



والانكار

قال صاحب راسي على البضا وبه فحسب المحاكمه والنصف فيه وبين الموانع

نفاذ علامه



١٥٢
ورق

٥٦

Süleymaniye Kütüphanesi

Kıs. Amca Zade

Yan. Hüseyin Paşa

Eski Kayıtlar No. 52

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل عتق بئسا لول في الكشاف والكواشي ان قراء بئسا لول
عز هذه التعليل كما في قوله تع وما نحن بتاركين الهتاع قولك ان
بئسا لول هذا والاظهار ان يفسر بقوله اي لاي سبب يتسلسل لول على ما لا يخفى
ونظيره عز قولك وما كان استغفار ابراهيم عن موعده ثم تقول على هذا يجوز
ان يكون عن التبتاء متعلقا يتسلسل لول المذكور كما يتعلق به ثم ولا يكون بدلا عنه
ثم قالهم **قوله** اصله عز ما حذف لالف واثنان النون في اليم فصار عثم وقرئ مع
اثبات الالف بالادغام وبلا ادغام كذا في الكواشي **قوله** ومعنى هذا الاستغفار
تفخيم شأن ما يتسلسل لول عنه ويجوز ان يكون الاستغفار للانكار والتوبخ على
السؤال المذكور ان لا ينبغي ان يتسأل عن هذا فليكون كذا الاول تكرير
الانكار التسا للبعدا لانه نقول لعله اراد ما ذكره تفخيم شأن ما يتسلسل لول
عنه الى معنا يجب ان صرح بحد لاداء التخييم من غير ملاحظة تشبيه بما
خفي منه موافقا لما في الكشاف حيث قال بعد قوله كان شي خفي عليه
هذا اصله ثم جرد للعبادة عن التخييم حتى وقع في كلامه لا يخفى عليه فافية
فاندفع ما اورد على قوله كان لغاية خفي منه انه لا يليق بشان المتكلم ان
يكون عظيم مشهرا بما خفي منه عليه **قوله** لما ذكر في صورة الصف حيث
المراد ان لم يرد له في الامور الاستغفار منه والانه حذف الفها مع حرف
المراد ان استغفارها معا واعتناهما في الدلالة عن المستغفر عنه هذا في نقول
استول الاصل بدون حذف لالف قبلوا شهدا كشاف لهذا الاستغفار
بقوله مشاعرا ما قام يشتمل ان لم يرد له في الامور الاستغفار منه والانه حذف الفها مع حرف
القاموس والقرع في الرما والتقليد في القاموس من في الداية والتراب عرقا
قلها وترع اي تقلب **قوله** والضمير لاهل مكة اذ ابا هلكه كفارة على ما يدل
عليه قوله بئسا لول الرسول والمؤمنين استغفروا وان اشعروا فيما بعد وبالاداء

هذا جمل من كلامه عز وجل
بئسا لول في الكشاف والكواشي
ان قراء بئسا لول
عز هذه التعليل كما في قوله تع
وما نحن بتاركين الهتاع قولك ان
بئسا لول هذا والاظهار ان يفسر
بقوله اي لاي سبب يتسلسل لول على
ما لا يخفى ونظيره عز قولك وما
كان استغفار ابراهيم عن موعده ثم
تقول على هذا يجوز ان يكون عن
التبتاء متعلقا يتسلسل لول
المذكور كما يتعلق به ثم ولا يكون
بدلا عنه ثم قالهم **قوله** اصله
عز ما حذف لالف واثنان النون في
اليم فصار عثم وقرئ مع اثبات
الالف بالادغام وبلا ادغام كذا
في الكواشي **قوله** ومعنى هذا
الاستغفار تفخيم شأن ما يتسلسل
لول عنه ويجوز ان يكون
الاستغفار للانكار والتوبخ على
السؤال المذكور ان لا ينبغي ان
يتسأل عن هذا فليكون كذا الاول
تكرير الانكار التسا للبعدا لانه
نقول لعله اراد ما ذكره تفخيم
شأن ما يتسلسل لول عنه الى معنا
يجب ان صرح بحد لاداء التخييم
من غير ملاحظة تشبيه بما خفي
منه موافقا لما في الكشاف حيث
قال بعد قوله كان شي خفي عليه
هذا اصله ثم جرد للعبادة عن
التخييم حتى وقع في كلامه لا
يخفى عليه فافية فاندفع ما اورد
على قوله كان لغاية خفي منه
انه لا يليق بشان المتكلم ان يكون
عظيم مشهرا بما خفي منه عليه
قوله لما ذكر في صورة الصف حيث
المراد ان لم يرد له في الامور
الاستغفار منه والانه حذف الفها
مع حرف المراد ان استغفارها معا
واعتناهما في الدلالة عن المستغفر
عنه هذا في نقول استول الاصل
بدون حذف لالف قبلوا شهدا
كشاف لهذا الاستغفار بقوله
مشاعرا ما قام يشتمل ان لم يرد
له في الامور الاستغفار منه والانه
حذف الفها مع حرف القاموس
والقرع في الرما والتقليد في
القاموس من في الداية والتراب
عرقا قلها وترع اي تقلب **قوله**
والضمير لاهل مكة اذ ابا هلكه
كفارة على ما يدل عليه قوله
بئسا لول الرسول والمؤمنين
استغفروا وان اشعروا فيما بعد
وبالاداء

والانكار

والانكار بان المراد باهلها مجموع الطائفتين المؤمنين والكفار فانهم
قال صاحب الكواشي والضمير في بئسا لول المؤمنين والكفار في المؤمنين
ليزاد علما وانما في بئسا لول استغفروا او قول هذا ردي المؤمنين في السؤال بقوله
كلا لئلا يحل المعاد ندسوا له على تردد فيهما قال المحرر الصادق في روح الضمير
في اجزاء بانك خبرت بما قبله بئسا لك **قوله** او بئسا لول الرسول
المؤمنين يعني يتسلسل لول والمفعول محذوف عن الرسول والمؤمنين واقول
يجوز ان يكون يتسلسل لول بهذا المعنى من لا منزلة اللازم اشارة الى التوبخ
انما هو على السؤال المذكور في غير اعتبار تعلق به من يسأل ثم نقول بيان
للمعنى الثاني بئسا لول المؤمنين في بئسا لكشاف له حيث قال في الكشاف او بئسا
غيرهم في رسول الله والمؤمنين فان بيانه صريح في كون يتسلسل لول بمعنى بيان
بخلاف بئسا لكشاف وقوله استغفروا متعلق بكل واحد من التوجيهين **قوله** بيان
للسؤال المخفم قيل او للمخفم شأنه اقول مال التوجيهين واحدا فان الثاني في عنده
القابل بمعنى حال الشيء في الصحاح الشا الامر والحال فعني قوله المصنوع بئسا لا يخفى
ولا يخفى ان تفخيم غيره عن تفخيم شأنه وحاله فيكون مال التوجيهين واحدا ثم
نقول المراد بالبيان هو المعنى اللغوي الذي هو لا يصحح لا عطف لبيان ان يكون
في بدلا عن قوله عز فانه هو الحق دون المتبوع ولا يخفى ان البدل مشتمل على نوع بيان
وايضاح للمبدل والمراد بالبناء العظيم القرآن او البعث على ما شرع قوله كانوا
بئسا لول عز البعث وفي الكواشي ان المراد بالبناء العظيم القرآن او البعث وغان
محمد صلى الله عليه وسلم وفي بعض التفسير ان اكثر التفسير على ان المراد بالبناء العظيم
القرآن دليله قوله تعالى قل هو بئسا عظيم اقول في كونه دليلا على هذا التفسير نظركيف
وقد فسر الص صاحب الكشاف البناء العظيم هناك باخبار الرسول بربانية وكونه نورا
ووهدايته تع ونقلا عن بعض التفسير ان المراد به بناء ادم المذكور بعلة ونقل صاحب
الكشاف عن الحسن ان المراد بيوم القيمة ونقل هو نفسه عن بعض التفسير ان المراد بالبناء

هذا جمل من كلامه عز وجل
بئسا لول في الكشاف والكواشي
ان قراء بئسا لول
عز هذه التعليل كما في قوله تع
وما نحن بتاركين الهتاع قولك ان
بئسا لول هذا والاظهار ان يفسر
بقوله اي لاي سبب يتسلسل لول على
ما لا يخفى ونظيره عز قولك وما
كان استغفار ابراهيم عن موعده ثم
تقول على هذا يجوز ان يكون عن
التبتاء متعلقا يتسلسل لول
المذكور كما يتعلق به ثم ولا يكون
بدلا عنه ثم قالهم **قوله** اصله
عز ما حذف لالف واثنان النون في
اليم فصار عثم وقرئ مع اثبات
الالف بالادغام وبلا ادغام كذا
في الكواشي **قوله** ومعنى هذا
الاستغفار تفخيم شأن ما يتسلسل
لول عنه ويجوز ان يكون
الاستغفار للانكار والتوبخ على
السؤال المذكور ان لا ينبغي ان
يتسأل عن هذا فليكون كذا الاول
تكرير الانكار التسا للبعدا لانه
نقول لعله اراد ما ذكره تفخيم
شأن ما يتسلسل لول عنه الى معنا
يجب ان صرح بحد لاداء التخييم
من غير ملاحظة تشبيه بما خفي
منه موافقا لما في الكشاف حيث
قال بعد قوله كان شي خفي عليه
هذا اصله ثم جرد للعبادة عن
التخييم حتى وقع في كلامه لا
يخفى عليه فافية فاندفع ما اورد
على قوله كان لغاية خفي منه
انه لا يليق بشان المتكلم ان يكون
عظيم مشهرا بما خفي منه عليه
قوله لما ذكر في صورة الصف حيث
المراد ان لم يرد له في الامور
الاستغفار منه والانه حذف الفها
مع حرف المراد ان استغفارها معا
واعتناهما في الدلالة عن المستغفر
عنه هذا في نقول استول الاصل
بدون حذف لالف قبلوا شهدا
كشاف لهذا الاستغفار بقوله
مشاعرا ما قام يشتمل ان لم يرد
له في الامور الاستغفار منه والانه
حذف الفها مع حرف القاموس
والقرع في الرما والتقليد في
القاموس من في الداية والتراب
عرقا قلها وترع اي تقلب **قوله**
والضمير لاهل مكة اذ ابا هلكه
كفارة على ما يدل عليه قوله
بئسا لول الرسول والمؤمنين
استغفروا وان اشعروا فيما بعد
وبالاداء

ويدل عليه قراءة يعقوب عنه فيه اشعار بان قرأه مبني على ان يقف عليه كقوله الكواشي
 وفري عنه اجراء الوصل بحر الوقف يشعرا لاء الكشاف حيث قال ومن قرع عذما ما ان
 يجري الوصل بحر الوقف فاما ان يقف ويستدي ويتسا لوان على البناء العظيم بان
 الامراء هو المختار عنه حيث قدم الامر على الوقف **قوله** بحر النغم والشكاه كما ضيهر
 لكفار مكة وقوله وبالاقراء والانكار ان كان لجمع الغريقين المؤمنين والكفار
 او مختلفين باعتبار غاية سؤلهم على التقدير الثاني فان المؤمنين حيثما لم يزلوا
 علما والكفار يسأل استهزاء لكون كون سوا الكفار والشك لا يستهزاء وغيره على الا
 بحر **قوله** ردع غير النساء لاناظر الى كلا وقوله ووعد عليه ناظر الى سيعلمون وكلا
 ردع غير الاختلاف بالاقراء والاكثار باعتبار الانكار على تقدير ان يكون ضمير
 للغريقين قيل او كلا ردع وسيعلمون وعد على الارتداد اي سيعلمون مشوات
 الارتداد هذا وقوله تكبر للبا الغيبة يعني تكبر في الكلام الاول للمبا الغيبة في
 الردع وسيعلمون تكبر في الاول للمبا الغيبة في الوعيد ويجوز ان يكون كلا الاول
 ردعا عن النساء والثاني ردعا عن اختلاف فهم بالاقراء والاكثار باعتبار الانكار
 على ما سبق وبالعكس وسيعلمون الاول وعيد الكفار عن النساء والادع على الانكار
 او على عدم الارتداد والثاني وعد المؤمنين على الارتداد عن النساء الاول على
 الاقرار وبالعكس وعلى هذا يكون في اشعار بالتفاوت بين الطائفتين
 باعتبار منزلتهم وبتبنيهم عند الله وبين منزلتي الوعد والوعيد وقيل كلا
 ردع وسيعلمون بيان السبب الردع وهم وانهم سيعلمون فيتحولون من
 انكارهم هذا بين يدي ربهم **قوله** ثم لا شعرا بان الوعيد الثاني اشد
 اشعارا بكونه للتفاوت في الوتية وقوله وقيل الخ اشعارا بكونه للترجيح
 الزمان وفي الكواشي جني ثم ليود بان الوعيد الثاني اشد من الاول وان
 مدته اطول ويعلم منه ان اشد بته باعتباره طول مدة ما وعد به فيه فانفع
 ما يتجه كيف يكون الثاني اشد والبطله واحدة ودفع ايضا بان الوعيد

قيل قوله ويدل عليه قوله الكواشي
 استدلوا على ان الكشاف حيث قال ومن قرع عذما ما ان
 ان يكون قوله استدلوا على ان الكشاف حيث قال ومن قرع عذما ما ان
 قوله الكواشي جني ثم ليود بان الوعيد الثاني اشد من الاول وان
 مدته اطول ويعلم منه ان اشد بته باعتباره طول مدة ما وعد به فيه فانفع
 ما يتجه كيف يكون الثاني اشد والبطله واحدة ودفع ايضا بان الوعيد

والردع

والردع يتفاوت مع وحدة اللفظ يتفاوت بالاداء من الاداء بالرفق او
 عدم وشدة الصوت ورفقته الى غير ذلك من الكيفيات وذلك مع ثباته
 تع وليس ذلك في شأنه مما يعلم بالامور المشاهدة فمحمل الدلالة على
 ذلك وقيل قد اشير بذكر ثم فيما بين الردعين الى ان بينهما دعوات من الله في
 منطبقه على طول زمان التسا لالعدم ارتدادهم بالردع الاول فذكر ثم
 لارتداد في الارتداد المطب بالردع الثاني في الارتداد المطب بالردع الاول ثم انفر
 مع ان الامر بين في زمان واحد قيل انما لم يقل يا شعرا ثم بان الردع الثاني
 امثل لان شدة الردع بشدة الوعيد فشدة تتبع شدة اقوله عليه شدة
 الوعيد لشدة الردع على ما يفرم في عبارته متنوعة غاية الامر استلزام
 شدة لشدة وغيره في عام سيعلمون بالتاء لا يمكن ان يقال لا التفات من
 الغيبة الى الخطاب حاصل في الردع بكلا فيكون سيعلمون على ظاهره فلا نقا
 الى تقدير قل لهم سيعلمون فاما **قوله** غر وقيل لم يجعل الارض مهادا الخ منضى
 هذا لاستفهام الكافر في جعل الارض مهادا والجبال وتادابنا على عدم مشاهدة
 حد وثما مبا الغيبة اثباته فلذا عطف عليه لجل الخبرية في قوله وخلقناكم ازوجا
 اه ما ذكره المصنف في تفسير قوله لم نشرح لا تصدرك ويمكن ان يقف في قوله
 وخلقناكم ازوجا الخ معطوف على مدح قوله الخ في يكون فرع عطف لاشارة على
 الاستفهام ويكون الاستفهام في المعطوف عليه لانكار وفي المعطوف للتعريف فافهم
قوله تذكير لبعض ما عاينوا تذكير لوجه اتصال بما قبله فافهم لما انكر والبعض قيل
 لهم لم يخلقوا من ينسب اليه البعث هذه المخلوقات العجيبة الدالة على كمال قدرته
 خالقها فافهم انكار قدرته على البعث والبعث اختراع هذه الافتراعات
 وفي الكشاف استدلال هذه الاشياء على صحة البعث بوجه اخر ايضا وهما
 خالق هذه الافعال المتكاثرة حكيم والحكيم لا يكون عايشا في افعالهم وما تنكرون
 في البعث في البعث والجزاء مورد الكون عايشا في كل ما فصل هذا ويجوز ان يكون

ان اردت ان تجعل اللفظ مجمعا لم يجعل اللفظ مجمعا
 معطوفا على مدح قوله الخ في يكون فرع عطف لاشارة على
 الاستفهام ويكون الاستفهام في المعطوف عليه لانكار وفي المعطوف للتعريف فافهم

هذا تعديد النعم عليهم توبيخا لهم على كفرانها بانكار البعث وعدم شكرها
 بالارتداد عن الانكار وقوله وقري مهديا في القاموس المهدى لها الموضع
 المهيا للصبي فعلى يكون في قراءة العامة ايضا شعرا بان الناس يحابون
 الى تربيت الله تعالى اياهم في الارض كما يحتاج الصبي الى تربيته في المهد
قوله ذكرنا وانني اشارة الى انه في الزوج بمعنى القربى ويجوز ان يكون في
 الزوج بمعنى الصنف قال الله تعالى وزوجناهم بحور عينى اي قرناهم
 بهن وقال فجعل من الزوجين الذكر والانثى اي الصنفين على ما فسرهم
 المصنف وصاحب الكشاف وعلى التقديرين يكون قوله ذكرنا وانني بيان
 لحاصل المعنى ولما منه القراء والاصناف وليس تفسير الصيغة الجمع متى
 يتجمع عليهم ان اقل الجمع عند الشافعي وابنه حنيفة رجب ثلثة واختاره في المعناه
 وان ذهبوا لبقا فلا في الاستاد الا انه اتان فتفسيره لا يلائم ما اختار
 ويحتمل والله اعلم ان يكون المراد في الخلق از واجبا الخلق من ميثى منى الرجل
 ومنى المرأة ويكون حاصل المعنى خلقنا كل واحد منكم زوجا باعتبار مادته
 التي هي عبارة عن ميثى فيكون خلقناكم از واجبا من قبيل الجمع يجمع وتوزيع
 افرادهما على افراد الاخر **قوله** قطعا في القاموس لسيات النوم اوصفية
 قبل فعلى الاول لا يصح ان يكون مفعولا ثانيا للجملة لان الفاعل لا يجعل
 النوم نوما فلذا جعل المراد بالسيات غير معناه الحقيقي واستعمل في قطع
 الاحساس للادام للنوم واستعمل الموت المشبه بالنوم في انقطاع الحس
 والحركة مع اقواله الاولى ما ان يكون المضاف محذوف اي جعلنا نومكم
 ناسيات وقطع او جعل المصدر بمعنى اسم الفاعل اي جعلنا نومكم قاطعا
 للاحاس والحركة وقد جعل السيات بمعنى السبوت اي جعلنا نومكم
 مقطوعا غير متصل حتى يضيع معاشكم ويضل حيوتكم وفي الصحاح السبوت
 الراحة والسيات النوم واصلة الراحة ومنه قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا يعني ان

على ما ذكره المصنف على ما علم من المراد بالسيات
 غير معناه الحقيقي وانما اصله على ما علم من المراد بالسيات
 السبات بمعنى النوم فانه ايضا مفعول في السبات
 للسبات على ما في القاموس معاني الجمع التام على
 اسناد النوم في الراس منى منى
 النيات في النوم على هذا المعنى
 افعال وتوصيف حاله على هذا المعنى وعلى
 خلق النوم غير خلقه على ركي

اصل السيات في اللغة معنى الراحة ثم نقل اهل اللغة من ذلك المعنى الى
 معنى النوم ويؤكد قول الكشاف وقيل السيات الراحة وفي بعض التفاسير
 عز الزجل ان السيات تقطع الشيء من الحركة مادام الروح فيه **قوله**
 ومنه المسبوق الميت قيل اي من قبيل السيات الموت المسبوت للميت لانه
 مشتق منه اه كلاهما مشتقان من السبوت بمعنى القطع هذا القول لعل وجه
 كونه من قبيل ان المسبوت للميت مشتق من السبوت بمعنى القطع كما ان السيات
 مشتق منه فعلى هذا يكون قوله واصلة القطع اي صريحا بالكون من قبيله على ما فسر
 به هذا القائل المذكور هذا القول يعني ان اصل المسبوت السبوت بمعنى القطع كما
 ان السيات اصل ذلك ولا يخفى ان توجيه كلام المصنف في هذا المقام بما وجهه
 به هذا القائل لا يخفى على من يعبد الاظهار ان يقام معناه ومنه اي مشتق من السيات
 بمعنى الموت المسبوت للميت ويكون الضمير في اصل السيات بمعنى الموت لا المسبوت
 بمعنى الميت بل المعنى ان اصل السيات هو الموت بمعنى ما اشتق هو منه
 القطع الى سبوت بمعنى القطع كما ان ما اشتق منه السيات بالمعنى المذكور ولا
 اخفى القطع هو السبوت بمعنى القطع لا يقال لا فائدة في اشتقاق السيات بمعنى
 القطع اذ فائدة الاشتقاق تحصيل معنى جديدة المشتق لا ان تقول لعل
 القطع الذي هو مدلول السيات اكل في القطع الذي هو مدلول السبوت اذ
 زيادة اليه تدل على زيادة المعنى ولقد عجب حيث عقب جعل النوم موتا
 جعل الليل لباسا لهذا الميت اذ الميت لا بد له من كس هو لباس له فكان الليل
 كس له وفي الكشاف لما جعل النوم موتا جعل اليقظة معاشا اي صوته في قوله
 وجعلنا النهار معاشا اي وقت معاش اقرب وفي هذا القيل روى في
 النبي صلى الله عليه وسلم في صحاح المصنفين في باب يقال عند الصباح والمساء والنائم
 قال اذا استيقظ الحمد الذي احيانا بعد ما اتانا واليه الشور **قوله** وجعلنا
 الليل لباسا خطأ يستر بظلمة مراد الاختفاء هذا اختصارا في الكشاف حيث

ان السيات في اللغة الراحة ثم نقل اهل اللغة من ذلك المعنى الى
 معنى النوم ويؤكد قول الكشاف وقيل السيات الراحة وفي بعض التفاسير
 عز الزجل ان السيات تقطع الشيء من الحركة مادام الروح فيه
 ومنه المسبوق الميت قيل اي من قبيل السيات الموت المسبوت للميت لانه
 مشتق منه اه كلاهما مشتقان من السبوت بمعنى القطع هذا القول لعل وجه
 كونه من قبيل ان المسبوت للميت مشتق من السبوت بمعنى القطع كما ان السيات
 مشتق منه فعلى هذا يكون قوله واصلة القطع اي صريحا بالكون من قبيله على ما فسر
 به هذا القائل المذكور هذا القول يعني ان اصل المسبوت السبوت بمعنى القطع كما
 ان السيات اصل ذلك ولا يخفى ان توجيه كلام المصنف في هذا المقام بما وجهه
 به هذا القائل لا يخفى على من يعبد الاظهار ان يقام معناه ومنه اي مشتق من السيات
 بمعنى الموت المسبوت للميت ويكون الضمير في اصل السيات بمعنى الموت لا المسبوت
 بمعنى الميت بل المعنى ان اصل السيات هو الموت بمعنى ما اشتق هو منه
 القطع الى سبوت بمعنى القطع كما ان ما اشتق منه السيات بالمعنى المذكور ولا
 اخفى القطع هو السبوت بمعنى القطع لا يقال لا فائدة في اشتقاق السيات بمعنى
 القطع اذ فائدة الاشتقاق تحصيل معنى جديدة المشتق لا ان تقول لعل
 القطع الذي هو مدلول السيات اكل في القطع الذي هو مدلول السبوت اذ
 زيادة اليه تدل على زيادة المعنى ولقد عجب حيث عقب جعل النوم موتا
 جعل الليل لباسا لهذا الميت اذ الميت لا بد له من كس هو لباس له فكان الليل
 كس له وفي الكشاف لما جعل النوم موتا جعل اليقظة معاشا اي صوته في قوله
 وجعلنا النهار معاشا اي وقت معاش اقرب وفي هذا القيل روى في
 النبي صلى الله عليه وسلم في صحاح المصنفين في باب يقال عند الصباح والمساء والنائم
 قال اذا استيقظ الحمد الذي احيانا بعد ما اتانا واليه الشور **قوله** وجعلنا
 الليل لباسا خطأ يستر بظلمة مراد الاختفاء هذا اختصارا في الكشاف حيث

قال يستركم في العيون اذا اردتم هربا فعدوا وبتا واخفا ما لا يحق
 الاطلاع عليه فكثير من الامور هذا من كلامه والبيت للعدو ويقام
 الضرر به ليلا في الصباح بيت الموقد او قعر الحمار ليلا والاسم البيت
 والاضطر لا شمل ان يقال لباسا يستر بظلمته ما يراى اختفاة فافهم
 وهذا ظهر ضعف ما قيل يستر بظلمته الليل كل احد لكنه نعمة في حق من
 اراد الاختفاء فلذلك خفي الاستار به فافهم فانه دقيق لا يطلع عليه
 الا باواخر النظر وقيل معناه جعلنا الليل لباسا للنهار وعطاف يستتر
 فيظهر بتجريد عنه لا مقدما بالكلية فيفوت به على ما قيل قل رايتم ان
 جعل الله عليكم الليل سريرا الى يوم القيمة فانه غير الله ياتيكم بيضا هذا
 وقد اشرنا الى معنى اخر للباس على تقدير كون الشيا بمعنى الموت فتذكر **المعيشة**
قوله وجعلنا النهار معاشا وقت معاشي قيل المعاش مصدر عاشر والمعيش
 الحيوه فجعل المعاش مصدرا حيينيا وعل الحيوه اوله على حقيقتها لا يحصل
 فيه ما يعاش به فكان وقت الحيوه وثانيا على الانبعاث عن النوم ويسمي
 الانبعاث حيوه كما سمي النوم موتا في وجه فقوله او حيوه عطف على المعاش
 تحت الوقت هذا كلامه واقول لا حاجة الى جعل المعاش مصدرا حيينيا
 حتى يحتاج الى تقدير بل يجوز ان يكون المراد به زمان المعيشة في زمان
 تحصيل اسباب المعيشة فانه ايضا سبب للمعيشة باعتبار توقف تحصيل
 اسباب المعيشة عادة على ضوء شمس اذ ظلمة الليل مانعة بحسب العادة عن
 تحصيلها وعلى حرارتها اذ بها يندفع مضاد البرودات ويرتبه بها الثمرات
 وسائر الحيويات الى غير ذلك في النباتات وعلى ما ذكرنا يكون قوله وجعلنا
 سراجا وثانها جاتا متلا على نوع تأكيد لقوله وجعلنا النهار معاشا على ما لا يخفى
 على من نوع تأكيد المعاش كما يطلق على المعنى المصدرى اعني الحيوه فكذا يطلق
 على سببه على ما يفهم في بعض التفاسير حيث قال المعاش المعيش وكل ما يعاش فيه

فلهو

فهو معاش اي جعلنا النهار سببا للمعاش والتصرف في المصالح هذا كلامه
 ويفهم منه ان المعاش طلق على زمان تحصيل اسباب المعيشة باعتبار
 كونه سببا للمعيشة فلا يرد انه كيف يكون المراد به زمان المعيشة واسم الزمان
 في فعل بالكسر في الاجوف على مفعول بالكسر وقوله المعاش وقت معاشي يحتمل
 هذا التوجيه احتمالا بعيدا فافهم وايضا نقول لا يلزم عطف قوله او حيوه
 على المعاش تحت الوقت بل يجوز ان يكون عطفا على الوقت نفسه ويكون
 وصفا للنهار بالمصدر مبالغة في سببية الحيوه كما يقال زيد عدل مبالغة
 في انصافه بالعدالة ويكون قوله تعالى تستبغون فيه عز يومكم بيانا لوجه
 توصيف النهار بالمصدر كما يكون الحيوه هي مجازا عن البيضة ثم لا يخفى
 ان ما ذكرنا في المعنى للفظ المعاش يحتمل النظم المجزوء ان لم يكن مراد المعش
 وعلى المعنى الثاني يحتمل ان يكون الحيوه على معناها الحقيقي ولم يكن مجازا
 عن البيضة كما يحتمل ان يكون مجازا عنها **قوله** وبينا فوقكم سبعا شدادا
 جمع شديد قيل في كونها حيث لا يؤثر فيها سرور الدهر نعمة عظيمة اذ لو كانت
 الارض لا يوم من تحتها احد بعض الساعات فضلا عن ان يوم من الى الساعة
 اقوله في اصل بنايتها فوق المردد لاسباب المعيشة ايضا نعمة عظيمة فانها
 لو لم تكن فوق لم يامن في سقوط شئ من جهة العلو عليه مهلك فافهم
 بالنسبة الى المردد تحتها السقف البيت بالنسبة الى من تحتها فكما ان من في البيت
 يامن بسبب السقف عن سقوط الامطار والتلوج وينجوها عليه فكذا المردد
 تحتها يامن بسبب بنائها عليه عن سقوط شئ مهلك من جهة العلو عليه بل
 في كونها سبعا ايضا نعمة عظيمة حيث ودع في كل منها واحد من التيارات
 السبعة التي لا يخفى واحد منها في اية رجع الى المردد لاسباب المعيشة
 المقصود كل واحد منها فلكل واحد من اختلاف حركاتها الخاصة بالسرعة
 والبطون على ما بي في الكتب الحكيمة **قوله** متلا ليا وقاد اكشوا قود بالظم

وهذا الكلام ساهله لكن لا يخفى
 فيه على من لا يفهم فافهم

اي سبعا على الوجه المخصوص بان يكون قوله
 سبب او دمع المبدأ بالذات الوقت المخصوص

والوقود والتوقد والاتقاد بمعنى على ما في الصحاح وفي الصحاح توهج
 الجوهر نلأه وفي القاموس ووهج الجوهر نلأه فعلى هذا الانسب ان يقول
 بالفاء التلأه على ما هو مقتضى صيغة المبالغة كما قال في المعنى الثاني
 او بالفاء الحراة ويمكن ان يقال استغنى عنه بذكر وقاد فان التلأه
 البالي في الاتقاد لا يكون الا بالفاء التلأه اذ شدة الاتقاد في
 الانشباب يقتضي شدة التلأه والاضاعة وقوله ووهجت النار اذا ضاء
 يعني ووهج بهج وهجا بالسكون وقوله وبالفاء الحراة في الوهج وهو الحريق
 في ووهج بهج وهجا بفتح الهاء في الصحاح الوهج بالتحريك حر النار والوهج
 بالتسكين مصدر ووهجت النار بهج وهجا اذا انتقدت وفي الكواشي سراقا
 وهجا اي منيرا وقاد اي جامع النور والحراة ويقرب من هذا ما في
 الكشاف حيث قال وهجا اي متلأه وقاد او توهجت النار اذا نلت
 فتوهجت بضوئها وحرها وفي بعض التفاسير غر مقاتل وهجا اي
 جعل فيها نورا وحرارة والوهج يجمع النور والحراة **قوله** اذا عصرت
 اي شارفت قبل لما كان السحاب معصورا لا عاصرا احتاج الى تاويل
 صيغة الفاعل الى ما لا يقتضي كونه عاصرا اقول يمكن ان يكون المراد
 بالمعصرت السحاب ويكون الاسناد مجازيا في قبيل اسناد المبني للفاعل
 الى المفعول كما في عيشة راحية اذا السحاب معصرا بفتح لا معصرا بكسر
 في القاموس عصرت المرأة حيث ساءت طشت فعلى هذا يجوز ان يكون
 المراد بالمعصرت السحاب المحبوس بين الرياح تمطر وفي التفاسير
 غر المحسن وسعيد بن جبير وزيد بن اسلم ومقاتل وفي الكشاف غر المحسن
 وقادة ان المراد بالمعصرت السموات قل صاحب الكشاف وتاويله ان
 الماء ينزل في السماء السحاب فكان السموات يعصرون اي تحملن على العصور
 وتمكن منه هذا الكلام اورد عليه بانه مع ما بعد انما يتجه لوجه المعصرت

فكذلك العيشة المحبوسة والفتق
 كذا في بعض حواشي الكشاف

اقول

اقول بين كلامي هذا المعروف نوع منافات بحسب المعنوم فان المعنوم
 من كلامه هذا انه لا يسلم على المعصرت بمعنى العاصر فافهم ثم لا يخفى على من
 ذوق ان قوله انما يتم لوجه المعصرت بمعنى العاصر يشعرا به جعل قوله
 الكشاف وتحملن واسد اعلم هي تحملن على المعصرت ويمكن منه مبنيا للمفعول
 ولا يخفى بعد بل اللفظ جعل كل واحد من الفعلين اعني يحملن ويمكن مبنيا
 للفاعل وخذف المفعول اي فكان السموات يحملن السحاب على المعصرت ويمكن
 منه ان يجعلها مقصودة في يكون الهمة للتعبية كذا فيهم في بعض حواشي
 الكشاف ويحتمل والله اعلم ان يجعل المفعول المحذوف الرياح اي فكانت
 السموات يحملن الرياح على المعصرت ويمكن منه ان يجعلها عاصرة للسحاب
 بنا على ما قالوا في هبوب الرياح بالاوضاع الفلكية **قوله** اذ في الرياح التي
 حان لها يشير الى ان الهمة كما يكون حينئذ الحدث وقرب الالوقوع
 على المفعول يكون لقربة الى الصدور وعر الفاعل وما يليق ان يشار اليه
 في هذا المقام ان همة الافعال تخفى نسبة الفاعل الى اصل الفعل نحو
 اعد البعير اي صار ذا علة على ما بين في علم التصريف فلا يبعد ان يكون
 المعصرت في ذلك القبيل فيكون السحاب على تقدير حمل المعصرت عليها
 ذوات محصر مصدر مبنيا للمفعول على تقدير حملها على الرياح يكون
 ذوات عصر مصدر مبنيا للفاعل لا يفي بجوز ان يكون همة المعصرت
 للمطاوعة كما قيل في كتيبة فاكبت فيكون المراد بالمعصرت السحاب لاها قابله
 للمعصرت لا نقول قدر ذلك الكشاف في سورة الملك تفسير قوله تعالى
 يمشي مكبا على وجهه حيث قال الشن في بناء افعل مطاوعا وانما كبت
 انقص واللام ومعناه دخل في الكتيبة صار ذاكته انتهى **قوله** قرئ بالمعصرت
 انب صاحب الكشاف هذه القراءة الى عكمة وذكر الطيبي غير ان جنياها
 قراءة ابن عباس وابن الزبير وغيرهما ولم يذكر عكمة وكان اسند ان في الكشاف

ويمكن ان يتجانب جعل المعصرت مصدرين انما بالنسبة فانهم
 قالوا المصدر والواجب ذوات الاعاصر في القاموس
 الاعاصر في الاضاحي شجرا او النخيل في النار او النخيل
 غلب من الاضاحي كالمعصرت في السماء او النخيل في
 المصدر وهو الفاعل والتقدير اذ في هذا
 وضع الرياح بذوات الاعاصر في هذا
 الى تحلف فافهم

ويخرج انقص دخل في انقص وصار
 في انقص وعلمه في الامم اي دخل
 في المعصرت وصار في المعصرت

يكون في يوم الفصل بصفة الماضي تغيمًا أو تحقيقًا لوقوعه كذا في حواشي
 الكشف قبل قوله وفتح عطف على فتاوتين ولا يائس في كون أحدهما ماضيا
 والآخر مضيا وهذا ويمكن أن يكون حالًا بتقدير وقد فُتحت **قوله** فصارت
 ذات ابواب قبل العمل المراد بقوله فكانت ابوابًا فكانت مواضع الشق المدلول
 عليها بفتح ابوابًا ينزل منها الملائكة ويصعد إليها أهل الجنة وينظر
 منها أهل العرصات إلى الجنة أقول إن فُتحت بدل أصل الفتح ما دلالة على
 مواضع متعددة فليس بظن لأن يقال قراءة فُتحت بالتشديد بدل على
 المبالغة في الفتح وفروجه المبالغة كون مواضع الفتح كثيرة حتى يلزم تخصيص
 المعنى ذكر القائل المذكور بقراءة التشديد وفي بعض التفسيرات تخرج وتنشأ
 حتى تصير فيها ابواب وطرق قال صاحب الكشف قبل الابواب الطرق والمالك
 أي تكتشف فيفتح مكانها وتصير طرقًا لا يستد لها شيء أقول فلي هذا يكون
 الفتح عبارة عن الكشط المذكور في قوله وإذا السماء كسطت أعني القلع عن
 مكانها والازالة بالكلية أو رد على هذا بانه ناول للفتح بلا داعي **قوله** اذ ترى على
 صورة الخ وذلك أن تريد بالسراب يخيّل لها ماء يعني تحرى الجبال جريان
 الماء وتسيل سيلانها كالشراب فيريد أن اضطراب متعطف المحشر وغلبة
 شوقهم إلى الماء كذا قبل وحاصله التشبيه بالسراب لجريان والسيلان ولا يبعد
 أن يجعل التشبيه بالسراب في مجموع الجريان والبريق واللمعان بأن يجعل الله
 الجبال يوم القيمة كالسراب في الوصفين أعني الجريان واللمعان وقال صاحب
 الكشف في تفسير فكانت سرابا يعني تصير شيئًا كالأشياء لتفرق جرائها و
 انبثاث جواهرها وهذا المعنى غير ما ذكره المصنف فافهم **قوله** ان جهنم كانت
 مرصداً في القاموس المرصداً الطريق والمكان الذي يرصد فيه العدو وفي
 الصحاح المرصداً الطريق وروى عن ابن عباس رضي الله عنه أن على جسر
 جهنم شعبة يجالسون عند أركانها غير شاة أن لا اله الا الله ان جاء بها
 تامة

في كلامه من مرصداً في القاموس المرصداً الطريق والمكان الذي يرصد فيه العدو وفي الصحاح المرصداً الطريق وروى عن ابن عباس رضي الله عنه أن على جسر جهنم شعبة يجالسون عند أركانها غير شاة أن لا اله الا الله ان جاء بها تامة

تامة جازاً إلى الثاني فيسئل عن الصلوة فان جاء بها تامة جازاً إلى الثالث فيسئل
 عن الزكوة فان جاء بها تامة جازاً إلى الرابع فيسئل عن الصيام فان جاء بها تامة
 جازاً إلى الخامس فيسئل عن الحج فان جاء بها تامة جازاً إلى السادس فيسئل عن العمرة
 فان جاء بها تامة جازاً إلى السابع فيسئل عن المظالم فان خرج منها والايقن
 انظروا فان كان له تطوع الكل به اعماله فاذ فرغ منه نطق به إلى الجنة ولا يخفى
 ان البناء في المروي عن ابن عباس رضي الله عنهما الواحد من الامور المذكورة
 لو لم يجزبه تامة ولم يكن له تطوع بكل ما يجزبه وزعم المجلس الذي سئل فيه عن
 ذلك الامر بل يبقى محبوباً فيه ويستقطب في جهنم ثم لا يخفى ان قوله فان كان
 له تطوع الكل به اعماله يتبادر منه ان كل واحد من الامور المذكورة على تقدير
 عدم المجتبى به تام يكمل بالتطوع وتكمل كلمة الشهادة غير ظم يحتاج إلى التكف
 فافهم وفي بعض التفسيرات ان معنى كانت مرصداً معناه لم يبق في القاموس ارصدت
 له اعددت وكافاته بالخبر او بالشر **قوله** وقرئ ان بالفتح على التعليل لقيام
 الساعة ان كان ذلك لاجل الجزاء فلا وقع على سربا كذا في الكواشي قال صاحب
 الكشف قري بفتح الهاء على تعليل قيام الساعة بان جهنم كانت مرصداً
 للطاغية كانه قيل كان ذلك لاقاة الجزاء وهذا لا كذلك فان قيام الساعة
 كما يكون لاجل جزاء الطاغية يكون لاجل جزاء الطغيان بل هو العمة في
 قيام الساعة فان حمت سبقت غضبه وهذا عدل المصنف عبارة واذى
 عما اذى مع ان فريادته ان يتبع اثر الكشف ويمكن ان يقال لما كان المقام
 للوعيد حق المرصداً بالطاغية رعاية لمناسبة المقام للطاغية حال من
 قابلاً او صفة مرصداً كذا في الكواشي ويحتمل ان يكون ظرفاً لغواصلة
 مرصداً او على التقدير قوله ما بالما خبر ان كانت او صفة لمرصداً او
 يجوز ان يكون حالاً من فاعل كانت وان يكون بدل لاف مرصداً او بياناً
 وعلى تقدير كون الطاغية متعلقاً بمرصداً بانها أحد الوجهين يهدف

وفي قوله ان بالفتح على التعليل لقيام الساعة ان كان ذلك لاجل الجزاء فلا وقع على سربا كذا في الكواشي قال صاحب الكشف قري بفتح الهاء على تعليل قيام الساعة بان جهنم كانت مرصداً للطاغية كانه قيل كان ذلك لاقاة الجزاء وهذا لا كذلك فان قيام الساعة كما يكون لاجل جزاء الطاغية يكون لاجل جزاء الطغيان بل هو العمة في قيام الساعة فان حمت سبقت غضبه وهذا عدل المصنف عبارة واذى عما اذى مع ان فريادته ان يتبع اثر الكشف ويمكن ان يقال لما كان المقام للوعيد حق المرصداً بالطاغية رعاية لمناسبة المقام للطاغية حال من قابلاً او صفة مرصداً كذا في الكواشي ويحتمل ان يكون ظرفاً لغواصلة مرصداً او على التقدير قوله ما بالما خبر ان كانت او صفة لمرصداً او يجوز ان يكون حالاً من فاعل كانت وان يكون بدل لاف مرصداً او بياناً وعلى تقدير كون الطاغية متعلقاً بمرصداً بانها أحد الوجهين يهدف

ان كان كان تامة وان كان ان كانت نافذة على قول من جازى الخ من السبب

مثله لما يافاهم والظاهر ان المواد بالطاغي الكفار على ما يدل عليه
ثم قوله انهم كانوا لا يرجون حسابا الى ويحتمل ان يكون المراد بهم مطالع
العصاة ووجه يحتاج الى توجيه قوله انهم كانوا لا يرجون حسابا
اه فافهم **قوله** وقرئ خمره ووجه بشيى وفي بعض التفاسير قرئ خمره و
يعقوب بن وايز ووجه بشيى **قوله** وهو بالغ قال الكشاف واللبث اقوى
لان لللبث من وجدته للبت ولا يقل لبث الا الى شانه للبت كالذي
يحشر بالمكان لا يكاد ينفك منه **قوله** احتسابا في الصحاح الاحتساب جمع
حسب كمنقوب بمعنى الدهر وفي القاموس الحسب بالضم وبضميى ثمانون سنة
كل سنة اثني عشر شهرا كل شهر ثلثون يوما كل يوم سنة روى في ذلك
علي بن طالب رضي الله عنه وروى عنه مجاهد ان الاحتساب الية ثلثة و
اربعون حسبا كل سبعون حزبا كل مائة سبع مائة سنة كل سنة ثلث مائة
وستون يوما كل يوم الف سنة وروى عن بعض الفريسي ان قال لو يعلم
اهل النار انهم يلبثون في النار عدد حصي الدنيا لفرحوا ولعلوا على اهل الجنة
انهم يلبثون فيها عدد حصي الدنيا لحنوا قيل هذه الية منسوخة نسختها
قوله فليس يزيدكم الا عذابا يعني العدد قد ارتفع والخلود حصل قال
صاحب الكشاف لا يكاد يستعمل الحقبة الاحيائية راد تابيع لازمة
وتواليها فاذفع ما قيل على قوله وهو متابع ان لفظ الحق لا يقتضي
التتابع وكان حمله عليه لتبادله في الطلاق الاحتساب كيف وصاحب الكشاف
فرائية اللغة وسند معتمد **قوله** الاحياء ونساقا استثناء منقطع او
متصل على طريقة قولهم لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهي علول في ترايع
الكنايب وان اقتصر الكشاف على المنقطع **قوله** احتل ان يلبثوا الى اشارة
الى توجيه النظم بما لا يوم فوجهه في النار واعترض على قوله ثم يدلون
جسدا من في العذاب بانه يفهم منه ان عذابهم في الاحتساب الجيم والنساق

[illegible]

وسوق الآية لهم ليجدون ما يروهم وينفسون عنهم بآثار النار ويسكن
عظمتهم الخليم والفساق فالوجه ان يقال ثم لم يكن لهم حليم وغسق فيما
بابي العذاب بالنار اقول يمكن ان يوجه كلام المصنف بحيث لا يرد عليه ما ذكر بان
يقال لما ذكر الخليم والفساق في موضع الروح لهم ومنفس النار عنهم وسكن
عظمتهم وكان كل منهما عذابا قال ثم يبدلون جنسا اخر من العذاب فكانه
قيل ثم يبدلون جنسا اخر من الروح اي مما ياتي به في مقام طيلهم الروح شتملا
على العذاب وايضا يمكن ان يقال ثم يبدلون جنسا اخر من العذاب عن طالبي
لليرد والشراب فانهم في الكواشي ولا شرابا يشرب تلذذا وهله انما قيد بذلك
الشراب يصيل على الخليم الذي هو الماء الحار لكي لا يشرب تلذذا بل استكراهها
وروي عن ابن عباس في تفسير الآية لا يذوقون فيها الشراب ولا يراد شراب
ولا يتخيل ان الظاهر منه ان يكون قوله ولا يراد الشراب تفسير القول تبع لا يذوقون
فيها براد او انما يتم تفسير الآية بما روي عن ابن عباس رضي الله عنه لو كان
مفيا الآية على القلب لا يظفر القلب وجه القلب فانهم **قوله** والمرد بالبراد اه في
الكواشي والمراد بالبراد والشراب الراحة اي لراحة لهم فيها وفي الكشف عن
بعض العرب منع البرد بالبراد اي ذهب البرد الغوم والفساق التي في القاموس
الفساق كالسحاب ويشدد البراد المتي وفي الكواشي الخليم هو بالغ تعانه الحز
وهذا يخالف ما ذكره المصنف في تفسير قوله تع يطوفون بينها وبين حميم
حيث فسره الخميم هناك بالآل الحار والانه بالذي يبلغ نهاية الحز **قوله** جزاء
وفاقا اي جزاء جزاء موافقا لآلهم كذا قالوا فقولهم جزاء مصدر لمقد
ويجمل والله اعلم ان يكون حالا في احد الضمائر العائدة الى جهنم قال صاحب
الكواشي وافق العذاب الذنب فلا ذنب اعظم من الشرك ولا عذاب اعظم من
النار وفي بعض النسخ سير هكذا عن مقاتل **قوله** فقال في وقفة كذا اي بمعنى
وافقه كذا في حواشي الكشف **قوله** وكذبوا ليتأكد بابا في القاموس كذب باللام

[illegible]

لا شخف

لا شجرة سيماء قال وعنب الكرم تقيبا وكان ذلك البعض تبع في ذلك صاحب
الكشاف حيث قال والاعناب الكروم ثم نقول لعل تخصيص الاعناب بالذكر
ببني انواع الثمرات لمزيد فضلها قيل قوله اعنابا معطوف على مردائق عطف الخاص
على العام قوله هذا على تقدير ان يراد بالاعناب الكروم وظهنا اذا اريد بها الثمر
المخصوص فيه نوع غفاه فانهم ثم انظر عطف كل من الكواكب والارباب والشمس
الدهاق على الجدي اتي ان لا يخفى ايضا اخلافة تحت المعاذ وشكلة عليه ويجوز
عطفها على معاذ الا انهم عدم كونها كذلك **قوله** لذات اى متساويات
الى نقل عن بعض ان بنا الجنة كل من لبنات ستة عشر وريالها اثنا
ثلاثة وثلاثين وقيل ساءها في سى خمسة وثلاثين وهي كال سى الانسان
في النضارة والقوة وفي بعض التفاسير ان جميع اهل الجنة من الرجال والنساء
في ثلثة وثلاثين **قوله** ملان قيل هو من ملئ كسبح لا من ملاه حتى يراد بناه
فعلان لا يخفى في المتعدي كما نقل هذا القائل عن القاموس انه قال دهق الكاس ملأها
وكاس دهاق متبيلة او متتابعة فحكم بان تفسير الكشاكش الدهاق بالترعة
اوفق من التفسير بالملان كما فعل المصنف في القاموس اترعة ملاه وانزع
كما فعل املا فالترعة في عبارة الكشاف يمكن ان تجعل اسم فاعل من افعل
لا اسم مفعول من افعل ليوافق تفسير الدهاق المنقول عن القاموس ويمكن العكس
فلا يظهر الا اوفية المذكورة **قوله** لا يسمعون فيها الفوا ولا كذا بالظن ان ضميرها
الى الكاشي لانها القوله تعالى الا برار يشهرون من كاس كان مزاجها كافورا في
كذا المفهوم من القاموس تانيها حيث قال دهق الكاس ملاها وكاس دهاق
متبيلة او متتابعة وكذا قوله الكشاف في تفسير آية الدهاق المترجم بشعر
سأيت الكاس الا ان قوله المصلان بشعر باعتبار تذكير فانهم ثم انظر
ان يكون الفا اجلية للتعليل اي لا يسمعون لاجلها وبسرها قيل هو اقتران
في خود الدنيا فانها منشا الهذيا فانت والكا ذيب والخلاف والويل الى

في التماسك من التوب بالكمس من ولد ملك منهم
 كنت ان يقول ان كان صورة كذا به الفسوخ فالبه
 لان في شئد باسم متصل من اشرع وان في في الا زما
 اسم فاعل ثم اوع بخلاف الكلام فانه لا في الا انما
 مع اذ التهم من الفا على شي هو لا الا فاما
 وشهد بانكم بالافقير المذكور فافهم

وفي بعض التفسيرات ان ضمير فيها الى الجنة اقول لعله باعتبار ان المراد بالغاز
المذكور الجنة على وجهه والا فليذكر الجنة حتى يرجع الضمير اليها قال صاحب
الكواشي وقرئ كذا بابا بضم الكاف مشددا جمع كاذب لا يسعون اهل بيت
رجال كذاب **قوله** فواء من ذلك قيل اضاف جزاء المتقين الى ذاته وغير
عنه ذاته بالرب تكريما لهم واشعارا بانهم لا يزالون يربتهم ولم يصف جزاء
الطاغيين اليه بتعليل لهم عن الكرام واشارة الى ان لهم جزاءهم ذلك
الاهتمام اقول لا يبعد ان يقال في اضافة الرب الى ضمير الرسول زيادة تكريم
لهم حيث اشعروا به جمعهم مع رسوله في الترتيب قال صاحب الكشاف جزاء
مصدر مؤكد منصوب بمعنى ان للمتقين مغازا فكان قالها زى المتقين
بمغاز هذا ويمكن ان يكون صفة كل واحد واحد من عدايق وما بعده
من الامور المذكورة وان يكون هالما لضمير المستتر في المتقين المعاني الخ
ان اعني مغازا وان يكن هالما لضمير فيها وهكذا حال العطاء وفي بعض
التفسيرات ان عطاء ايضا منصوب بفعله المقدرا اي عطاءهم عطاء **قوله**
اذ لا يجب عليه شيء قبل فراء وجب عليه مع الجزاء واجبه على وفق العمل وبقدره
فمنه قوله تعالى عطاء اشارة الى ان الجزاء ازيد من العمل **قوله** كافيا اشارة
الى ان حسابا بصفة بمعنى كافيا على ما اخرج به في الكشاف قال صاحب الكواشي
قوله حسابا بصفة عطاء اي عطاء كثير او منه اعطاني فا حسبي اي اكثر
على قلت حسبي هذا ويظهر منه ان الحساب جاء بمعنى الكثير ويمكن واعلم
ان يكون معنى حسابا محسوبا بعد ودكما ان الاعمال كذلك وقوله او على
حساب اعمالهم موافقا لما في الكشاف وكثير من التفسيرات بظاهره من ان لا مثال
قوله من جاء بالحسنة فله عشر مثا لها فافهم وقوله اي محسوبا هو ايضا بمعنى كافيا
ويحتمل ان يكون حسابا بصفة ببالغة بمعنى المبالغة في العدد والاحصاء و
يكون الا سناء بجازيا في قيل سناء المبني للفاعل الى المنقول **قوله** رب السموات

فكل من انزل من السماء
لما جعله الله تعالى من انزل
وانهم يسمعون في ذلك
لا يخفى انهم كانوا يسمعون
ويشبهون في غير ما يسمعون
على تنقيح ما قال من انهم يسمعون
لما قال من انهم يسمعون

من انهم يسمعون في السموات والارض
والارض والسموات والارض
من انهم يسمعون في السموات والارض
والارض والسموات والارض

والارض

والارض وما بينهما الرحمن قرئ بعضهم رب والرحمن بالحيها في قوله الاول
على البدل من ربك وعلى الصفة وقوله الثاني على الصفة الاول وجعل بدلا منه
الاول بعيد وقرئ بعضهم رفعها وهذه القراءة احتمالات كثيرة رفع
بالابتداء ورفع الثاني على الصفة لم يكن الخبر لا يملكون او على الخبر او على
البدل منه والخبر لا يملكون ورفع الاول على انه خبر مبتدأ محذوف ورفع
الثاني على انه صفة له او بدل منه او خبر مبتدأ محذوف ومبتدأ خبر
لا يملكون وقرئ بعضهم خبر الاول ورفع الثاني ويعلم احتمالات هذه القراءة
بين السابقتين فتأمل **قوله** لا يملكون منه خطايا قال صاحب الكشاف اي
ليس في ايديهم ما يخاطب الله ويأمر به في الثواب والعقاب خطايا قد
تصرفون فيه تصرف الملائكة فيزيدون فيه وينقصون عنه ولا يملكون ان
يخاطبوه شيء من نقص العذاب او زيادة في الثواب الا ان يحبهم
ذلك ويأذن لهم فيه هذا وجه بعض حواشي الوجه الاول من وجهي تفسير
بوجهي الاول ان يكون قوله تعالى من خطايا ما مقدما عليه اي لا يملكون
خطايا حال كونهم من جهة ما يخاطب الله بان يكون ضمير من عايد الى الله
محذوف المضاق اي من خطاب الله والثاني ان يكون من صلة لا يملكون من الله
خطايا واحدا اي لا يملكون الله ذلك كما نقول ملك من درهما اشارة الى ان
بدا الملك منه ووجه الثاني بان من صلة خطايا كما نقول فاحسب منك على
معنى فاحسبك ونظيره بعث زيدا وبعث من زيد وانما خص الله وصاحب
الكشاف الخطاب بالثواب والعقاب مع ان الخطاب في النظم مطلقا بقرينة
سبق الكلام فيها واورده على الكشاف بان قوله ليس في ايديهم خطاب واحد لاينا
ما لكه خطابي او اكثر الا ان ينتف الاكثر بطريق الاول اقول يمكن ان يوجب
عبارة الكشاف بحيث لا يرد عليه هذا بان يقال الواحد عبارة ليس صفة
الخطاب بلا صيغة الخطاب اليه والمعنى ليس في ايديهم خطاب احد منهم الى الله و

فمن خطاياه فانظر

والحق خبره ومنها ان يكون يوم يقوم الروح مستدأ ويكون ذلك اليوم
الحق خبره على ان يكون اليوم صفة ذلك والحق صفة اليوم وعلى ان يكون ذلك
مبتدأ ثانيا اشارة الى يوم يقوم الروح واليوم للحق خبره والحكمة خبر يوم
يقوم الروح **قول** في شاء اتخذ له ربة ما باقيل في تفسيره اي ذابى حال
يوم الحشر وفريقا في الجنة والنار في شاء اتخذ سبيل الحق اتخذ متقربا
الى رب ما با مرجعا الى يقرب الى رب ثم الايمان والعمل الصالح وقول المصم الى
توابع اشارة الى حذف المضاف قبل وانما احتجج به حذف المضاف لان
الرجوع الى واحد الى رب ليس بمشبهة بل كل واحد يرجع اليه لا محالة اقول
يقوم منه ان الاشارة رجوع الى ذات الرب وذلك ليس بنظير الظم الرجوع
الى اثره فان من حكمه او ثوابه او عذابه او غير ذلك **قول** انا انذرناكم عذابا
قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت الى نوب يوم ينظر المرء يحتمل وجوها ان يكون ظرف
لقول القريب او لا حاجة الى توجيه القرب لما ذكره القاضى بل العذاب متصل بهم
في ذلك اليوم وان يكون ظرف لقول العذاب وان يكون ظرف مستقرا صفة
للعذاب وعلى هذين التقديرين يحتاج الى توجيه القرب الى لا يتم التوجيه
الثاني في توجيه المص على احد هذين التقديرين فا فهم وان يكون بدل اشتغال
فيه قوله عذابا قريبا في يتم كل في الوجهين **قول** وقيل هو الكافر هذا هو المختار
الكشاف لا ما ذكره المص حيث قال المرء هو الكافر لقوله تعالى انا انذرناكم
عذابا قريبا وقيل المرء عام ومنه الكافر هذا كلام الكشاف ولا يخفى ان الظم
منه ان ما هو الراجح عند القاضى يرجع عنده وما هو مرجع عند القاضى يرجع
عنده وذكر في حواشيه ان مراده بقوله قيل او المرء عام وخص منه الكافر
ان المرء يتناول الغريبين وخص احد القسمين منه بالذكر في قوله ويقول
الكافر ولم يرد انه عام مخصوص مراد به الكافر فانه الوجه الاول بعينه وعلى
هذا فالمعنى يوم ينظر المرء الكافر ما قدمت يد ايها من ضرر وهن

باب في فقه سنابل الفتح وعلمه مؤرخا على الاستدلال به
بمصرح ائمة المالكية كونه فقهيا سيد هذا القول بالرجوع الى اوقات العرب

والله اعلم
الحق في
المؤمن والكافر
الوضع

[illegible]

غيره فان ادب بامر او راب وجوده ونحقة كيف وقد قال المص
 فيما قبله فيدبرون امرتها بها وثوابها فاعلم ما امر راب يكون عتبا
 او ثوابا ونحوها **قوله** ويسبحون في الفلك قال الله تعالى في ذلك سبحوا
 قال صاحب الكواشي في تفسير الساجات والموت يسبح في النفوس قول
 لا يخفى ان الظاهر من ساجات الموت في النفوس ترد طبيعة الكلية في النفوس
 بطريق السعة ولا يخفى ان طبيعة الكلية واحدة فلا يلازم جمع الساجات
 ولا يمكن الجواب بان الجمع باعتبار افراد الموت كونه زيد وموت عمر من
 بكر اذا التدرج معتبرا في الساجات وحصول كل فرد من افراد الموت دفعة
 على ما لا يخفى عند من يعرف مفهوم الموت فلا بساحة الا افراد فلا جمع
 باعتبارها **قوله** كاختلاف النصول كالربيع والصيف والخريف والشتاء
 وتقدير الازمنة كتحسين شهر او شهرين او اربع او سبعة او اهل
 ديس من الديون وظهور موافقت العبادات كظهور شهر رمضان وعشر
 ذي الحجة للصوم والحج وقوله ولما كانت حركاتها من المشرق الى المغرب حركات
 اليومية التي يتم دور الفلك بها في اليوم بليلة فلا ينافي فيه كون الحركة الحارة
 لبعضها الملازمة له ايضا من المشرق الى المغرب فان الحركة اليومية التي
 ذكرناها لا يكون ملازمة للفلك الاعظم الذي فيه شئ من النجوم **قوله** حتى
 تصبح من المحلات قيل هو اسم فاعل او مفعول اقرب لا يخفى ما في كون
 الكلمات اسم مفعول من فوت تفسير المذبرات امرافهم **قوله** اوصفات
 النفس الغزاة او ايديهم قول لا يخفى ان السباحة في البر والبحر والسبق الى
 حرب العدو لا ينافي جعل الصفات المذكورة لا يدي القراءة مناسبة
 معتد بها ويمكن ان يتكلف للجواب بوجهين احدهما ان قوله تترج
 القسي الى اخر الصفات بينا الكون خاصية انفس الغزاة اذ لا نفس
 هي الاولي بالاتصاف بهذه الصفات دون الايدي وعلى تقدير ان يرد
 بها كونها

وقد كان من شأنه ان يشرح في هذا الموضع ما هو في
 الفاضل الذي هو في هذا الموضع ما هو في هذا الموضع
 الذي ينبغي مع الحق من انفسه في هذا الموضع ما هو في هذا الموضع
 من انفسه في هذا الموضع ما هو في هذا الموضع

كل من عاين من هذه الصفات في
 وما لم يكن ان كان في هذه الصفات في
 من الفلك في النجوم

بها كونها صفات للايدي يقال تترج القسي بابا غزاة السهام وتنشط
 بالسهم للرمي وتسبح في اخذ القسي والسهام وسائر الحرب فتسبق الى الرمي
 والطعف وسائر الضربات فتدير الرمي قتل الاعداء بتكرار الرمي والضرب وعدم
 كلاهما وتبين ان يقال لراد اوصاف الصفات النفس القراء فقط ومع ايديهم في
 توزع الصفات على الانفس والايدي ويجعل النزاع والنشط للايدي والباقي
 للانفس ثم قول لعل سبحانه اقسم بانفس القراء وايديهم من الرسول صلى
 الله عليه وسلم واصحابه علم ان يكون اليه من الغد ولا لا سورة ملكية ولم يكن ملكية
 عز وجل شرعا لفروق بعد الحجة **قوله** اقسم بالله على قيام الساعة ذكر المص في اخر
 سورة الروم في تفسير قوله نعم ويوم تقوم الساعة الى ان المراد بالساعة القيامة
 وانما سمي الساعة بالساعة لقيامها في اخر ساعة من ساعات الدنيا لانها تقع
 بقية وصارت الساعة علما لها بالقبلة كالنواكب للذخيرة هذا كلام فعلي هذا
 نقول عدل المص في تقدير القسم عليه عما ذكره الكشاف حيث قال والقسم عليه
 محذوف وهو لتبعثي لدلالة ما بعده عليه من ذكر القيامة الى قوله اقسم الله
 بها على قيام الساعة لانه ايضا جعل الدليل على المحذوف ما بعده اغنى قوله يوم
 ترجف الراجفة ولا يخفى ان دلالة يوم ترجف الراجفة على الساعة التي هي
 طمارة القيامة التي هي عبارة عن خراب العالم على وجه الخصوص اظهر من دلالة
 على البعث لان القيامة انما يحصل بالراجفة التي هي النفخة الاولى وجه وبينها
 وبين النفخة الثانية التي يرتب عليها البعث اربعون سنة على ما قيل بل خبا
 في دلالة على البعث الى نوع تكلف فافهم لكن لا يخفى ان تقدير حصول البعث
 كما فعل الكشاف اظهر من حيث المعنى من تقدير حصول القيامة كما فعل المص
 وان كان ابعد من حيث دلالة النظم عليه علم ان شرنا اليه وانما قلنا ان ذلك
 اظهر من حيث المعنى لان النظم ان سبحانه اقسم بالمذكورات لرد انكارهم للبعث
 والبعث لا انكارهم خراب العالم وان انكروا ايضا لان نظرهم انكار الاولين لان

قال الله ان من انفسه في هذا الموضع ما هو في هذا الموضع
 السلام الذي من الساعة الا على انفسه في هذا الموضع ما هو في هذا الموضع
 لا تترج القسي بابا غزاة السهام وتنشط بالسهم للرمي وتسبح في اخذ القسي والسهام
 وسائر الحرب فتسبق الى الرمي والطعف وسائر الضربات فتدير الرمي قتل الاعداء بتكرار الرمي والضرب وعدم
 كلاهما وتبين ان يقال لراد اوصاف الصفات النفس القراء فقط ومع ايديهم في
 توزع الصفات على الانفس والايدي ويجعل النزاع والنشط للايدي والباقي
 للانفس ثم قول لعل سبحانه اقسم بانفس القراء وايديهم من الرسول صلى
 الله عليه وسلم واصحابه علم ان يكون اليه من الغد ولا لا سورة ملكية ولم يكن ملكية
 عز وجل شرعا لفروق بعد الحجة **قوله** اقسم بالله على قيام الساعة ذكر المص في اخر
 سورة الروم في تفسير قوله نعم ويوم تقوم الساعة الى ان المراد بالساعة القيامة
 وانما سمي الساعة بالساعة لقيامها في اخر ساعة من ساعات الدنيا لانها تقع
 بقية وصارت الساعة علما لها بالقبلة كالنواكب للذخيرة هذا كلام فعلي هذا
 نقول عدل المص في تقدير القسم عليه عما ذكره الكشاف حيث قال والقسم عليه
 محذوف وهو لتبعثي لدلالة ما بعده عليه من ذكر القيامة الى قوله اقسم الله
 بها على قيام الساعة لانه ايضا جعل الدليل على المحذوف ما بعده اغنى قوله يوم
 ترجف الراجفة ولا يخفى ان دلالة يوم ترجف الراجفة على الساعة التي هي
 طمارة القيامة التي هي عبارة عن خراب العالم على وجه الخصوص اظهر من دلالة
 على البعث لان القيامة انما يحصل بالراجفة التي هي النفخة الاولى وجه وبينها
 وبين النفخة الثانية التي يرتب عليها البعث اربعون سنة على ما قيل بل خبا
 في دلالة على البعث الى نوع تكلف فافهم لكن لا يخفى ان تقدير حصول البعث
 كما فعل الكشاف اظهر من حيث المعنى من تقدير حصول القيامة كما فعل المص
 وان كان ابعد من حيث دلالة النظم عليه علم ان شرنا اليه وانما قلنا ان ذلك
 اظهر من حيث المعنى لان النظم ان سبحانه اقسم بالمذكورات لرد انكارهم للبعث
 والبعث لا انكارهم خراب العالم وان انكروا ايضا لان نظرهم انكار الاولين لان

ان يكون انكارهم الثاني تبعاً لانكار الاول ثم ان ما ذكرنا بعد دلالة النظم على تقدير
 البعث في جواب القسم اذ جعل الدال مجزئ يوم ترجف الراجفة كما هو الظاهر من
 عبارة المصم والكشاف اما الوجه في مجموع ترجف الراجفة تتبعها الرادفة فلا بعد
 على ما لا يخفى **قوله** والمراد بالراجفة الاجرام التي تبتدئ هذا التفسير على الثاني
 على انه المختار عندنا واختار صاحب الكشاف وصاحب الكواشي بل اكثر المفسرين
 المعنى الثاني بل صاحب الكواشي لم يتعرض لغير المعنى الثاني ولم يخل وجهه هو بل
 اما اختيار المصم المعنى الاول فلا بد لو ارد بالراجفة المعنى الثاني الذي هو النسخة
 الاولى يكون اسناد الراجفة اليها مجازاً على ما اشار اليه المصم بقوله ترجف
 الاجرام عندها وقال صاحب الكواشي وصفه النسخة الاولى بالرجف لا يرفع
 كل شيء ويتزلزل ويموت كل الخلايق لشدة اهتزازها واما اختيار غير المصم المعنى
 الثاني فلا ان النسخة الثانية حقيقة رادفة للنسخة الاولى لان وجودها متأخر
 عن وجودها بخلاف ما اذا كان المراد بالراجفة الاجرام الساكنة المذكورة في قوله
 يكون المراد بالرادفة السماء والكواكب ولا يخفى ان كواكب السماء والكواكب
 رادفة للاجرام المذكورة انما هو باعتبار اشتقاقها وانتشارها لا باعتبار
 تحققها ونقل خبر قتادة انه قال الراجفة والرادفة صيحتان فالاولى تميت
 كل شيء والاخرى تحت كل شيء باذن الله تعالى قوله لا يخفى ان النظم المعجز
 ناطق بانه كلامه الامانة والاحياء بعد هوانها بنسخة على ما قاله رب الفرة
 في سورة الزمر ونسخ في الصور فصق من السموات وفي الارض الامم
 شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ولعل قتادة جعل نفختي
 اسرا فيل في الصور مجازاً على صيحتي الاولى صيغة الصمى تميت الخلايق
 والثانية صيغة البعث تحيها وذكر صاحب الكشاف انه يجوز ان يكون المراد
 بالرادفة القيامة التي تتجلى الكثرة اسبغاد الوهي رادفة لهم لا قراتها
 اخذ من لقوله تعالى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعملون ولعل
 المصم

المصم لم يلتفت الى هذا التوجيه لان نظم النظم يقتضي ان تكون الرادفة للراجفة
 وهذا التوجيه يقتضي ان يكون رادفة للكثرة فلا يلزم ظاهر النظم **قوله** وهو
 صفة لقوله جعلها صفة ليخصص بها المبتدأ النكرة كما ذكره الكشاف
 قوله واسأل علم يجوز ان يكون يومئذ ظرفاً مستقراً للقلب يتخصص به راجفة
 خبراً ويكون جملة ابصارها خاشعة خبراً بعد خبراً ويكون ابصارها فاعلاً
 لواجفة ويكون خاشعة خبراً بعد خبراً ويكون راجفة صفة بعد صفة و
 ابصارها فاعلاً لها وخاشعة خبراً وتوجيه اضافته الى ابصارها الى القلب
 على تقدير كونها فاعلاً لراجفة يظهر مما ذكره المصم ولا يخفى ما في تنكير قلب
 من الاشارة الى كثرة افعالها اكثر مما ذكرت ولم تكن قابلة للتعريف او الى
 مقامها كما في الحاق قرنها لا يناسب ان يعرفها احد فضلاً عن منع النسخة و
 معدن الرسالة وقد ظهر مما ذكرنا انه يجوز ان يتخصص المبتدأ النكرة
 بالوصف الممنوع من التنكير **قوله** في الوصف قبل هو مصدر بمعنى الاضطراب
 ولادله في لفظ الوجيفة على الشدة الان يقال استغاد الشدة من الخبر هذا
 قوله في القاموس وجف يحف وجيفاً ورجوفا اضطرب والوجف والوجيف
 ضرب من سير الخيل والابل هذا فلعله اراد بذلك الضرب الشديد الذي
 هو الاضطراب الشديد وبه يشعر كلام بعض المفسرين حيث قال ويسمى الوجيف
 في السير شدة اضطراب به **قوله** يقولون انما المرء ودون في الحافة قيل
 هذا بيان السبب وجيف القلب وذلك اصحابها وهو انهم يقولون انكاراً
 هذا القول اول لا يخفى انهم يختلفون في اول البعث يحرم النفي والثالث
 على ما ذكره المصم في اويل السورة المتقدمة فالجاذبون بعدم البعث يقولون
 هذا القول انكاراً واما ان تكون فيه فافهم يقولون هذا القول تردد او على
 حقيقة الاستفهام ولا يخفى ان الانبياء بيان وجف القلب الذي هو
 شدة الاضطراب قول الشاكين في هذا القول المضطربين في البعث يكون

قال المصنف من المصنفين في قوله فاعلاً
 عليه من جعل في الوصف وهو من المصنفين

وكلمة انما هي من جنس الجملين على ما علمت طرفة
المتكلم انما هي من جنس الجملين على ما علمت طرفة

الجزء اشد مناسبة بـ **قوله** في قوله وجف فلا في عازية اي طريقته الى
اقول لا يخفى ان من وجف في طريقته التي سلك فيها والامتناع ليس بنفس
تلك الطريقة بل تلك الطريقة توصله الى مقصده اذا المسافة التي يتحرك فيها
المتحرك لا يمكن ان يكون مقصودة بالحركة فليكن هذا جعل المسافة التي هي الطريقة
عبارة عن الحيوة بعد الموت كما هو الظاهر في قوله يعنون للحيوة بعد الموت
لا يخفى غير ذلك اذ الحيوة مقصود للردود في الآلة لا مسافة توصلهم الى
مقصد اخر فالحق ان يتوهم بين الموت والحيوة مساواة ويجعل المسافة عبارة
عن تلك المساواة يصل الردود في المذكور دون المقصود هي في الحيوة
في تلك المسافة ويجعل قوله المصنع يعنون للحيوة بعد الموت بياناً لما حصل
المعنى لا تفسير للمعنى فكان قيل مرادهم بالرد في المسافة الرد الى الحيوة بعد
الموت تصريحا بمقصدهم في ذلك الرد **قوله** على النسبة كقولهم عيشة راضية
اي ذات رضى ونسبة القابل للمفاعل بان الشبه قابل للمخبر ومحل الذي
هو اسم للمشي به عليه بطريق الاستعارة المصروفة وايضا يمكن ان يكون اللفظ
مجازيا في قيل سناد الفعل الى مكانه كما يستدل بالبنات في ابيات ابراهيم بن قيس
الزعماني وقوله حفرة اسنانة على بناء المجهول فحفرة على بناء المعلوم لازم
مطابق للمجهول وقوله وفي حفرة صفة مشبهة من الحفر اللازم على ما قيل
قوله وهو البليغ ذكر صاحب الكشاف في تفسير الناحية وهو النخلة هو العظم
ابا لا اجوف الذي ترمي به ابراهيم فيسمى له خيول صاحب الكواشي والناحية
البالية والنخلة المتكلمة اي المستغنى اقوله هذا هو المذكور في الصحاح ثم ليت
شعري بالمقتضى جعل نخرة اسم فاعل للبالغة وعدم جعل حفرة كذلك
جعل صفة مشبهة على ما هو الظاهر في سوق المصروف بـ بعض اصحاب الخرش
قوله ذات خراف اي خاسرا صاحبنا الاول اشارة الى صيغة النسبة
والثاني الى الاسناد المجازي **قوله** عن ثمانه انما هي زجرة واحدة ظاهر
السوق

ط
والاشارة ما ذكره في قوله عن ثمانه انما هي زجرة واحدة
صيغة النسبة او بالنسبة القابل للفاعل
فانهم

السوق يقتضي ان يكون للكلمة وبصر صاحب الكشاف حيث قال لا تحسبوا
تلك الكرة صعبة على الله عز وجل فانها سهلة هيمنة في قدرته ما هي الا صفة واحدة
يريد بالصيغة الواحدة النخلة الثانية هذا كما جعل في بعض التفاسير ضمير هي
للفخمة الثانية هذا ولا يخفى ان اطلاق الزجرة على الكرة اطلاق اسم السبب على المبتدأ
قال صاحب الكواشي في تفسير هذه الآية لا تستصعبوها فانما هي زجرة واحدة لا
تكرر اشدتها فعمل كونه واحدة عبارة عن عدم تحقق نظيرها الشدة كما يقال فلا
وحيد عصره اذ لم يكن له نظير في عصره في العلم والسماعة وغير ذلك ولا يخفى على ذوي
الافهام ان هذا غير مناسب للمقام فان المقام لرد الاستصعاب وكونها واحدة
لانظر لها الشدة فلو دل الاستصعاب **قوله** على وجه الارض يعني ان المراد
بالساهرة وجه الارض اذ هو احد معانيها وقوله والساهرة الارض البيضاء المستوية
اشارة الى معنى اخر لها وقوله سميت بذلك لان السراب اه اشارة الى ان لفظ
الساهرة في اصل اللغة للعيني الجارية او للنفس العديمة النوم ليلان ثم نقل اهل
اللغة الى الارض البيضاء المسوية للمناسبة المذكورة ويجوز ان يراد بها الارض
التي لم توطأ اذ هو ايضا احد معانيها فيكون معنى الآية فاذا هم بالارض
التي لم توطأ اذ هو احد الارض بعد البعث غير الارض لقوله جل وعلا يوم
تبدل الارض غير الارض ويحتمل ان يراد بها ارض الشام اذ هي ايضا احد
معانيها فيكون المعنى فاذا هم بمجموعهم في ارض الشام اذ الحشر يكون هناك
على ما ذكره المصنف صاحب الكشاف في سورة الحشر ونقل عن عكرمة ونطقت
به الاشارة الى الشام والساخرة الارض ووجهها والعين الجارية والفلان
وارض لم توطأ ها وارض يجدد لها الله تعالى يوم القيمة وجبل بالقدس
وجهه وارض الشام **قوله** وفي ضد ها نائمة اي في ضد العين التي تحري
ما فيها اي العين التي سكى ما فيها يقال نائمة بمعنى السكون في القاموس نأمت
الريح سكنت اولان ساكها يسر فوقها اي لم ينم ليلاً خوفاً عطف قوله لان

في قوله
على وجه الارض
يعني ان المراد
بالساهرة وجه الارض

سالكها اه على قوله لان السراب اه ولا يخفى ان كون الارض ايضا مستوية
لا يشعر بخوف سالكها الا بتكلف وهو ان يقال لما كانت الارض مستوية ايضا
ذات المعاني يرى السالك في الليل فيها من بعيد فلم يتم خوفه في قطاع الطريق
والسابع وقيل الساهرة في النظم مصدر بمعنى السراوكة الطاغية بمعنى الطغيان
والمخاطبة بمعنى الخطا، والكاذبة بمعنى التكذيب والمفاعلة في المصدر كثير
الوقوع يعني فاذا هم بالسراوة من نوم الموت شبه اجسامهم بصيغة ايقاض
النائم فستى الحيوة في ذلك مر **اقوله** اليس قد ناك حديثه اشار بهذا
التفسير الى امور اشار به ذكر قد الى اصل هل فان اصله قد على ما ذكر في موضع
واشار به ذكر الهمزة الى هل لهما غير مستعمل في معناه الاصل اعني معنى
قد كافرهم بعضهم في اهل العلم الى ان الانسان لا يستعمل في معنى الاستعمال للتقرير
وقد صرح الرضوي بان كون الاستفهام في البتة للتقرير يختص بطل دون
الهمزة والتقرير بالهمزة لا يكون الا في المنفي وان كان المشهور فيما بينهم عموم
التقرير بالهمزة للقبيلتين علم ما يظن لك عند الرجوع الى الكتب المعاني في
باب الاشياء في مباحث الهمزة وهل ثم اعلم ان معنى كون الاستفهام للتقرير
ان المتكلم بواسطة الاستفهام يحمل المخاطب على الاقرار ثم ان اقرار
المخاطب قد يتعلق بالحكم الذي دخل عليه حرف الاستفهام كما نقول هل
ضربت زيد المي اردت اقراره بضرب زيد وقد يتعلق بما يعرفه المخاطب
فهو ذلك الحكم دون نفس الحكم كما في قوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني
وامي ابني من دون الله فان الهمزة في التقرير بما يعرفه عيسى وم
فهو هذا الحكم لا بانه قد قال ذلك كذلك في شرح التلخيص وما خفي فيه منه
يقول القسم الثاني في التقرير لان حديث موسى لم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
حيث اتفق الله عليه الاستفهام بقوله هل اتاك حديث موسى لم يأت له
بقوله اذ ناداه رب فاعلم ان الوقف في هذا التقرير اقرار المخاطب عليه الصلوة
قوله الموقر يدركه من غير الخطأ والغيب فلهذا

ط
وَيُخَوِّلُكُمْ اللَّهُ عَالِمُ أَنْ هَذَا حَدِيثُ مُوسَى قَدْ آتَاهُ عَلَيْهِ
الصلوة والسلام فليهد هذا القرآن مع المكارم
! فليقرأه إنا لك جديت فذكر كرسلي
هذا لك لا يخفى بعد غرسه في النظم
فانهم يستلهم

والسلام بعدم ايتان الحديث حتى يقصده عليه الصلوة والسلام تسليته
له عليه الصلوة والسلام ولتهديد القوم وبعضهم جعل هذا الاستغناء للمرض
ليتعظ المخاطب ويصغى للحديث تسليته له عليه الصلوة والسلام وتقويلا
لقريش وتقرير الصدوق ما اخبر به عن القيامة بالاخبار عما وقع ليظهر
عليهم صدقه اذ يسماعه لا بد لهم من الاعتراف بانه يخبر عن الغيب كما هو
ذلك كما ترى بعض اهل الرمل والعيافة يقولون لك ففت تخبرك عما
وقع ليطأ ن قلبك فيما تخبرك عما سيقع **قوله** طوى قد مر بيانه في سورة طه
ذكره المصنف في سورة طه عطف بيا للوادي ونونية ابن عامر والكوفيون
بتاويل المكان وقيل هو فعل في الطي مصدر لنودي والمقدس ساي نودي
نذائي اوقدس مرتبي هذا بيا المصنف هناك ويرجع الى هذا ما في بعض
الحواشي من ان ما مر في سورة طه هو انه اسم موضع بالشام يعرف ولا يعرف
او بمعنى مرتبي مصدر للنداء او التقديس فافهم وانما المصنف قوله ونونية
ابن عامر والكوفيون بتاويل المكان الى انه منصرف في قولهم حيث يجعلونه
اسم المكان فلا يتحقق فيه الا العلمية وغير منصرف عنه بان يجعله اسم
بلغة او بقلعة يتحقق فيه معنى العلمية والثاني وهذا مصرع به في الكشاف
هناك حيث قال طوى منصرف وغير منصرف بتاويل المكان والبقعة و
ذكر صاحب الكواشي هناك وجه آخر وهو انه معدول من طواو كعمره
عامر ونقل عنه بعض النحاة انه قرى طواو مكان طوى وفي حواشي الكشاف
عن البعض انه قرى طوى بالضم مثل طوى بالكسر وهو الشئ المشي وقال فيه
ينبت فيه التربة والتقديس مرتبي ونسب هذا في بعض التفاسير الى الحسن
قوله علم ارادة القول وجوز بعضهم كونه تفسيرا للنداء في غير منصرف
تفسير وايه بقراته ان اذهب **قوله** فقال اهل الك الى ان اترك في الكشاف
فهل لك في كذا وهل لك الى كذا كما تقول هل ترغب فيه وهل ترغب اليه وفيه مثل

لا شك ان ثم محذوف وقوبه الاستفهام وذلك المحذوف نحو الرغبة وما
 شاكلها اي هلاك الرغبة فيه واليه فكلتا الصليتي قارة في موضعها على نحو
 بحر لا جمل مستوي والى اجل سمي وقيل الى ان تركى متعلق بهلك لكونه
 بمعنى ادعوت وهو المفهوم من الكواشي ايضا **قوله** وارشدك الى معرفته
 فتخشي قال صاحب الكشاف قرع الخشية على الهداية لان الخشية لا يكون
 الا بالمعرفة قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء اي العلماء به وذكر
 الخشية لانه ملاك الامور فخشى الله اي منه خيرو من امر اجترى على كل
 شئ ومنه قوله عليه الصلوة والسلام من خاف ادبني ومن ادبني بلغ المنزل هذا
 كلام وفي حواشيه الادلاج مخفف السير من اول الليل ومثقالا من اخره
 والمراد ههنا التشرع في اول الليل ومن سار في اوله كان جديدا بلوغ
 المنزل **قوله** فليد موسى في الكشاف فليد موسى والاية الكبرى وهما
 سائر او سحر او في بعض النسخ سير فليد بالهاء من الله والظ من تخصص
 التليد بالاية الكبرى **قوله** وادبر بقدر ما راى الى قال صاحب الكشاف
 او يريد بقوله ثم ادبر يعني ثم اقبل يسرى كما تقول اقبل فلان يفعل كذا يعني
 ان شاء يفعل كذا فوضع ادبر موضع اقبل لئلا يوصف بالاقبل **قوله** فخر فجمع
 السحرة او جنوده اشارة الى تقدير مفعول حشر والكشاف فضل التقدير الاول
 وفي بعض التفاسير فجمع قومه وجنوده وفي الكواشي فخر السحرة وجنوده
 ولا يخفى ان هذا احسن من التردد بينهما كما فعل المصنف والخصيص باحدهما
 كما فعله الكشاف **قوله** فنادى قبل العمل فرعون نادى في المقام الذي جتمع
 السحرة فيه بنفث تتبشها بنفسه رب الفرقة حيث نادى موسى فقال
 انادبك اقول هذا انما يتم لو كان لفرعون علم بان تعي خا طبع موسى بهذا
 القول حين قال انادبك الاعلى وذلك ليس بظن وقوله او نادى موافقا
 في الكشاف واكثر التفاسير يبعده قوله فقال انادبك الاعلى وارتابا

على ان يفسر في قوله انادبك الاعلى
 انما يخشى الله من عباده العلماء
 انما يخشى الله من عباده العلماء
 انما يخشى الله من عباده العلماء

قال لا افقت على الكلام هذا الكلام
 من ادم حيث قلت انما خيرة فاق
 العظيم فكيف بين كلامي هذا
 قال لا افقت على الكلام هذا الكلام
 من ادم حيث قلت انما خيرة فاق
 العظيم فكيف بين كلامي هذا

المعنى

المعنى في فقال يقول فرعون انادبك الاعلى بكلف لا يصار اليه الا عند الضرورة
 ولا ضرورة فيه **قوله** اخذ من كلامي راء او سمع اي اخذ من كلامي راء
 او سمع بحيث يكون معنى له في القاموس وكل الدية تنكلا ضيع ضيعاخذ
 غير ثم ان قوله لم يراة ناظر الى الاخذ في الدنيا وقوله او سمع بمع الاخذ في
 فافهم **قوله** او كلمته الاخرة الخ وفي الكشاف قيل بين الكلمتين اربعون سنة
 وقيل عشرون وفي الكواشي بين كلمته عشرون او ثلثون او اربعون ولا يخفى
 انه كذب بكلمته الاخرة ضمنا صريحا ما في كلمته الاولى حيث صرح في كلمته الاولى
 بعدم علمه بالآله لم غير نفسه فقال ما علمت لكم فله غيري وتضمن قوله
 انادبك الاعلى العلم لوجود الله لهم وما ينبغي ان يشار اليه انه قدم الاخرة على
 الاولى مع تقدم الاولى على الاخرة ولعل وجه تقديمها علمها على تقدير ان يكون
 عيانا في الدنيا والاخرة بملة عن مقابلتها ان الاهتمام بالاخرة اكثر ولا
 خفيها اشد ولما علم تقدير ان يكون الاخرة والاولة بملة عن الكلمتين في
 ان الاولى بحسب الظاهر انسب لوقوع الخفاء عليها حيث خفي الالهية فيها
 بنفسه بحسب علمه بخلاف الاخرة في علمه ان يحكم بان الكلمة الاخرة انسب لوقوع
 الاخذ لشكل علمها حيث انما بعد طلوع الايات عن اوق الحق وظهور البيان
 عن مشارق اليقين بخلاف الكلمة الاولى ولهذا قدمها عليه وعلى التقدير
 يمكن ان يقال تقدير الاخرة على الاولى لرعاية رؤوس آلاي ومنهم من جعل
 الاخرة والاولة عبارة عن التليد بعد جمع السحرة والتليد قبله و
 منهم من جعلها عبارة عن المعصية بعد تبليغ الرسالة والمعصية قبله وفيه
 انه يردده قوله تعالى وما كنا نقديين حتى نبعث رسولا ويمكن ان يتكلف
 في الجواب عن هذا **قوله** اول التشكيل فيها اولها هذا اشارة الى جعل النكال
 مفعولا لا اخذ قبل قوله فيها اشارة الى ان الاضافة الى الطرف لكون
 الاخرة مقابلة للدنيا وقوله اولها اشارة الى ان الاضافة الى السبع جعل

في الكشاف
 بنج السليم
 في الكشاف
 بنج السليم
 في الكشاف
 بنج السليم

فان قلت ما المراد من لفظ الاول من حيث
 المهور القوي قلت ما كان غاوه الاول من حيث
 المهور القوي قلت ما كان غاوه الاول من حيث

الاخرة والاولى عبارة عن الكلمتين قول على تقدير كون لاخرة مقابل الدنيا
 يجوز ان تكون الاضافة لامية لا في ملازمة من قبيل اضافة الفعل الى غاية
 تقدير اخذ الله للتشكيل المقصود منه صلاح الدنيا والاخرة حتى لا
 يقع الناس في الاخرة والدنيا في مثل ما وقع فرعون فيها وهكذا الحال على تقدير
 جعل النكال مفعولا مطلقا لاخذ بحذف الموصوف فانهم فانه توجيه
 لطيف **قوله** ان في ذلك لآية فيما ذكرنا من قصة فرعون وموسى ليعرف الخشعة
 او في اخذ فرعون وعلم كلامه التقدير من الكلام لا في نوع تأكيد لقوله فآخذ
 الله نكال الاخرة والاولى وقيل يجوز ان يكون المعنى ارسال الرسل واظهار
 الاملاء ليعرف لمن يخشى فالتشريع اليه على هذا مفهوم في الشيا ما تقدم
 قيل من يخشى هو الرسول المعبر لخال موسى والمؤمنون المعتبرون بحال
 ان موسى دون الكفرة المستغنيين المشبهين لفرعون **قوله** انتم
 اشتد خلقا قال صاحب الكشاف الخطاب بمنكري البعث قول لعل مرد
 بمنكري البعث المحاطون بحجاب القسم المحذوف وهو يتبين فانه قد
 لتبين في جواب القسم المذكور بقوله جل وعلا والتارعات غرقا في علي ما
 نقلنا عنه فيما سبق **قوله** فعد لها ف جعلها مستوية في قوله مستوية على
 الاول حال في مفعول عدل وعلى الثاني مفعول ثان لجعل ان كان في الجمل
 بمعنى النضير كما هو الظاهر حال في مفعول على تقدير كونه بمعنى خلق وفي الكشاف
 فسويها فعد لها مستوية ملتبسا فيها تفاوت ولا تصور قيل في تفسير
 قوله المص فعد لها اي قامها واستدل عليه بقوله القاسم على كل ما اتمته
 عدلته اقوله هذا لا يفيد تفسير المذكور وانما يفيد الاستلزام طاعة الله
 اتمته وليس كذلك فان الموجبة المحلية لا تنعكس كنفسها على ما قرره في موضع
قوله اظلم منقول من غطش الليل اذا اظلم يشير الى ان اظلم يحى بتعديا
 ولا زمانه الكاشي يقال غطش الليل واغطشه الله كظلم واظلم واظلم الله

وزنا

وزنا ومعنى وفي الكشاف غطش الليل واغطشه الله كقولك ظلم واظلم
 الله ويقال ايضا غطش الليل كما يقال اظلم هذا في بعض تناسير الفطش
 والعيش الظلم **قوله** لانه يحدث تحريها وفي الكشاف وانما اصيف الليل
 والشمس الى السماء لان الليل ظلمها والشمس في السراج المتعقب جوهها
 ونقل ذلك في الكواشي وما ذكره المصنف ما هو مما ذكره الامام الرازي حيث
 قال انما يضاف الليل والنهار الى السماء لانها يحدثان بسبب غروب الشمس
 وطلوعها وهما انما يحصلان بسبب حركة القلوك وفي بعض التفسيرات وضاف
 الليل والشمس الى السماء لان الليل ظلمها والشمس في السراج المتوقد في جوهها
 فراعى هذا المفسر ظاهر النظم فجعل المضاف الى السماء والشمس وداعي صاحب
 الكشاف المضاف لمقدره النظم اعني الشمس فجعلها المضاف الى السماء و
 اورد على قول صاحب الكشاف بان الليل ظل السماء وانه ليس كذلك بل هو ظل الارض
 واجيب بان حكمه بان ظل السماء باعتبار مرئي الناظر كما ان الحكم لزيئة السماء الدنيا
 بالكوكيب باعتبار مرئي لناظر **قوله** والارض بعد ذلك دهاها هذا كلام وهن
 هذا بناء على حسب الظاهر لما في سورة البقرة قوله توخلق لكم ما في الارض جميعا ثم
 استوى الى السماء واجاب عنه بان صاحب الكشاف هناك بان جرم الارض
 تقدم خلقه خلق السماء واما ماضوها فمما هو ونقل عن الحسن انه قال خلق الله
 الارض في موضع بيت المقدس كهيئة الفقرة عليها رجا من ملوك ثم اصعد ارفاه
 وخلق منه السموات واسكن الفقرة موضعها وبسط فيها الارض وذلك
 قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما وهما الان هذا كلام ورد عليه المصنف
 هناك بقوله وثم لعله لتفاوت باين الخليقين وفصل خلق السماء على خلق
 الارض بقوله ثم كان من الذين امنوا الا تراخى في الوقت فانه يخالف قوله
 تبع والارض بعد ذلك دهاها فانه يدل على تاخره هو الارض لتقدم خلق
 ما فيها من خلق السماء ولتسويتها هذا ثم اجاب عن اصل الاشكال بان يمكن ان يكون

من مفسر في قوله واظلم الله كقولك ظلم واظلم
 الشمس في قوله واظلم الله كقولك ظلم واظلم
 والمراد انما يحدث تحريها وفي الكشاف وانما اصيف الليل
 على انشاء جازي في مفسر في قوله واظلم الله كقولك ظلم واظلم
 فاضاف الضم الى ذلك وصف الشمس الى السماء بانها الاضياء
 ولعل المصنف مع هذا الاصل انما ذكر
 لانه يحدث تحريها وفي الكشاف وانما اصيف الليل
 هذا الكلام من المفسر في قوله واظلم الله كقولك ظلم واظلم
 الكشاف في قوله واظلم الله كقولك ظلم واظلم
 قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما وهما الان هذا كلام ورد عليه المصنف
 هناك بقوله وثم لعله لتفاوت باين الخليقين وفصل خلق السماء على خلق
 الارض بقوله ثم كان من الذين امنوا الا تراخى في الوقت فانه يخالف قوله
 تبع والارض بعد ذلك دهاها فانه يدل على تاخره هو الارض لتقدم خلق
 ما فيها من خلق السماء ولتسويتها هذا ثم اجاب عن اصل الاشكال بان يمكن ان يكون

دحيها حلة مستأنفة ويكون قوله والارض منصوباً بفعل مقدر رد عليه
 قوله وانتم اشد خلقاً مثل تعرف لارض وتدر ابرها بعد ذلك ثم حكم يا
 هذا الجواب خلافاً لنظم ومنهم من اجاب عن الاشكال بان بعد قوله بعد
 ذلك دحيها لناظر في الاخبار كما في قوله عت بعد ذلك ذنيم ومما منع
 ان يشار اليه ان قوله والارض بعد ذلك دحاها كما ينافي ما في البقرة يناد
 ما في هم السجدة من قوله قل انكم تكفرون بالذي خلق الارض في يومين و
 يجعلون له انداداً ذلك رب العالمين وجعل فيها راء واني في فوقها
 وبارك فيها اقواتها في اربعة ايام سواء التايلين ثم استوى الى السما
 وله دحان ومنهم من اجاب عن الاشكال بحمل الخلق في قوله خلقا لكم ما في
 الارض بمعنى التقدير لا اليجاد اي قدر لكم وقد اجاب بتقدير الارادة
 مع بقاء الخلق على معناه اعني اليجاد فيكون المعنى اراء خلق ما في الارض
 لكم كما في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وقوله اذا قربت
 القرآن فاستعذ بالله فلي هذين الجوابين يندفع التنازع بين اليتنزان
 المتقدم على خلق السما وانما هو تقدير ما في الارض وارادة ايجادها و
 المتأخر عن خلق السما ايجاد الارض وما فيها فلا اشكال وقد يقال يجوز ان
 يكون تقدير الكلام ثم هو الذي استوى الى السما فلا يلزم تأخر الاستواء
 عن الخلق فعلى هذا القول يكون ثم للتأخر في الاخبار كما قيل في قوله والارض
 بعد ذلك دحيها على ما نقلنا لك وفي بعض التفاسير ان جمهور العلماء
 على ان خلق الارض قبل خلق السما ودحها بعلة اي بعد خلق السما وقبل
 فختار المحققين من المفسرين ان خلق السما مقدم على خلق الارض ولم
 يختلفوا في ان خلق ما في الارض مؤخر عن خلق السما وهذا **قوله** ومرعيها وهو
 في الاصل موضع التمكن في الكشف ايضا وفي حواشي الكشف ان ابرعى
 بالكر الكلاء وبالفتح المصدر والمرعى يقع عليها وعلى الموضع **قوله** وقرئ

لا يقال ان الارض من خلق الله تعالى لانها لا تسمى الارض الا بعد ان يكون فيها ماء
 وانما خلق الله الارض من غير ماء فليس هو الارض الا بعد ان يكون فيها ماء
 وهذا ما في قوله تعالى والارض من قبل خلق السما خالية من الماء والارض
 في قوله تعالى والارض من قبل خلق السما خالية من الماء والارض
 في قوله تعالى والارض من قبل خلق السما خالية من الماء والارض

وفي الكشاف في تفسيره والارض بعد ذلك دحاها اي قبل
 ذلك ومع ذلك قوله الاول من استعمال اشياء في قوله
 لئلا ولا تفتنوا التمكن من اصلها فافهم

والارض

والارض والجبال بالرفع على الابتداء اقول والله اعلم ومنه التوفيق جمل ان يكون
 الارض والجبال على قراءة الرفع معطوفين على السما في قوله امر السما ويكون
 بعد منصوباً بمعنى الاستفهام لا تكاري وحاصل الكلام انتم اشد خلقاً
 امر السما اشد خلقاً وام الارض اشد خلقاً بعد ذلك اي اسئل عن الارض
 بعد السؤال عن السما ووجه تأخير الارض في السؤال عن السما ظن ان
 كيف خلقها القول دحيها ثم ياتي كيف دحيها القول اخرج منها ما دحاها
 ومرعيها وام الجبال اشد خلقاً ثم ياتي كيف خلقها القول ارسبها اي
 اشبها بحيث لو اجتمع الناس كلهم على تحريك واحد منها لا يحومون حول لمح
 منه ولا يخفى على المصنف ان النظم على تقدير هذا البلغ في الرد على منكري البعث
 اذ الرد على هذا باشديته امور ثلاثة في الخلق السما والارض والجبال متنازلة
 في القوى الا الاضعف فانه قيل السما اشد خلقاً منكم بالارض والجبال ولا
 يخفى ما في هذا الرد من الجواب **قوله** تمتعكم اشارة الى ان المتاع مصدر متع
 بمعنى التمتع كالسلام بمعنى التسليم وهو ما مفعول له لقوله اخرج منها ما دحاها
 ومرعيها وقوله والجبال ارسبها على سبيل التنازع او مصدر مقدر ففعله تقدير
 منع الله تمتعكم ولا نعامكم ويجوز ان يكون متاعاً مصدر ايجاد الموصوف
 لا اخرج او ارسبها على سبيل التنازع ويكون تقدير الكلام اخرج منها ما دحاها و
 مرعيها والجبال ارسبها اخرجاً متمتعاً وارساء متمتعاً ويجوز ان يكون مفعول
 لاجله او مفعول مطلقاً بخلاف الموصوف لكل واحد من دحيها المبيى بما بعده
 وبنائها المبين بما بعده على سبيل التنازع او لكل واحد منها مدخل في تمتع الانسان
 والانعام على ما لا يخفى على ذوي الافهام **قوله** اي تعلق على سائر الدواهي قبل
 تعلوها هنا بمعنى تغلب فان طمس جاء بمعنى على اي غلب وجاء بمعنى على
 الشجرة والمناسب هو الاول ثم قال ويمكن ان يكون المراد بالطامة الغالبة
 على كل من يصيرها ولا يمكن دفعها ووجه وصفها بالكبري مفيد بخلاف ما اذا اريد

غلبها على سائر الدواهي فان وصفها بالكبرى غير مفيد ولا يخفى ان
هذا القول اعترض على تفسير المصطلحات بالفائدة على سائر الدواهي
اقول يمكن ان يحجب عنها معنى الطامة وان كان ما ذكره المصطلح
انه جرد عن بعض مناهها ويكون المراد بها الداهية بلا وصف الغلبة
وهو يكون وصفها بالكبرى مفيد اعلم بالايحتمال وايضا يمكن ان يجعل
الوصف بالكبرى لجرد التأكيد في الكشف وفي امثالهم هري الوادي
قظم على القرى وفي حواشيد القرى على فعل مجرى الماء والجمع قرية وقرى
وهي الجدول والانهار وجاء السيل فظم الركي هذه الزيادة في الاسماء
يقال طم السيل الركية اي دفنها **قول** او السائمة يسألني صاحب
الكشاف ايضا فسر الطامة الكبرى بالامور الثلاثة المذكورة لكن في الكواشي
الطامة الكبرى هي النفخة الثانية والساعة التي تساق فيها الخلائق الى
محشرهم **قول** وما موصولة او مصدرية لا يخفى ان تفسيره لما سمي لقوله بان
يراد مدونا في صحيفته لا يلائم كون ما مصدرية اذ السعي غير مرنى ويمكن
ان يتكلف في الجواب عنه بما لا يخفى ولعله لما ذكرنا قدم كونها موصولة مع
انها محتاجة الى حذف العايد اي ما سعي فيه الحداد اشارة الى انه نزل
الفصل المتعدي منزلة اللازم لان الفرض انها لغايله مطلقا غير
اعتبار تعلقه بمفعول يعم تحت الجحيم لكل احد على ما قرره في علم المعاني في
احوال متعلقات الفعل وهذا التوجيه قائم في قراءة من راي ايضا قال
صاحب الكشاف في تفسير قوله من يرى للرأيي جميعا اي لكل واحد يعني
انها نظير اظهارا بينا مكشفا فاندھا اهل الساهرة كلهم كقولهم قد بيني
الصبي لذي عيني يري لكل من له بصير وهو مثل في المنكشف الذي لا يخفى
على احد **قول** او ما بعده في التفصيل ما عطف على قوله محذوف وعلى
يوم تذكرنا قبل اقول يوم الاول به قول الكشاف فانما جواب فاذا اي
فانما

فاذا جاءت الطامة فان الامور كذلك هذا في حواشيه ذكر العلامة في الدرر
وجها اخر وهو ان يكون جواب اذا محذوف وكان قيل فاذا جاءت وقع
ما لا يدخل تحت الوصف وقوله فاما تفصيل لذلك المحذوف والذي ذكره
في المتن انه هو الجواب فيه غموض واورد عليه بانه لا غموض بعد استقام
ان يقال فاذا جاءت فان الطاغى المحجيم ماواه فان الخائف للجنة ماواه
وزيادة كلمة اما لم يعد لزيادة الجالبة وتحقيق الترتب والثبوت على
كل تقدير **قول** واما من طغى حتى كفر واثر الحيوة الدنيا لا يخفى ان شيئا من
الطغيان واثر الحيوة الدنيا على الحيوة العليا لا يستلزم الكفر بالطغيان
يحصل بالجالبة في المعاصي واثر الحيوة الدنيا يحصل بزيادة السعي لها و
سهال الوجوب الكفر ولعل المصراخذ الكفر من قوله جلا وعلا فان المحجيم هي
الماوى انه حصر الماوى في المحجيم والمؤمن على تقدير دخوله المحجيم لعصيان
لا ينحصر ماواه فيها فان اخذ الجنة فعلى ما ذكرنا كان الاولى ان يؤخر
قوله حتى كفر عن قوله تبارك وتقدس واثر الحيوة الدنيا الا ان يقال اشار الى
ان المراد بالايثار الماوى الى الكفر بقوله فان نصمك فيها ولم يستعد الاخرة
بالعبادة ولتهدب النفس فان الايمان لا يخفى على استعداد الاخرة **قول** هي ماواه
قيل وكانت جعل الطاغى اعم من الكافر والمعاصي فلم يفسر قوله هي الماء وي باز ليس
له ماوى سواها كما فسر قوله فان الجنة هي الماوى الا انه ياباه قوله حتى كفر
في قوله فاما من طغى حتى كفر فانه يدل على انه خص الكلام بالكفار الا ان يتكلم
بجعل المال حتى كفر بعضهم انتهى اقول وبالله التوفيق وانما لم يفسر قوله فان المحجيم
هي الماوى بذلك التفسير اكتفاء بقوله بعد العلم بان صاحب الماوى هي الطاغى فان
تعريف المسند بلام الجنس يفيد قصر المسند على المسند اليه علم ما قرره في المعاني
في باب احوال المسند فالطاغى في ذلك القول مقصور على صاحبة الماوى
المعروفة فلم يحتج الى التفسير المذكور ولما لم يأت بمثل ذلك القول في قوله تعالى

انسان بفعله الا انما قال ان الضمير الجواب
اذا لا ينفرد به مع هذا الجواب بالقبول الاول
المذكور في مسبقه

للجحيم في الماوى لزم ان يفسر قوله فان الجنة هي الماوى بانه ليس له سواها
 ماوى كيد لا يتوهم ان ذلك القول خال عن القصر بناء على ان المراد بهى
 النفس عن الهوى انتهى في الجملة وخوف المقام مع انتهى في الجملة عن
 الهوى او عن اتباع الشهوات لا يقتضى قصر ماواه في الجنة بل يجوز ان
 يعذب في النار على قدر ما صيب ثم يدخل الجنة فاشار بقوله ليس له
 سواها ماوى الى ان المراد انتهى على كل فرد فرد من افراد الهوى اذ اللام في
 الهوى داخل على الجنس يفيد العموم على ما هو المقرر في اصول الفقه والقصر
 مطلوب **قوله** واللام فيه ساد مسادة لاضافة هذا الكلام في المصريح بمثل
 وجهين احدهما ان يكون مراده ان اللام فيه بدل من الاضافة كما هو مذاهب
 الكوفيين وثانيهما ان يكون مراده انه مضمي عن الاضافة لا فادته فائدة
 الاضافة للعلم بان صاحب الماوى هو الطاغى كما ذكره والوجه الثاني هو
 الموافق لما في الكشاف حيث قال وليس الف واللام بدلا عن الاضافة ولكن
 لما علم ان الطاغى هو صاحب الماوى تركت الاضافة ويؤيد ايضا قوله العلم
 بان صاحب الماوى هو الطاغى والاول هو الظاهر نظر الى ظاهر العبادة ثم
 لا يخفى ان تفسير القاضى قول الكشاف لطاغى هو صاحب الماوى الى قوله
 صاحب الماوى وهو الطاغى ليس وجه ظاهرا اذ اللام في الطاغى للجنس
 يفيد قصر الطاغى على صاحب الماوى سواء قدم او اخر على ما قرر في المعاني
 من ان لام الجنس اذا دخل المسند يفيد قصره على المسند اليه بشرط ان لا يكون في
 المسند اليه لام الجنس واذا دخل على المسند اليه يفيد قصره على المسند اليه كان
 المسند اليه ايضا معروفا بلام الجنس ولا في عبارة المصنف وقع الطاغى مسندا
 ولم يكن في المسند اليه في عبارة الكشاف وقع مسندا اليه وليس في المسند لاه
 لجنس لان يقال بينى كلام الكشاف على ما ذكره في بعض حواشى شرح التلخيص
 انه يجوز ان يكون مادة واحدة مثله على قصر المسند اليه على المسند بلام الجنس

انتم من هذا الماوى لان الدافع والافلا سيقف
 قصر المسند اليه على المسند بلام الجنس
 على هذا على ما اشار اليه سابقا

دفع

وقصر المسند على المسند اليه لضمير الفعل في مقام يستقيم فيه اجتماع القصر
 فظن استقامة القصرين في قوله لطاغى هو صاحب الماوى ولما اطلع
 المصنف على عدم استقامة قصر صاحب الماوى الذي هو الجحيم على الطاغى
 الذي هو الكافر على ما اشار اليه بقوله حتى كثر غير اعتبار الكشاف في
 ما غير اليه حتى لا يتأني في القاعدة المنقولة عن حواشى شرح التلخيص فافهم
قوله لعلم بالمبدء والمعاد يحتمل ان يكون المراد بالمبدء والمعاد كليهما
 هو الرب تعالى اما المبدء فظن ولما المعاد فلقوله واليه ترجعون والعود
 والرجوع واحدهما المرجع والمعاد ويحتمل ان يكون المراد بالمبدء هو
 الرب تعالى وبالمعاد العود وكونه معروفا ويحتمل ان يكون المراد بالمبدء
 النصف الثاني منها وبالمعاد ما يعود ويصير اليه فكونه ترابا ويكون
 المراد من علم بهما ملاحظة الحالين لنفسه وان الله خلقه من ماد مهين
 ثم يجعله ترابا ولا يخفى ان قوله هذه الملاحظة يخاف قيام بين يديه
 فاندفع بهذا ما يوهم من بعض الحواشى من توقف كون العلم بالمبدء متناه
 للخوف المذكور علم كون المراد به هو الرب تعالى **قوله** لعلم بانه مرادى هلك
 في الكشاف وفي تفسير الامارة عن الهوى المرادى وهو اتباع الشهوات
 او زجرها عنه وضبطها بالبصر والتواطى على ايتار الخير هذا ولعل المصنف
 اشار بقوله لعلم بانه مرادى ترتيب التواطى على نهى النفس عن المحرمات انما
 يتحقق اذا ترتب ونسب لك التمرغ على بحرمتها وكونها ماضية من اجتناب
 عن المحرم لانه حرام بل لانه لا يوافق طبيعة وميله لا يستحق الثواب
 علم ذلك لا يقتضيه وفي الكشاف قبل الايتان نزولنا في اى عز ربى
 غير ومصعب عيى وقد قد عصب احاه الى عز ربى ماحد و
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه حتى بعد المتناقض في خوفه وفي
 كثرة التفاسير ان الآية الثانية فيمن يقصد معصيته وهو قادر عليها لم

ما كان في قوله عز ربى
 من قوله عز ربى
 من قوله عز ربى

فان صاحب الماوى الذي هو الجحيم
 قد يفرق بين ما هو صاحب الماوى
 وبين من يفرق بين ما هو صاحب الماوى
 وبين من يفرق بين ما هو صاحب الماوى

فان الكشاف في قوله عز ربى
 على ان علم بانه مرادى هلك
 في الكشاف وفي تفسير الامارة
 عن الهوى المرادى وهو اتباع الشهوات

[illegible]

ان يراد بالقيسة والضحى كل اليوم تجوز الكذا في بعض التفاسير **قوله** كان
من حبه الله في يوم القيمة في الكشف كان من حبه الله في الغير
والقيمة اه في حواشيه هو عبارة عن استقصاء مدة النبس لما اتفق فيه النزي
والحمية في البرزخ والموقف **قوله** روي ان ابي ام مكتوم في الكشف ام
مكتوم ام ابيه واسمه عبد الله بن شرح بن مالك بن ربيعة الغزري
بن عامر بن لوى هذا كلامه وغيره قال ان اسمه عمرو بن قيس بن زائدة بن
الاصم بن رواحة بن حجر بن عامر بن لوى بن فهر بن طالك القريني وام
مكتوم ام ابيه وكان معروفا بجدة هذا وتقل في النسخ ابي حجر الاصم ان ام
مكتوم امه لا جدته **قوله** علمني في الكشف وغيره من التفاسير افرادي
وعلمني فما علمك الله ولعل الله ترك افرادي لان الافراد نوع من التعليم فيكون
دولخل في علمي فاستغنى لذكره عن ذكره وقوله ولم يعلمه تشاغله بالعموم
عد لغز عبارة الكشف وهو لا يعلم تشاغله لان لا النافية اذا دخلت
على المضارع فهي لنفي الاستقبال واغم في نفي الحال والاستقبال على اختلاف
النحاة وعدم العلم بالتشاغلهما ضي بالنسبة الى زمان الرواية فعبارة الكشف
تحتاج الى التاويل **قوله** وعنه ضايد مريش في الكشف لم عبته ونسبه ابا
ربيعه وابو جهل ابي هشام واميه بن خلف والوليد بن مغيص والعباس
بن عبد المطلب وفي بعض التفاسير ترك في المذكورين شيه بن ربيعة
والوليد بن مغيص وذكر خلف ابنة واميه **قوله** قطع كلامه قبل اي قطع ابن
ام مكتوم كلامه صلى الله عليه وسلم او كلا الضميرين للنبي صلى الله عليه وسلم ولم اقول
يحتمل ان يكون الضمير الاول للنبي صلى الله عليه وسلم والثاني لابن ام مكتوم
ويكون كلامه كناية عن تحصيل مراده والاشتغال به على طريقة قوله قطع لسانه
اي اسكنه في القاموس قطع لسانه اسكنه باهنا اليه وفيه اللسان المقود يعني
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك الاشتغال بابن ام مكتوم واردا، مطلوب في ذلك

او تقول ان شيب عليه الخمر الى مفصل شيب فيه
 وشيب الزيت فكل مقصود ذلك الخمر والمستقر بنا على
 ان المراد بالمتفرق في العلم فيه الصادرة الى العلم الا الصان
 في العلم بالساعة فخص من كل شيء
 في مقصود ان قول غيبه او صحبه كلام له اصل هو
 قولك لم يخلق الا ساقه من نها غيبه او صحبه فوض هذا
 المختص من غيبه وانما قاده الا فاده هذه الثلاثة فانك اذا
 قلت لم يخلق الا غيبه او صحبه فكل من ذلك انما في قوله من اليوم
 الاخر ما اذا قلت غيبه ما نفخ عن ذلك غيبه ذلك
 قولك صحبه فانهم جميع الاصول ان اسمه محمود
 النصارى او صحبه فانهم جميع الاصول ان اسمه محمود
 ونقل بعض هؤلاء الكفار عن جامع الاصول ان اسمه محمود
 فليس وعبد الله بن عمر والاول اكثر فاشهر وهو ابن
 ام مكتوم واسمها عاتكة بنت عبد الله الخزرجي

[illegible]

١٥٥
 ولم يجعل مثلنا بافضل العالم المصطفى من عبس وتولى
 لا يخفى ان الكثرين الاولين ذكر الامم فوجب انما انشأه ~~عنه~~
 وقال ايضا اخرج الكلام اغنى فله عسى وتولى فخرج ما للغبية
 وسؤفة بطريق الغيبة نوابه القناد كما ان من غضب على
 شخص لا يخاف عليه شقيد الرقن ساحة الخطاب والعهود انهم
~~ميتة~~

المفسر والمراد بالاسلام الرسوخ فيه على طريقة اهدنا الصراط المستقيم ولعل
 احسن سبيل حيث عرض اولها استعمال صيغة الرجاء والطبع في التزكية لا في مكتوم
 في قوله لعل في مقام المعاتبة لاجله باستثناء الصناديد وعدم
 الرجاء والطبع في تركيبهم وصريحه ثانيا في قوله اما من استغنى **قوله** اما
 في استغنى فانت له تصدى فان قيل من الصناديد عباس بن عبد المطلب
 علم رواية الكشاف وعباس بن ربيعة على ما رواه بعض عن الشيخ ابي
 الحارث وكلاهما في القاموس بن عباس بن ربيعة صحابي فالنصدي لهم مثل
 على فائدة عظيمة وهي ترتيب اسلام العباس عليه فكيف يعاتب
 الرسول عليه الصلوة والسلام عليه قلت لعل العباس والعباس في تلك الكثرة
 مستغنيا ولم يكن طالبا لظهور الحق فلذا عوتب عليه السلام على النصدي
 وان اسلم بعد ذلك وتقول المعاتبة على النصدي لغين من الذين علم
 الله منهم انهم لا يؤمنون او على سبيل التغليب قبل قدم معهود النصدي يعني
 له للاهتمام لانه منشأ العتاب لاصل النصدي وكذا الحال في عنه تلهي
 اقوله فيه بحث اذ لا يخفى ان منشأ العتاب هو النصدي المتعلق بهم كما
 ان للمعهود مدخلا في منشأ العتاب فذلك للعامل ايضا فيه مدخل فلا يصلح
 ما ذكره وجه الاهتمام وجهاله وقس عليه فانت عنه تلهي الا ان
 يقال اذ ادعوه لانه منشأ العتاب ان له اشد مدخلية في منشأة العتاب
 ثم ينبغي ان يكون مراده بيا منشأ العتاب في جانب الكافر لا مطلقا منشأ
 للعتاب اذ لا يخفى ان تلهيته عن الاعمال داخل في مطلق المنشأ للعتاب
قوله او كونه الطريق او التلب وهذا انبى بالمقام لانه ادخل في المعاتبة
 ويجوز ان يتولد يخشى منزلة الا ان سعيه في حال انصافه
 بالخشية مع قطع النظر عن تعلقها بشئ يصلح منشأ للعتاب على التلهي
 عنه ويجوز ان يكون المعنى وهو من شأنه الخشية تعريضا بانه انصايد
 ليس

هذا ان التوجيه ان من شأنه الخشية تعريضا بانه انصايد
 لا ان من شأنه الخشية تعريضا بانه انصايد
 اشكال في المعنى الاول لانه لا يمكن ان يكون الكافر
 قوله واما من جاء به وهو خشي في نفسه لانه لا يمكن ان يكون

فيلان يخشى ان الفاعل انما لا يخشى كونه الطريق
 عن سؤا النظم الجيد

على ما انشا
 الله تعالى في القرآن
 في قوله تعالى
 انما اتواكم
 في سبيل الله

ليس من شأنه الخشية او اشارة الى ان كونه من شأنه الخشية يكفي في التوجه
 اليه والمعاتبة على التلهي عنه **قوله** فانت عنه تلهي في الكشاف فانه قرئ
 تلهي في الاصل وتلهي على البناء المفعول اي مما يلهيك شأن الصناديد
 عنه قيل في تقديم الطرف في له تصدى وغير تلهي اختصارا لانه الى ذلك
 تخص تصديك بهم وتلهيك بالاعمال والحال ان المناسب عكس ذلك
 اعني تخصيص التصدي بالاعمال والتلهي بالصناديد وفي هذا مزيد
 انكار ومعاتبة ولكن ان يقال تقديم المسند اليه اعني قوله انت في التصدي
 والتلهي لتخصيص التصدي لهم والتلهي عنه بالرسول عليه السلام اوتت
 تصدى لهم وتلهي عنه كفى الله تعالى ولا يتلهي عنه ولا يتصدى للصناديد
 ويعلم من الكشاف ان تقديم المسند اليه فيها لافادة زيادة الاختصاص
 الانكار عليه السلام حيث قال فان قلت قوله فانت له تصدي فانت
 عنه تلهي كان فيه اختصاصا قلت نعم ومفناه انكار التصدي والتلهي عليه
 اي مثلك خصوصا لا ينبغي ان يتصدى للفني ويتلهي للغير هذا كلام
 في بعض التفسيرات وروى ابن جرير في تفسيره ان ايات المعاتبة تغير
 بشرتها المباركة وروى ايضا لا يزال يجري وتبيل الدرع بل جبراعينه
 وشموه من بصره حتى اذا ذهب في الطريق لم يري الطريق لفرط اسامته
 كان ان تشرق وتطرق جدران د ورمكة بمعاينة ورد وجهه المبارك
 وغير بعض المشايخ انه قال لما عوتب سيد الانام في حق ابي ام مكتوم وقد
 خرج عن المسجد ذهب الحبيب عليه الصلوة والسلام في عقبه حتى رجع الى
 المسجد وبسط رداءه الشريف له وانقذ عليه هذا وما يجب ان ينار اليه
 ههنا انهم ذكروا انه يجب ان يعلم ان هذه الواقعة لم تكن خطأ عن معدن
 الصواب ومظهر الحق عليه الصلوة والسلام لانه فعل ما فعل بالاجتهاد
 واما ظهور الكراهية في وجهه فهو في سواد ابي ام مكتوم حيث قطع كلامه عليه

فيلان كونه الخشية في هذه المسألة انما لا بد منه
 كذا في التفسيرات والدراسة ما بين يدي الكشاف وانما الاخر
 وبين مثل المشتبه وانما وجهه عليه وسلم لا يتبعه الا في
 كما قلنا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يتبعه الا في
 القول الاداني والاذنية والوسايل والاحتياط
 انشأ عند الله من جميعهم حتى يستحق ان
 يرفع عن جميعهم لاجله وتقطع الحكام عنهم
 واجلهم معه

فيلان كونه الخشية في هذه المسألة انما لا بد منه
 كذا في التفسيرات والدراسة ما بين يدي الكشاف وانما الاخر
 وبين مثل المشتبه وانما وجهه عليه وسلم لا يتبعه الا في
 كما قلنا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يتبعه الا في
 القول الاداني والاذنية والوسايل والاحتياط
 انشأ عند الله من جميعهم حتى يستحق ان
 يرفع عن جميعهم لاجله وتقطع الحكام عنهم
 واجلهم معه

منه في التفسير ان المراد بالصحف هنا
الروح الخفية والنفخ اذ اطلق في الصحف
على الروح بخلاف الانبياء الذين لا ينفخون

الصلوة والسلام وان كان معز واسباب عماء **قوله** كلا ردعي قلوبا
بعد سب الردعي يعني قوله انها تذكر الى اقوال هذا انما يصلح سببا للردع
اذا كان الصنيع في انها القلوب اما اذا كان للعتاب المذكور فلا على ما لا
يخفى على النظر الاول ويحتمل والله اعلم ان يكون كلا ردعا عن اعتناء به وخونه
عليه الصلوة والسلام على المعاتبة تسليته لقلبه صلى الله عليه وسلم بعد المعاتبة
ويكون ضمير انها للعتاب المذكور ويكون قوله انها تذكر بيان السبب الذي
عن الخزن ومحصوله لا تخزن على معاتبة اي انك على ما فعلت فان ذلك العتاب
تذكره لك ولغيرك ولك فيه فائدة ولا ضرر لك فيه حتى تحزن عليه
هذا فاحفظه فانه ملهات الفيتي صحف في الكشاف يعني انها مثبتة في
صحف مستنسخة من اللوح ثم قال وقبل في صحف الانبياء كقوله تعالى هذا النقي
الصحف الاول اقوال اشار الى الاول بقوله متسخون والى الثاني بقوله
او الوحي فاخرهم **قوله** مرفوعة القدرة في الكشاف مرفوعة في السماء او مرفوعة
في المقدار اقوال لعل الله اقتصر على الثاني لان كون تلك الصحف مرفوعة في السماء
لا يخفى في الاحتياج الى التكلف اذا المراد بالصحف اما الصحف التي في ايدي
الملائكة المستنسخة من اللوح واما صحف الانبياء المستنسخة من الوحي وعلى
الثاني عدم كونها في السماء ظهرا واما على الاول فعدم كونها في السماء وان لم يكن
ظاهرا الا ان كونها فيها ايضا غير ظاهري فاحتاج الى ان يتكلف الاول بانها كانت
مرفوعة في السماء حين لا تتابع والثاني بان اصلها اعني اللوح مرفوع في
السماء ولهذا وصفت بانها مرفوعة في السماء **قوله** مطهرة اي منزهة
عن ايدي الشياطين وفي الكواشي مطهرة عن شوائب الملائكة وفي الكشاف
لا يسها ايدي ملائكة مطهرة اقوال هذا على تقدير ان يراد بالصحف اللوح
المحفوظ على في بعض التفسير او الصحف المستنسخة التي استنسخها الملائكة
اما اذا اريد بها صحف الانبياء فالمعنى بظهور غير الشريك وغير شريك
المشرك

المشركي علم ما يفهم من الكواشي **قوله** يسفرون بالوحي بي الله ورسوله وهم
الملائكة وقوله او الامة اي بي الله والامة وهم الانبياء فالاول ان يؤخر قوله في
الملائكة او الانبياء عن معنى السفرة او تقدم على قوله كسيرة **قوله** اذا اكتفت
وجهرها فعلى هذا يجوز ان يكون معنى سفرة في النظم كاشفي لافعال العبد في
الخير والشر من الملائكة لاحصائها في القاموس لسفرة الملائكة يحصون الاعمال
وكاشفي الاحكام الوحي من الملائكة للانبياء او في الانبياء للاهم وكاشفي
للاسر القروانية في العارفي والصوفية الربانية في كون الصحف بايديهم بعض
به تصرفهم فيها باخراج الاسرار منها قال صاحب الكشاف وقيل السفرة القراء
وقيل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوال انظر ان السفرة على هذين المعنيين
بمعنى التوسط للاصلاح فاخرهم **قوله** يكلمونهم ويستغفرون لهم الظاهر ان قوله
يكلمونهم ناظر الى الانبياء وقوله ويستغفرون ناظر الى الملائكة ويجوز ان يكون
كل الكلام الملائكة ايضا لهم مدخل في تكلم المؤمنين والانبياء ايضا يستغفرون
للمؤمنين قال الله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات **قوله** اتقنا
ويمكن ان يكون المعنى كثيرا لا حشا مع الانسان وعلى هذا يكون تريبا على
الكريم بمعنى المنعطف ويحتمل ان يكون المعنى صادقي فيما يبلغون من
الله الى الانبياء او الى الامة لا يغيرونها ولا هو مشتمل على كذا وان يكون
المعنى واصلي الى المؤمنين تراشيس لهم صلة الولد الى الوالد بن لطفه
اشياهم الى المؤمنين في القاموس ابر الصلة والخير والاساخي والامنا
والصدق **قوله** دعاء يعلمهم باشتغال الدعوات ناظر الى قوله قتل الانسان
وقوله وتجب من افواه الكفران ناظر الى قوله ما اكفره وقوله وهذا مع قهر
يدل على سخط عظيم ناظر الى قوله قتل الانسان وقوله وذم يبلغ ناظر الى قوله
ما اكفره وجه دلالة الاول على سخط عظيم وغضب بالغ انه دعاء يعلمهم
بلا شئ دعوات العرب ودعاء من يدعو كل احد وهو لا يدعوا هذا بل

لغيره من فصيح الجمع الى جملة
مثل الانسان ما اكفره

بيده ملكوت كل شيء لتطلب من ذاته اهلاك الانسان الكافر وذلك تدل
 على كمال غضبه عليه وكالا اهتمام باهلاكه خصوصا اورد بصيغة المآ
 الدالة على الموقوع فقال وجه دلالة التاخر على ان يبلغ ان اورد بصيغة
 التعجب الدالة على ان كفر مع ما عليه من نعم الله التي لا يتناهي عددها او انها
 مما يقتضي منه الفخر خصوصا جاء به من هو يرى من التعجب شيئا مما
 شأنه ويحتمل ان يكون فيما كفر استغفاره من الاستغفار عن سبب كفره على
 سبيل الانكار كما قيل اي شيء سبب عجب وخلافة هي كفر ويكون قوله
 في اي شيء خلقه الى بطريق الاستغفار على سبيل التحقير بيان ان الكفر ب
 الكفر كما قيل كيف يتأتى منه الكفر والاستكبار وهو مخلوق من نطفة ولا يخفى
 ان تعدد النعم الخاصة بقوله خلقه فقدره الى العادة بقوله انا صيبتا انما
 صيبتا الى يوفد ما ذكرنا ونقل عن الامام انه قال قوله تعالى قل الانسان ايدل
 على استحقاق اعظم انواع العقاب عرفا وقوله وما اكفره تنبيه على انهم اتصفوا
 باعظم الانواع القبيحة والمنكرات شرعا قال صاحب لكواسي بالمراد بالانسان
 كل كافرا وامية بن خلفا وعبيد بن ابي لهب بعض التفاسير معتبة
 بن ابي لهب كان اول اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجا بانيته
 ثم طلقها وكفر فقال كبرت برب النجم اذا هوى فدعا عليه صلى الله عليه
 وسلم فقال اللهم سلط عليه كلما من كلابك فلم يمض كثير زمان اذ لاقاه
 اسد واقترسا وقتله **قوله** بيان لما انتم الى اى له مدخل في البيان
 لانه كالتوطئة لقوله من نطفة والا فلا يبيانا لما انتم عليه خصوصا
 في الاستغفار بل المتيقنة حقيقة قوله من نطفة خلقه اورد عليه بان ما
 سوى الاقبار لا يخصه الا ان يعتبر خلقه وتقديره على وجه لا يتناهي
 في الحس والشرف وهكذا في البوائق انتهى كلام اقوله كلمة من في قوله المص
 من مبدء حدوثه اما بيانية بيان لما انتم عليه خصوصا في الامانة والاقبال

فكم نيل بان لا انتم خصوصاً بل انتم من سبيل
 حدوثه الذي هو النطفة من سبيل الانسان او سبيل
 حدوثه الذي هو ما انتم من سبيل الانسان او سبيل
 فانهم

انما يحتمل ان يكون للنفس اواز يكون
 صلة كثر في سبيل
 لكن نعم السد الاعداد اختصاص المبدأ
 المخصوص الذي هو النطفة ونحوها الى التكليف

والانشار داخلة في مبدء الحدوث بل اللفظ من مبدء الحدوث هو النطفة
 فالسؤال بعد اختصاصها بالانسان غير وارد حتى يحتاج الى التكليل
 في الجواب عنه ويمكن ان يفهم من مبدء الحدوث من النطفة والخلق والتقدير
 وتسهيل المخرج فعلى هذا التقدير وعلى ما هو اللفظ من مبدء الحدوث
 يحتاج الى التكليف لا خصا به بالانسان هذا هو اللفظ من سوق الكلام
 المص واما ان يكون كلمة من في ذلك القول ابتداء متعلقة بانتم او خلقا
 مستقرا حالاً من انتم في المراد بمبدء الحدوث اما النطفة على ما ذكرنا
 او الزمان الذي هو زمان ابتداء حدوثه والتاخر هو الواقع وظاهرا
 في الكشف حيث قال ثم اخذ في وصف حاله من ابتداء حدوثه الى ان انتهى
 الا ان بيانا المص على هذا التقدير قاصر ينبغي ان يقول من مبدء حدوثه
 الى ان انتهاه امر على وفق ما في الكشف الا ان يقال ان كفى بذكر المبدأ لظهور
 المنتهي من سوق النظم المجيد وعلى هذا التقدير ايضا والسؤال بعد
 اختصاصه باسوى الاقبار **قوله** ولذلك جاب عنه بقوله من نطفة
 اورد عليه بانه يستدعي ان يكون الاستغفار على حقيقته يستحق
 الجواب بالتحقير فالوجه ان يجعل يد لافى شيء وفي بعض التفاسير
 ان هذا الاستغفار للتقريب قيل اجاب الله جل وعلا عن السؤال وحقه
 ان يحجب الانسان عن اشارة الى ان الانسان يستحق ان يحجب ونسي
 وجهه فلا كفر فلا يمكن ان يحجب ثم لا يخفى انه على تقدير كونه جوابا
 ان يجعل قوله خلقه ابتداء كلام **قوله** فهباه لما يصح في حقها التكليف
 بان عمره الى سبب التكليف اورد على العقل الذي هو مناط التكليف
 ولا يخفى كمال ارتباط هذا المعنى بقوله ثم السبيل يتم بالمعنى الثاني
 من المعنى الذي ذكرها المص **قوله** اطوار الى حد وداوم في
 القاموس الطود الحد يبي الشيء الا ان صاحب الكشف فرغوا الاطوار

٢٩
 يكون مبدء الحدوث من سبيل
 عن ما ذكره الذي حدث من سبيل

الامانة بالامر بالخير والنجى لان الانساق مجازى في قبيل السناد
 الفعل الى السبب الاخر كما في بني الايام البلد فانه سبحانه امر جملة في القبلا
 جاء علم في القبر هذا فالتقط الفوائد واطلب لعود **قوله** غير متعين في
 نفسه لا يخفى ان الوقت الذي يقع فيه النشور متعين في ذاته بي الاوقات
 وان لم يتعين للانسان ولم يعلم الاثنا ولعل مراده ان ذلك الوقت ليس
 بحيث يتعين ويحمله ولا يجوز العقل تخلفه عن ذلك الوقت بل اي
 وقت يؤخذ يجوز ان لا ينشر الله فيه او اراد ان وقت النشور غير
 متعين للانسان بحسب نفسه وذاته وان كان متعينا بحسب اماراته
 وعلاماته التي اخبر بها الشرع فان علامات الساعة متعينة في الشرع
 ووقت الساعة وقت النشور اذ ذلك وقت ممتد يوم كان مقداره
 الف سنة مما تعدون والنشور يقع في بعض ذلك الوقت ولقد اركبنا
 هذه التكليفات للنفس فلو طهرت النفس كان اول وفي الكواشي
 والكشاف انه قد نشره بالتخفيف ونقل صاحب الكشاف في قوله تعالى
 وانظروا الى العظام كيف ننشرها فنشر الموت بمعنى انشرهم قام
 الجوهر في نشر الموتى من حد نصراى عايش بعد الموت ومنه يوم النشور
 وانشرهم الله تعالى واحيهم هذا **قوله** ودعي عما هو عليه ومثله في الكشاف
 ولا يخفى بان القبلة في الوجاهة بحسب اللفظ والطبائع بحسب المعنى
 وقيل ردعي عن انكار البعث والنشور فانه لما جرى ذكره بقوله انشر و
 الكفار بما القوي في انكاره ينكرون انشاء انكارنا سب الردعي عن
 انكاره **قوله** لم يقص بعد من لدن ادم الى هذه الغاية وقيل في اول
 خلقه الى حيي موته وما ذكرناه اوفى مما ذكره القاضي لانه كلف ان
 ان كل انسان في ابتداء العالم الى انتهائه اقول لعل المصنف انما قسم كذلك
 نظرا الى ان وضع لما لا استراق النفع الا زمنا الماخية الى حيي الكرم
 بطاعته ان هذا الكلام مسوق على وجه التوبيخ للانسان لاجل اتقصيره

فالانسب ان يتعلق التبويخ بمن دخل في اليهود ويتحقق منه التقصير ولو
كان تفسيره في سبوحه كانه علم الله علمه لا وجه للتبويخ على عدم قضاء المأثم
بقبل زمان التكليف بل الوجه ان يقولوا في زمان تكليفه الى حياى موته
ثم الظاهر عموم ما ان يكون المراد بما امر جميع ما امر فيكون اشارة الى ان
احدا لا يخفى عن تقصير ما ذكره المصنف وصاحب الكشف وينا سبه ما ذكره
الشيخ الشيرازي في كتابه المسمى بـ **كستان بيت** بندرمان بذكر تقصير
خویش عزير بدرگاه خداورد. ورنه سزاوار خداوندیش. **قول**
كسى نتواند كه بجا آورد. **قول** اتباع للنعم الذاتية بالنعم الخارجية قبل قبول
المصنف سابق بيأ لما انعم عليه خصوصا دل على ان هذا اتباع للنعم الخاصة
بالنعم العامة ولا يبعد ان يقال اشار في كل مقام توجيه في التوجيهين وفي
كون تسيير المخرج والامانة والاقبال نعماء ذاتية خفاء هذا الكلام اقول يمكن
ان يوجه كلام المصنف بان اراد بالنعم الذاتية الطائفة من النعم لها نهاية ارتباط
بالذات من الطائفة الاخرى ولهذا نسبت الى الذات وبالحاجة النعم التي ليس لها
ذلك الارتباط ولذا نسبت الى الخارج الذات ولا يخفى ان النعم المذكورة سابقا
التي حكم المصنف عليها بانها نعم خاصة لها زيادة ارتباط بذات الانسان من النعم
المذكورة ههنا وهي يكون التوجيه واحد لا تشيى وبما ذكرنا من التوجيه
ان دفع ما اورد بقوله وفي كون تسيير المخرج والامانة والاقبال نعماء ذاتية خفاء
فانهم **قول** الطعام لا يخفى ان قوله متاعكم ولا نعماءكم يقتضى حسب الظاهر
ان يقال ان طعام وطعام انعام او غير ذلك من العبارات التي تؤدي
مؤادة الا ان يقال لما خلق الانعام لاجل مصالح الانسان فكان طعاما لها
ولعل المراد بالطعام ما يعم الشرب على طريق التقلب يؤخذ ذكره صلبا مع
امكان ان يراد شفا الارض شربها بما عدا العيون قبل لم يتعرض لنعمة الباس لان
الحق ذكر اعظم باحتياج اليه في نفسه ومع احتياج الجميع اليه والباس لا يتوقف

مسفرة مضية في الكشاف عن ابن عباس رضي الله عنهما مسفرة في قيام الليل لما روي في الحديث من كثرة صلواته بالليل من وجهه بالنهار وفي غير الضحك انهما مسفرة من انوار الوضوء وقيل من طول ما اغترت في سبيل الله فحفظت من اغترار هذا اليوم **ق** ضاحكة اي ضاحكة اصحا وانما استند الضحك الى الوجوه لان اثر الضحك يظهر فيها ويحتمل ان يكون الضحك مجازا عن صاحتها وصفاتها يفشها سوار وظلمة قبل سوى القاموس والصحاح باب الضرة والفتنة فعلى هذا معناه ان عليها عبادا وكدورة فوق عبادا وكدورة اقوال **لعل** قول المصنف للفتنة على معنى السواد والظلمة مجازا باستعارة لفظ الفتنة عن الغيا والسواد والظلمة ووجه الشبه ظم لكون ذكر الفتنة تائيدا لا تكيدا لا سيما كان التايسر هنا الخ وهو ظم فعل هذا كان الاول ان يستمر الفتنة بالسواد والظلمة غير طريق الاستعارة والفتنة بالغيا وكالدورة ليكون اشد ملازمة لقوله اولئك هم الكفرة الفجرة فانهم ثم ان تعقيب قوله عبادا بقوله وكدورة اشارة الى ان المراد بالعباد ليس معناه الحقيقي بل المراد به كدورة وتغير في اللون ويمكن ان يراد به معناه الحقيقي ومثل ذلك يمكن ان يقال في قوله يفشها سواد وظلمة وان كانت الايات والاحاديث ناطقة بسواد وجوده البعض فانهم ثم فان الاظهر ان يقول وكدورة اذا المراد بها تغير اللون وهو الكدرة لا كدورة في القاموس الكدرة في اللون والكدورة في الماء والعين والكدرة في الخمر والى صاحب الكشاف ولا يرى اوضح من اجتماع الغيرة والتواضع في الوجه كما ترى في وجوه الزنوج اذا اغترت **ق** اولئك هم الكفرة الفجرة قبل فيه اشارة الى هذه الحالة منحصرة في الكفرة الفجرة لا تجاوزهم الى المسلمين هذا ثم ان قول المصنف فلذلك يجمع الى سواد وجوههم الغيرة اشارة الى وجه فصل قوله اولئك

الانجيل انما كانت تسمى في الاصل السفاس
يوم الغيا من ان انوار من انوار السفاس
او بول في الحديث بان المراد بالعباد من وجه يوم الغيا
و ان من منسب في النبي عن ابي القاسم الجليلي في انوار
الوضوء يوم الغيا من ان انوار من انوار السفاس
بانتها وان الغيرة كما ان اسفل من الارض من الغيا من
في الكواكب ان في الفتنة بالخير والنسك وانها انوار
في الكواكب ان في الفتنة بالخير والنسك وانها انوار

فمن الغيرة
بالدولة
بجائزها

هم الكفرة الفجرة فما قبله فانهم قيل في الآية ايما الى ان الكفرة مكلفة بالمعروف واول اليه اشارة للمصنف بقوله فلذلك يجمع الى سواد وجوههم الغيرة **ق** غر وجل اذا الشمس كورت غر اي غمر غمره رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من غمره ان ينظر الى يوم القيمة كان راي فليقر ان الشمس كورت واذا السماء انظروا واذا السماء انشقت كذا في حكا المصباح وفي بعض الروايات عنه اي غمر اي غمر الاقتصار على ان الشمس كورت في الكشاف من كورت العامة اذا انفتحت اي يلف ضوءها فيذهب بنسائها في الافاق وهو عبارة عن انفتاحها والذهاب بها لانها ما لم تبق اقية كان ضياها منبسطا غير ملغوف او يكون لغها عبارة عن دفعها واسترها لان الثوب اذا اريد رفعه لفت هذا كلامه فعوله او يكون لغها اي اما عدل لقوله وهو عبارة عن انفتاحها واخر تحت لفت الضوء وهو الظم في سوق العبرة والمصرح به في قوله حيث قال في قوله من كورت العامة اذا انفتحت وجها ان يجعل لفت الضوء كناية عن انفتاحها وان يكون بمعنى الرفع والستر استعارة لان الثوب اذا اريد رفعه لفت وطوى واما عدل لقوله اي يلف ضوءها ويؤيده سوق عرصة المصنف فان دابة ان يتبع في الاغلب اثر صاحب الكشاف ثم انه على التقدير الثاني اختار تقديم لفت الشمس على لفت ضوءها على خلاف ما في الكشاف لان حمل اللف والذي هو معنى التكوين على لفت الضوء يوجب كون اسناد التكوين الى الشمس مجازا بخلاف حملها على لفت الشمس نفسها فانهم وانقلنا عن الكشاف من ان الشمس ما دامت باقية كان ضياها منبسطا غير ملغوف تحمل مناقشة لجواز ان يجردها الفاعل المختار عن الضوء وتبقى مظلمة **ق** لان الثوب اذا اريد رفعه لفت يعني اريد لادام اللف ولا مانع من حقيقته ولم يجعل لفت الضوء كناية عن رفعه لان فيه لغا وهيما فيمكن ان يراد حقيقة اللف وهما اوله يصح بان المراد وقعة لظهوره انه ليس في الضولف فلا محالة

الانجيل انما كانت تسمى في الاصل السفاس
يوم الغيا من ان انوار من انوار السفاس
او بول في الحديث بان المراد بالعباد من وجه يوم الغيا

في الكواكب ان في الفتنة بالخير والنسك وانها انوار
في الكواكب ان في الفتنة بالخير والنسك وانها انوار
في الكواكب ان في الفتنة بالخير والنسك وانها انوار

يكون بمعنى الرفع كذا قيل القول لا يخفى ما في كلام هذا القائل من المناقاة
 حيث صرح اولا بانه لا مانع في كون لف الشمس حقيقة وبنهم في قوله
 ولم يجعل لف الصور كناية عن رفع لان فيه لغا وهما فيمكن ان يراد حقيقة
 اللف وهما ان يمكن ان يراد بلف الشمس حقيقة اللف فانهم **قوله** مرطعة الخ
 يقع في ذلك الكشاف كما لا يظهر ان يقول من كونه اذا طعنه فالقاة
 مجتمعة اذ التكوين عبارة عن الطعن مع الالتقاء مجتمعا في القاموس كورد
 الرجل طعنه فالقاة مجتمعا وعلى هذا يمكن ان يقال معنى اذ الشمس كوردت
 القيت مجتمعة مع القمر والنجوم في النار على ما في الكواشي في تفسير اذ
 الشمس كوردت انه جمع الشمس والقمر والنجوم والقواف النار ليراهن في عبد
 نواكم وما تعبدون من الله حصص جهنم ويجوز والله اعلم ان يكون
 المعنى طرحت على وجه الارض في القاموس كوردت صرعه وفيه الصرع وكسر
 الطرح على الارض وان يكون المعنى وادخلت في البحار على ما روي عن
 ابن عباس بكور الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر ثم يبعث
 عليها رجلا بورا فتصير بها فيصيرها النار في القاموس كورد النيل
 على النهار اذ دخل هذا في هذا وقيل فارسي هو فارسي محرق ومعناه
 عودت **قوله** لان اذا الشرطية يطلب الفعل ما ان يريد ان يكون اذ
 ههنا شرطية اولى واذا الشرطية توجب الفعل بعد ها ودخولها
 عليها على ما هو مختار البعض وهو ان دخول اذ الشرطية على الجملة
 الاسمية شاذ فان ارتفاع الشمس بفعل المقدراولة لهذا ما ان يريد
 ان ارتفاعها بالفعل المقدراولة لان اذ ههنا شرطية واذا الشرطية
 تطلب الفعل على سبيل الرجاء والاولية لا لوجوب على ما هو الظاهر في قوله
 ابن الحاجب تحت الظروف وفيها معنى الشرط ولذلك اختير بعد ها
 الفعل وانما قلنا ان كون اذ ههنا شرطية اولى لاحتمال ان يكون الجرد الظرفية

منه في قوله الشمس والقمر والنجوم والقواف النار ليراهن في عبد نواكم وما تعبدون من الله حصص جهنم ويجوز والله اعلم ان يكون المعنى طرحت على وجه الارض في القاموس كوردت صرعه وفيه الصرع وكسر الطرح على الارض وان يكون المعنى وادخلت في البحار على ما روي عن ابن عباس بكور الله الشمس والقمر والنجوم والقواف النار ليراهن في عبد نواكم وما تعبدون من الله حصص جهنم ويجوز والله اعلم ان يكون

ظرف

ظرف القول قبل وعلا على نفس ما حضرت لكنه خلاف لظ **قوله** ابصر
 قربان فضاء الخ قربان جمع قرب بالتحريك وهو ذكر الجارية في مرثي
 الكشاف البيت للجراح يملح به عمر بن قمر التميمي وقيل اذا الكرام ابصر
 لما في بذر تقضي الباري اذ الباري كسر في جناحيه في الطور فمر ابصر
 قربان الخ وعمل والله اعلم ان يكون معنى تكلمت اسرعت في حركة النزول
 وفي القاموس تكلمت اسرع وان يكون بمعنى انصب الماء في الكور على طريقة
 الاستعارة بالكناية بان شبه النجم بالماء في الشفاقة ويستعار لفظ
 المضمرة النفس ويشتبه الانصب الذي هو ملايمات المشبه به تخيلا
 ولا يخفى ما في هذه الاستعارة من الاشارة الى سهولة ازالتها حتى كلفا
 ماء صبت في الكوز فانصب القاموس كدر الماء صبت واكدر عليه القوم انصب
قوله غم وجه الارض اذ في الجوف في الاول معنى السيرة الترفع اي تزعيت غم
 وجه الارض وعلى الثاني اذ هاب اي ذهب في الجوف القاموس سير الجبل
 غم الغرس نزع **قوله** واذا العشار في الكثاف العشار جمع العشار كالنفس
 جمع النفس وهي التي اتى على حملها عشرة اشهر ثم هو اسمها الا ان تضع
 تمام السنة وفي انفس ما يكون عند اهلها واعرفها عليهم في القاموس ان
 العشار انما على حملها عشرة اشهر او ثمانية اشهر اقول لا نظار على التقيد
 الثاني وجه تسميتها بالعشار تركت مهلة لا راعى لها اقول وفي الله
 التوفيق يجوز ان يكون المعنى عطلت عن الحمل باستقاطهن حملهن وهو
 السامة لقوله تعالى وتضع كذا في حملها قال صاحب الكشاف وقيل
 عطلت اهلها عن الحلب والضر لا شغلهم بانفسهم ولا يخفى ان هذا انما
 يتم لو طلب الناقة قبل وضع الحمل وذلك غير ظ وفي بعض مواضع الكشاف
 ان هذا مبني على ما ذكره الجوهري في ان العشار الناقة التي اتت عليها في
 يوم ارسل منها الفحل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسفا حتى تضع وبعد

في القاموس الطور القديم قول النسي

قيل في نظر السحاب من غير ان يخالها في الخ

الضر الشديد الاخلاق ليل ابرضا ولدا

مانضع ايضا قبل ترك العشاء مهلة لاداعي لها ما في يوم البعث ولا دعي
 لها لان يفتر منها الا لا نقص منها واما حين توارثنا القيمة فلا يلتفت
 احد الى المال حتى العشاء اقول لا يخفى ان التوجيه الاول انما يتم لو كان في
 يوم البعث عشاء وظنه ان ليس كذلك ولا ينبغي الجواب عنه بان اطلاق
 العشاء على ما عتبارا كان عليه في النشأة الاولى اذ تخصص العشاء
 بالذكر لزيادة فهمها انما هي لاجل الحمل ولا حمل وقوله او السحاب
 عطلت غم المطر اشارة الى ان العشاء استعبرت للسحاب والعلاقة كون
 كل منهما بعدد الابناح ويجوز والله اعلم ان يكون المعنى عطلت غم التوجيه
 الزراعي اليها ومجيئهم لها ما لانها كانت نصب عينهم وفي الكواشي او
 المراد بالعشاء المنازل **قوله** ثم رثت ترابا قبل اذا قضى منها ردت ترابا
 فلا ينبغي منها الا ما فيه سرور لبنى آدم واما عجب بصورتها كالطلاس
 ونحوه كذا في الكشاف **قوله** او ميتت قبل هذه الامانة يحتمل ان يكون في يوم
 البعث بعد الاقتصار وان تكون في وقت النسخة الاولى الا انه لا اختصاص
 لهذه الامانة اى الامانة وقت النسخة الاولى بالوحوش فلا بد للتخصيص من
 نكتة وكان النكتة بيان صعوبة النسخة حتى انها تؤثر في الوحوش التي
 هي ابعد في التأثر اقول بعدد الوحوش من تأثر النسخة فيها غير ظاهرا ولا
 في بيان النكتة ان يقال ان تخصيص الوحوش بالذكر على الناس الباقيين الى
 النسخة الاولى ويموتون بها وهم الكفار والمؤمنون يموتون قبل ذلك يرجح
 طينة علم ما ورد في الحديث الصحيح فكان الكفار وليست انسان بل
 الحيوانات العجوة بل في الوحوش الذي ليس له مواسية بالانسان ويؤيدا
 ذكرنا ما في صحاح المصاحح مرويا عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الله يرسل رجلا باردة في قبيل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه
 مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضة فيبقى شرا انسان في نفسه الطير

راعى النسخة في المنازل ما خلق من العنكبوت في
 المنازل والاصناف في الغمام في النسخة الاولى
 مما خلق من العنكبوت في المنازل ما خلق من العنكبوت في
 المنازل والاصناف في الغمام في النسخة الاولى

ما خلق من العنكبوت في المنازل ما خلق من العنكبوت في
 المنازل والاصناف في الغمام في النسخة الاولى

واعلام

واعلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا الا اخر الحديث ويحتمل
 ان يكون المعنى واذا الوحوش اخرجت غمها عنها عند النسخة الاولى لحواسها
 في القاموس الحشر وفيه جلا اليهم عنه اذهب قال صاحب الكشاف وغيره
 عباس حشرها موتها يقال اذا اجمعت السنة بالناس واموالهم حشرهم
 الناس السنة هذا كلام ولا يخفى ان نقل اللفظ بقوله تعالى اذا اجمعت الى
 يستدعي ان يفسر الحشر بالامانة لا بالموت ولعل ما ذكره ابن عباس
 تفسير باللازم وهذا عدل المصمم عما ذكره الكشاف في ما ذكره في الكواشي والاد
 بحشرها اختلاطها في هول يوم القيمة اقول لم يظهر من اللفظ كون الحشر بمعنى
 الاختلاط علمه لا يلائم تفسيره بالمصوب به الا ان يقال انه ايضا تفسير
 باللازم فان الحشر بمعنى الجمع يستلزم الاختلاط **قوله** من شجر التنوير اذا
 ملاه بالخطاب ليجمعه يريان سحرت بالتدبير ما خود للمبالغة من شجر التنوير الخفيف
 اذا ملاه وان اوههم قوله احييت ومليت عدم رعاية المبالغة ثم قوله
 من شجر التنوير الى ملاحظة المقام بيا الما هذا المعنى ولا يخفى ان عبارة
 غير وافية بل العبارة تعيد بيا ما هذا المعنى الثاني ويمكن ان يقال انه
 لم يبين ما هذا المعنى الاول لعبارة مطابقة له الا انه اشار اليه بقوله ليجمعه فالاول
 ان يقول من شجر التنوير اهلها او من شجر الانا اذا املاه وكذا المعنى في مذكور
 في القاموس لان المذكور في الكشاف هو المعنى الثاني حيث قال من شجر التنوير
 اذا املاها بالخطاب اي ملئت ونحو بعضها الى بعض حتى يعود بحرا واحدا
 وقيل ملئت بيرانا تضطر لتعذيب اهل النار هذا كلام ولا يخفى ان الظن
 منه هو المعنى لا غير ويمكن ان يتكلف ويقال قوله وقيل ملئت بيرانا اشارة الى
 المعنى الاول فانهم وفي الكواشي اذا البحا سحرت اى وقتت فتصورنا انضطرم
 وهذا المعنى ايضا مذكور في القاموس حيث قال والسجود الموقد والساكن ضدو
 في بعض النسخ سحرت اى خلط بعضها ببعض في القاموس وفي سحرا خلطت

في القاموس من شجر التنوير

معنى في هذا الحديث من هذا كلامه
 ما اذا البحا في روى ان الارض تنشق
 قال صاحب الكشاف في سورة انفطار قوله

بياضها حمرة وفي الكواشي والمرار يست بالخلية ومثله في الكشاف حيث قال
 وغير الحسن يذهبها لها فلا يبقى فيها قطرة ولعل التفسير بهذا المعنى تغير
 بالادغم اذ لم يظهر من اللفظ كون التفسير او الشرح بمعنى اليسر على ان التفسير
 به لا يلزم بناء المفعول الا ان يحمل على التفسير بالادغم فان يفسر الجازم
 الاما بالنيران المضطربة او للملائكة انما على ما نقلنا في الكشاف وفي
 بعض التفاسير غير المفتوحات المكية انه كلما قرأ ابن عمر هذه الآية قال
 يجر مني قودي ناراً وفي بعض التفاسير سحرت اي فحرت بعض الى
 بعض فيختلط بالعذاب بالمح فيصير المحل جراً واحداً وقيل يصير لكل
 بحر واحد من الحميم لاهل النار ثم تقول والله اعلم يجوز ان يكون معنى
 سحرت صبت من سحر الماء في الاناء صبه وفي القاموس سحر الماء في خلقه
 صبه شتبه ازاله ما بها غير امكنها صبيح من الاناء وان كانها من
 صب خلق المكان عنه مع ان فيه اشارة الى ان ازالته في سهولة كصب
 الماء في الاناء وان يكون المعنى ارسلت بارسل ما بها في القاموس المحرر
 من اللؤلؤ المنظوم استرسل **قول** وكل من ما شكلها اي يمثلها الصالح بالصالح
 والطالح بالطالح وفي بعض التفاسير انه الحق كل شبهة اليهود والنصارى
 بالنصارى قل لعل من الخطاب غير هذه الآية فقال يفرق بين الرجل
 الصالح مع الرجل الصالح في الجنة ويفرق الرجل السوء مع الرجل السوء
 في النار وفي الكشاف ان المعنى جعلت ازواجاً ثلاثة لقوله تع وكنتم ازواجاً
 ثلاثة اقود واسد اعلم بحمل ان يكون المعنى قرنت نفوس الازواج بنفوس
 زوجاتها في الجنة ولا يخفى ان هذا المعنى انبى بلفظ زوجت اذ فيه
 ملاحظة المعنى الشرعي ايضا للترجيع وان يكون المعنى قرنت نفوس العاقلين
 الواصليين بمشاهدة حال الله ابد الاباء وان يكون المعنى قرنت نفوس
 المؤمنين بشفاعه سيد المرسلين لغرض ازيد من زيادة مراتب جناتهم **قوله**

وفي قوله الكشاف هذه المشاهدة في الموقف فربما في
 الطبقات الانبياء ثم الاولين ثم الاثنى عشر

واذا

واذا المؤودة قال صاحب الكشاف واديد مقلوب فاديد هو اذا انقل
 قال الله تعالى ولا يؤده حفظها لانها انقلت بالتراب تبيكت الكتيب
 الى اي تقرها الزمان في القاموس التبيكت التفرع والغلبة من بالحة ورواية ان
 سلت المؤودة مع ان الظاهر لا يسئل ليل وانها التبيكت العايد تبيكتا
 مثل تبيكت النصارى والافاضل التبيكت يحصل سؤال الواد ايضاً عما لا
 يخفى فقوله تبيكت لفساد داخل في التعليل في الكشاف فكان الرجل اذا
 ولدت له بنت فاراد ان يستحيها في سوق او شرو جعلها ترمي الابل
 والغنم في البادية وان ادا قتلها تركها حتى اذ كانت سلايسة فيقول
 لانها طيبها وزينتها حتى ذهب بها الاما لها وقد خسر لها بئرا في الحق
 فيبلغ بها النار فيقول لها انظري فيها ثم يدفعها في خلفها ويحيل عليها
 التراب حتى تستوي بنا وبالارض وقيل كانت الحامل اذا قربت خفره خرا
 فتمحقته على راس الحفرة فان ولدت بنتاً رمت بها في الحفرة وان ولدت
 ابناً جسه **قوله** الكشاف وفي حواشيه ان قوله اذا قربت في قوله اقربت
 المرأة اذا حان ولادتها قال صاحب الكشاف فكانوا يقولون ان الملائكة بيك
 الله سبحانه فالحقوا البنات به فهو حواشي وكان صمصمة ناجية عن
 منع الواد فيه افترق الفرزدق في قوله ومن الذي منع الواديات ناهياً
 الويد فلم تؤد ربح حواشيه صمصمة جد الفرزدق في الصحابة روى
 عن طعيل بن عمرو بن عمار بن صمصمة وكان في شرف بني تميم وكان
 في الجاهلية يفتدي المؤدات من بني تميم قال الفرزدق فيه ومن الذي منع
 الواديات فاحم الويد ولم تؤد ربح رواية وجد هذا كلامه وقتلت على
 الاجار عنها متعلق بالعراس في سلت يعني ان قرأة قلت بصيغة
 الغيبة بنية على الاجناء غير المؤودة من غير نقل كلام السائل معها على
 القواين الاولى او كلاهما على القراءة الثانية كذا فيهم في الكشاف وقوله وقرى قلت

وفي بعض التفاسير انهم تفلن اياهم بوجوههم
 فليح من ردة بها اقول وانما اعلم سبب المؤودة
 لانها تملك او رادوا بها من ردتهم في مؤودة بها
 في قوله الكشاف السلايسة هي التي تلبث فاشبهت اسباب ردتهم

على الحكاية يريد بصفة الخطاب والتكلم معاذ قد قرأها و يكون
متعلقاً بالقوانين في سبيل التوزيع قراءة الخطاب متعلق بـ
المبنى للمفعول وقراءة التكلم بـ المبنى للمفاعل وقوله على الحكاية معناه
على الحكاية كلام التاليف على قراءة الخطاب وعلى الحكاية قولها على قراءة التكلم
في الكشاف والكواشي أن قد قلت بالتشديد وفي الكواشي غير أبي مسعود
رضي الله عنه قال الوائدة والمودة في النار فيسبح أن يحمل المودة في كلام على الباطنة
والصاحب لكشاف في هذه الآية دليل يبين على أن أطفال المشركين لا يعذبون
وعلم أن التعذيب لا يستحق إلا بالذنب وإذا كنت الله المحاربين براءة المودة
فلا ذنب فما أبقى به وهو الذي لا يظلم متعال ذم أن يكبر عليها بعد هذا
التكليف فيفعل بها ما تنسى عنه فعل المبك في العذاب الشديد وروى
عن أبي عباس رضي الله عنه أنه سئل كأي تعذيب أطفال المشركين فأجبه
بـ هذه الآية هذا كلامه قوله فما أبقى منه بنى على مذهبه القبيح أعني مذهب المعتزل
والأفعلى المذهب الصحيح لا يقي منه شيء ثم إن عدم تعذيب أطفال المشركين
متفق عليه بين الفريقين إلا أن عدم التعذيب عند أهل الحق يجري عادة الله
على ذلك إلا أن التعذيب منه قبيح على أن الآية إنما دل على قبح القتل بلا ذنب من
العباد لا على قبح العذاب بلا ذنب من الله تعالى في هذه الآية دلالة على كون الكافر
مكلفاً بالفروع على ما ذهب إليه ماسوى الجففة هي لكن ينبغي أن يخص في هذا الكلام مودة
فإن أب في الكافرين وأسلم إلا أن السلام يهدمها سلف في الكفر قال الله تعالى قل للذين
كفروا ان يستهووا يغفر لهم ما قد سلف وما يجب ان ينبت عليه في هذا المقام ان بعض
المفسرين فسروا قراءة سلت على بناء المفعول بان الله تعالى يسأل قائلها بانها بائي ذنب
قلت ولا يخفى عدم بلائمة هذا التفسير لاسناد سلت على بناء الجمهور الى ضمير
المودة فلا بد له من توجيه ولعل وجهها ان يقول ان اسناد سلت الى ضميرها
على هذا التفسير بطريق الحذف والا يصل الى سلت ضمنا اسفها فافهم

كلامه في القرآن الثانية اجمع الله
تبارك وتعالى فالتكليف اولى من
التكليف على ما يفهم من قوله
وان كان المشايخ في الكلام على انه
المشايخ في قوله تعالى العبد
واعين عليه وهو ان يتبين ان
التكليف في البراءة على ان
في القرآن ان التكليف في
المشايخ في قوله تعالى العبد
الان ما عني على التكليف في
انني ما عني المودة بالبراءة
هذا كلامه اول الدليل على
هو خمسة اقسام وكما ان
ينبغي عند السؤل الاضربان
عن الزنب في قوله اذا كنت
المودة عن الزنب ما سئل
الزنب في قوله اذا كنت
فليس له من الزنب ما سئل
لها زنب او لا الا انه في هذا
السؤال في قوله تعالى

قوله وقيل شرب وقت لا يخفى ان سوق كلام يقتضيه ان يكون المراد بالصحف
على هذا التفسير ايضاً صحف الاعمال وهو الظاهر في سوق كلام الكشاف ولا الا ان
روى اخر غير قريب ولا عنه انه اذا كان يوم القيمة تطايرت الصحف في القبر
فتقع صحيفة المؤمن في يده مكتوباً فيها في الجنة عالية وتقع صحيفة الكافر
في يده مكتوباً فيها في سوز وحر وجميع وهي صحف غير صحف الاعمال ولا يخفى ان الظاهر من
الظن هذه الرواية تخص الصحف المنشورة في التفسير اثنان في النشر لصحف غير
صحف الاعمال ثم لا يخفى ان الاظهار ان لا يخص الصحف على التفسير اثنان في النشر
لصحف الاعمال ولا بصحف غيرهما بل الظاهر ان تبقى على عمومها فان لكل في القبر
نفر على ما لا يخفى قال في الكشاف وغيره رضي الله عنه انه كان اذا قرأ هذه الآية
قال اليك يا نبأ لا ويا ابن آدم اقول فهو كقوله تعالى ينفك اليوم عليك
حسباً ثم قال وغيره النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الناس حفاة عراة
فقال ام سلمة كيف بالنساء فقال شغل الناس يا ام سلمة قالت وما شغلهم
قال نشر الصحف فيما شاقيل الذر وما شاقيل الخردل اقول والله اعلم بحمل ان يكون
معناه اجيبت في النشر بمعنى احياء الميت استعمل على سبيل الاستعارة كانها
حيى كانت مطبوعة كانت ميتة فاذا بسطت وقت الحساب واستعملت
احيت **قوله** للبالغة في النشر الخ يريد ان قراءة التشديد للبالغة في الحديث
اما باعتبار شدة في نفسه او باعتبار كثرة افراد المتكثرة بتكرار المتعلقات
وهي الصحف والاطوار مرادة للبالغة في النشر بمعنى البسط الذي هو عند
الطبي ليقابل قوله او شدة التطاير او اشارة الى البالغة في المعنى اثنان اعني
التعريف والبالغة باعتبار كثرة الافراد ثم المعنيين فعلى هذا كان الالف ان يقدم
قوله او شدة التطاير على قوله او لكثرة الصحف **قوله** واعتقاب اتفاق والكاف كثير في
الكشاف يقال ليكت الشريد ولبقة والحافور والقافور وفي حواشيه على الاساك
لقطاعه ولثقة يلبقه ومثله ان اخطه ولينه ومنه رجل لبق ولثق الاخلاق

[illegible]

والتي هي من جنس النور ما نزل في القلوب
الكشف من جنس النور ما نزل في القلوب
التي هي من جنس النور ما نزل في القلوب

لطيف وظريف وفي القاموس لبق لينة كلشف وتريد ملبق طين بالدم
وفيه لتقوي من كفره مركبت رجم وكثر نداء وطائر ليشو كلشف يستل
وفيه اليك الخلط وام بك كيف ملتبس يختلط ثم ان انظر في الكشط بالقلع
والازالة حيث قال قلعت واذيلت وفرع صاحب الكشاف بالكشف والازالة
حيث قال كشفت واذيلت ونظم في سوق كلامه ما كون الكشف عبارة عن مجموع
المعنيين في حيث المجموع لكن في القاموس الكشط رفعك شيئا عن شئ قد غناه وذا
السما كسطت قلعت كما تعلق السقف وكشف الرمال عن الغرس كشفه والكشط
التردي ذهب ثم المذكور في بعض التفسير ان المراد بكشط السماء كشف غمز فيها
وقيل المراد به كشفه في وجه الجنة والعرش **قوله** اوقدت ايقاد اشديد ومثله في
الكشاف ثم قال وقوله بالتشديد للمبالغة ولا يخفى ان القراءة الاولى ايضا شتملة
على المبالغة حيث قال اوقدت ايقاد اشديد لكن يمكن ان يقال مرادة زيادة
المبالغة ولعل المص لم يفرق بين القرائين في المبالغة فلذا لم يتعرض في
قراءة التشديد للمبالغة كما تعرض للكشاف ثم اقول لا يظهر ان يؤخذ من
ان الايقاد الشديدة في تفسير قراءة التشديد دون قراءة التخفيف فلم
يظهر في اللغة كون سمر بالتخفيف بمعنى وقاد ايقاد اشديد بخلاف قراءة
التشديد فان ذلك الباب للمبالغة في القاموس سمر النار والحرب كنع
اوقدها قال صاحب الكشاف سمرها غضبته وخطا يابني ادم ويمكن ان
يقال سمرها الناس والحجارة لقوله تعالى وقودها الناس والحجارة ويحتمل
وانه اعلم ان يكون سمرت من السمر بالضم بمعنى الجوع فيكون المعنى واذا الجوع
سمرت جعلت جايغة لقوله تعالى يوم يقول الجحيم هلا مثلت وتقول هلك
من مزيد وان يكون من السمر بالضم بمعنى العزم اي انتهائها الجحيم فيكون المعنى واذا
الجحيم سمرت جعلت مشبهة الجحيم بدلالة الآية المذكورة في القاموس ان سمرت شهوة
الجحيم وان يكون المعنى واذا الجحيم سمرت اعدت من سورت الابل اذا اعدت بها في القاموس

وقد سقر

وقد سقر الابل كنع اعداها كما في اعدت لتعذيب الطاغية اعدا الغرس
او الابل القتال وفي القاموس والمسعودي الخريص على الاكل وان يلبضه ولا سقر سقره
بالفتح لا طوفن طرفه فعلى هذا يكون المعنى واذا الجحيم سمرت حريصة على كرايها
الطاغية وان يكون المعنى واذا الجحيم سمرت جعلت طائفة بالكا فزين لقوله
تعالى وان جحيم لمحيط بالكا فزين وهذا المعنى انبى بقوله تعالى واذا الجنة ازلقت
قربت من الجحيم لان الجحيم بجوار المؤمنين الى الجنة وبمثل هذا يمكن ان يقتصر قوله
وازلقت الجنة للمعنى عني بعيد لم يقل في المعنى **قوله** ست منها في مباديها
اقول لعل الست التي في قبل فناء الدنيا هي الست الاولى والتي بعدهم هي الست الباقية
اما كون ما عدا الكشط من الست لافئ بعد فناء الدنيا فظن واما كون الكشط
بعده فلما دل عليه سوق قوله تعالى في سورة غم وفتحت السماء فكانت ابوابا فان سوق
الكلام هنا علم ما لا يخفى بل علم ان الفتح في يوم الفصل ولا شك ان الكشط الذي
المهو القلع والازالة بالحكمة يكون بعد الفتح وفي بعض التفسير غم في بن كعب
انه قال تيات قبل يوم القيمة بينا الناس في اسواقها اذ ذهب الشمس فبيناهم
كذلك اذا تناشرت النجوم فبيناهم كذلك اذ وقعت الجبال على وجه الارض فتحركت
واضطربت وفزع الجحيم واقتلعت الدواب والطيور والوحوش وباع
بعضهم لبعض فلذلك قوله تعالى واذا الوحوش حشرت اقتلعت واذا الفجار
عطلت واذا البحار سجرت قال انه قال في الجحيم لا نسحق نائيتكم بالحير
فانطلقوا الى البحر فاذا هم نارنا حج اي تلهب فيها هم كذلك اذا تصدعت
الارض صدعة الى الارض السابعة السفلى واشتقت السماء اشتقاقا واحدا
الى السماء السابعة العليا فبيناهم كذلك اذا جاءهم الريح فاما متهم ولا يخفى ان
الظن من هذه الآية ان الست التي في الدنيا هي الست الاولى **قوله** ونفس في معنى
العموم وجه عموم ما ذكره العلامة التفار في شرح النسخ في انه قد يستعمل
الكرة في الإيجاب لاستغراق مجاز كثرة في المبدأ نحو تمر خير من جردة

وضوح هذا في بعض حاشي الكشاف حيث قال السلي
في الدنيا من اول السور الى قوله جرت والست الباقية في آخر
في حاشي الكشاف لما تبيح من غير
ما بين السور الى قوله جرت

وقيل لا في غير غوغلت نفس ما قدمت هذا وقد توجه عموم نفس في الآية
 بتاويلها بالكثر الواقعة في سياق النفي فان المقول بالفعل المبتدئ في الآية نفى
 نقيضه اي لم يجعل نفس ما حضرت ويوجه عموم قوله خير من جردة بانه
 يتاويل في المساوات اي لا يساوي جردة ولا يخفى ما في هذا الوجه من المكلف
 واعجب في هذا المكلف صاحب لكشاف لعموم النفي في الآية حيث قال فان
 قلت كل نفس تعلم ما حضرت لانفس واحدة فلما معنى قوله علمت نفس قلت هو
 من عكس كلامهم الذي يقصدون به لا فراطينا يعكس عنه ومنه قوله عز وجل
 ربما يورد الذين كفروا لو كانوا مسلمين ومعناه معنى كم والبلغ منه وتقول
 لبعض قواد العساكر كم عندك في الغزاة فيقول رب فارس عندي اولانندم
 عندي فارسيان عند المقاتلين وقصده بذلك التماهي في كثير من سانه ولكنه
 اراد اظهار برانه في التزايد وان من يقل كثيرا عنده فضلا عن ان يزيد
 بلفظ التقليل ففرم منه الكثرة على الصحة واليقين هذا كلامه وذكر في بعض
 حواشيه في ما ذكره وذلك لان المعكس لا يرتكب لك الا وقد جعل مؤثرا
 عنه سلا لا يحوم هو لم يرب فيقل كثيرا عنده اظها البرية في التزايد
 ادعاء لظلم حق رعاية لغاية الصدق حتى يلزم مع دعوى الكثرة الصدق
 في ذلك واليه الاشارة بقوله ففرم منه معنى الكثرة على الصدق واليقين
 في خصوص كل موقع في غاية خاصية كما في ربما يورد وقوله لعليك يسند
 هذا كلامه ثم قال في الفائدة فيما خفي فيه فهو لعمري لتقليل الانفس القائمة
 وان كن جميعها عالمة واظهار ان كلامه في غاية العظمة والكبرياء وان
 في تغير هذه الاجرام العظام وبديها صفات وذوات يستقل الانفس
 الانسانية في جنب تلك القدرة ايا استقلالها وروى صاحب لكشاف عن
 ابن مسعود رضي الله عنه ان قاريا قرى السورة عنده فلما بلغت علمت نفس
 ما حضرت قال ابن مسعود رضي الله عنه وانقطاع طير ياه وفي بعض النسخ

لا يجزى قليلة او بدوا
 قليلة في جنب تلك القدرة

ان النفس

ان الانسان لا يعلم ما علم حتى شاهد الامور الاثني عشرة المذكورة وبعد ذلك
 يعلم علم قري مع كل خير كرامة وعطية ومع كل شر بلا وعناء فيتم علمه
 تضييع اوقاته وعدم صرفه في الخير ويتخرج على مباشرة النيات فلا
 ينفذ تلك الحسرة والندامة ويناسبه النظم الفارسي الامر وز فرصت
 قيمت شمار كه فردا ندمت نيايد بكار يكو شي اي توانا كوفراي بري
 كه در نا توان بسي غم خري **قوله** وهي ما سوى النير في السيارات
 فيه ان يمكن ان يراد ما سوى النير في السيارات فيه انه يمكن ان يراد ما سوى
 النير في السيارات والثواب لانها متأخرة جارية مخفية تحت ضوء
 الشمس ما السيارات المحسرة فاما الثواب فعند من يقول بحركاتها النظم
 واما عند من لم يقل بها فلا يمكن ان يقل انها متأخرة في بادئي لراي
 قصر البصيرة وطولها وان لم يكن لها تاخر حقيقة وهذا كاف للحكم عليها بالتأخر
 في مثال هذا المقام وجارية بحركة الفلك الاعظم في حية الغريب مخفية تحت
 ضوء الشمس ويجوز ان يراد بها جميع الكواكب اما ما عد النير فلما ذكر في
 التوجيه ولما بين ان فكونها متأخرة جارية بين ظهرا واما كونها مخفية
 فيجوز ان يراد باختفاء الشمس اختفاءها بالليل واختفاء القمر اختفاءه
 في اخر الشهر حتى يكون في غايته القرب من الشمس على ان يمكن ان يراد باختفاء
 كسها ونقصان ضوءها كما في كسها اختفاء وقد ظهر في هذا التقدير
 انه يجوز ان يراد بها السيارة البع فقط قال الكشاف وقيل المراد بجمع الكواكب
 يحسرها فقريب عن العيون ولكن بالليل اي تطلع في اماكنها كالوشح
 في كنهها اقول ليس مرادة ان الخس يبيح في اللغة بمعنى الغيبه والستر حتى
 بمعنى الطلوع والظهور حتى يقال بخبر ما يدريك المضيي في اللغة غير ظهري بل رده
 ان الخس لما كان بمعنى المتأخر في اللغة يجوز ان يستعمل التأخر ههنا بمعنى مجازا
 في غيبها عن الادراك بالعيون على سبيل الاستعارة وانه شبه ظهورها في اماكنها

بالليل لظهور الوهشي في كناسها فاطلق عليها الكنس وقد يفسر الخسار ورجوع
 بالليل الى كناسها والكنس الظاهر في كناسها شبه الوهشي في مخبئه في اليوم
 في كناسه ورجوعه الليل الى كناسه في الكواشي ان يجوز ان يراد بالخنس الخسار
 الكنسي الملايكة او بقدر الوهشي وطبله هذا وجه تسمية الملايكة او بقدر الوهشي
 وطبلته بالاساءة الثلاثة ظاهرا عسفي في الظاهر انه تعيد للقسمة اي قسم
 بالليل في هذا الوقت ولا يساعده الطرق في ليس القسم في هذا الوقت بل في
 وقت لقاء القسم عليه اقول لعل لقاء القسم عليه واقع في وقت اقبال الظلام
 او اذ بان ولم يقبل هذا الكلام في القائل الا اذا علم ان لقاء القسم عليه لم يقع
 في ذلك الوقت **قوله** يقال عسفي الليل وسبح اذا اذ اقول يعني عسفي
 الليل في اللغة بمعنى اذ لم يبيح بجيشه بمعنى اقبل فيها ولعل الظهور و
 شربه لم يتعوض له فلذا خالف لكشاف في تقديمه لا قبل على الادبار مع ان
 الكشاف استند معنى لا قبل الى الغير حيث قال وقيل معنى عسفي الليل
 ظلامه ولتقديم معنى لا قبل على الادبار وجه اخر وهو كونه اشد ملازمة لقوله
 والصبح اذا تنفس لان المراد بنفسه او ظهوره واقباله قبل بنبه بقوله اي
 اذ بر على امتناع استعمال اللفظ المشترك في معنييه وفي قوله لا يجمعها
 لانه يجعل القسم كذا اقول في غير هذا الكلام ان المصنف لم يجوز استعمال
 المشترك في معنييه مطلقا وذلك ليس كذلك بل المختار عنده ما ذهب اليه الشافعي
 والقاضيان وابو علي الجبائي في جواز اعمال المشترك في جميع معنوياته الغير
 المتضادة على ما يعرف من معانيها في الاصول وصرح به في شروحه واما فروقه
 المتضادة فقد ذكر في شروحه المعاني انه ان لم يكن الجمع بينهما اطلاق واحد فلا
 يجوز اعماله فيها على سبيل الجمع كما يقال اقرئت هند وقت كذا وان امكن فيجوز
 عقلا في معلوم لغة كما اقرئت الهندان اي حاضتا حديهما وطهرتا لا فري
 ولا يخفى ان عسفي في هذا القسم فالمصنف ان يجوز استعمال المشترك في معنييه

انما رويها اصول الفقه واصول الدين ومنهم من
 انكرها ومنهم من رويها من اصول السنين في
 من صنفها من الكتب الاصلية
 وانما رويها من الكتب
 لا راد بالخاصية الفاخرة اياها بل بالملك في الفاخرة
 عند الجبار الصالح في من الخلق لا في غيره

انما رويها من الكتب الاصلية
 من صنفها من الكتب الاصلية
 وانما رويها من الكتب الاصلية

لكنه

لكنه لم يجمع في استعمال ههنا لانه لم يعمل به وان جاز عقلا وما ذكرنا يرد
 الى ان قول القائل ورفه جوفه فالانسان يجمعها ليس كما ينبغي قبل ترويه
 في المراد بقوله اقبل واربر يشعر بعدم ظهور القرينة ولا يستعمل المشترك
 بدونها فوجه عدم الظهور في الكلام انه لغير المفسر غير الاطلاع على القرينة لعله
 غير زمان الوحي ولا يسعد ان يقال القسم بالصبح وقت اقبال ضوئه يرجع كون
 القسم بالليل وقت اقبال ظلامه وقد فرجه ان القسم ههنا بالليل ولا يخفى
 ان القسم بالشيء المتحقق كذا القسم بالشيء المعدوم والليل حين اقبال الظلام
 متحقق بخلاف حين ادباره فانه لا يتحقق ادباره فان ادبار الظلام يكون
 بطول الفجر الا ان يقال راد بالادبار ههنا ذهاب معظمه مع بقا بعضه
 ويؤكد ما في بعض التفاسير من ان العرب يقول عسفي الليل اذا ادبر ولم
 يبق منه الا يسير ثم ان تفسير سمسع بادر تفسير باللازم في القاموس
 السمسعة الغناء ولا يخفى ان فناء الليل يلزم الادبار وبالعكس **قوله** والصبح اذا
 تنفس قال صاحب الكشاف اذا اقبل الصبح اقبل اقباله روح ونسيم فجعل ذلك
 نفسا على المجاز وقيل تنفس الصبح ومثل ذلك في الكواشي حيث قال معنى
 قوله تنفس امتد ضوئها بطول الفجر فنبه ذلك بالتنفس بما زاد كونه هو شي
 الكشاف ان هذا استعمال لانه لما كان النفس رجحا فاصفا يفرج عن القلب شبه
 ذلك النسيم بالنفس واطلق عليه لاسم استعماله وجعل الصبح متنفسا و
 غير الامام الرازي انه قال انها ريفتيا ليل المظلم كالكروب وكما ان الكروبة
 يجدر امة بالتنفس كذلك يخلص الصبح من الظلام كانه فخلص من كروب ويجدر امة قبل
 توجيه الامام اذ في توجيه صاحب الكشاف وتوجيه اظهر من توجيههم فانهم
 لكن في القاموس تنفس الصبح قبل وفيه تلي الصبح ايضا واشرف فعل هذا الاحاطة
 الا ان كتاب المجاز في قوله قبل ذكره والصبح اذا تنفس ويجوز ان يكون تنفس بمعنى تضع
 وتفرق في القاموس تنفس القوس تصدعت وفيه تصدع تفرق فيكون المعنى انهم

انما رويها من الكتب الاصلية
 من صنفها من الكتب الاصلية
 وانما رويها من الكتب الاصلية

بالصبي اذا تفرق في الافاق ويجوز ان يكون من التنفس بمعنى النصح في
 القاموس بنفس الموج تنطق كانه حيي تحرك تسمية ويظهر منه بند في الرد
 ينصح الابدان بالما **قوله** اي ضايات عبرته عند اقبال روح ونسيم اشار
 باسناد الاضاعة الى الفقرة التي هي لول الارض الى ان اسناد التنفس بمعنى الاضاعة
 الى الصبي مجازي في قبيل الاسناد الى السبي في جعل النفس جيلة على الاضاعة
 وقت اقبال روح ونسيم ويحتمل ان يكون النفس بمعنى الاضاعة كانه كتب النفس
 ويكون نسيمه اضاية نفسا لانه يكون عند اقبال روح ونسيم اقوال لعل
 المقصود ذكر قوله عند اقبال روح ونسيم للاشارة الى وجه تسمية الاضاعة
 تنفسا لان يجعل داخل في مفهوم النفس في القاموس الروح بالفتح الامة
 ونسيم الروح وفيه نسيم الروح الضعيفة فليكون مرادة بالروح الامة
 لما حمله للنفس في اقبال النسيم ويكون عطف النسيم عليه في عطف السبب
 على الميب لبيان الراحة ويحتمل ان يراد به النسيم ويكون عطف النسيم
 عليه عطفا تفسيرا **قوله** فانه قال في الله يعني ان اضافة القول اليه لانه مبلغة
 لانه ناظم ومنشئه كذا قيل قوله يمكن ان يكون مرادة ان وصف بالرسالة
 لانه قال في الله اذ الرسول هو الذي يبعث لنقل شئ في ايات الى المبعوث
 اليه لقوله شديد القوى قبل لا يبعد ان يكون المقصد هنا الى قوة الحفظ
 وبعده في النسيان والخلط اقوال لا يخفى ان هذا داخل في قوله لقوله شديد
 القوى اذ القوى هناك اعم في القوى العلية والعلية لا سيما علم وجه
 سبق الكلام هناك في قوله غره شانه ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
 في الهوى اذ هو الا وهو حيي علم شديد القوى ذكر صاحب الكتاب هناك في
 سورة النجم ان في قوته ان اقلع قري قوم لوط من الماء الاسود وحلها
 على جناحه ورفعها الى السماء ثم قلبها وصاح صيحة ثمود فاصبحوا جاثمي وكا
 هو طم على الانبياء وصعدوا في سبع من رجة الطرف وراى البشير كلام غير

في التاميم فيهم الناس في الطائر والنعامة فيهم
 مكانه فلم يبرح او وقع على صدره او ثقب بالاسنخ

عدم علم بعض عقاب الارض المقدسة فتفتح بجناحه فتفتح في القاعة واقفي
 جبل بالهند **قوله** عند ذي العرش ملكي قال صاحب الكشاف لما كانت حال الملك
 اي المنزلة والمرتبة على صاحب حال المتكفي قال عند ذي العرش ليدل على عظم
 منزلته ومكانته يريد انه لما كانت مرتبة الملك يختلف باختلاف حال الملك
 في العظمة فيما يراى الناس قال عند ذي العرش ثم ان التعبير عن الملك
 بذي العرش ليكون ادل على عظم منزلته الملك **قوله** مطايع في ملايكته اقوال
 هذا كما لا يكد لقوله عند ذي العرش ملكي وهو مع قوله ذي قوه اشار
 الى جودهم عما اعتبروا عليه نسيان الشيطان عليه ما روى المفسرون في
 سورة الصبح انه لما احبب في النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فومى او اياها قالوا
 ان شيطان محذركم وما يقرب منه تعد وتحذيرهم عنه بانه ذو قوه شديد
 وله جنود من الملائكة يطعمون ولا يخافون في امره فاحذروا عنه ولا تقولوا
 في حق ما لا يليق به لتلايكلهم في بعض التفسيرات في طاعة الملائكة له انهم
 فتحوا ابواب السموات ليلة المعراج لقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح فرجة
 الجنة ابوابها لقوله اقوال ما في الحديث الصحيح في باب المعراج من انه كما ان
 جبرائيل بمحمد صلى الله عليه وسلم الى السما من السموات السبع استفتح جبرائيل فقبل
 في جوابه في هذا قال جبرائيل فقبل فقبل فقبل وقدر ان يسل اليه قال
 نعم قال مر جبابه يا بني لا يند كونه مطايعا ما ذكر نوع اياه فافهم **قوله** ثم امي
 قال صاحب الكشاف ثم اشار الى الطريق المذكور اعني عند ذي العرش على
 عند الله مطايع في ملايكته المقربين يصعدون في امره ويرجعون الى رايه
 هذا كلام ولا يخفى ان النظر منه كون ثم ظر فالما قبله لا غير في عليه المقصود
 وثم يحتمل ايضا بما قبله وما بعده وقوله وقرئ ثم تعظما للامانة التي اشارت
 الى ان ثم للتقوى في المعطوف عليه والمعطوف في الرتبة لا للتراخي فيجب
 الزمان على ما هو وضع **قوله** واستدل بذلك المسند بذلك على ذلك هو

على الصلوة قوله وما هو بقوله شيطان
 فيهم في قوله لا يند كونه
 في التاميم فيهم الناس في الطائر والنعامة فيهم
 مكانه فلم يبرح او وقع على صدره او ثقب بالاسنخ

صاحب الكشاف حيث قال وناهيك بهذا ليلا على جلاله مكان
 مكان جبرائيل وموقفه على الملايكه حرم ومباينة منزله منزلة
 افضل الانس محمد صلى الله عليه وسلم اذا واذنت بيبي الذكرين حيي قولي
 بينهما وقاب بيبي قوله انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش
 مكبي مطاع ثم اميبي وببي قوله وما صاحبكم بمجنون هذا كلام
 وقوله المص لا تعداد فضلها والموازنة بينهما في الرد عليه شعرا بيني
 كلام الكشاف على ان الاية للموازنة بينهما فاعترض عليه في بعض حواشي
 الكشاف بان المص اي صاحب الكشاف لم يبي كلام على الموازنة بيني
 الذكرين والا كان نصا في التفضل وكان المخالف كما راجل مراده ان
 الذكرين جاء اتفاقا لغيره اذ كنهه وفي احد الذكرين مبالغة في
 على تعظيمه وذكر وكفاك قوله عند ذي العرش في شأنه وفي شأن النبي
 صلى الله عليه وسلم وما بصاحبكم ثم قال بل الوجه في دفع ما ذكر الكشاف
 ان يقال ان كلام مسوق لبيان حقيقة المنزل دلالة على صدق ما ذكر
 فيه من احوال القيمة وقد علمت ان في شأن النبيل في اس بحر الكلام لما
 ساق له لئلا بعد الزيادة لتكته وفضولا ولا يخفى ان وصفا لا في بالقول
 يشد من عضد ذلك البليغ شروا وما وصف من منزله عليه فلا مدخل له
 في البيت الا اذا كان الغرض الخ على اتباعه فلهذا لم يدرك المبالغة
 في شأن جبرائيل وموقفه على الكواكب وترت ذلك في شأن النبي
 صلى الله عليه وسلم على تفضيل لوجه هذا قيل لا يعلم من الوصف المذكور
 فضل جبرائيل وموقفه على ملكه فلم يقابل في ذلك الوصف بملكه اقول قوله
 نعم مطاع مراد بيبي ملايكته بشعرا باليد على فضله على ملايكته كيف
 درس القوم اشرفهم وفي بعض التفاسير ان المراد بالرسول الموصوف
 بالصفات المذكورة محمد صلى الله عليه وسلم فانه كريم ذو قوة والطاعة

في اناس من رايك
 من اجل انك سببت
 هذا فيك من جهة
 في اناس من رايك
 من اجل انك سببت
 هذا فيك من جهة
 في اناس من رايك
 من اجل انك سببت
 هذا فيك من جهة

وعند ذي

وعند ذي العرش مكبي ذو منزلة ومرتبة عليه ومطاع مستجاب الدعوة
 اميبي على اسرار القبي **قوله** يا ذا الجلال والكرام في هذا التوجيه قوله ولقد راه بالافق
 المبين **قوله** اذ المومنة قولهم اه الضمير في منه عائد الى مجموع عند فضل
 جبرائيل وموقفه على الصاحب ثم ان نفى الجنون مصرح به وما صاحبكم
 بمجنون ونفي كون معلية بشرا فمكون افتراء على الله يحصل من قوله انه لقول
 رسول كريم ونفي الجنون ايضا جعل في الاوصاف المذكورة لجبرائيل ثم ان
 بداهة العقل شاهدة بان الله تعالى لا يرسل الرسول بالوحي الى المجانين وقما
 ينفي كلامه صلى الله عليه وسلم افتراء على الله قوله جلد على وما هو على القبي
 بنطيس سواء كان ضمير هو لمحمد عليه الصلوة والسلام على ما في اكثر التفاسير
 او لجبرائيل ثم علم ما في كواشي حيث قال وما هو اي محمد وجبرائيل اقول
 فعل الثاني يكون **قوله** الكلام تاكيدا لقوله اميبي وتقرير **قوله**
 بمطالع الشمس الاعلى قوله الاعلى يحتمل ان يكون صفة مؤكدة بمطالع الشمس
 على ان المراد بالاعلى افضى الدنيا ويحتمل والله اعلم ان يكون حقيقة علم ان المراد
 به اعلى مطالع الشمس بحسب البروج وهو اول سرطان ويحتمل والله اعلم
 ان يراد بالافق المبين الافق الحسي لا سفلا في الافق الحسي المذكور
 في الهيئة التي قد يكون دائرية صغيرة وقد يكون كبيرة فانه بان بمعنى وضحي
 وطول لظهور الشمس في ارضه بان بمعنى اوضح كانه لكونه بمرايا في الناظر
 اوضح الشيخ اوضح عليه في القاموس انته واستنبطه اوضحه وبان
 واستبان كلاهما لارة ومتعدية هذا كلامه ويجوز ان يراد بالافق المبين
 الافق الحسي الاعلى الذي هو دائرية صغيرة غماض الارض في فوق منطقة
 واحدة انفصلت في الارض ويحتمل والله اعلم ان يكون قوله بالافق المبين ظرفا
 مستقرا لها لا في فعل لا يعني راي محمد صلى الله عليه وسلم جبرائيل وموقفه
 كونه صلى الله عليه وسلم بالناحية المبين المتفصل في جميع التواحيب

في اناس من رايك
 من اجل انك سببت
 هذا فيك من جهة
 في اناس من رايك
 من اجل انك سببت
 هذا فيك من جهة

ان شاء استعنا وان لم نشأ لم نستقم فنزل وما تشاءون الا ان
يشأ الله رب العالمين ورد الكشاف بين الشائ وغير الشائ
على ما نقلنا لك وافيد من الكفايد الخطاب للكل ولعل المص خصه بالشائ
باشارة قوله من شاء منكم ان يستقيم الا ان تلك الاشارة ليس لغوية
فا فهم **قوله** مالك الخلق كله اشارة الى عدم تخصيص العالمين
بالعالمين ويمكن ان يخص من يعلم بجعل غير العالمين في حكم
العدم او لا اشارة الى ان العالمين الذين لهم راي ونظر عقل اذ لم يقدروا
على الخروج عن ملكه وتصرفه فعدم قدر غيرهم بالقياس لاولي وانما
لم يفسر الرب ههنا بالمرزى كما فسره في سورة الفاتحة بل فسر بالمالك
لقضية قوله وما تشاءون الا ان يشأ الله ذلك فافهم بخلاف ما في
الفاتحة فان مقام الحمد يستدعي ذكر البرية الدالة على نعم كثير على الا
يخفى **قوله** انضطرت استغثت كانه يظهر فيها الشقوق قبل كسطها وازالها
بالكلية كذا قبل وقوله تساقطت منفرة ذكر بعض الخبير تساقطها ان
الكواكب على مثال قناديل معلقة علق بالفلك بسلاسل من نور وتلك السلاسل
بايدي الملائكة فحي يخلو الدنيا عن اهل الايمان عند مبادي الساعة ويحرد
الكفر ويتفرق في الافاق تنقلب تلك السلاسل عن ايدي الملائكة وساقطة الكواكب
على الارض **قوله** فخرت في الكشاف ففتح بعضها الى بعض فاختلط العذاب بالحي
وزوال البرزخ الذي بينهما وصارت البحار بحرا واحدا وفي الكواشي والمعنى
ذهب ماؤها وهذا المعنى مراد صاحب الكشاف حيث قال روى في الارض
تشق الماء بعد متلاوي البحار فتصير مستوية وهو معنى التسيير عند
ده في الكشاف والكواشي انه قرأ فخرت بالتخفيف على بناء المعنوي وفي الكشاف
انه قرأ فخرت على البناء للفاعل والتخفيف بفت لزوال البرزخ نظر في قوله
ولا يبقيان لان البغي والنجور اخوان ثم ان قول المص ففتح بعضها الى بعض موافقا

من شئت الله الا فخرت الشيطان وكذا في قوله تساقطت
اي فان الماء والارض والسموات كلها تساقطت
والارض لا تساقط بل تنقلب على نفسها
وتنقلب في الكواشي ففتح فخرت على البناء
اسرافت ونبت بهما

لما

لما في الكشاف لا يلزم ظاهرا للنظم المجيد فان الظم منه عموم التغير البحار عموم مستقفا
من اللام ويمكن ان كلامه بحيث يطابق ظاهر النظم بان يقال الاضافة في قوله بعضها
للمعوم والاستغراق فيكون المعنى وان البحار فخرت فتح كل بعض البعض ذلك
يكون تسوية ارض المعوم اذ الارض اذا سويت بحيث لا ترى فيها عوجا ولا
امتنا فلا محالة فخر كل بعض من البحار الى بعض وبصير المجموع بحرا واحدا ولا يلزم من
من هذا الطريق خلوا واحدا منها ولهذا التوجيه اندفع ما ورد في قوله المص
في سورة التكوين في تفسيره واذ البحار تسجرت ملئت بتغير بعضها الى بعض
فان ذلك يوجب تسجير بعضها واغلا، بعض والنظم يقتضي تسجير البحار
اذ لا يلزم من قوله المص بتغير بعضها الى بعض بناء على التوجيه المذكور اغلا
بعض اصلا نعم لا يلزم من التسيير للجميع ايضا الا انه يجوز ان يسجل واحد
منها بتوحيج الماء حين الالتقاء الى مكان كل واحد منها فان كان توحيج اليه
مبلا، فيحصل تسجير جميع البحار وهذه الكيفية **قوله** قلب ترابها واغراج
موتاهها اقول ليس بمجموع المعنيين فخرت المجموع معنى بعض كما يوهى
سوق البصرة في القاموس بعثر الشئ قلب بعضه الى بعض بل نقول قوله
واغراج موتاهها اياها لما هو الغرض من المعنى الحقيقي ليعتد الغرض من قلب
القبور واغراج المعنى واما اشارة الى معنى اخر ليعتد بذكر بعض ذلك
المعنى في القاموس بعثر الشئ استخرجه واثر فيه ويجوز ان يكون المعنى
هدمت وجعلت اسافلها اعايلها في القاموس بعثر الخوض هدم وجعل
اسفله اعلاه وقوله ونظير ينحدر لفظا ومعنى يعني هماركبا في رعبت
بحر معراء مضمومة اليها وما يكون معنى لا مدها فرب معنى لا مدها في القاموس
يعثر بحته وقرئ بتغير واستخرج وكشفه وليس ينحدر منقطع متجيب
ولا يخفى على من تتبع كتب اللغة ان بعض هذه المعاني ليس بعثر ليعتد وبعض
ما ذكرناه معاذ بعثر ليس بمعنى ينحدر بل الكشاف بعثر وبعثر بمعنى هماركبا

كانت من هذا النوع استندت الى انفسها
ما كان من قبل ان يمشي الى الله تعالى
والكشف هو البيت لا القبرين
ويكنى ان جاء به في قوله فخرت
فذلك ومعنى اغراج موتاه في بعض المعاني

من البعث والبعث مع راء مضمومة اليها والمعنى بخت اخرج موتاها
وقيل لسورة البراء المبعثرة لانها بعثت اسرار المناقير هذا كلام ولم
يقيد الراد لكونه من الاثارة ولا يظن لتقيد المصم الراد بالاثارة وجه لا يقال
قيل لتحقق معنى الاثارة في بعثت علم ما نقلنا عن القاموس لاننا نقول معنى
الاستخراج ايضا محقق فيه فلنكن الراد منه فالحق عدم عدم التقيد كما
تفصله الكشاف **قوله** علمت نفس ما قدمت من الاعمال الصالحة كما هو شأن الابرار
واخرت كما هو شأن الفجار كذا قيل وقوله من عمل او صدقة الى فيشعر بان عمل
كله ما موصولة او موصوفة ويجوز والله اعلم ان يكون استغناء مية للتعب
قدمت واخرت تعظما له ويجوز والله اعلم ان يكون المراد بما قدمت لايمان فيما
اخرت الاعمال التي من فروع الايمان في حق المؤمنين وبما قدمت في حق الكافر الكفر
وبما اخرت الاعمال السنية التي تبين من الكفر يعني تعلم نفس المؤمن لتفاوت
بي ما قدمته من الايمان وبي ما اخرته من الاعمال الصالحة بحسب الجاه فاني
الاصل في الفرع وتعلم نفس الكافر والتفاوت بين ما قدمته من الكفر وبين ما
اخرته من الاعمال السنية فاني احدهما من الاعمال الصالحة فلهذا يكون الكلام مشكلا
على الاشارة الى المذهب المختار من ان الكافر مكلف بالفروع وفي الكواشي والمعنى
ما قدمت من الصدقات واخرت من الاعمال اقوله لراد بالاعمال ما بعد الصدقات
ثم انه لا يظن وجه تخصيص التقديم بالصدقات والتاخير بما عداها من الاعمال
الا ان يقال ان اشد ذلك التقديم الصدقات على سائر الاعمال بحسب المنزلة والشرق
قوله واخرت من سنية او تركه قبل يريده عملا صالحا صار يتأخير سنية وما لا صدقة
صار يتأخير او انه واخرجه عن الوقت سنية فلان ذلك غاية الامران الاخر اجماع
المذكور سنية وان اراد ان يصير يتأخير وتركه بالكلية سنية فلذلك يصح بل
ذلك التوكيد سنية لانفس العمل المزرك مع ان هذا المعنى للتاخير على التصريح
الذي ذكره المصم وان اراد معنى اخر فليصور في تكلم عليه فتحذف **قوله**

والله اعلم بالصواب فان الظاهر ان المراد بالاعمال الصالحة ما بعد الصدقات
لان الصدقات هي التي هي سنية في كل وقت والباقي ما عداها من الاعمال الصالحة
فلهذا يكون الكلام مشكلا على الاشارة الى المذهب المختار من ان الكافر مكلف
بالفروع وفي الكواشي والمعنى ما قدمت من الصدقات واخرت من الاعمال اقوله
لراد بالاعمال ما بعد الصدقات ثم انه لا يظن وجه تخصيص التقديم بالصدقات
التاخير بما عداها من الاعمال الا ان يقال ان اشد ذلك التقديم الصدقات على سائر
الاعمال بحسب المنزلة والشرق

ما

ما عرك بربك الكريم قال صاحب الكشاف غلب على رضى ان يصح بعلامه مرات فلم يجبه
فظهر ان اذ هو بالتا فقال له مالك لم تجبني فقال انقضى جملك وامني من عقوبتك
فاستحسن جوابه واعتقه وقالوا فمكرم الرجل سواء بعلما له قال بعض المفسرين
في الآية نزلت في الوليد بن مغيص وقيل نزلت في ابى لاسدين حيث اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يعاقبه الله تعالى فانزل هذه الآية لقوله اي شئ عرك بربك الكريم للتجار عركت حيث
لم يعاقبك علملا وفي الكواشي ان الآية نزلت في كل كافر وفي بعض التفاسير ان الآية
لكل انسان ولا يخفى ان قوله بالكلية بالدين نظر الى ظم السوق يمنع غرضه ذلك التعميم
ونقل عن بعض التفاسير عن بعض اهل الاشارة انه قال حقى الكريم فربى سائر صفات
الكامل كان لقي العبد الجواب فيقول عرك بربك الكريم ورد هذا الكلام صاحب الكشاف
حيث قال قيل للفضيل بن عياض رضى الله عنه اقامك الله يوم القيمة وقال لك
ما عرك بربك الكريم ماذا تقول له قال قوله عركتني ستورك المرات ثم قال وهذا
الكلام في الفضيل على سبيل الاعتراف بالخطا في الاعتراض وبالسؤال وليس باعداد
كما ينظر الطامح ويطن به قصاص المشوية ويروون عن المتهم انه انما قال بربك
الكريم دون سائر صفاته ليقول عرك الجواب حتى يقول عرك بربك الكريم وهذا
في بعض التفاسير عن ابى مسعود انه قال ما منكم من احد الا سيخلوا به يوم القيمة
يقول له يا ابى ادم ما عرك بربك يا ادم ماذا علمت فيما علمت يا ابى ادم ماذا البت
الموسلي وفي الكشاف انه لما قرأ الآية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرك جهله
وقال عمر رضوانه عرك جهله وجهله وقال الحسن عرك واسه شيطان للبت
لا يقل بعد ما قل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرك جهله كيف وقع الاختلاف بين
المفسرين والائمة المجتهدين في قول بعضهم عرك شيطان وقال بعضهم عركي
الكريم وقال بعضهم عركي ستورك لعلنا وفي الكشاف انه قرأ ما عرك اما على
التعجب اما على الاستغناء من قولك عرك الرجل الى فهو غار اذا غفل في تركه
يتهم العدو وهم غارون واعتر عركه وجهله غار هذا الكلام اقوله

في بعض التفاسير ان المراد بالاعمال الصالحة ما بعد الصدقات
لان الصدقات هي التي هي سنية في كل وقت والباقي ما عداها من الاعمال الصالحة
فلهذا يكون الكلام مشكلا على الاشارة الى المذهب المختار من ان الكافر مكلف
بالفروع وفي الكواشي والمعنى ما قدمت من الصدقات واخرت من الاعمال اقوله
لراد بالاعمال ما بعد الصدقات ثم انه لا يظن وجه تخصيص التقديم بالصدقات
التاخير بما عداها من الاعمال الا ان يقال ان اشد ذلك التقديم الصدقات على سائر
الاعمال بحسب المنزلة والشرق

على ان المعنى الجواب الا بالاعمال الصالحة بل كذا يكون
بالدليل ان الجواب لا ينفع الكفار بالدين

والعدل لا يظهر تأخره عن المعنى الذي ذكره للتسوية على ما هو مقتضى إلغاء
التعقيبية فافهم ولبعضهم تفسير آخر لآية حيث قال خلقت أي خلق
مادة تلك من النطفة ثم العلقه فسويك أي فخلقت مضفة ملتصقة فذلك
من التقدير لا أي فضيرك بعد تسوية اللحم معتدلة الأجزاء متناسبة الخلق
يخفى بكل عضو على مقدار نقيضه حتى الصورة وفسرناه التحقيق لقوله
أي صرفك عن تسوية المادة إلى انقسامك إلى الأجزاء ولا يخفى أن هذا
التفسير سالم عما أوردها على الصانع فافهم ما ذكرناه متعلقا بما قالوا وأقول
والله أعلم بحتم أن يكون معنى عدلك بالتشديد فأنت بمعنى ذلك تجديد
عمر طويل بخلاف أغلب سائر الحيوانات فإن عمرهم ليس كعمر الإنسان القائم على
الحكم إقامه وفيه إقام الشيء إدامه **قوله** وإنا لم يعطنا لظمانه متعلق بالوجهين
وبه يشعر سوق الكشف على ما يظهر عند الرجوع إليه فعلى التوجيه الأول
يكون جملة في أي صورة ما شاء ركبك بنا لعدلك وعلى الثاني يكون ما شاء ركبك
بما ناله فافهم وعلى التقدير الأول يجوز أن يكون الجملة الفعلية الماضية
حالا بتقدير قد فعل عدلك أو من مفعوله أي عدلك حال كونه ركبك
في الصورة التي شاءها أو في صورة شئها وما يليق أن يشار إليها على
التقديرين أي سواء كان قوله في صورة ظرفا للركب أو المعنى ركبك في أي صورة
ما دام شاء ركبك فعلى التقادير نقول تقييد ركبك إلى أن يمشي للدلالة
على أنه فاعل مختار أعطاه الصورة الإنسانية للإنسان ليس يصدر
عنه بالإيجاب والاضطرار **قوله** اضطراب إلى بيان ما هو الباطن الأصلي
للاعتراض وقيل هذا التاميم لوضع الدين بجزائه التوبة إذا اعتذر بالكرم
لا ينبغى تكذيب جزاء الحسنات بل على تكذيب العقاب أقول بل التكذيب بجزائه
الحسنات يستدعي أن لا يكون لهم توقع في الكرم إذا كرم لهم يعطونه فعدم
جزائه خذته مع كرمه فيكون محملا على إعطائه في عصاة الكرم والناظر لو كان

وقيل كان علي بن ابي طالب في القدر ابا بكر اياه هو شاعر واشتد عليه

مراد المص أنه اضطراب إلى بيانا ما هو السبب لاصح في الاعتراض بالكرم على ما هو الظاهر
السابق عن قوله يا أيها الإنسان ما غرت بربك الكرم لكنه يمكن أن يكون مراده
أنه اضطراب عن السبب لظنه للاعتراض الذي هو الكرم إلى السبب لاصح الذي
هو التكذيب بالدين ولا يخفى أن مطلق الاعتراض يسيغ عنه تكذيب جزاء الحسنات
أيض وفي الكواشي أنه قريب من الكذبون بيا، الغيبة **قوله** والمراد بالدين الجزاء ولا بد
ويجوز والله أعلم أن يكون المراد بالدين الدال الذي أشار إليه لقوله جل وعلا
قلوب يومئذ وأبصارها خاشعة فافهم يكذبون بذلك الدال لأنكارهم
البعث وأن يكون المراد الحسنات لأنهم يكذبون به أيضا لما ذكرنا ويحتمل أن يراد
به الحكم فافهم يكذبون بحكم الله يوم الفصل ليس لأنكارهم ذلك اليوم ويجوز أن يراد
به جميع المذكورات بناء على ما ذهب إليه الشافعي رحمه وابتاعه في جوار أعمال
المشترك في جميع مفهوماته الغير المتضادة وهذا البلغ في المقام في القاموس
الدين الجزاء والاسلام والدال والحسنات والحكم **قوله** تحقيق لما يكذبون به أي
تحقيقوا وثبات الجزاء الذي يكذبون به باستبعاد تكذيبهم يعني كأنه قيل
كيف يكذبون بالجزاء والحال أن عليكم في القضي يحفظون ما تفعلون ولا
يسنون لقوة حفظهم كما كانت يكتبون ما تفعلونه فلو لم يكن جزاء لما
سلطهم الله عليكم للحفظ والكتابة هذا وقد ظهر في تقريرنا هذا أن ما قيل و
استبعاد للتكذيب لأن كتابة الأعمال لو لم يكن جزاء ليس بربا على ما
المص ويحتمل والله أعلم أن يكون المراد أنهم تكذبون بالدين والحال أن عليكم
الحفاظ يحفظونكم في المضار الغيبة التي أنتم عنها غافلون فيكون في
الاسلام دلالة على أن تسلط الله الحافظين لكم عليكم يستدعي الجزاء طاعة
لشكر النعمة لا التكذيب بدينه فأن تذهبون ثم الأصح الاشارة أنكم تكذبون
للاعمال ملكا بالليل وملكا بالنهار وفي بعض التفاسير لهم عشرة بالليل وعشرة
بالنهار فذلك قول مرفوع **قوله** لتعظيم الجزاء ولأنه لا خلاف في الوعد والوعيد

اشارة الى انهم منعطفون على من لم يكذب بدين الله قال صاحب الكشاف وفي
 تعظيم الكثرة بالثناء عليهم تعظيم لاوليائهم وانه عند الله في جلال الامور وفيه
 انذار وتحويل وتشذير للعصاة ولطف للمؤمنين ثم ان المص و صاحب
 الكشاف جعل الكرام في الكرم بمعنى الغيرة ويحتمل ان يكون الكرم بمعنى التسطفت
 فافهم منعطفون على المؤمنين على روي انهم يكتبون خيرا للمؤمنين يستت
 اذ فعلوا ويتوقفون في كتابته شروهم ساعات رجاء ان يتوب صاحب
 الشر في الكشاف في الفضيل انه كان اذا قرأها قالها اشدها في انه على الفاعل
قوله بيان لما يكتبون لاجله يعني لجزائه كانه قيل ان عليكم كتابتي يكتبون
 ما تنقلون لاجل النعيم والحجيم فان الارار في نعيم وان التجار في حجيم فيكون
 هذه الجملة مشتملة على تقدير ما سبق له الجملة السابقة وتأكيده على ما فيه
 المص هناك ولا يخفى في هذا البيان رد التفسير على وجه البليغ حيث لا
 واللام والجملة الاسمية فمن قال والاهل انهم ردوا التفسير بهم لم يات بشي يات به
 المص قبل المراد بالارار مطلق المؤمنين اعم من ان يكون اقباء او عصاة فان
 عصاة المؤمنين بعد ما عذبوا يكونون في النعيم ولعل اطلاق البر على العالم
 باعتبار ما بعد اخلاء عصاة بالتعذيب ولهذا لم يقل ويدخلون يوم
 الدين لان وقت دخولهم متفاوت دخول بعضهم يوم الدين ودخول
 بعضهم بعد النجاة عن عذاب جهنم مع تفاوت اوقات النجاة على حسب
 معاصيهم هذا **قوله** يصلونها يقاسون قرها في القانوس النار قاسي قرها
 قيل ولا يصلونها بلا مقاسات فركد قول اهل الجنة محلة للتقسيم اقوال
 بغير منه انه جعل قول المص يقاسون قرها حالها في فعل يصلونها فيعمل
 يصلونها بمعنى يدخلونها لكن محي صلى بمفود حال غير معلوم وعلى تقدير
 ان يكون يصلونها بمعنى يدخلونها لا حاجة في تمييزهم في صلى اهل
 الجنة الى التعيد بمساسة المراد بكنه التميز بقرها وما هم عنها بغايين ولا يخفى

انهم كانوا في الجنة الانعام حتى ينفذ
 ما امرهم به من طيبين وانهم في الجنة
 في بعض التفاسير ان سلافة من عمل الكمال في الدنيا
 المدين في الدنيا في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة
 قال سبحانه فانهم في الجنة في الجنة في الجنة في الجنة

يا ايها النبي

ما في التعبير عن يوم القيمة بيوم الدين من مزيد التحقيق لما يكذبون به وكما
 التفرع والتبويج على المكذبي **قوله** خلودهم فيها ولعل جل ذكره عن عدم
 غيبوتهم عنها بالجملة الاسمية الدالة على الدوام والنبات لانهم لما خلدوا فيها
 فكأنهم لم يغيبوا عنها من لم يلد ظلونها ويولد قوله عز شأنه فانهم يوم يرونها
 لم يلبثوا الا غشية اوضحها وقوله وقيل معناه قال صاحب الكشاف قيل اضر
 الله في هذه السورة ان ليس ادم تلك حالات حالة الحيوة التي يحفظ فيها عمله
 وحالة الاخرة التي يجازي فيها و حال البرزخ وهو قوله وما هم عنها بغايين
 هذا كدالة ولا يخفى ان ضبط حال ابن ادم في البرزخ لم يتم اذ لم يتي حال الارار
 في البرزخ بل اقتصر على حال التجار واصبييانه ما لم يترك التعذيب في البرزخ
 مع كرم علم انه لا يترك الاثابة فيه بالطريق الاول ويمكن ان يقال وجه التخصيص في
 بيان حال البرزخ بالكفا وعدم غيبوتهم فيه في الكفار في البرزخ عن عذاب الجحيم
 بخلاف الاراد فانهم لا يعذبون فيه الا العصاة منهم بقى المعنى الاول
 ما هم عنها بغايين يعني انهم لا يحق للارار ايضا بالنسبة الى الجنة في
 وجه تخصيص التجار بالحكم عليهم بالخلود ويمكن ان يقال وجه التخصيص اقتضا
 المقام فان الكلام في هذا المقام مسوق لدفع الاعتراض والمنع عن التفسير
 بالدين والخلود في النار مدخل عظيم في ذلك بخلاف الخلود في الجنة فانهم
 وفي هذا التقرير ظهر لك وجه اخر لعدم ذكر حال الارار في البرزخ في المعنى
 الثاني لقوله وما هم عنها بغايين وما لا ينبغي التخييل الصحيح والعقل
 الصريح ولم اظفر في شي من التفاسير ان يكون ضمير قوله وما هم عنها بغايين
 لجموع الارار والتجار ويكون ضمير عن النعيم والحجيم على سبيل التوزيع
 فيكون تفصيله وما الارار عن النعيم لغايين اي خارجي ولا التجار عن
 الجحيم لغايين وفي الكواشي وما هم عنها بغايين ولا بد من دخولهم اياها
 والنظم منه ان يجعل الغيبة عبرة عند عدم دخولهم اياها وعدم ملاقاتهم

ونريد ضميرنا الى النعيم والحجيم انما امران قد
 لا يخفى على ذي توجاه من هذا
 انما لا بد من كونه في العدل والاشد وكيف ما نصوب
 فلو قد ذكرنا على اضافة ذكرنا في الكفا في شئ

انهم الا ان جعلوا كماله بطلانها
 انما يدرك كماله في القول والاشارة
 فلا ينفرد في ذلك ولا يضاف كذا في الكشاف

لها مع انه على هذا المعنى يلزم استدراك قولهم وما هم عنها باغايين لان
 قوله يصلونها يوم الدين يعني عنه الا ان قوله لا بد من دفعهم ايها بان
 يراد لا بد من ذلك في جميع الازمنة فيقول الى معنى الخلود **ف** يعجزون
 قبل جعله تعجيبا لا تعجيبا لتزعم القليل من التعجب والتعجب انما يجعل
 الاستفهام لم او تجعل الصيغة صيغة وفيه ان جعلها ادراك صيغة تعجب
 ينافي قول المصلي كنه امره بحيث لا يدركه دراية وادراك المفهوم في هذا القول
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يدركه والتعجب امره صلى الله عليه وسلم في هذا المقام يشعر
 بانه يدركه على البغ وجه وايضا لو كان صيغة تعجب لم يتضح التساقط بما بعده
 وهو قوله ما يوم الدين بخلافه اذا كان استفهاما فانه يكون ادراك بمعنى
 اعلمك مفعوله الاو الكاف ويكون معلقا عن المفعولين الاخيرين لوقوعها
 قبل الاستفهام لانها كالمفعول على فتعلق الفعل باعتبارها على ما ذكر في كتب
 النحو فوقع ما يوم الدين في موقع المفعولين الاخيرين لا ادراك وفي الكشاف
 ان تكرير قوله وما ادراك ما يوم الدين لزيادة التهور في القول في الايتان
 بكلمة ثم اشعار بان التهور الثاني اشد من الاول ولا يخفى ما في تعجيبه
 اليوم بالاستفهام والتعجب المذكورين في كمال التساقط واتصاله بمقام ارد
 على المكذبين يسوعم الذين **ف** يوم لا تملك نفس لنفس شيئا لمالكه نفس
 في النفوس شيئا في الاشياء لنفع نفس من النفوس ولضررها على ما هو مقتضى
 وقوع النكرات الثلاث في حيز النفي انما هو للمالكية بدون اذن من الرحمن والا
 فنفس الانبياء وبكثير من النفوس كماله لغير الانبياء يملكون الشفاعة
 بالاذن للنفوس العاصية بالفقران وغيرها برفع درجات الجنان على
 ما اشار اليه بقوله سبحانه يوم لا يملكون الشفاعة الا من اخذ عند الرحمن
 عهدا **ف** على البعد من يوم الدين او الخبر لخدوف اقوله على قراءة يوم لا تملك
 بفتح اليوم يمكن ان يكون حيثما مرفوع المحل على البدل من يوم الدين او الخبر لخدوف

لاضافته

لاضافته الى المبني الذي هو جملة لا تملك نفس وبه يشعر كلام الكشاف حيث
 قال ويجوز ان لاضافته الى غير متمكن وهو في محل الرفع وهذا ولا يخفى انه على تقدير
 بناءه على الفتح لا يتعين كونه في محل الرفع بل يجوز كونه في محل النصب بتقدير نقل
 اعني اذ كرا ونحوه فيقول صاحب الكشاف وهو في محل الرفع ينبغي ان يجعل داخل
 في حيز الجواز لا في حيز الضيق فيفتح فافهم وعلى تقدير النصب قال صاحب الكشاف
 نصب ايضا يدان لان الدين يدل عليه او باضمار اذكر هذا كلامه وبعض المفسرين
 يخص النفس الاولى بالكافر وبعضهم يخص الثانية به والظاهر تعميم كل منهما بوزن
 قوله والا يوم يميز الله فافهم ثم الامم في قوله والا لقصر المسند اليه على المسند على ما
 بين في محله واليه هذا اشار الكشاف بقوله ولا اوله ولا اخره **قوله** ولا المطففين
 قيل ولا مصدر بمعنى اهلاك لا فعله في لفظه وفي بعض المفسرين ان الاول واد في
 جهنم لو ارسلت فيها الجبال لما عث **قوله** المطففين بالجنس والكيل والوزن في القاموس
 طفف نقصا لكيال ويعبر منه ان طفف لازم يفسر بالتعدي في قوله عليه الصلوة
 والسلام في الحديث المروي عنه وطففوا الكيل مبني على التجريد عن بعض معناه اي ما
 نقصوا الكيل وقوله لان لا ينحس طفيف اي صغير يشعر بان التطفيف والتطفيف
 في الحقيقه والاسباب يجعل في التطفيف بمعنى غير التام اذ التطفيف الذي هو عبارة
 عن نقص الكيل اي جعل الكيل غير تام في القاموس التطفيف القليل والغير التام قيل
 القاموس لطيفة بالكيل فكان التفسير بالجنس والوزن في المفسرين لا شر الحكم
 بين الكيل والوزن اقول بمطابقة القاموس في بناء التطفيف ما نقلت لكم يمكن ان يكون
 مراد القاموس بالكيل ما يعبر بالوزن اذ لفظ الكيل يحكي في اللغة بمعنى الوزن ايضا في
 القاموس كالدرهم وزنها ثم ان ما ذكره المصنف يشعر بان المختار عنده ان السورة
 مدنية ويمكن ان يقال النزول في حق اهل المدينة لا يقتضي كون النزول بها وقيل مدنية
 الا قوله ان الذين اخرجوا الى اخر السورة وقيل بكية الا قوله اذ تسلي عليه يا انا الى وقيل
 نزلت بين الطائف ومكة وقيل نزلت بين مكة والمدينة وانشاء الطريق حتى يخرج رسولهم

سورة المطففين

ان العاقل في الكفاءة الكبار **البيض** **قوله** فانه يخرج الكلام عن مقابلة ما
قبله اقول يمكن ان يوجه النظم الجيد على ذلك التقدير بتوجيه
لا يخرج مع شئ منها عن مقابلة ما قبله احدها والله اعلم ان يقاب
لا شبهة ان الاكياس على الناس في الجملة السابقة عبارة عن اخذ حقوقهم
من الناس بالكيل فاذا كالموهم اي المطفون بنفسهم فاما ان يكيلوا في الناس
من جهة حقهم على الناس او يكيلوا الناس من جهة حق الناس عليهم والقوة
قائمة على بطلان الشق الاول فانه يكون تكرار مع الجملة السابقة فيقي
الشق الثاني فيحصل الحق الذي هو بيا اختلاف ما فهم في الاخذ فلدفع
وتأنيها ان يجعل الضير المتصل بالناس والمنفصل تاكيدا ويجعل ضمير
يخسرون للمطفين ويكون المعنى واذا كالم الناس نفس حقهم على
المطفين يخسرون المطفون حقهم بان يبايعوهم في الكيل حتى يتسحق
عليهم كما في تسامحون لبعض حقهم وليس شر الضيرين في كالم او يخسرون
ملبا حتى يكون نقصا في الياسا الاول فلانه على التقدير المذكور لوجه
اي المطفين يخرج الكلام عن مقابلة ما قبله بخلاف ما اذا كان للناس واما
الثاني فلانه لوجه الى الناس كونه المطفين اذا التطفيف هو الاضنا
بعينه كتم في النظم مقابلون لهم ولا يخفى ما في تاكيد الضير المتصل بالمنفصل على
توجيهها هذا من لبا لفة المطفين واما فائدة التاكيد في توجيهها الاول
فلعلها الاشارة الى ان الوعيد على خسارهم الناس هي المباشرة بانفسهم
في اداء حقوق الناس لا هي مباشرة خدمتهم اذ يحتمل ان يكون لهم علم باضادهم
خدمتهم الناس فلا يتعلق بهم في الوعيد فافهم في القاموس كالم الطعام وكتال
بمعنى **قوله** كما هو خط المصحف قال صاحب الكتاب والتمك في ابطاله الى ابطال
كونه منفصلا تاكيدا للتصل بحفظ المصحف وان الالف التي تكتب بعد
واولج غير ثابتة وكذا لا خط المصحف يراعى في كثرة المصطلح عليه في علم

على ما لا يخفى
في احوال الناس
في احوال الناس

انما هذا الكلام في حق من ينفصلنا ان كلبا
للمضيق في كالم
وما حل في وجهه الا انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
على ذلك التقدير بانس الناس في حق من ينفصلنا ان كلبا
انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
للمطفين على ما انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
وما في حق من ينفصلنا ان كلبا
انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
للمطفين على ما انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
وما في حق من ينفصلنا ان كلبا
انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
للمطفين على ما انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
وما في حق من ينفصلنا ان كلبا

لخط

لخط علم ان رايه في الكتب المحفوظة بايدي الامة المتعين هذه الالف مرفوعة
لكونها غير ثابتة في اللفظ والمعنى جميعا لان الواو وحدها معطية
معنى الجمع وانما كتبت هذه الالف تفرقة بين والجمع وغيرها في حقهم
لم يدعوا في لم يشترها قال المعرف في التفرقة بينهما هذا كلام ورد عليه
لم يجعل الخط مخالفا للرسم المصطلح عليه في علم الخط كما ثبت ابل في الموضع
الذي لا بد فيه من الحكم بالمخالفة وفيما خفي فيه لضرورة في ذلك الحكم ولهذا
تمسك المص لا بطلان كونه منفصلا تاكيدا للتصل بان يبايعهم بخالفه فقط
المصحف لما هو الرسم المصطلح عليه في علم الخط كالم لا يخفى على المتأمل في
سوق عبارة الكشف على ما نقلنا لك انما انهم منه انه قد يترك الالف
المذكورة في الكتابة بلا ضرورة التفتا بمعنى والجمع التفرقة التي ذكرها
الكشاف قال صاحب الكشاف فان قلت هل قبل واتروا اي مع قول الكشاف
على الناس كما قالوا او وزنواهم قلت كان المطفين كانوا لا يبايعون
ما يمال ويوزن الا بالمكامل دون الموازين لتمكنهم بالاكياس في الاستيفاء
والسرقة لانهم يزعمون ويحتالون في المئالي واذا اعطوا كالمواو وزنوا
لتمكنهم في الجنس في النوعي جميعا هذا كلام وفيه بحث من وجهين الاول
انهم اذا مكنتوا في الجنس هي الاعطاء بالوزن فلم يتمكنوا منه في الايدان
والاخذ بالوزن على ما يفهم من تعريض والعرق حكم بحث والثاني ان الالف
نزلت في اهل المدينة كانوا اهل كيل فقط دون الوزن والاعطاء بها لان
اهل المدينة اذا لم يكونوا اهل وزن فكيف يعطون بالوزن واهل مكة اذا
لم يكونوا اهل كيل فكيف يعطون به او ياخذون به في الكشف عن عبد الملك بن
مروان ان اعوايا قال لقد سمعت ما قال الله تعالى في المطفين ورواه الامم
بذلك ان المطف قد توجه عليه الوعد العظيم الذي سمعت به فاضلت
بنفسك وانت تاخذ اموال المسلمين بالكيل ولا وزن **قوله** الا يظن ان ذلك

وفي بعض النسخ بدعوى قال الجوهري
في كالمواو وزنواهم
وما في حق من ينفصلنا ان كلبا
انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
للمطفين على ما انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
وما في حق من ينفصلنا ان كلبا
انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
للمطفين على ما انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
وما في حق من ينفصلنا ان كلبا
انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
للمطفين على ما انما في حق من ينفصلنا ان كلبا
وما في حق من ينفصلنا ان كلبا

انهم مبعوثون لعل كراسم الاشارة لتحقير المطفئين بالبعد تنزيلا
 لبعدهم عن ساحة غر الحضور والخطا ودناه تنزليتهم ومنهم من
 بعد المسافة فاستعمل فيهم اولئك الموضوع للبعد بحسب المسافة وقول
 فان من ظن ذلك الخ قال صاحب الكشاف وقيل الظن بمعنى اليقين
 الوجه ما ذكرته اقول اشار الي ما ذكره في سورة البقرة في تفسير قوله تعالى
 انما لكبيره الاعلى الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم حيث قال هناك
 وفي مصحف عبد الله يعلمون بذلك يظنون ومعناه يعلمون ان لا بد من لقاء
 الجوار فيعلموه على حب ذلك ولذلك يتيقنون واما من لم يوقن الجوار
 لم يرهوا الثواب كانت عليهم مشتقة خالصة فتقلت عليه كالمناقب
 والمرايين باعمالهم ومثل ذلك بمن وعد على بعض الاعمال والصنایع اجرة
 ذائقة علم مقدار عمله فواه بذوا له برغبة ونشاط وان شراح صدره
 مضاهية لحاضره كان يستلذذ له ولتله بخلاف عامل يستخره بعض الظلم
 وذكر المصنف هناك في بيان وجه التعبير عن العلم بالظن كان الظن لما تشابه
 العلم في الرجحان اطلق عليه لتضمن معنى التوقع ثم ان صاحب الكشاف
 اول قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم لقوله ان يتوقعوا لقاء الله على
 ما عنده ولا يخفى ان هذا التفسير من صاحب الكشاف مبني على مذهب لا قدر
 من امتناع رؤية الله تعالى والمصر لما كان برأيا من تلك العقيدة قايلا بجواز رؤية
 الله تعالى بل بوقوعه في الدار الاخرة فمن بقوله اي يتوقعون لقاء الله يعني رؤية
 الله واعتراضه على قوله المص كان الظن لما تشابه الخ بان ماصلة ان اطلاق
 الظن واردة اليقين ليس على سبيل الحقيقة بل الجواز ولا يخفى ان العلاقة
 بالجماد اذا كانت المتابعة كانت مستمرة ولا وجه له فيما نحن فيه لانها اما
 تصريحية او مكينة ولا سبيل الى شئ من هذا ما لو كانت مصرحة فلا بد ان يكون
 بالعكس واستعمل لفظ اليقين في الظن اذ المذكور في المصرفة لفظ المشبه علم لا يخفى

ووجه كونه مفعولا هو ما ذكرناه
 وهو كونه انطلق بمعنى اليقين ما ذكرناه في تفسيره
 ما ذكرناه في تفسيره ان يكون مراده ان الله تعالى لا يخفى على احد
 ذلك ولا ما يدرك على علمه على معناه وفيه من انفسه فانه
 الانكشاف والتعجب في فكر الظن الى آخره ذكر المصنف

واما انه

واما انه لا سبيل الى المكينة فلا نقول كانت مكينة لذكر معنا لانهم في لوان المشبه
 اعني اليقين تخيلا لها مع انه ليس في النظم شئ من خواص اليقين واقول والله
 اعلم ومنه التوفيق يمكن ان يجاب عن الاعتراض المذكور بنوع تكلف وعبرة
 المصنف بان يقال مراده بتلك العبارة انه لما تشبه العلم بالظن في الرجحان
 اطلق على العلم لفظ الظن ويؤيد ان تبادل الالهام الى الرجحان لفظ الظن
 ما منه من لفظ العلم ووجه التشبه يكون في المشبه بظاهره وكان لا زيادة ما ذكرنا
 من المعنى قال لما تشابه العلم ولما تشابه العلم لان المعاملة مشتركة بين الطرفين
 ثم ان قوله المص لتضمن معنى التوقع على ما ذكره النسخ اشارة الى رعاية
 نكتة لهذا الجواز فان التوقع والرجحان بالظن شبه فافهم وفي بعض النسخ
 لتضمن معنى التوقع فيكون المعنى لما تشابه الظن العلم في الرجحان اطلق عليه
 العلاقة كما يطلق الظن على معنى التوقع بطريق التضمن لا الحقيقة ثم ان
 الظن ان المراد بالبعث النشرك في القاموس معنى اخر للبعث حيث قال بعض فلا
 في مقام امته ولا يبعد ان يستعمل البعث في هذا المقام في ذلك المعنى على طريق
 المبالغة كان احياهم في ذلك اليوم ايضا ضالهم في المنام في السهولة ولا يخفى
 ما في هذا المعنى من كمال التوسخ على المطفئين على مزلة ذوق من ذاقوا المعاني
 ولطائف البيا **قوله** عظم مصدر ويجوز ان يكون ماضيا من تعظم فيكون المعنى
 وصفه بالعظيم حيث قال يوم عظيم لعظم ما فيه وقوله نصب قبل هو مصدر
 ماضى مجزى وقوله على تقدير كونه ماضيا مجزى لا قوله او يدل هو مجزى وفعل
 المطف على الجمل ثم انه لا يمكن ان يكون منصوبا بمبعوثون يمكن ان يكون
 منصوبا على المدح على معنى اعني يوم الناس لهب العالمين على تقدير كونه بدلا
 في المجزى واما ان يكون فتحة حركة اعرابية او بناءية فعلى الاول لا يكون بدلا
 الا في محل المجزى وعلى الثاني اما ان يقدر عليه نصب ويقدر مجزى لمجرى
 الثاني يكون محله بدلا من لفظ المجزى وعلى الاول يكون بدلا من قوله وما يمكن

اعلم هذا المقام
 في كونه انطلق
 فان في لفظ العلم
 غلظة العلم فان
 مناه
 وما انشأ في الكثرة للملك العباسي ان يقال
 كذا الضمير انما بدلا من انظن ويكون التقدير
 لما تشابه العلم
 في الاشارة الى المطفئين في حق صاحب

ان يقال فيه من الاعراب كونه مرفوعا المحل خبر المحذوف اي هو يوم يقوم
الناس لرب العالمين وما يليق الاشارة اليه ان نصيبه بميعوثون انما
يلازم اذ لم يكن اللام في يوم عظيم للتوقيت بل التعليل لكي لا يخفى ان جعله
للتعليل يحتاج الى اركان تكلف ما يحذف لمضاف اي جزاء يوم عظيم وكتبا
الى غير ذلك واما بان يقال تعليل البعث باليوم مجازي باعتبار التعليل بما
فيه وعمر ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الناس لرب
حتى يعيب احدكم في رشحته الى انصاف ذنبه وعمر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
كان يوم القيمة اذنت الشمس في العباد حتى يكون قد رملوا واشتبهوا فتظهر لهم
فيكونون في العرف بقدر اعمالهم فمنهم من ياخذ الى عقبيه ومنهم من ياخذ الى
ركبته ومنهم من ياخذ الى خفوه ومنهم من يلجم الجار واه سليم بن عامر عن
المقداد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مقداد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشير بيده الى فيه بقوله يلجم الجار
قوله وفي هذا الانكار والتعجب ذكر الظن اقول الاظهر ترك ذكر الظن اذ الانكار
والتعجب ذكر الظن اقول الاظهر ترك ذكر الظن اذ الانكار والتعجب انما هو
بذكر الظن الا ترى الى قوله في هذا انكار وتعجب في حالهم الا انه يقال انه بمنزلة العطف
التعجب لانكار والتعجب اقوى وجوه المبالة في متهم غير الطفيف ان جعلهم
اسوارا حالات الكفار حيث ثبت لكفار الظن بالبعث بقوله ان نظن الاظنا
ولم يثبت للمطفين حيث قال لا يظن وليست انهم بميعوثون قبل قد بالغ
في مدقة التطفين بمبالغة لانكار لو جدد عظمة اما لانه ما يكثر الاشارة
بحيث يعادل تلك الكثرة عظيمة او الكثرة وقوع الناس فيه لاستحقاقهم
اياها ولا يمنهم عنه الا بالمبالغة في اسقام وقيل هذه التشديدات في امر الطفيف
ليست نظرا الى الطفيف نفسه من حيث هو تطفين قال في هذا الانكار والتعجب
وكلمة الظن ووصف اليوم بالعظيم وقيام الناس فيه خاضعين لله ووصف

وقال سليمان الادري الحليين في تفسيره في سائر الاقسام والادبيات التي
يكنى بها بعض المتكلمين
وقال سليمان الادري الحليين في تفسيره في سائر الاقسام والادبيات التي
يكنى بها بعض المتكلمين

ذاته

ذاته رب العالمين بيا يبلغ لعظم الذنب ونعامة الاثم في التطفين وفيما كان
في مثل حاله من الحيوة وترك القيام بالقط والعمل على التسوية والعدل والى كل اقد
وعطا بل في كل قول وعمل هذا ولا يخفى ان قوله وفيما كان في مثل حاله الخ يشير الى ما
ذكرنا في الكشاف من ان عمر رضي الله عنه قرأ هذه السورة فلما بلغ يوم يقوم الناس لرب
العالمين بكى خيشا وامتنع من قراءة ما بعده **قوله** روي عن التطفين والفعله قبل
الظن او الفعله اقول الاظهر ترك الاظهر فاما لظاهر ترك الاظهر فاما لظاهر ترك الاظهر فاما لظاهر ترك الاظهر
علم العموم ولا يخفى انما هو على تأكيد الرد في قوله ما يكتب في اعمالهم اشارة الى ان المصدر بمعنى
المفعول وقوله او كتابت اعمالهم اشارة الى ان اضافة المصدر الى الفجاء لا بد من ملابسة او
حذف لمضاف ويجوز ان يكون المراد بالكتاب ما يكتب في اعمال الفجاء بان تكون الصحيفة
التي فيها اعمال الفجاء بعضها من السجى بان يكون السجى ذوقا عظيما مكتوبا في بعضها
اعمال الفجاء ولعل هذا مراد من قال يكون طرفه السجى لكتاب الفجاء من قبل طرف
الكل لجزء فالصاحب الكشاف والسجى كتاب جامع ديوان الشر ودين الله في اعمال
الشياطين واعمال الكفرة والفسقة في الحس والانس ولعل المصنف رحمه الله اذ كان لا
الشياطين واذ في الكفر والفسقة في الحس والانس ولعل المصنف رحمه الله اذ كان لا
يكون المراد بكتاب الفجاء فرضهم اي ما يفرض للفجاء في سجى باعتبار ان
الاعمال التي هي سبب فيه في القاموس كتب كتابا وكتابا يكتب فيه والقرص هذا
كلام فعلى هذا الاحسن ان يجعل الكتاب الذي خسر السجى عبارة عما يكتب
فيه من الصحيفة ويجعل كتاب الفجاء بمعنى ما يكتب في الاعمال لتكون الظرفية ظاهرة
قوله فيقول السجى لرب العالمين ان سببا السجى يعني ان السجى ما هو في السجى
الحس ولا يخفى ان هذا الكلام في المصنفين بان الكتاب الذي وقع في هذا النظر تفسيرا
للسجى على غير الاعمال المكتوبة لانها السبب في سجى الصحيفة التي يكتب
يحتاج في الظرفية المذكورة الى اركان تكلف الله ان يقال ان الاعمال المكتوبة
في الصحيفة سببا للسجى فكما الصحيفة سبب وهذا حكم على الصحيفة مابه سبب

وقال سليمان الادري الحليين في تفسيره في سائر الاقسام والادبيات التي
يكنى بها بعض المتكلمين
وقال سليمان الادري الحليين في تفسيره في سائر الاقسام والادبيات التي
يكنى بها بعض المتكلمين

الجنس فلا اشكال في النظرية وليحمل والله علم ان يكون السجبي بمعنى الالام يعني
 ان كتاب اعمال النجار في كتاب راي لا يسلو ويرد لا هو وروا ان كان هو شان
 كتب في ايدي الانبياء بل يقع اليوم الزرع والحسن وان يكون بمعنى الشديدي يعني
 ان اعمال النجار مكتوبة في كتاب شديد علمه القيان لشدة ما فيه من اعمال قال الله
 واما في راي كتابه بشماله فيقول له وراى كتابه ولم ادر ما سببه في القاموس
 السجبي كسبيل الالام والشديدي قيل في القاموس في معانيه وانه في جهنم وكان
 يحمل التسمية بالسجبي لان جزاء الاعمال فيه هو السجبي ويجوز والله اعلم التسمية
 بالسجبي لانه يلحق في سجبي استهانته به ثم قوله لان جزاء اعماله هو السجبي لا يحج
 في شيء اذ لو كان كذلك لزم ان يكون جميع النجار في واد واحد ورجلهم وطلانه
 بالنصوص ظاهر وان يخفى **قوله** في مكان وحش فالصاحبا كشاف مطروح في مكان
 وحش مظلم وهو مسكن ليس وذريرة استهانته به وازالة وليس هذا شيئا
 المدحودون كما يشهد ويوان الخير الملائكة المقربون وقوله وقيل هو اسم مكان
 لعل ذلك المكان هو مكان اليسر روي ان ابي عبد الله رضي الله عنه قال كعب اخبرني عن
 قوله تعالى ان كتاب النجار في سجبي قال كعب روي القاهر يصعد بها الى السماء
 فتباني السماء ان تقبلها ثم يهبط بها الى الارض فتباني الارض ان تقبلها
 فياخذ تحت سبع ارضي حتى تستهي بها الى السجبي وهو موضع جند اليس
 فيخرج لها من سجبي روي فيختم وتوضع تحت خذ اليس لمعرفتها الهلاك
 لحساب يوم القيمة وقيل السجبي هو الارض السفلى وفيها اليس **قوله** في سجبي
 وذريرة وقيل هي صخرة تحت الارض السابعة السفلى حضرة حفرة السماء
 منها يجعل كتاب النجار تحتها وقيل هي صخرة تحت الارض السفلى فيجعل كتاب
 النجار فيها وقيل السجبي اجز سلطان اليس وقيل هو صخرة تحوونه معطى
 راسه تحت جهنم جعل فيها راي الكفار وكنت اعمالهم وروى حواشي الكشاف
 في راي علانه في تفسير قوله كتاب مرقوم وموضع كتاب مرقوم ولويده ما

في الكتاب ان السجبي من جنس السجبي
 وهو في الجنة لا في جهنم
 وشك في ان السجبي

نقله

ما نقله الواحد باسناد الى القلقوني جهنم مضطرب وسجبي في جهنم
 وفي بعض التفسيرات قوله هل ذكره كتاب مرقوم ليس تفسير السجبي بل هو تفسير
 كتاب النجار في قوله ان كتاب النجار اي هو كتاب مرقوم وبمعيد هذا ما قيل ان راي
 النظر المحمدي في الاعمال يعقب قوله وما ادراكك بتفسير متعلقه كالسجبي في
 مخ في خلاف قوله ما تدرك فافهم **قوله** بالحق وبذلك قيل ان ذلك اليوم
 اقود لعل تخصص ذلك اليوم الذي لا لالة التفصيل لانه في الصفة علمه ان الصفة
 الموضحة بالمعنى الذي اراد بالموضحة ههنا لا يتصور الا على ذلك التقدير واورده
 على قول المصنف صفة مختصة ان اطلاق المخصص على التبعث المعرف خروج عن
 الاصطلاح على مخصص المخصص بالكرات والتوضيح بالمعارف وفيه ان
 المصنف بالمخصص هو مصطلح **لاصول** المذكور في باب العموم والخصوص فان
 المكذبي جمع محلي الالام يفيد العموم مخصص بالصفة التي هي في اقسام المخصص
 على ما ذكر في كتب الاصول ويمكن ان يراد بالمكذبي المكذبون بان كتاب النجار في
 سجبي ويؤيده تعقبه في قال صاحبا كشاف قوله الذي يذنبون بيوم الدين
 بما وصف به للذم لا لبيان القولك فلو ان كان الناس في الجنيت هذا ولا يخفى
 انه لا وجه لتخصيص بالصفة الذاتية ولعله لهذا لما يشابه المصنف كما قرئ **قوله**
 متجاوزة النظر في التعليل اقوله قوله غالة التعليل اشارة الى منشاء تجاوز
 غير النظر يعني هو علم في التعليل بانهم الاولين والآخرين قبل الصواب فيقول
 متجاوز النظر لان التجاوز في الشيء الغفوري يتجاوز الشيء المتباعد ويحمل
 اعلم ان يكون المعنى وما يكذب به الا ما يقتضيه تجاوزا في الخدي المكذبي يوم
 الذي يتلزم التكذيب اذ التكذيب بيوم الدين يتلزم التكذيب بوقوع
 او لا يحج في ذلك اليوم على ما لا يخفى قوله ايتم في القاموس لانهم الذين
 الحمر والقاروان تعمل ما لا يخفى والاشتم الكذاب اقوله فلهذا يجوز ان يكون
 بالاشتم الكثير الذين المبالي في الذنوب عا ما هو مقتضى التعليل ويجوز ان يكون

اي ان يقال الذي اراد المصنف ههنا ان
 بالحق وبذلك قيل ان ذلك اليوم
 الا فاعلم ان المصنف في كتابه
 هذا يشابه في ذلك في المصنف ههنا
 المكذبي من جنس المكذبي

المراد به الكثير العمل لما لا يحل وان يكون المراد به الكثير الشرب للمخمر اشارة الى التجاوز
 في النظر في القلوة التعليد لا يليق به بل عقل بل السكران ويمكن تطبيق قول المصنف
 من ههنا في الشهوات المخرجة بحيث الخ على كل واحد من هذه المعاني ويمكن ان يراد بالكذب
 اذا المكذوب بيوم الدين على ما استلحقنا لك مكذب بكل ما ينفع فيه في الامور التي
 لا تحصى فتكذيبه باي امر منها مستلزم لكذب فيكون كذا **قوله** في الشهوات المخرجة
 قيل في النتيجة لما لا ينفع فيه من اخذها لثلاثة اذ انت بولد ناقص قول الالباب بالتمام
 يفسر بالنتيجة لما فيه نقص وضربا صحتها وكفى بذكر ما هذا لما ذكرنا ما ذكرنا
 اظهر بين كونه ما هذا لما ذكرنا فافهم **قوله** اساطير الاولين هم جميع اسطوخدوس بالضم
 او جميع اسطوخدوس بالكسر بمعنى الشئ الباطل والاساطير بمعنى الاباطيل والامراء
 بالاولين اما المرسل الاولون فيكون المعنى اذ استلحق عليه اياتنا قل هذه باطيل فاما
 به الاولون المدعون للرسالة وكذبوا ولم يظهروا لها اثر فمرد كذا **قوله** في زنا
 ولنا اول مكذب بها والمراد بالاولين الالباب الاولون فيكون المعنى اذ استلحق عليه
 اياتنا يقال هذه اباطيل القيت على اياتنا الاولين فكذبوها وليس زنا
 مبداء الاجناس بها ولنا اول مكذب بها قال الله تعالى وقول الذين كفروا
 اننا كنا ترابا وانا ابنا الشجر جوف لقد دعونا هذا نحن وابائنا فمرد قبل ان
 هذا الاساطير الاولين وقما الاشارة اليه كاللازم ان قوله جل وعلا ويل
 يومئذ للمكذبين انشاء لانه دعاه عليهم بالويل والهلاك فلا بد لعطف
 قوله وما يكذب به الاكل معتدائهم من توجيهه لان الظاهر ان خبا ولا يعطف
 على الانشاء فاما ان يحمل الجملة الاولى على الاخبار بان الويل والهلاك ثابت يوم
 القيمة للمكذبين واما ان يحمل الجملة الثانية على انها الانشاء مع المكذبين
 بالاعتداء والافهم والقول بان الايات اساطير الاولين فالتوجيه الاول
 اظهر نظر اللفظ والثاني اظهر نظر المعنى فافهم وحل الواو على الغالبية
 تكلف لا يخفى ولا يمكن ان يقال اشارة لحصر المكذب في الامور الثلاثة اعني المعتد

هذا ما ذكره المصنف في انفا من الاساطير الاحاديث لانظام
 في الكلام هذا كلامه

التجاوز

المتجاوز عن النظر ولا يتم والقبيل بان الايات اساطير الاولين المكون تلك الامور
 منشأ لتكذيبه ولا يبعد ان يقال وقع في المصنفين بيان كل من تلك الامور والاشارة
 الى منشأية لتكذيب فافهم وقد ظهر من هذا التقرير ان جعل كل واحد من تلك الامور
 الثلاثة اظهرا من جعله ردعا في القول المذكور فقط كما فعل المصنف **قوله** بل ان على قلوبهم
 ما كانوا يكسبون قيل عطف على قال اساطير الاولين مع شرط اي معتدائهم
 قال هذا اذ استلحق عليه اياتنا موصوف بما هو اشد منه ففساد قلبه الذي هو مذكور
 امر الابدن كله حتى اصلي البدن كله واذا فسد فسد البدن كله اقول لا يخفى ان ضمير
 الجمع في قوله يات عطف على الجملة الشرطية ووقوع صفة لعقدائهم فلهذا اذ
 ارتباط الصفة بالجملة بالموصوف لا يكون بضمير الجمع فالوجه ان يجعل
 عطفا على صلة الذي اعني قوله يكذبون يوم الدين فيكون اساطير اذ انما السبب
 الى السبب صاحب الكشاف ان على قلوبهم مركبا كما يركب الصدا وغلب عليها
 هو ان يقر على الكبار وسوف التوبة حتى يطع على قلبه فلا يقبل الخير ولا يعمل
 اليه هذا قوله وغلب عليها عطف تفسيري لقوله ركبها وقوله واهوان يقصر على
 الكبار الى بيان لوجه حصول الترتيب ولا يخفى ان الظاهر ان الربيع انما يحصل من
 الكبار دون الصغار وذلك مبني على مذهب فان الصغار مغفورة عند
 المعترلة فلا يحصل من الصغار الترتيب كما موسى ران دينه على قلبه غلبه صاحب
 الكشاف يقال ران عليه الذنب وغناه عليه رينا وغينا والعين الغنيم وتقال ران
 فيه النعم وسخ فيه ورائت به الخمر ذهبت به وتوقع عليه بقوله فقوله تعالى في
 موضع اولياء تطمئن القلبية اي غلب على قلوبهم كما في قلوبهم ران عليه الذنب وغناه
 عليه رينا وغينا اقول فيه بحث فان الاحتياج الى التضييق في النظر المحيد انما
 يكون لو لم يخفى في اللغة ران بمعنى غلب لكن قد جاء بذلك في اللغة على ما نقلنا كذا ولا
 غير صاحب الكشاف صرح في معنى ران بمعنى غلب على ان قول صاحب الكشاف
 تعالى ران عليه الذنب وعان غلبه المقصود منه معنى ران وغناه في اللغة بمعنى غلب

وقيل ان جعله ردعا في القول المذكور فقط كما فعل المصنف
 الذي هو من الاساطير الثلاثة من الاساطير
 في اللصين بان قاله ويا غلاما اذكر انك اياهم اياهم اياهم
 من بيننا ومن بيننا من بيننا من بيننا من بيننا
 في اللصين بان قاله ويا غلاما اذكر انك اياهم اياهم اياهم
 من بيننا ومن بيننا من بيننا من بيننا من بيننا
 في اللصين بان قاله ويا غلاما اذكر انك اياهم اياهم اياهم
 من بيننا ومن بيننا من بيننا من بيننا من بيننا

وفيهما قوله يصلون بها اشارة الى ما هو المراد من الآية اذ لا يصح معناها
المعتدي قوله وباسد التوفيق يمكن ان يحمل صالوا على معناه المعتدي
بان يكون مفعول الاول محذوف او يكون الثاني مضافا الى المفعول الثاني
تفويده انهم يصلوا انفسهم للجحيم اي دخلوا انفسهم للجحيم فانهم لما كبوا
الاعمال التي هي بسبب دخول الجحيم اي فكأنهم ادخلوا انفسهم باياها ويمكن ايضا
ان يكون صالوا مشتقا للنسبة في الصلة المعتدي يعني انهم ادخلوا وصل الجحيم و
ادخلوها على انه يجوز ان يكون قوله صالوا في الصلة لازم ويكون قوله ويصلون
بها بيان المعناه الحقيقي ان يقاسون غيرها في القاموس صلة النار كرضي
وبها قاسوها ويكون قوله ليدخلون النار في الدخول تفسير الصلة بالانزاع
لا ببيان المعناه الحقيقي حتى يقال لم يجد المصلي في الله تعالى معنى الدخول فكانت
لهذا تركب لقائل المذکور يجعله من الادخال وما قيل في هذا المقام ان المصلي
بتفسير اسم الفاعل بالفعل الى ان مؤله بحس عطف قوله يقال عليه اقوله
هذا اذا كان قوله يقال عطف على صالوا لكن يجوز عطفه على جملة انهم يصلوا
الجحيم وعلى تقدير التسليم يجوز ان يعطف عليه في غير ما ويل اسم الفاعل بالفعل
اذ يجوز عطف جملة لا محل لها من الاعراب على المفعول في غير ما ويل فيه على ما حقق
في موضعه لان يقال التاويل بالكون العطف في اوجح من حيث عدم التاويل
ولهذا قل ليحس ولم يقل يجوز **قوله** ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
كلمة ثم ههنا التراخي بحسب الزمان ظهري ويمكن والله اعلم ان يحمل على
التفاوت بحسب الرتبة يقال هذا القول شد عليهم في قبح جهلهم فانه
لهذا القول يحصل لهم فرب وحشة على تكذيبهم لا يجب بعد ان انزلها
في الكواشي ان فاعل يقال ضمير يقرن الجملة بعد يعني قوله هذا الذي كنتم تكذبون
او القام مقام الفاعل هذه الجملة **قوله** اشعار بان التطفيف فحور ولا يقا
يرق لان وعد الابرار ايضا وعيد العجارجير بانهم على الخبر الكريم فيكون سببا

اخر

اخر لدع كذا قيل قوله وكذا وعيد العجارج وعد الابرار تخليصهم من الموعد
عليه فكما او جابسه عليهم الشكر بوعدهم كذلك او عدله عليهم بوعيد العجارج
وقوله او ردع عن التكذيب هذا هو مختار الكشاف في لا يقع في الردعات
تكرار لان كلا الاول ردع عن التطفيف والثاني ردع عن القول بان الايات اظهر
الاولى والثالث ردع عن الكسب الرأى وهذه ردع عن التكذيب اقوله محتمل
اعلم ان يكون كلا في الموضع الاربعة للردع عن التطفيف بمالقة في مذمة افعال
الناس يستحرون فلا يشعرون عنه ويعفون فيه كثيرا فاقضى الى استنفاطه
حتى يرتدعون عنه واما لان من نقلت الله التطفيف في شافهم من يقبل بشافهم
لانهم كانوا بحجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء على انها نزلت في مطلق المدينة
المؤمنين ففي وقوع التطفيف منهم زيادة قبح الذنب سعي زيادة نقل المذنب و
الشفعة عليه ولهذا عوبت لابينا بالاياعات به فيهم وكفى به شهيدا على ما ذكرنا
قوله تعالى وتقدس يا ساء الذين في ايه منكم بغاضنة بينة يضاعف له
العذاب ضعفي الى قبل كل هذه يحتمل ان يكون من رتبة قول الزبانية استغف
بهم وسخريه **قوله** ان كتاب الابرار في عليين قيل المراد بالابرار المسلمون وان كانوا
عصاة او متقيين قال صاحب الكشاف العلويون علم الذين انجز الذي دون
فيه كما عملة الملايكة وطلعا المتقيين الثقيل منقول من جميع علم فيصير في العلوي
كسبي من السجى سمي بذلك اما لانه سبب لا ارتفاع الى درجات الجنة واما لانه
مرفوع الى السماء السابقة حيث يسكن الكروبيون تكميلا وتعتظا ثم قال وروى
ان الملايكة لم يصعدوا الى العبد فيستعلونه فاذا انتهوا به الى ما شاء الله من المكان
او حتى اليهم انكم الخفظة على عبيدي وانا ارقب علم قلبه انه اخلص عمله فاجعلوه
في عليين فقد غفرت له وانا اليصعد به الى العبد فيكون وانا انتهوا به الى ما
الله او حتى اليهم انتم الخفظة على عبيدي وانا ارقب علم قلبه وانه اخلص عمله فاجعلوه
في عليين هذا ولا يخفى ان ما ذكرنا في تفسير العليين كالصريح في ان المراد بالابرار

ان قوله كذا في هذا الكتاب
فيكون من عاينهم انهم في الكذب
وذلك لئلا يستدل بهم اذا الكذب
يوم القيامة فيكون من عاينهم انهم في الكذب
وذلك لئلا يستدل بهم اذا الكذب

هنا الصلحاء والمتقون من المؤمنين ولا يشتمل النص على ذكر القابل المذكور
وايضه فيما رويها يصعد بعمل العبد فيكون له قوله تعالى يوحى الي
الملائكة انه لم يخلص له عمله فاجعلوه في سجين اشعار قام بان المراد بالابرار
هنا الصلحاء والايضا فانه لا يبعد ان يجعل العمل الذي هو فوز في الجنة
وان كان صاحب ذلك العمل مؤمنا لعدم كونه لا يقبل بالار تغايل العليين
فيكون المعنى الاية ان كتاب العباد وعملهم في حياتهم فجار في سجين في رجع
الى ان عملهم الذي هو فوز في سجين وغيب عيسى ان عليين لو لم يرد
من رجوة حضرة معلقة تحت العرش لعلهم يكتبون فيها وقيل هو قائمة العرش
اليهم وقيل هو الجنة وقيل هو سدة النسخ ولا يخفى وان الظاهر في جميع ما
تقلناه كون عليين في غير الكون في القاموس عليون جمع على ويؤيد نوع تائد
ارجاعه في قوله منزه وقيل جميع على يعني ان كتاب الابرار لم يرد على بعد علو شرف
بعد شرف قوله يغيد كون عليين جمعا تفسيره بالقرآن في قوله جل وعلا ذكره
كتاب مرقوم يشهد المقرون ونقله بعض المعربين ان قوله لع عليين
متعلق بمرقوم على التقديم والتأخير تقدير الايدان كتاب الابرار كتاب
مرقوم في عليين ومثله ان كتاب العباد كتاب مرقوم في سجين قوله لا يخفى
انه على هذا التفسير يخرج النظم في المضاهة لخلل واقع في النظم فيحصل التفسير
اللفظي وقيل ههنا ان قوله كتاب مرقوم ليس تفسيره العلي بل هو بيان الكتاب
الابرار اي هو كتاب مرقوم ومثله قال هذا القابل في كتاب العباد على ما
تقلنا لك هناك ومنه ما عطفنا عليه هناك يعلق عليه هنا فقد ذكر وقيل في
تفسير قوله كتاب مرقوم كتب فيه ما اعد الله لهم في الجزء الكريم اقول ومثله يكي
ان يقال في الاية الاولى **قوله** يحضرون ويحفظونه او يشهدون على ما فيه يوم
القيامة اقول لا يظهر ويشهدون بما فيه يوم القيامة في القاموس شهد لزيد بكذا
اذى ما عنده من الشهادة في قوله او يشهدون على ما فيه ما عطف على يحفظونه

الماد انظم الاصل الكلام الخفي انما في التفسير
ان لا يكون شرب الاقراط على فؤاد الجاني
اعني في كتابه في قوله في الاية الاولى المارة
في البديع انما في قوله في الاية الاولى المارة
لهم من العذاب الاليم

تفصيل

لتفصيل اعماله والى حضور الملائكة الكتاب او على يحضرون وتفصيل
يشهد بجملة تارة في الشهود وتارة في الشهادة اقول لا يظهر ان يجعل مطلقا
على يحفظونه لتفصيل فوايد حضور الملائكة الكتاب ويكون شهد بمعنى يحضر
اذ لو كان في الشهادة لزم ان كتاب حذف الخافض اي يشهد به اوله او عليه لا يظهر
ان يجعل المطفأ المذكور بالواو فافهم ثم لقوله يجوز ان يكون حضور الملائكة له
لتقريبهم وشيا تشبههم بما فيه من الاعمال الصالحة وكثرة نشاطهم قيل في تفسير
يشهدون المقرون يعني يحكي سكان العليين باستقباله ويحفظونه ويشهدون
به يوم القيامة **قوله** ان الابرار في نعم الى قبل لما ذكر كرات الكتاب الابرار صار
مظنة ان ينالها حالهم فاجيب بقوله ان الابرار في نعمهم وفضل بين الاجوبة
تيسر ما على الاستقلال كل في كتابهم اقول اراد بالاجوبة قوله ان الابرار في
نعم مع العمل التي بعد الاية ان الذين ابرموا في كونهما جميعا اجوبة للوال
المقدر بحيث بل يجوز كون كل جملة مما بعد الجملة الاولى اعني الابرار في نعمهم فترا
بعد خبر لان او حالهم في الابرار وما هو المقرون كونهما اجوبة في كتابهم
الابرار يحصل مما ذكرنا ايضا على ما لا يخفى بل يقول ما ذكرنا بحسب اللفظ اظهر
لما ذكره في تحصيل المقوم المقام ساوية ويحتمل والله اعلم ان يكون فصل
قوله ان الابرار في نعمهم مما قبله لكونه في موضع التعليل لانه قيل وصف كتاب
الابرار بما وصف به لان الابرار الذين هم صابون ذلك الكتاب لهم كرامة
محظية عند الله بمنزلة تلك الكرامة بقوله في نعم **قوله** الى سترهم من نعم و
المتفرجات في الكشاف ينظرون الى ما ساءوا وما ساءوا بمقتضى ما في منظارهم
والى ما اولاهم الله من النعمة والكرامة والاعداءهم يعدون في النار وما يجب
للرجال بصارهم فان جميع المنظورات التي ذكرها الكشاف داخلة تحت
النعم والمتفرجات يشمل جميع ما ذكره الكشاف فان جميع المنظورات التي
ذكرها الكشاف داخلة تحت النعم والمتفرجات فان بعض المتفرجات في عطف
قوله وينظرون الى ما ساءوا والى قوله المحصى ينظرون الى ما سيرهم من النعم

اي انهم في نعمهم
والنعم الاخر لا يتبين

واذا كانت الساتر في جميعها كاللطف فخير من الخيال
في اعطاء الكرامة منهم
والحال جميع حلاله في قوله في الاية الاولى المارة
والشعر في قوله في الاية الاولى المارة

الابرار في نعمهم

الشئ على ما هو التفسير الاول للختام فيجوز فيه ايضا الوجه الخمسة فافهم
 وقد يقال في تفسير قوله ختام مسكتان ما يحتم به كالمسكت في طيبة
 المكتبة من اى من الرقيق فيه مبالغة في طيب رائحة شراب الجنة على خلاف
 حور الدنيا فان لها رائحة كريمة **قوله** وقرأ الكسائي خاتمة بفتح التاء في الكسائي
 وقرأ خاتمة بفتح التاء وكسر هاء في القاموس الخاتم ما يوضع على الطينة كالخاتم
 وفرك الشئ عاقبة وافرته كخاتمة وافر القوم كالخاتم **قوله** في ذلك فليتأفسي
 المتأفسون تقدم الطرف للحصر ضايف بالنسبة الى حور الدنيا او غيرها يعني
 في ذلك الشراب وفي ذلك النعيم فليتأفسي المتأفسون لان حور الدنيا
 او غيرها ويجعل الله اعلم ان يكون معنى الآية في ذلك الشراب فليتأفسي
 المتأفسون لانه الحميم الذي هو شراب جهنم كما تفعله الكفار كان الكفار
 لما اظفوا على المعاصي والاستكبار وليس لهم ميل الى التوبة والاستغفار
 ارتفعوا في الحميم الذي هو شراب لهل النار وفي هذا التوجيه تعريض عظيم
 بالكفار على ما لا يخفى على والافكار والابصار **قوله** سميت سميلا لا يتقاع
 مكافها او دفع شرابها قبل اولاد يرفع قد شرابه اقول يجوز ان يكون
 سميته بالنسيم لانها علاء او في اهل الجنة في القاموس سم الاناء تسميتها
 ملاء والشئ علاء قال صاحب الكشاف روى انها تجري في الهواء مستمرة
 فنصب في اوقافهم وفي بعض التفاسير عن ابن عباس ان النسيم ما يجري في
 تحت العرش وينصب في الجنة وهو اشراف شراب الجنة وقيل التركيب للعلو **قوله**
 والكلاب في الباء كما في شرب بها عباد الله ذكر المص هنا كما في بيان معاني الباء
 اي متلذذ بها ومنزوحا بها ثم قال وقيل الباء مزينة او بمعنى من لان الشراب
 مبتدأ منها ولا يخفى ان ما ذكره هناك يقتضي ان يكون المختار عند هذه الباء
 على قوله والكلاب في الباء كما يشرب بها عباد الله يكون يشرب بتعظيم معنى
 الالتذذ والامتزاج لكان لفظه قوله فانهم يشربون بخاصة فاجعلها زائدة فافهم
 وقيل

انظر ان هذا من راجع الى الشراب ولا يخفى ان هذا من راجع الى الشراب
 على ما هو عليه في الدنيا والاخرة على ما هو عليه في الدنيا والاخرة
 المجهول الا ان هذا من راجع الى الشراب ولا يخفى ان هذا من راجع الى الشراب

وقيل والاولى ان يجعل صلة الامتزاج اي يشرب بمتزاجها المقربون فيكون
 انما بالياء كرامة الامتزاج او صلة الاكتفاء اي مكتفيا بها المقربون على طبق
 ما قسم به واقول والله اعلم بحتم ان يكون صلة الافتخار اي يفتخروا بها المقربون
 يفتخرون يشربها فالصلة على ما يراد لاهل الجنة الذين يشربونها منزلة بالوصف
 فيكون مبالغة في مدحها روى انه مثل ابن عباس عن قوله تف مرتين
 فقال هذا ما قال الله تف فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين **قوله** ان الذين
 اجرموا كانوا في الكشف هم مشركوا ملكة ابو جهل والولدي يفرق والعاص
 بن ايل واشيا عهم كانوا يصحكون من غمار وصهيب وجناب وبلال
 وغيرهم في فقراء المؤمنين لا يخفى ان الظاهر من هذا وما ذكره المص ان يكون
 هذه الآية ملكية وقد ذكرنا لك في اول السورة ان بعضهم ذهبوا الى ان هذه
 الآية الى اخر السورة ملكية وما عداها مدني ثم لفظه فيكون ان يكون لنزول
 متاخر في الضحك المذكور وذلك يحتمل احتمالين أحدهما ان وقع الضحك
 ثم نزلت ويؤيده ما ذكره الكشاف في هذا المقام انه قيل جاء على ابن ابي طالب رضي
 في نفر من المسلمين فسخر منهم المنافقون وضحكوا وتفاخروا ثم رجعوا الى
 اصحابهم فقالوا اربنا اليوم الاصل الله عليه ولم فضحكوا منه فنزلت قبل ان يصل
 على رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وثانيهما ان يكون هذا القول في الاخرة فتدبر
 الكلام يقال في الاخرة ان الذي اجرموا كانوا في الدنيا في الدين انوا يصحكون
قوله ويشربون باعنيهم انما عطف تفسيرى لقوله يفر بعضهم بعضا
 وفي القاموس ان الغر في الإشارة بالجنس والحاجب قال في الكواشي يشربون
 بحفوفهم استغفروا بالبراءة القين مطلقا لاشارة بالعضو وقدر بعضهم
 بالشفقة والحاجب هذا **قوله** متلذذون بالسحرة منهم في القاموس وهو كونه
 باعراض الناس ككتف يتلذذ باعنيهم فاعلم المص قال متلذذون بالسحرة
 منهم لان اغنياءهم كان على وجه السحرة ويحتمل والله اعلم ان يكون المعنى

اي سبنا وارادوا على كمال السرور فافهم
 استغفروا في الدنيا والاخرة على ما هو عليه في الدنيا والاخرة
 الاصل في الدنيا والاخرة على ما هو عليه في الدنيا والاخرة

انقلبوا فالكهين منهم متعجبين عن حالهم ولهم عليه في الفقر في القاموس
فله منه تعجب في الكواشي في تفسير فالكهين اي عجبين فوجي بما هم فيه
ويحتمل ان يكون المعنى ضا حكي وان يكون المعنى مضحكين هلهم في
القاموس فله كفر فكم يلو فكم هه فهو فله ففاه طيب النفس ضحكوا
وجرت صيحة فيضحكهم **قوله** واذا راولا المؤمنين نسيوهم الى الضلال
اقول لعلمهم حيا رويهم المؤمنين نسيوهم الى الضلال جهرة حتى يسمع
المؤمنون فيضيق بصدورهم فلذلك اعلن الله سبحانه نهمهم على نسيهم المؤمنين
الى الضلال على وقوع تلك النسبة وقت الزوية والابستهم اياهم الى الضلال
نم وقت الزوية وغيره على ما هو الظاهر يحفظون علمهم اعمالهم في الكشاف وهذا
نحكم بهم اقول لعل وجه التكم هو انهم يصلون المؤمنين وينسيوهم الويل
من انفسهم ما شعر بكونهم مريين ليحفظوا على المؤمنين اعمالهم ويصدروهم عن
الضلالة مع الامر بالعكس فان المؤمنين مأمورين بان يحفظوا على الكفار
اعمالهم ويصدروهم عن الضلالة قال صاحب الكشاف او يكون قوله وما اذ راولا
علمهم حافظين فجملة قوله الكفار والمعنى انهم اذا راولوا المؤمنين قالوا ان هؤلاء
لضالون وانهم لم يرسلوا عليهم حافظين فانكار الصدور اياهم عن الشركة وبعدهم
الى الاسلام وجدهم في ذلك هذا كلام فعلي هذا كان لاصل ان يقى وما اذ راولا
علينا حافظين الا انه قيل عليه صلا ان اخبار عنهم لا حكاية قولهم قال زيد
ليفعل به كذا في بعض حواشي الكشاف فيضحك المؤمنون منهم على الاراك
ينظرون حاله فيضحكون اقول يحتمل ان اراد من في انظم المجيد بكلامه بان
يكون قوله تعالى على الاراك صلة لقوله المص فيضحك المؤمنون نهم ويكون قوله
هلا فيضحكون بيانا لاعراب جملة على الاراك ينظرون فيحتمل ان يكون
قوله على الاراك صلة لينظرون مقدما عليه ويكون جملة على الاراك ينظرون
هلا واحدا ويحتمل ان يكون قوله على الاراك ظرفا مستقرا هلا على حدة في

منهم من يضحكهم
منهم من يضحكهم

فأعلم

فأعلم فيضحكون ويكون قوله ينظرون هلا بعد حال ويؤيد الاحتمال الثاني في
الاحتمال الثاني كلام الكشاف حيث قال على الاراك ينظرون حاله فيضحكون
اي يضحكون منهم ناظرين اليهم واليه ما هم فيه من الهوان والصغار بعد الفقر
والكبر وفي الوان العذاب بعد النعيم والترفة وهم على الاراك آمنون هذا
وقوله المص اغلق ودوهم في الكشاف انه يعقل بهم ذلك مرارا فيل معقول ينظرون
مخدوف تقدير ينظرون الى ما يشاء ولا يمنع نظرهم حائل والجملة بعد يعني
قوله هل ثوب الكفار كما كانوا يفعلون تقر للجزا الذي وقع بازا فحكمهم مستظا
للمؤمنين كما يقال للظلم بعد زجر الظالم هل هو زري الظالم وينظرون
هل ثوب الكفار اي هل شيوخا كما كانوا يفعلون فجملة معقول ينظرون هذا
كلامه وكون الجملة معقول ينظرون باعتبار ما تضمنه الجملة اعني ثواب الكفار
عذابهم او نقوله كون الجملة معقول ينظرون بتعني حتى العلم فانهم **قوله** اذا
السما انشقت قبل في اختيار انشقت على شقت فزيد اشعار بكار عتقاد كمال
انقيادها اقول والله اعلم يحتمل ان يكون اختيار انشقت على شقت للود على
الحكام القائلين بعدم قبولها للحرف بلفظ والى قول الحرف مطابقة
واستمعت له قبل انما قدم الشق الذي هو اثر الاذن والاسماع عليه لان الاسماع
انما يعلم منه اقله وكذلك تقديم الشق والاسماع على جعلها حقيقة بالاسماع
مع توقف كل منهما على ذلك الجعل لان كلا منهما دليل على الجعل **قوله** اي نقاد
لتأخير التي يريد ان شئت انقياد السما لا يترد ربه باذن المطوع الذي نصب
واذن الا واذ عز ولم ياب لم يمنع والخلق عليه الاذن استعارة قال صاحب
الكشاف ومنه قوله عليه الصلوة والسلام ما اذن الله لشركائه لئلا ينقضوا اقران
وفي بعض حواشي الاذن في الحديث مجاز عن اعتداده قبح بالتعني المذكور والجماع
له اقول فعلى هذا لا يكون الاذن بمعنى الانقياد فلا يكون مما نحن فيه ولعل الكشاف
ولهذا قال ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ولم يقل نظير او كقولهم لا يغير ذلك مما بدعوا

منهم من يضحكهم

الاذن بمعنى الانقياد وجعلت حقيقة بالاستماع والانقياد قال في الكشاف
وتعاقب الايدان بان القادر بالذات بحيث يتاخر له كل مقدور ويؤتي
ذلك والظن ان قوله القادر بالذات مبني على مذهب وان مذهب المعتزلة
مذهب لفلسفة انه تعالى قادر بذاته لا بصفة زائدة على ذاته سمي تلك
الصفة قدرة كما هو مذهب الاشعري وفيه يتم بل هو مذهب اكثر فرق
المسكي ويكفي قطع النظر عن مذهب ان يطبق كلامه على مذهب الاشاعرة
بان يقال المراد بالقادر بالذات هو الذي قدرته في ذاته وليس للغير
دخل في قدرته كما في قدرته العبد **قوله** سبقت بان تزال جبالها وكما بها
وكل امت فيها حتى تمتد حتى وتنبط ويستوي ظهرها قال الله تعالى في ذر
قاعا نصفين لا ترى فيها عوجا ولا امنا في الكشاف وغيره ان عيسى رضي
عنه عن الله لا يمد الا يمد العكاز في المذنبات كل انشاء فيه مرمم واستوي وقيل
في تفسير قول الله سبقت اي سويت حيث لا يقع فيها انت ولا عوج
او وسقت بازنة الجبال والامام قول في تفسيرها كما يمكن ان يكون بازنة
الامور المذكورة يمكن ان يكون مجديها وتمديدتها في امتداد ذي الطيور
والمرض حتى يتقضى عمقه ويزيد طول وعرضه وهي تكون عطف قوله
واقلت ما فيه وتخلت على مدت من عطف السب على السب يكون المعنى اذا الارض
مدت وحديث حتى التفت ما فيها من الكون والاموات وما في ظاهرها من الجبال
والامام والاشجار والابنات وتخلت تكلف في خلقها واطرها من
المذكورات حتى لم يبق بشي منها استقرار وثبات قل صاحب الكشاف
وتخلت اي ضلت غاية الخلق حتى لم يبق بشي في باطنها كما تكلف اقصى
في الخلق كما يقال تكلم الكرم وترجم الرقيم اذا بلغا جهدها في الكرم والرحمة وتكلفا
قوت ما في طبعها هذا الكلام ولا يخفى ان بيان احسن يجب المعنى في ان المعنى
وان كان لبيان اوجز يجب اللفظ لا يخفى ان طلاق والتكلف في الخلق

الكشاف في تفسير قوله تعالى
واقلت ما فيه وتخلت على مدت
من عطف السب على السب يكون المعنى
اذا الارض مدت وحديث حتى التفت
ما فيها من الكون والاموات وما في
ظاهرها من الجبال والامام والاشجار
والابنات وتخلت تكلف في خلقها
واطرها من المذكورات حتى لم يبق
بشي منها استقرار وثبات قل صاحب
الكشاف وتخلت اي ضلت غاية الخلق
حتى لم يبق بشي في باطنها كما تكلف
اقصى في الخلق كما يقال تكلم الكرم
وترجم الرقيم اذا بلغا جهدها في
الكرم والرحمة وتكلفا قوت ما في
طبعها هذا الكلام ولا يخفى ان بيان
احسن يجب المعنى في ان المعنى وان
كان لبيان اوجز يجب اللفظ لا يخفى
ان طلاق والتكلف في الخلق

كلام

كما خلوها مجازي على سبيل الاستعارة وفي بيان الكشاف اشارة الى ذلك خلا
في المصنف فافهم **قوله** في الالف والتخيلة كذا في الكشاف ايضا قيل في الامتداد
ايضا قوله بل مقابلة لما قيل في السماء يقتضي ان يقتصر على الامتداد فافهم ثم
يمكن ان يجاب بان المصنف لما خصى الاذن والانقياد بالالف والتخيلة دون
الامتداد لان نسبة المد الى الارض لما كان بطريق الوقوع اعني وقوع المدعي
عليها فلا يخاله يفهم اذ انها وانقيادها للفاعل في الامتداد بخلاف الالف والتخيلة
التخيلة فان نسبتها لما كانت بطريق صدور ورها عنها لم يفهم منها انقيادها
لفاعل صلاح **قوله** لا استقلال كذا في الجملتين بنوع من القدرة اقول لعل تنكير نوعي
للتعظيم اي بنوع كامل في القدرة اي لدلالة كل في الجملتين على قدرة كاملة له
توحيلا يجوز ان يكون التكرير لنفسه الوقيتي اي وقت الاشتقاق ووقت ان
فاعاد الالف ليرحم اتحادها **قوله** وجوابه محذوف للتحويل بالابهام الى او
ليذهب نفس القدرة كذا في المذهب يمكن على ما في الكشاف اقول يمكن ان يكون
منصوبا باذكري تقديره اذ كذا في السماء انشقت وقيل جوابه فاما في قوله وتبينها
اعترضه وقيل جوابه واذا نت لثربها والواد زراية ولا يخفى ضعف هذا التوجيه
اذ الاذن والانقياد مقدم على الاشتقاق والاصل في الشرط ان يكون مضمونه
مقدما على مضمون الجزاء حتى وقع في عبارة ابن الحاجب يدل على ان الشرط
للجزاء ولما لم يكن كذلك في جميع مواد الشرط والجزاء او لشرائح كلام السببية والسببية
في عبارة في اللزومية واللازمية مناسبة بينهما قال صاحب الكشاف الجواب المحذوف
جوهرية او بعثتم واذا نت والواو محذوفة او بايها الانسان والفا مقدرة هذا
كلامه وكانه اراد بقوله والواو محذوفة ان الواو زائدة على ما نقلنا الكشاف في
بعض وارد بحذفها اسقاطها حكما فان الحروف الزائدة في حكم المقطع لعدم
اختلاف اصل المعنى باستقامتها وقد عرفت ما في هذا التوجيه وانما حكم بكون الفاء
مقدرة على تقدير كون الجواب بايها الانسان لان الجزاء لم يكن ماضيا بغير فاء

كلام

والله اعلم ويحتمل والله اعلم ان يكون الضمير في الاصل الى الرب تعالى ينقلب
 الى اهل الله واوليائه ويجمع معهم في الجنة في القاموس ان الله ورسوله واوليائه
 واصل اهل ثمة ان قوله واهله في الجنة في الحوز الاظهر فيه ان لا يعتد بالجور ليشمل ذواته
 في الدنيا الا ان يقال ان قوله اهل في الجنة من يتحقق اهلية له في الجنة ولم يتحقق
 تلك الاهلية قبل دخول الجنة في لا يصدق علمه ووجاهته في الدنيا لكن على
 هذا كان الاظهر ان ينسب اهل في النظم بالاعم في الحوز وزوجاته في الدنيا
 ولم يقيد بكونه اهل في الجنة **و** قيل قيل عيناه الخ قيل يمكن ان يقال اخذ
 التنفيذ بالشمال في قوله هذا القائل ونقله ليكون كالبدل على ذلك التعيد
 اما ان يمكن اخذ الكتاب بغير اليدا ولا يمكن فعله الا في الاول لانه لما نقله من
 قوله القائل المذكور على التنفيذ بالشمال فانه لا يمكن الاخذ بالشمال لمقابلته
 في النظم لاخذ باليمين والفرض ان الاخذ لا يكون الا باليد فاذا انتفى الاخذ
 باليمين بسبب المقابلة تعين لاخذ بالشمال فاحفظه فانه من آثار الشهاب الناقب
 والفكر الصائب وقيل انما يؤيد كتابه في وراي ظهره لان ملحق كتابه اليه بكره النظرة
 وجهه ليعرج منظره وقبل يفعل به ذلك مكافاة لما يند كتاب الله وراي ظهره
 ولم يعمل بما فيه **و** فسوف يدعو بشور يسمي الشور الخ الكلام في التراخي
 المفهوم في من سوف هناك الكلام في قوله فسوف يحاسب حسابا يسيرا وقوله
 يسمي الشور انما يتم لو كان المراد بالشور الهلاك بالموت فافهم يتمون يوم
 القيمة هلاكهم بالموت كما يخلصوا من العذاب الا انما لو كان المراد بالشور الهلاك
 بالعذاب فلا يتم فلا يظهر ان ينسب قوله تعالى يدعو بشورا بقولنا ينادي
 بالقبور ويقول يا بشوراه سوار كان ذلك النداء على وجه التتم المذكور
 اول انشاء الحسرة واظهار الحزن على ما ظهر له في العذاب وقرى يصلح لقوله
 ونصله جهنم فيكون في الاصل كما قيل اقوله فيه ان جعله في صلوهها النار اظهر
 من جعله في الاصل لان جعله في الاصل يحتاج الى تجريد عن بعض معناه

وفي قوله السيرة
 منه في ظاهره
 الكشاف

اي بلغ سعيه وكذلك صلاة تصلي بالتشديد يحتاج الى التجريد في القاموس
 اصلي الشكر وصلاة القاه في النار فافهم انه كان في اهل اي خبرته كذا في
 الكواشي ولا يخفى على ارباب البصر ان النظر في الآية العديدة يات عن تخصص اهل
 بالمشيق وذلك يجوز ان يراد بالاهل هنا فريق الكافرين كما ان في تلك الآية يجوز
 ان يراد به فريق المؤمنين على ما ذكره المصنف هناك قال صاحب الكشاف وقوله تعالى
 انه كان في اهل سرور اي في طهر انهم او معهم على انهم كانوا جميعا سروريين
 يعني انه كان في الدنيا مترفا بغير ستر العادة النجار الذين لا يهتم امر
 الاخرة ولا يكفرون في العواقب ولم يكن كسبا خريتا متفكرا العادة الصالحا و
 المتقين وكاية عنهم بقوله انما كنا قبل في اهلنا مشفقين هذا كلام وقد ظهر
 انه يجوز في اهل باقيا على معناه وان يكون بمعنى معي ليس يرجع الى الله
 ويحتمل والله اعلم ان يكون في الحوز بالضم بمعنى الهلاك يعني انه ظن ان كل هلاك
 بعذاب الله اما لا كان البعث واما لاعتقاده علم الكرم ولا يخفى من بدايات ط
 هذا المعنى بقوله فسوف يدعو بشورا في القاموس الحوز بالضم الهلاك وقوله تعالى
 بلى اثبات للحوز المنفي بلى وفي الكشاف ان اليتيم نزلت في اي سلمة بن عبد
 الاشد واخيه الاسود بن عبد الاشد اقولا اراد بالابن بنى قوله فاما في كتابه
 بيمينه الخ واما في كتابه وراي ظهره الخ قيل كان ابو سلمة زوج ام ابو سلمة
 زوج ام سلمة قيل النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الشهداء قرشي مخزومي
 واخوه الاسود من نزار الكوفة وفي حواشي الكشاف ان الاشد الذي ذكره صاحب
 الكشاف بالثاني المعجزة هو في جامع الاصول بالسيد المهملة الحرة
 التي ترى الخ وفي الكواشي وغيره في التعابير ان يجوز ان يكون المراد بالشفق
 جميع النهار اقوله يخفى على مقابلة هذا المعنى بالليل يقع القسم بالليل والنهار
 معناه النافوس الشفق الحرة في الافق في الغروب الى العشاء الاخرة والنهار و
 الخوف والشفقة وهو من الناصح على صلاح المصنوع وفي الخاضعة في

في قوله السيرة
 منه في ظاهره
 الكشاف

وفي قوله السيرة
 منه في ظاهره
 الكشاف



الكشاف والكواشي ان الشفق الحرة المذكورة وسقوط يخرج وقت المغرب
ويدخل وقت لمشا عند الفجر لا عند اذ حينه في احدى كواشيتي
عنه فانه البياض بعد الحرة وسقوط يدخل وقت العشاء وروى عنه
اسد بن عمرو انه رجع عنه الى ان الحرة هذا كلامها وقوله سمي لوقت
الظلم انه متعلق بكلامه في الشفق **قوله** في الشفقة وهو رقة القلب وكلي
عكس ذلك بان يجعل الشفق بمعنى رقة القلب خوضة في الشفق بايدي
المعنى على ما يفهم في الكشاف حيث قال سمي برفقة ومنه الشفقة على الناس
رقة القلب عليه **قوله** وما جففه وسقى في الدواب وغيرها ما يدركه ظلام
الليل في الجبال والاشجار والبحار والارض من جميع ما تحت البحار على فائدة
الحكام من ان متهم الليل كمن البخر وليس فوقها ليل على ما بين في كتب الهيئة
في الصحاح والقاموس وسق حمة وجله فيه تجريد علمها فسر المص لا
ان يراد ما جففه وحله في الظلم فهو قوله والليل اذا يغشى اقوالا بعد
ان يقال قول المص وسق اشار الى ملاحظة معنى الحمل اذا استرانا
يكون بواسطة الظلم المحمولة وقيل والمراد باليل وما جفف في النجوم و
السيارات كانه في اليوم بمجموعة لا خفاض فاذ اهل الليل
جمعهم **قوله** مستوسقات لم يجد سائقا في حواشي الكشاف
اوله ان لنا فلا يصح ما يجمع حقائق جمع حقايق هذا وقيل اوله فلا يصح
نقائنا وقوله من الوسقة في القاموس ومنه الوسيقة فلا بد كلامه في قوله
ولا يخفى توجيهه على ذي توجيه في بعض التفسير ان الوسيقة هي
الابل التي طردتها السارق كقول القاموس ان الوسيقة من الابل كارتفاع
في الانسان فاذا سرق طردت معها ولا يخفى ان المفهوم في القاموس
ان طرد السارق ياها بالفعل ليس داخل في المعنى اللغوي الوسيقة على
ما ذكره في بعض التفسير الا ان قول **قوله** اجتمع وتم يدروا قبل معناه

في قوله ما جففه وسقى في الدواب وغيرها ما يدركه ظلام الليل في الجبال والاشجار والبحار والارض من جميع ما تحت البحار على فائدة الحكام من ان متهم الليل كمن البخر وليس فوقها ليل على ما بين في كتب الهيئة في الصحاح والقاموس وسق حمة وجله فيه تجريد علمها فسر المص لا ان يراد ما جففه وحله في الظلم فهو قوله والليل اذا يغشى اقوالا بعد ان يقال قول المص وسق اشار الى ملاحظة معنى الحمل اذا استرانا يكون بواسطة الظلم المحمولة وقيل والمراد باليل وما جفف في النجوم والسيارات كانه في اليوم بمجموعة لا خفاض فاذ اهل الليل جمعهم قوله مستوسقات لم يجد سائقا في حواشي الكشاف اوله ان لنا فلا يصح ما يجمع حقائق جمع حقايق هذا وقيل اوله فلا يصح نقائنا وقوله من الوسقة في القاموس ومنه الوسيقة فلا بد كلامه في قوله ولا يخفى توجيهه على ذي توجيه في بعض التفسير ان الوسيقة هي الابل التي طردتها السارق كقول القاموس ان الوسيقة من الابل كارتفاع في الانسان فاذا سرق طردت معها ولا يخفى ان المفهوم في القاموس ان طرد السارق ياها بالفعل ليس داخل في المعنى اللغوي الوسيقة على ما ذكره في بعض التفسير الا ان قول قوله اجتمع وتم يدروا قبل معناه

استق

استق واجتمع مع الشمس والقمر قول يجوز والله اعلم ان يكون معناه استق
واجتمع مع الشمس وتقارب في واسم الشرا قسم به في ذلك الوقت اذ هو في ذلك
الوقت بسبب حصول الاوقات الشريفة وهو لها في رقتا واسمها في غيرها
قوله حالا بعد ما بيان لحصول المعنى لان في معنى بعد ما هو التبادر من
العبرة وانما قلنا ذلك لان قوله فيما بعد بمعنى مجاوز الطوبى او مجاوز
يشعر بان جعل المجاوزة كمن يمكن ان يكون كلمة غير ههنا بمعنى بعد في القاموس
بمعنى على مرادفة بعد نحو ما قبل ليصير ناديا وقوله مطابقة لا خفاص بالمر
على انه صفة للثانية او بالنسبة الى ان صفة الاول واكتفى بتوصف احدها
اذ المطابقة في احد الطرفين يستلزم المطابقة في الطرف الاخر وقوله وهو
الطبق اسم لما يطابق غيره وقيل للمطابقة لغيرها طبق ومنه قوله عز
وعلا طبقا في طبق اي حال بعد ما كل واحد مطابقة لاختصاص الشدة وهو
ثم ان قول الكشاف ثم للمطابقة لغيرها طبق يحتمل معنيين احدهما ان
يكون موضوعا للاطراف المطابق لغيره مطلقا ثم استعماله في المطابقة فجاز
استعماله للعام في الخاص وثانيهما ان يكون الطابق في اللغة موضوعا او المطلق
او المطابقة لغيره ثم نقل اللفظ في ذلك المعنى ووضعوا العمل المطابقة
والمعنى الثاني هو الاطراف في القاموس والطبق في كل شيء ما سواه وقد طابقت
مطابقة وطبا قوالا ومنه لتركيب طابقا في طبق الا ان عمدة القاموس
غير مشرب بالترتيب المعين في موضع كاشرة قوله الكشاف ثم قبل
للمطابقة لغيرها طبق ولعل المص لهذا عدل في عبارة الكشاف المشورة
بالترتيب الى قوله وقيل للمطابقة كمن لا طابقا ان يكون وقيل للمطابقة
ايضا وقوله او مراتب الشدة بعد المراتب اشار الى جعل الطابق جمعا واحدا
طبقة على ما صرح به بقوله على انه جميع طبقة قال الكشاف ويجوز ان يكون الطابق
جميع طبقة وهو المرتبة في قوله على طبقات علمه لتركيب الابداع لحوال

في قوله ما جففه وسقى في الدواب وغيرها ما يدركه ظلام الليل في الجبال والاشجار والبحار والارض من جميع ما تحت البحار على فائدة الحكام من ان متهم الليل كمن البخر وليس فوقها ليل على ما بين في كتب الهيئة في الصحاح والقاموس وسق حمة وجله فيه تجريد علمها فسر المص لا ان يراد ما جففه وحله في الظلم فهو قوله والليل اذا يغشى اقوالا بعد ان يقال قول المص وسق اشار الى ملاحظة معنى الحمل اذا استرانا يكون بواسطة الظلم المحمولة وقيل والمراد باليل وما جفف في النجوم والسيارات كانه في اليوم بمجموعة لا خفاض فاذ اهل الليل جمعهم قوله مستوسقات لم يجد سائقا في حواشي الكشاف اوله ان لنا فلا يصح ما يجمع حقائق جمع حقايق هذا وقيل اوله فلا يصح نقائنا وقوله من الوسقة في القاموس ومنه الوسيقة فلا بد كلامه في قوله ولا يخفى توجيهه على ذي توجيه في بعض التفسير ان الوسيقة هي الابل التي طردتها السارق كقول القاموس ان الوسيقة من الابل كارتفاع في الانسان فاذا سرق طردت معها ولا يخفى ان المفهوم في القاموس ان طرد السارق ياها بالفعل ليس داخل في المعنى اللغوي الوسيقة على ما ذكره في بعض التفسير الا ان قول قوله اجتمع وتم يدروا قبل معناه

استق

في طبقات في الشدة بعضها ارفع فربعض وهو الموت وما بعد من موطن
في القيمة واهوالها هذا كلام وقد ظهر منه ان قول المصروف هو الموت للعبارة
في مجموع المراتب قبل والبعد ثم ان قوله وموطن القيامة من ذكر المحل واردة
الحال يعني مراتب الشدة التي تقع في تلك المواطن فان موطن القيامة مواقعها
يشعر بما ذكرنا عطف قوله واهوالها **قوله** او الرسول على معنى تركيها لاشرفية
ومرتبة عالية بعد حال ومرتبة فتكون كقوله والافرة خير لك في الاول على ما
فسره المفسرون ان الحالة المناصرة خير لك في الحالة المتقدمة لان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يزال يندرج في الوتية والكمال ثم نقول على قوله في خطاب الرسول
في قوله ان يكون المعنى لتركيب شفاعته طبق من امتك بعد طبق شفاعته طبق
وعلم تقدير خطاب الانشاء على القرآني او خطاب النفس على قراءة الكسبر
في الارض في القاموس معاني الطبقات الارض وقوله او طبقا في طباق
السماء الى انما يتم لو قدم نزول هذه الآية على المعراج فانهم **قوله** وبلكسر على
في خطاب النفس وبالياء الغيبة والجارية فيها متعلق بقدر تقدير بالكسر
في حاشي الكشاف ان قراءة لتركيب بفتح الباء على خطاب الانسان قراءة الكسرة
والمعنى **قوله** وبضمها للباقيين والبوابة شواذ **قوله** بمعنى مجاوزا
قوله في الكشاف مجاوزين له في الكشاف مجاوزين له لطبقا ومجاوزا او مجاوزة
الباء والتركيب بضم الباء على حسب القراءة فعلى هذا علم ان كلام المصنف فاخره في الحال في غير النفس
وتشديد الكافي **قوله** في الحال المعنى والمصنف لم يتعرض له المصنف ويمكن ان يتكلم المصنف بان مطمح نظره
في القاموس مطمح نظره الى تفصيل الحال الى الحال المعنى والحال الجمع توزيعا على القراءة مع قطع النظر
عن كون المفرد مذكرا او مؤنثا واقتصر على ذكر المذكر اختصارا في الكلام
مع كونه الاصل **قوله** بيوم القيامة الاخصر لا تنفع بالرسول فانهم **قوله**
لا يخضعون الا لا يسمون ثلاثا اشارة الى انه يجوز ان يكون السجدة

على الفعل والبعث في الواقع وفيه
على الفعل والبعث في الواقع وفيه
على الفعل والبعث في الواقع وفيه
على الفعل والبعث في الواقع وفيه

وما ينبغي ان يعلم انما الشدة في
المص والكشاف في طباق
في السفسف ليس في كسرها
ما وضعت في المعنى اللغوي للتطبيق
او ليست ما وضعت في المعنى
يظهر في الرجوع الى كتاب اللغة
بدر الشدة ما هو في المعنى

قوله في الكشاف في قوله
الباء والتركيب بضم الباء
وتشديد الكافي في قوله
في التوكيد

بالمعنى اللغوي ويجوز ان يكون بالمعنى الشرعي **قوله** وقريش تصفون فوق
روسمهم في الكشاف تصفون فوق رؤوسهم وتصرفه القاموس الصفق ضرب
اليدين اليد والصغير نوع من الصواع **قوله** غير هريه انه سجد فيها قال صاحب الكشاف
وغريه عباس رضي الله عنه ليس في الفصل سجدة وغريه هريه رضي الله عنه سجد
فيها وقال الله ما سجدت فيها الا بعد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
وغريه رضي الله عنه انه قال صليت خلفا في بكر وعمر عثمان رضي الله عنهما فسجدوا
هذا كلام والظاهر ان ضمير فيها في المواضع الثلاثة في عبارة المصنف وعبارة الكشاف
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في سورة الانشقاق ويؤيد ما في بعض التفاسير ان قراء
اذ السماء انشقت في الصلوة نسجد فقل لا ملهذه قال سجدت فيها خلف
ابن القاسم صلى الله عليه وسلم فلا اذا لا يسجد فيها حتى القاء قبل الرواية غريه
هريه رضي الله عنه رد لما روى غريه العباس رضي الله عنه انه لا سجدة في الفصل
اقوله ما روى عنه ما في حسنا المصباح وغريه عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد في الفصل منذ تحول الى المدينة ولعل وجه كون رواية
ابي هريرة رضي الله عنه ما ذكره شراح الحديث ان اسلام ابي هريرة كان في
الهمزة سبع سنين فسجدت مع صلى الله عليه وسلم في الفصل بعد التحول الى
المدينة ثم نقول في صحاح المصباح غريه عباس رضي الله عنه انه سجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالهمز وسجد مع المسلمون والمشركون والجن والانس
ولا يخفى ان سورة البقرة في الفصل على الاصح فان اكثر الاقوال على انه الفصل
في الجحرات الى الاقوال احاديث الصحاح اقوى في حديث الحسن لعل وجه ما روى
عنه في الحديث انه لم يطالع على سجدة صلى الله عليه وسلم في الفصل بعد التحول الى
المدينة اما لعدم حضوره عند قراءته صلى الله عليه وسلم انه سجدة في الفصل او
لما في صلى الله عليه وسلم لم تزل سجدة كقصد شر وطهحتها اولين ذلك في الاغذار
وبهذا اندفع التنافي بين رواية ابي هريرة رضي الله عنه ورواية ابن عباس رضي الله عنهما

في الكشاف في قوله
في الكشاف في قوله
في الكشاف في قوله
في الكشاف في قوله

في الكشاف في قوله
في الكشاف في قوله
في الكشاف في قوله
في الكشاف في قوله

في الكشاف في قوله
في الكشاف في قوله
في الكشاف في قوله
في الكشاف في قوله

باب ما روي عن ابن عباس رضي في الصحاح وروى عنه في الحديث
 لان فيه السجدة في الفصل في الحديث مفيد بما بعد التحول الى المدينة و
 اثباته السجدة في النجم في الصحاح قبل التحول على ما لا يخفى فيتم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يسجد في الفصل قبل التحول الى المدينة ولم يسجد فيه بعد
 التحول فنقول معظم الائمة المجتهدين على استحباب سجدة التلاوة او سجدة
 وعلى اي تقدير لا يلازم ايتان صلى الله عليه وسلم بالسجدة قبل التحول والترك
 بعده فاندفع ما يمكن ان يقال كيف نقول لعل ما روي في الكشاف عن ابن
 عباس رضي هو ما صان المصابيغ وان ما روي في الكشاف وعليه السلب السجدة
 في الفصل مطلقا وما في الحديث السلب السجدة عنه بعد التحول الى المدينة فانهم
قول يكذبون اي بالقرآن فكيف يسجدون لتلاوته اقول او بالبعث او
 بالقسم عليه في قوله لتركبي طبعا غير طبق او بالتفضل في قوله فاما من روى
 كتابه يمينه واما من روى كتابه وقرأ ظهره **قول** ما يضررون في صورهم من
 الكفر والعداوة وانما يحفظون لانفسهم في انواع او بما يحفظون ويجمعون في
 كتابهم الحزم في السجدة وقيل هذا كتابه غير كثر ما في صدورهم حتى لا يضبط
 ضبط ضابط وهذا مثل في الشيء الذي لا يحيط به علم الخلق وقد يقال يحتمل
 ان يكون المراد بما يوعون علمهم بان القرآن حق يعني ينسبون الى الكذب
 ويضرون في انفسهم ما يعرفون منه فانه خارج عن طوق البشر فليس تكذيبهم
 الاتصاف وعنايه وانما لما يعرفونه في الحق اقول الاظهر في مقام ذم الكفر
 ان يحمل ما يدعون على جميع ما ذكرنا **قول** فبما استهزاء بهم وقيل في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بما لفته في انذارهم كما يبالغ في التيسير لانه يلازم التيسير
 لانه دمه للعالمين ولا ينبغي صدره لانه ذكر كراهة لوقوع العذاب عليهم **قول**
 منقطع وتتصل اختصار الكشاف على المنقطع قبل وجه اختصاص عليه
 وجهان لفظا حيث استغنى عن تقدير قيد المستثنى ومعنى لان الاجر الغير

اشار الى ذلك في
 بقوله في قوله تعالى

المهتمون لا يخص المؤمنون منهم اقول كما ان الاجر الغير المؤمن لا يخص المؤمن منهم
 لا يخص المؤمن الخارجين عنهم كما هو مقتضى المستثنى المنقطع بل يخص المؤمن
 منهم والخارجين عنهم لان يقال المكي في الداخل والخارج خارج فانهم **قول** ان فيما
 ذكره القائل في المخرج المعنوي سببا وهوانا عما يشتم لو كان الاستثناء المتصل
 مستلزما للتخصيص لاجر الغير المؤمن بالمؤمنين منهم وليس في النظم دليل على
 حصر الاجر الغير المؤمن منهم حتى يلزم التخصيص المذكور على تقدير الاستثناء
 المتصل ويتخصص لاجر الغير المؤمن لهم بالذكر على ذلك التقدير لا يقتضي حصر
 الاجر الغير المؤمن في قول وجه تخصيصه بالذكر في غيرهم في الايمان **قول** متعلق
 او ممنون به عليهم او غير ممنون لغيرهم في الكفار في المعنى المعطى كذا قيل
 ولا يخفى انه ليس في هذا المعنى كثير رغبة في الاجر المذكور مع ان المقام للتغيب
 فيه ثم اقول يمكن ان يكون المؤمن من من السيرة فلا نا اضعفه واعياه لهم
 اجر غير ممنون به اي خفي به ومتعيت بان يعصى وينصب صاحب كاهن
 نعيم الدنيا **قول** ثبت بالقصور لا يات لها الى قال صاحب الكشاف في البروج
 الاثنى عشر وهو قصور السماء على التشبيه وقيل البروج النجوم التي هي منازل
 القمر وقيل عظام الكواكب سميت بروجا لظهورها هذا كلام الكشاف وفي
 بعض مواضع الكشاف ان البروج القصور وبروج السماء مواضع مرتفعة في
 السماء اقول هذا لا يتم على تقدير كروية السماء حقيقة على ما قال به الحكماء فان
 سطح الكرة ليس من ارتفاع وانحفاظ على الحقيقة الا ان ياول ما ذكره
 البعض فان باب التاويلات مفتوح ثم قال اقول الكشاف سميت بروجا
 لظهورها بيا لوجه التسمية في الاول والثاني والثالث التي ذكرها اقول هذا خلاف
 ظ سوق الكشاف فان قوله وهو قصور السماء على التشبيه يدل على
 ظاهرة على ان وجه التسمية في التفسير الاول تشبيهها بالقصور وروى
 ان تشبيهها بالقصور في النزول والسيارات فيها كما ينزل صاحب

معنى في السماء في قوله

سنون
 في قوله

في قوله

القصر وكون الثواب فيها على ما ذكره بل نقول ان يكون وجه تسمية
 منازل القصر بالبروج ايضا تشبيها بالقصور في النزول لانها منزلة صاحب
 القصر فيه لكن لم يتعرض له لظهور مشاركة مع التفسير الاول وجه
 التسمية فعلى هذا لا ينبغي قوله سميت بروجها لظهورها لوجه التسمية الوجه
 الثالث ومثلها ان يقال في عبارة المصايض ذيل الكواشي المراد بالبروج كل
 النجوم اقود وجه تسميتها ايضا لظهور **قوله** فان النوازل تنخرج منها فتكون
 منظر النوازل وقوله واصل التركيب للظهور اقود فعلى هذا يجوز ان
 يكون وجه تسمية جميع المعاني للظهور **قوله** واليوم الموعود يوم القيمة
 قل بعض اصحاب الخواشي يجوز ان يراد باليوم الموعود ما قال الله جل
 ذكره يوم يخرجون من الاجداث سرعا الى قوله ذلك اليوم الذي كانوا
 يوعدون وان يراد به كل الساعات التي تسجل الكتب قوله يمكن ان يكون
 المراد به يوم شفاعته صلى الله عليه وسلم لانه على ما اشار اليه رب الفرة لقوله
 عيسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ولا يخفى ان ما ذكره اصحاب الخواشي مع
 ما ذكرنا داخل في قوله المص يوم القيامة ثم اقود يمكن ان يراد باليوم الموعود
 يوم الموت على ما فسر قوله تعالى قل لكم ميعة يوم لا تتأخرون عنه ساعة
 ولا تستقدمون **قوله** وشاهد ومشهود في ذلك اليوم يريد ان
 المراد بالشاهد من يشهد ويحضر في ذلك اليوم من العجايب فيكون ان
 من الشهود بمعنى الحضور ولا يخفى ان الحضور في ذلك اليوم يقع لجميع
 الحيوانات ولا يحضر دوى العقول فكان الاطراف ان يقول وما يشهد
 بدل من يشهد ولعل ذلك من العجايب ويحتمل ان يكون المراد والله اعلم
 بالشاهد شاهد يوسف ومنه وبالشهود يوسف ومنه على الخذف ولا يصلح لقوله
 جل وعلا وشهد شاهد من اهله وان يكون المراد بالشاهد الغلام الذي
 يحكي قصة صاحب الخدود والشاهد على الاله وبالشهود اراهم وبالشاهد

في اليوم الرابع من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥
 من الهجرة النبوية على ما يثبت في التاريخ
 من تاريخ وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥
 من الهجرة النبوية على ما يثبت في التاريخ
 من تاريخ وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

جلس الملك وبالشهود القلام وان يكون المراد بالشاهد الصبي الذي شهد لجمع
الراهب وبالشهود جرح علماء ذكره المفسرون في امر فكاية بر صيصا في قوله تعالى لئن
الشیطان اذ قال لا انت اكفر فلما كفر قال اني بمضى منك وان يكون المراد بالشاهد المالك
السالان في القبر وبالشهود المؤمنين السوء وقوله كان قبل ما افرطت كثرة الخ في
الكشاف كان قبل وما افرطت كثرة بالواو واسقط المص الواو ولا يخفى على ذي
الفهام ذكر الواو في الكلام اذ دخل في انتقال الذی الى المرام **قوله** او كل يوم واهله في
الكشاف في الحس في يوم الا وينا دي في يوم جديد وان علماء يعمل في شهيد في
قلوب غابت سمي لاندركني في يوم القيمة وما ذكره الكشاف ولم يذكر المصانه قبل المراد
بالشاهد محمد صلى الله عليه وسلم وبالشهود يوم القيمة ومنه ان قبل المراد بالشاهد
وبالشهود ما قبل لقوله تعالى كنتم عليهم شهيذا ما مدت فيهم ومنه ان قبل الشاهد
والشهود محمد صلى الله عليه وسلم وايدى بعض التفاسير بقوله تعالى فاذا اخذ الله منكم
البينات في قوله فليشهدوا وانا معكم من الشاهدين ومنه ان قبل الشاهد والشهود
والج فبقوله كل منهما يصلح لان يكون شاهدا بالنسبة الى الاخر وان كان شهودا بالنسبة
الى الاخر اما اذا كان الشاهد الج والشهود الج في كان الظاهر ان يكون كل منهما في الشهادة
واما اذا كان بالعكس في كان الظاهر ان يكون كل منهما في الشهادة فانهم ومنه ان قبل الشاهد
التروية والشهود يوم عرفة اقول لا يخفى ان هذين المعنيين لا ضربين لا يلازم
منهما لما هو ظنهم المجيد فان الظاهر في قوله سبحانه وشاهد وشهود ان يكون
ما هو المراد من لفظ الشاهد ما هو بالنسبة الى ما هو المراد من لفظ الشهود وبالعكس
ولا خفاء في ان الحال في يوم التروية مع يوم عرفة او يوم الجمعة مع يوم عرفة ليس
كذلك الا ان يتكلف لكل منهما ثم اقول يمكن ان يكون المراد بالشاهد عيسى عليه السلام وبالشهود
امه مريم ورضعته اشوات اليه قالوا كيف تكلم في كان في المهد جيا قال ان عيسى
انا في الكتاب وجعلني بيتا فشهد به اهلها ثم طهوه في حقها في ضيق هذا القول بل في
ضيقه صلوا الكلام **قوله** قتل اصحاب الخدود في الكشاف وقر قتل بالتسديد في الكشاف

ای تمام و بعد ای همان ذکر که الکشف
و لم یذکره المصنف و لکن طال فی نظامی
~~الکتاب~~
فان حاصل هذا البحث والحدود
السید علی بن محمد بن عبد الله
والشهاب بن سید محمد بن عبد الله
فی ما بعد اول ان جمیع
کلام القول را در بعضی از کتب

فما تروا من اهل بيتي في الحج في القاموس لي يوم التروية لانهم كانوا يوتون
الامر اليهم ويستفرون رؤياهم فيه في الحرف وعرف في العاشرا استعمل من

الذي ذكره القائل او من صفة جمع الكثرة واما ان يكون مصدر الخ نفردات
 الوعد بكسرة ما يرتفع به هو ما يحتاج الى التوجيه الذي ذكره القائل واللام
 في الوعد للجنس وفي بعض التفسير ان اللام للمهدي النار التي تبلغ فيها الناس
 كالحطب استثناء على طريق قولهم الخ يعني استثناء متصل بادعاء
 وهو المشتكى في جنس المشتكى منه مع ظهور عدم دفعه فيه بمالفة في نفى
 الغيب عنهم يعني لو كان الايمان بالله الموصوف بهذه الصفات غيبا كان في
 المؤمنين غيب وهذا غاية في رتبهم عن العيوب كمال التوسخ على الكفار و
 ان يكون ما انتقموا واقتصدوا منهم الا ان يؤمنوا بالله الخ في النعمة
 القاموس النعمة بالفتح وبالكسر وكفرجة المكافات بالمعقوبة فكأنهم يحسبون
 ايمان المؤمنين عقوبة لهم فيقتصدون منهم بانواع الازي وفي الكشاف و
 الكواشي انه قد نفقوا بالكسر قبل كون الاستثناء على طريقة قولهم لا يجب فيهم الخ
 انما يتم اذا كان المراد افعالهم فالكسر واو عابوا الا الايمان بالله الموصوف بانعتقادهم
 بهذه الصفات اما لو اريد الايمان بالله الموصوف في الواقع بهذه الصفات كنهم
 لم يعرفوا هذه الصفات فعباوا الايمان فالاستثناء على ظاهره اقرب فيه بحث فاه
 غاية ما يلزم على تقدير عدم علمهم بانصاف تم هذه الصفات كون الايمان عيبا
 في اعتقادهم ولا يلزم منه كونه في الواقع حتى يكون الاستثناء على ظاهره ولا يحتاج
 الى تنزيل الايمان منزلة العيب فانهم وقر ذلك في وجه لتقرير ان ملك السموات
 والارض غالب على الكل فيخشى عذابه منهم كل فيرهبون اياه ويستحيون محمد بن عبد الله
 واير الشهيد على كل شئ شهيد وعبد اليهم قال يعني انه علم ما فعلوا وهو مجازيهم
 عليه ولا يخفى انه علم كونه تائيدا ايضا وعبد ايضا بل الكلام في الاشارة الى قوله ان الذين
 امنوا بآيماء وعبدوا لعل المص لهذا عدل لما فعله الكشاف في قوله والله على كل
 شئ شهيد عطف على قوله تعالى ملك السموات لوضع الظاهر موضع المضمر تعظيما
 له وتحقيقا لكونه على كل شئ شهيدا وجملة اعتراضه بالواو تقديره لان الله تعالى

في قوله تعالى لا اله الا الله
 والحمد لله رب العالمين
 في قوله تعالى لا اله الا الله
 والحمد لله رب العالمين

فكان صاحب الكشاف
 في قوله تعالى لا اله الا الله
 والحمد لله رب العالمين
 في قوله تعالى لا اله الا الله
 والحمد لله رب العالمين

المراد بالعباد عليهم
 في قوله تعالى لا اله الا الله
 والحمد لله رب العالمين
 في قوله تعالى لا اله الا الله
 والحمد لله رب العالمين

عليهم وجعلهم مطرودين مردودين للاشعار بما يستحق الى انظر ان ما هو
 او موصوفة والعايد محذوف اي يستحق ان يؤمن به ويفيد بل هو بالادنى
 هذا اذا كان فتوا في الفتنة بمعنى الاختيار والبلو ويجوز ان يكون في الفتنة بالفتح
 بمعنى الاصرار في القاموس الفتنة بالفتح الاصرار نحو على الناد يفتنون فيكون المعنى
 الذين اصرقوا المؤمنين والموونات في الابد ولا يخفى كمال ارتباط هذا المعنى بقوله
 ولهم عذاب الحريق وعلى هذا التوجيه يختص القانتون باصحاب الاضداد وما علم
 توجيه المصفي يجوز ان يكون المراد بهم عام الكفار حتى يشمل على وعيد اصحاب الخدود و
 ان ياديه كفار قريش لانهم انشأوا لزلزال السور كما قر ويجوز ان يراد بهم اصحاب الاضداد
 في ابتلاء المؤمنين بما رآه عن عرضهم على النار كي يرتدوا ثم لم يتولوا قبل ثم هل
 للنفات بين المعطوفين بينهم على ان عدم التوبة شدة الفتنة وللمت كفار قريش
 على التوبة او على اصل وصف التوبين لهم بانهم اهل مودة مدينة بعد الذنب ولم يسبق
 هذا لكي لا يخفى انه على تقدير ان يكون المراد بالذين فتنوا اصحاب الاخذ ودمع ملاحظة
 ما روي ان النار انقلبت عليهم فاحرقتهم لا يصلح ثم الاستعمال على صله فانهم على تلك
 الرواية لم يهلكوا مدة تصلح الاستعمال ثم على صله فانهم العذاب الزايد في الاخرى قبل
 انظم عذاب الزايد بالاضافة اقول هذا تفسير باللازم ان عذاب الزايد في الاخرى اريد
 في الاخرى وانما تفسيره لان وصف لعذاب كثر اه قل في الوعد في صفة العذاب
 فانهم فانه توجيه وجه الزيادة في الاخرى ما هو في صفة المبالغة في الحريق
 صلب الكشاف في تفسير الحريق وفيه نارا اخرى عظيمة تسع كما يتسع الحريق ولا يخفى ان قوله
 اخرى يعني ان المراد بالحرق عذاب جهنم ولا يخفى ان نصحي من الاحتياج الى ان يكلف
 ومثله في الكواشي حيث قال في تفسير عذاب الحريق يعني عذابا شديدا الاول بل الاظهر ان
 يقال المراد بعذاب الحريق ايضا عذاب جهنم لانه وصفه تائيدا بالمبالغة في الاخرى ليكون
 اصل عذاب جهنم في مقابلة كفرهم وزيادة المبالغة عليه في مقابلة ازديادهم الفتنة
 على الكفر بل يكون اصل عذاب جهنم في مقابلة فتنة وزيادة المقابلة في مقابلة عدم توبتهم

في القاموس فيهم
 في قوله تعالى لا اله الا الله
 والحمد لله رب العالمين
 في قوله تعالى لا اله الا الله
 والحمد لله رب العالمين

بعد القصة ولا يخفى ان هذا وفق لسوق النظم ويمكن ان يقال المراد بعذاب الخريق
غير عذاب جهنم بان يكون المراد بعذاب جهنم الخوف الحاصل لهم حين وقوع نظيرهم
على جهنم وسماح زفيرها قال الله تعالى اذا ارادتهم فيه مكان بعيد سمعوا لها نقيطا و
زفيرا والمراد بعذاب الخريق العذاب الحاصل بالاحراق في جهنم ما روي ان النار
انقلت عليهم وروى ان لما اتى المؤمنون في النار قبض اسرار واحمهم قبل ان تمسهم النار و
فرحت النار الى فرح حافة الاخذ ودفء الكفار فاحرقتهم ولا يخفى زيادة استباق
هذا المعنى بنا على هذه الرواية بالمعنى المستفاد من تقديم الطرف وفي بعض التفسير
ان النار ارتفعت من الارض وعلو مقدار رابعين ذراعا في الجوارح طابت لهم حرمتهم
جميعا ان الذين امنوا قبل فصل قوله ان الذين امنوا لكونهم تاييد الكونهم
من عوالمهم في الله تعالى مرد ودين وفصل قوله ان الذين امنوا لكونهم تاييد الكونهم
المستفاد من تقديم الخبر الطرف اورد يجوز ان يكون فصل الاول لكونه جوابا عن سؤال
ناشئ عن الدعاء عليهم وعنه ذمهم باهم ما عاينوا من المؤمنين الا الايمان بالله الموصوف
بالصفات المذكورة كانه قيل فما جزاء هؤلاء الظلمة فاجيب بان الذين فسقوا المؤمنين
في فصل الثاني جوابا عن سؤال الناشئ عما يجزا القانتين كانه قيل جزييتي فيهم
كل من الكمال لا كما فصل بما قبله وعلى ما ذكرنا ثبت كمال الانصاف ان بطش ربك
لشديد دليل على وقوع ما به الوعيد وقوله انه يبدأ ويعيد دليل على شدة البطش ما على
المعنى الثاني فظ واما على الاول فلا من يبدأ الخلق ولا اخر الامحاة بطشوا كل الخلق
كيف شاء ولا يمنع عنه مانع وقوله وهو الغفور الودود دليل على وقوع ما وعده
المؤمنين وقوله والعرش المجيد فقال لما يريد دليل على وقوعها جميعا فما حصل الترتيب
حيث ان اول ما يدل على وقوع الوعيد وان ثانيا ما يدل على وقوع الوعد على ما هو ترتيب
النظم المجيد في ذكر الوعيد والوعيد ثم انما يدل على وقوعها تاييد الدليلين السابقين
انه يبدأ ويعيده الكشاف يجوز ان يكون هذا الوعيد للكفرة بانه بعد ذلك

بعضهم يقول ان قوله
ويعيده الكشاف يجوز ان يكون
هذا الوعيد للكفرة بانه بعد ذلك

فانه لما كان غفورا بالصفات المذكورة كانه قيل فما جزاء هؤلاء الظلمة فاجيب بان الذين فسقوا المؤمنين في فصل الثاني جوابا عن سؤال الناشئ عما يجزا القانتين كانه قيل جزييتي فيهم كل من الكمال لا كما فصل بما قبله وعلى ما ذكرنا ثبت كمال الانصاف ان بطش ربك لشديد دليل على وقوع ما به الوعيد وقوله انه يبدأ ويعيد دليل على شدة البطش ما على المعنى الثاني فظ واما على الاول فلا من يبدأ الخلق ولا اخر الامحاة بطشوا كل الخلق كيف شاء ولا يمنع عنه مانع وقوله وهو الغفور الودود دليل على وقوع ما وعده المؤمنين وقوله والعرش المجيد فقال لما يريد دليل على وقوعها جميعا فما حصل الترتيب حيث ان اول ما يدل على وقوع الوعيد وان ثانيا ما يدل على وقوع الوعد على ما هو ترتيب النظم المجيد في ذكر الوعيد والوعيد ثم انما يدل على وقوعها تاييد الدليلين السابقين انه يبدأ ويعيده الكشاف يجوز ان يكون هذا الوعيد للكفرة بانه بعد ذلك

وهذا الكشاف في قوله
ويعيده الكشاف

ابداهم ليبيشهم اذ لم يشكروا نعمته لا ابتداء وكفروا بالاعادة الودود المحب
لن طاع وقيل المحب المتفقر ولا يخفى كمال اشتياكهم بالفقر ووجه الكشاف الفاعل
بأهل طاعته ما يفعل الودود ودفء عطائهم ما اراد واقر له فسر كذلك لان الود
والحبة صفة القلب وميل فيه والله تعالى متفرغ القلب طلاق الودود عليه اعتبار
لازم المحبة الذي هو الاعطاء كما ان اعطاء الرحيم عليه باعتبار لازم الوهم التي هي
رقة القلب هو الاعطاء فقال لما يريد شدة على الودود فيقول يجوز ان يخلق المراد
عن ارادته وعلى الودود على من يعذب بان بعض مراده لا يكون بفعله اما الاول فكما في ايمان
الكافر عند المعتزلة فان قد فهم ان الله تعالى اراد في الدنيا ان لا يكون لهم نعيم فتخلق المراد
عن ارادته واما الثاني فكان فعل العبد الخير عند المعتزلة فانه ارادته عندهم كليس
بفعله وخلق له هذا المجموع اشار بقوله لا يمنع عليه ارادته فاعماله وافعاله فيهم
وانما باشتياكه على الودود لقوله المعتزلة اما الاول فلا من وجوبه بالمبالغة في فعل المراد ان
لا تخلف الفعل على ارادته به كما في تعلق ارادة العبد به واما الثاني فلا من فهمه في تعيد
الفعل بما يريد العام في المرادات ابداهم في الجنود لان المراد بقوله هو وقوفه
اقول لعل مراده ابدال كل من اهل الجنة في الجنود بدال كل والافلو كان مجموعها بدلا لبايع كون
الفصل مقدما على الربط وكان كل من ابدل بعضهم بعضا في هذا التوجيه اما على التقدير
الثاني فظ واما على الاول فلا ثم هو قوم صالح فيهم وانفسهم جنود خصوص صانعهم
اليهم ولعل الترتيب لاقتضاء المقام ذلك وقوله والمعنى قد عرفت فكذلكهم اشارة الى احتمال
هل في اصله لان اصله ان يكون بمعنى قد كما في هل التي على الانسان ويحتمل ان يكون
اشارة الى كون الاستغفار والتقريب فافهم ان كنت في التحقيق وتقدير وقد يقس
الاستغفار للعرض عرض المتكلم من زمانه حديث فرعون وغود لتوبيها السامع عليه
الصلوة والسلام لان نقصه عليه تعيد للكفرة ثم ضرب عما توقعه المخاطب فقال بل
الذي كفروا فرعون في كذبه لا ينفعهم الوعيد وسماح قصته في هواشدهم ثم وقع
فلا تنص عليهم عليك حديثهم لا يكون عنده اي لا يرجعون عنه ولعله اخذ عن

فانما كان غفورا بالصفات المذكورة كانه قيل فما جزاء هؤلاء الظلمة فاجيب بان الذين فسقوا المؤمنين في فصل الثاني جوابا عن سؤال الناشئ عما يجزا القانتين كانه قيل جزييتي فيهم كل من الكمال لا كما فصل بما قبله وعلى ما ذكرنا ثبت كمال الانصاف ان بطش ربك لشديد دليل على وقوع ما به الوعيد وقوله انه يبدأ ويعيد دليل على شدة البطش ما على المعنى الثاني فظ واما على الاول فلا من يبدأ الخلق ولا اخر الامحاة بطشوا كل الخلق كيف شاء ولا يمنع عنه مانع وقوله وهو الغفور الودود دليل على وقوع ما وعده المؤمنين وقوله والعرش المجيد فقال لما يريد دليل على وقوعها جميعا فما حصل الترتيب حيث ان اول ما يدل على وقوع الوعيد وان ثانيا ما يدل على وقوع الوعد على ما هو ترتيب النظم المجيد في ذكر الوعيد والوعيد ثم انما يدل على وقوعها تاييد الدليلين السابقين انه يبدأ ويعيده الكشاف يجوز ان يكون هذا الوعيد للكفرة بانه بعد ذلك

Handwritten marginal notes and scribbles at the bottom of both pages.

على جعلها استغماية للأنكار ونفي الشا الطارق **فهم** المضي كان يشق الظلام
 بضوئه ليس اشارة لان الثاقب بمعنى المضي مجازي كما قوله العبد بل اشارة
 الى ان الثاقب بمعنى المضي مقوله من الثاقب بمعنى الخارق الناقربا يراود بالبحر
 الثاقب الكواكب الذي يرمي به الشياطين فانها تشتت وتخرق الهواء ويجوز
 ان يراود بالبحر الثاقب النجم الساطع من قولهم تغرب الراية سطعت في القاموس النجم
 الثاقب المرتفع علم النجم ومع حسن ان يراود به الفضل حسن لانه مرتفع علم سائر
 السائرات تكون تلكها فوق افلاكها على ما بين في لفظة **فهم** والمراد الجسد في الكشاف
 المراد جسدي النجوم او جسدي الشرب التي يرمي بها **فهم** او معهود بالثقب هو من قولهم
 ان يراود بالبحر الثاقب المعهود بالثقب الذي يرمي به الارض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين كان ابوطالب عنده **فهم** اي ان الشان اورد عليه ان لا قرينة على حذف ضمير الشان
 هنا ولا حاجة الى تقديره مع ان النجاة صرحوا بان حذف ضمير الشان ضعيف
 الامع ان المقطوعة المشددة اذا خففت فانه لازم وايضا على تقدير التقدير يلزم
 ارتكاب الاستعمال الشاذ حيث صرح بعض المحققين في النجاة بان خبر ان المقطوعة
 اذا كان جملة فالاول ادخل اللام الفارق على الجزء الاول من تلك الجملة وادخلها على الجزء
 الثاني شاذ فلو كان ضمير الشان ههنا مقدر على ما فهم من كلام المصنف لم يزل اللام
 المفارق على الجزء الثاني من الجملة الواقعة خبرا اقرب وبالله التوفيق يمكن ان يوجه عبارة
 المصنف بحيث لا يرد عليه الاشكال المذكور بان كلمة ان في قوله ان الشان هو المشددة
 ولفظ الشان منصوب على انه اسم وما بعد خبره والمجموع ثانيا الحاصل معنى قوله
 تقع ان كل نفس لما عليها حافظ وليس الا كذلك كما يتبادر في ظاهر السوق فيكون
 كلمة ان في عبارة مخففة وكون ذكر الشان للاشارة الى حذف ضمير الشان فاحفظه
 فانه من تباحي النظر الصحيح والعقل الصريح وقوله على انها بمعنى الاوان نافية نقل في
 الرضاه ذكر في شرح مقدمة ابن الحارثي لما مشددة بمعنى لا لا يحل الا بعد النفي
 طاهرا او مقدر ولا يكون الا في الاشياء المخرقة **فهم** حافظ رقيب يجوز ان يكون

على ان يراود الشان النجم اذا نجم من ذلك في الكشاف
 كذا في كشاف النجاة
 على ان يراود الشان النجم اذا نجم من ذلك في الكشاف

المراد بالرقب هو الله تعالى لقوله وكان الله على كل شيء رقيب ويجوز ان يكون المراد
 الملك المجازي لاعمال العبد لقوله وان عليكم لحافظين كراما كما ينبغي يعلمون ما تفعلون
 وفي الكشاف انه روي في الخبر النبوي صلى الله عليه وسلم وكل بالمو من مائة وستون ملكا يذرون
 عنه كما يذبح عصاة العسل الذباب ولو وكل العبد الى نفسه طرفه عين لاقتصاصه
 الشياطين اقود فعلى هذه الرواية يكون تنوين التعظيم **فهم** وقربا من عامر
 يكون المراد بالحافظ هو الله تعالى فانما يكون التنوين للتعظيم **فهم** وقربا من عامر
 عامر ومخرجه لما وفي بعض التفاسير قربا ابو جعفر وابن عامر وعاصم لما بالتدبير وفي
 لفظة هديل يجعلون لما معنى **فهم** لما ذكر الى اشارة الى وجه ارتباط الامر بالنظر
 بما قبله وقيل في وجه الارتباط لما بين انه لم يترك لنفسه بل وكل به حفظه كثير
 عظام يحفظونه من الاعداء وصاه الى ان ينظر الى اصل خلقه فيعلم انه في غاية الضعف
 فلو لا الحقيقة لم يبلغ الى هذه الحالة ولم يترك الاعداء وهذا الوجه دأب على جعل تنوين حافظ
 للتكثير والتعظيم على ما دل عليه الرواية التي نقلناها في الكشاف عما اشترنا اليه **فهم** فلا على
 على حافظه الا ما يسهل في عاقبة اقوله لعل جعل الاملاء موصولا بعل تعظيم معنى الاتفاقي
 املت الكتاب بمعنى ملته وافته وامه قاله فكتب عنه فعلى ما نقلنا لك غير القائل استعمال الاملاء
 ههنا في الاقوال والافعال مجازي فافهم قيل ضمير يرس يجوز ان يكون للسان ويجوز ان
 يكون للملك فانه يتنس بالعمل الشريفة على الانسان اقوله تخصيص السرور بالعاقبة
 يشمل على نوع بعد من رجوع الضمير الى الملك فافهم **فهم** ذي وفق اشارة الى جعل الصيغة
 للنسبة قال صاحب الكشاف ومعنى وفق النسبة الى الدفوق كالابس والتامر او اليان والجز
 والدفوق في الحقيقة لصاحبه وقوله والمراد المخرج من المائتي اشارة الى وجه افراد المائتين
 مع الانسان خلقه مائتي ماء الذكور ومائة الانثى في الكشاف انه قيل العظم والعصب
 الرجل والدم والمرأة **فهم** هو عظام صدرها في القاموس الترياق عظام الصدر او ما دنى
 الترقوي او ما بين الثديين والترقويين واربعة اضلاع في غنية الصدر واربعة في سيرة

على ان يراود الشان النجم اذا نجم من ذلك في الكشاف
 كذا في كشاف النجاة
 على ان يراود الشان النجم اذا نجم من ذلك في الكشاف

على ان يراود الشان النجم اذا نجم من ذلك في الكشاف
 كذا في كشاف النجاة
 على ان يراود الشان النجم اذا نجم من ذلك في الكشاف

او موضوع القلادة وايضا في الترتيب في اعلى الصدر حيث ما يترقى فيه
 النفس والنظم ان الترتيب في النظم يصلح لكل من المعاد المذكورة وقوله عند البيهقي
 اي الخصى وقوله فالدماع اراد به مخ الراس اذ هو واحد معانيه وقوله في توليدها
 اي في توليد النطفة ولذلك تشبه اي تشبه النطفة الدماغ وقوله ولا خليفة اي
 للدماغ خليفة اي طريقة او آخر والتخارج ثلثة الخيط الابيض في جوف القضا
 بخدره الدماغ وينشعب منه شعث الجسم كذا في القاموس واعلم ان ما ذكره المصنف
 في التفصيل من قوله ولو صح في الخصوص ما ذكره الامام في جواب طعن الملاحدة في قوله
 تع يخرج في بيبي الصلب والترتيب حيث نقل في هوائى الكشاف ان الملاحدة خذكم
 الله طمعت في ذلك بان المني غايته تولد في فضل الحطوم الرابع وينفصل في جميع اجزاء
 البدن في اخذ في كل عضو طبيعة وخاصة مستعد لان يتولد منه مثل تلك الاعضاء
 قالوا وان كان معظم اجزاء المني يخرج في الصلب والترتيب فهو ضعيف لان معظمه
 انما يتولد في الدماغ واجاب الامام ان لا شك ان اعظم الاعضاء معونة في المني الدماغ
 ومنه النخاع في الطلب شعبة زائدة الى مقدم البدن وهي الترتيبية على ان كلامهم محض
 الوهم والظن لضعيف وكلام الله المجيد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
 تنزيل من حكيم حميد هذا واورده على تخصيص الترتيب بالمرأة بان النخاع في بيبي الصلب
 الترتيب ولا يحتاج الى تخصيص الترتيب بالنساء واخراج النظم في النظم كذا في هوائى
 الكشاف قوله وباسد التوفيق انما خصصت لترتيب بالمرأة انشاء الله ان المراد بالمرأة
 المذكورة في النظم الماء المكري في ماء الرجل وما المرأة والملاحظة هذا التركيب في الماء
 ولم يقل ياتي ولا يخفى ان الاشارة المذكورة لا تحصل في ترتيب الترتيب في ترتيب الرجل
 وترتيب المرأة **فقد** الضمير للتخالف ويدل عليه خلق قيل لا يبعد ان يقال الضمير لفاعله
 خلق لتعريفه لكونه فاعلا ولذا انما بالفعل مجهولا قوله وبالله التوفيق اي بما رزق
 المصنف يحتمل هذا بان يكون مراده بالخالف فاعله خلق خلق الذي هو الله تع وليست

مراده

اي لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه
 كما ذكره المصنف في تفسيره

مراده ان الضمير راجع الى الخلق الخالق المدلول عليه بخلق ومراده بقوله يدل على خلقه
 يدل عليه فعل الخلق اذ الخلق لا يمكن الا في اهل مخصوص هو الله تع على ما هو الحق الحقيقي
 قال صاحب الكشاف معناه ان الذي خلق الانسان ابتداء في نطفة على وجهه على العادة
 خصوصا لقادر ليس القدرة هذا كلامه ان قوله خصوصا المراد على قول الفلاسفة
 القابلين بامتناع اعادة المردوم بخصوص ثم ان قوله لقادر ليس القدرة بخلاف
 خط النظم وما ذكره هو والمصنف بيا قوله فلينظر الانسان خلق فان خط النظم ان المراد
 بالنظر مبداء خلقه ليستدل به على قدرته على اعادته وصرح هو والمصنف ايضا بذلك و
 البديهي البديهي لا يستدل عليه الا ان يقال ليس مراده بالبيبي الضروري بل المراد
 المنكشف سواء كان انكشافه بالاستدلال او بنفسه ولا ينبغي في دفع ما ذكرنا ما
 قيل ان تأكيد الحكم قد يكون لدعوى ظهوره فانهم ولعل المصنف لما ذكرنا عرض دعوى البيهقي
 وقيل في تفسير الآية على رد النطفة الا في جليل الشباب وفي الشباب الصبي وفي الصبي
 النطفة لقادر ولا يخفى ان هذا يخالف ما اشتهر فيما بينهم من ان ليت قد يكون داخله علم
 المستحيل نحو ليت الشباب يعود يوما ولا يخفى قوله تع لا يتعلق بالاستحالة انما الكشاف
 وفي جعل الضمير في رجب الماء وقرنه برجمه في مخرج في الصلب والترتيب والاحليل
 او في الحالة الاولى نصب الطرف بمخر هذا والظن مراده بالحالة الاولى والحالة الاولى الماء الذي
 هو النطفة وحالته الاولى هو ما قبل يكون حي كونه اذ في احد الهضوم ووراد بالعام
 المخر هو اذ ذكرنا ونحوه **فقد** يعرف ويتميز بيبي ما طاب في الضمير الى قوله في الضمير بيبي لما
 طاب وقوله وما غنى عطف على الضمير وقوله في الضمير بيبي لما خفي وقوله وما غنى عنها عطف
 على ما طاب وضميرها المجمع في الضمير والاعمال والمراد بالضمير ما في القلوب من العقائد و
 البنات وغيرها علم ما بينهم في الكشاف والمراد بالاعمال افعال الجوارح قبل بدى الله يوم القيمة
 كل من فيكون زينا في وجهه وشينا في وجهه يعني في الغوايب التي هي سره بينه وبين الله تع
 كان وجهه خيرا وضميرها كان وجهه نفيرا في الكشاف في الحسنه سمع رجلا نشيد
 يسبح لاهية مفر القلب والخاسرية وديوم تبلى سريره وقال ما اغفل عما في السما والارض

مراده ان الضمير راجع الى الخلق الخالق المدلول عليه بخلق ومراده بقوله يدل على خلقه

يدل على خلقه يدل عليه فعل الخلق اذ الخلق لا يمكن الا في اهل مخصوص هو الله تع على ما هو الحق الحقيقي

يدل على خلقه يدل عليه فعل الخلق اذ الخلق لا يمكن الا في اهل مخصوص هو الله تع على ما هو الحق الحقيقي

اقوله ما ذكره الحسني رضي الله عنه على سبيل التنبه وايضا في القائلين للثلاثي ما ذكره الشاعر
 في اوهامهم الضعيفة والافلاحي في انه رحمه الله منيع البلاغة فكيف يخفى عليه ان
 الشاعر في ما ذكره مبالغة وادعاء لا حقيقة **وهو** طرف الرجوع قيل قوله انه علم رجوعه
 لقادر معناه الا اعمادته الى ما كان عليه من العدم اي على ما نته لقادر والطرف منصوب
 بقادر يعني يوم التبرير قوله في ناسب يكون مرادة بالرجوع الرجوع البعث فيكون الكلام
 مبالغة في الرد على منكري البعث كانه قيل انه علم بعثكم بل على ما نتمكم بعد البعث لقادر
 فاوره على جعل ثم تبلى السراير طرفا الرجوع به يلزم الفصل بين العامل والمفعول باجني
 واجيب بتوسيعهم في الظروف على انه بتقدير التقديم وانما اضر برعاية الفاصلة
 كذا في حواشي الكشاف وقد يجاب بان الحقان الفاصل غير اجني لان قوله لقادر افعالا
 عامل في علم رجوعه او مفسر للعامل المقدر على اختلاف المذهبين في اعمال ما بعد الام
 لا ابتداء فيما قبله وعلى اي تقدير فالفاصل ليس باجني هذا وفيه شيء فانهم **قوله**
 ثم قوله في منعة اشارة الى ان القوة في النظم في قوى لطرا اذا اجس واستمع من الزود
 وفي العاموس هو في غزو منعة محركة وسكلى مع منيعه في عشرته
 وقوله تمنع بها غر عذاب الله وانما قيد المنع بكونها في نفسه لانه يجوز ان يكون
 له ما يمنع به من عذاب الله تعالى في رحمة ربه او شفاعته شافع وقوله ولانا صرحتم
 ان يكون المعنى ولانا صرحتم في نفسه يمنع من عذاب الله تعالى ان يكون تاكيدا
 لقوله في قوله ويجعل ان يكون المعنى ولانا صرحتم عن غنة في المخلوقات يمنع من عذاب
 الله تعالى من غير شفاعته **قوله** وقيل الرجوع المطر وهذا المعنى سب بقوله والارض ذات
 الصدى فان المطر سب نضاع الارض ثم المزموم من كلامه الرجوع هو المطر مطلقا كما
 في العاموس الرجوع المطر بعد المطر وقوله لان الاية برجع الخ وفي الكشاف اورد
 والتناول فسموه رجعا واوبالرجوع ويوب **قوله** ما يتصدى عنه الارض لاسب
 تميد المعنى المصدري في الرجوع ان يقيد المعنى المصدري هذا ايضا **قوله** انه لقوله
 فصلا في الحق وايا طامنه **قوله** متم في غنة في الاقدام سركا تقولون انه يقول

ما ذكره الحسني رضي الله عنه على سبيل التنبه

وفي ان افعالهم فيكون كذا في حواشي الكشاف

نشاء وقوله كاهل قول سحر او مجنون او حق في القاموس الفصل الحق في القول
 ثم انه جعل ضميره للقران موافقا لما في الكشاف لكي يجوز ان يكون المقول بالعادة
 المفهوم في قوله انه علم رجوعه لانه ان جعله للقران انبى وصفا بالفصل اظهر
 واتم فائدة فانهم **قوله** فانه جدي كاهل كل الجدي كله منصوب على المصدرية جدي والضمير
 في كاهل عائد الى الجدي بالمعنى المصدري المدلول لقوله جدي فان قوله جدي صفة لانه علة
 في القران فما صلا كاهل المصير الجدي في القران على سبيل الادعاء والمبالغة وان لم يكن في
 الكلام اداة مصرية في الكشاف جدي كاهل لاهو اداة فيه وقد وصفه بذلك ان يكون
 مهيأ في الصدور ومعضا في القلوب يترفع به قارون وسامع ان يلزم به ان يتفكر
 بمزاجه وان يلتقي به في ان جبال السموات فحاطة فيا رم وبنهاه ويعده ويوعده
 حتى ذلم يستقر الخوف ولم يتألف فيه الخشية فانه امره ان يكون جادا غير هذا
 فقد وقع اسخه المشركين ذكركه قوله تعالى وتضحكون ولا تبكون وانتم سادرون
 الفوا فيه هذا كلامه قوله لا هوادة فيه في القاموس هوادة اللين وما يرجو به
 الصلاح يعني ان القران ليس ليني ورخاوة والوعيدات فيه ليست لمجرد الصلاح
 بل للمؤمنين والكفار كيلا يتضرروا منهم بل هو متبيل لما هو الحق وفي نفس الامر
 وقوله ان يلزم به ان يلزم في اللين والالمام بمعنى اللين في القاموس لم يلزم به واللم به
 نزل فيكون المعنى يرفع القاري والسامع مع ان يترفع بغيره ويجوز ان يكون ناخذا
 في الامام بمعنى المقاربة او في الله بمعنى المتشرك فيكون المعنى يترفع به قارون وسامع
 في ان يقاربه احدا ويمسه بالقران والقاموس القاموس قارب البلوغ واصابته في الجمل
 اي سى وقوله او بتفكر بمزاجه اي يتمتع بمزاج القران في القاموس تفكر به تمتع ويحتمل
 ان يكون في تفكره بمعنى كل الفاكهة كان المملذج يجعل مزاجه فاكهة له قوله حتى اذا
 لم يستقر الخوف اي لم يزعجه في القاموس استقر استخف واخرجه من الارض و
 ازعجه وقوله نقي الله المشركين ذكركه اي اظهر الله عليهم كونه في حكم الجادات حيث يضحكون
 بالقران ولا يكون خوفهم وعيانية في القاموس **قوله** ينبغي عزير زوبه اي يظهر ويظهر

في القاموس هوادة اللين وما يرجو به
 في القاموس هوادة اللين وما يرجو به



وتوهم والقوافيه او من لغى بلغى كرضي برضى اي تشاغلوا عند قراءة الحرفات والهجائيات
 ورفع الاصوات حتى يخلطوا على القاري وتشتوي عليه وتغلبون على قرآته كانت
 قريبين يوجب بذلك بعضهم بعضا كذا ذكره صاحب الكشاف في تفسير تلك الآية **قوله**
 ابطال امر واطفاء نور قد يسمونه بالسحر وقد يطلقون عليه السحر وقد يصبرون عنه
 بكلام المجنون قبل ما ذكره المصنف من ما في الكشاف حيث قال كيد وكن كيداء ابطال امر
 واطفاء نور الحق لان ما ذكره المصنف اكثر انتظاما واتصلا بما قبله اقوله هذا اذا لم يكن
 مراد صاحب الكشاف ايضا ما ذكره المصنف لكن يجوز ان يكون مراده بما ذكره ذلك بان
 يكون مراده من الله الوحي والقرآن ومن نور الحق نور القرآن اما الاول فلان كثيرا
 من المفسرين فسروا قوله في يدبر الامر في السماء الا الارض بالوحي واما الثاني فلان الحق
 اسم اسماء القرآن والآيات الشاهدة اكثر من ان تحصى واظهر من ان تخفى واكيد كيدا
 لا زواج مع كيدون كيد الان الله تعالى في قوله عن الكيد والمكر بل المراد افعل بهم
 مثل ما يفعل الكيافون في ارادة المكر وههنا حيث لم يعلموا وقوله واقابلهم كيد
 يؤيد المقابلة اللفظية فافهم وقوله تع فيهم الكافرين في التفاسير عن ابن عباس
 رضي الله عنه ان هذا وعيد لهم **قوله** فلا تشتغل بالانتقام منهم اي بالمجادلة او فلا
 تسجل باهلاكهم اي بالادعاء لهلاكهم الاول والثاني وقوله انما لا سير
 العلم مستفادة في تصغير رويلا به مصدر ايهلهم في غير لفظ وفي غير باب فانه
 مصغر وود بالضم على ما في القاموس **قوله** والتكرير وتفسير البنية لزيادة التكرير اقوله
 والله اعلم بحمل ان يكون تفسير البنية لاداة معنى حتى في القاموس مهله رفقه به فعل
 هذا يكون المعنى رفقه بهم في الدنيا بعدم الاشتغال بالانتقام منهم والادعاء لهلاكهم
 كما دعي الانبياء من قبلك لهلاك قومهم فان في هذا الفرق مزيد عذاب الاخرة لهم فانهم
 لا يزيدون في عمرهم لاغتيا وضلا لا فعل هذا الفصل لكونه كالتأكيد ان الفرق المذكور
 يستند للتأخير الذي هو معنى مهمل ولا يخفى ما في هذا التوجيه من دلالة النظم
 على التكميل بهم وقد يقال قوله ايهلهم جواب لسؤال نشأ من قوله فيهم الكافرين فانه

في تفسير الآية الثالثة على وجه
 الفاعل في قوله ايهلهم هو الله تعالى
 في انما لا سير العلم مستفادة
 في انما لا سير العلم مستفادة
 في انما لا سير العلم مستفادة

لما قل فيهم الكافرين كان سائلا سئل الى اي وقت فقال مهلهم روي اى مهلا
 يسيرا تقرير القلة زمان المهلة في نفس السامع اتا الاستقلال بزهة الدنيا فيكون
 وعيد لهم بعذاب الاخرة واما لا يغفروا لهم بما يواخذهم به في الدنيا هذا **قوله**
 قابل سبي اسم ربك الاعلى في بعض التفاسير معناه قل سبحان رب الاعلى والى هذا
 ذهب جماعة من الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اقوله ويؤيد هذا
 المعنى قراءة سبحان رب الاعلى وقول النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت اجعلوها في جودكم مع
 جعله سبحان رب الاعلى في سجودك على ما في حسا المصباح مرويا عن حفصة انه صلى
 الله عليه وسلم وكان يقول في ركوعه سبحان رب العظيم وفي سجوده سبحان رب الاعلى
 وغير ابن عباس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ربك الاعلى فعل هذا ليكون الاسم منصوبا بترج
 الخافض ويكون المعنى صل بلا سبأ باسم ربك الاعلى ومستعينا باسم ربك الاعلى
 وعلى التقديرين يؤيد قوله وذكر اسم ربك فصل وقيل لا يسعدان يكون المعنى الاسم
 الاثرى سبي اثار ربك الاعلى عن التقصا فان اثره في الاعلى كالاسم فيكون منعنا
 عن عيب المخلوقات وفي الكواشي معناه نزع اسمك عن الكذب اذا قسمت به اقوله
 يمكن ان يكون مراده سبي اسمك عن ان يكون بلفظ لا يليق طلاقه عليه تعي كالتماهي والجسم
 او غير ذلك تعا في ذلك علوي الكبر وحاصلا المنع عن التسمية بما لا يليق وجعل بعضهم
 الاسم بمعنى التسمية والمعنى نزع تسمية ربك الاعلى **قوله** والطلاق على غير زاعما
 انها فيه سواء اي في مدلوله اقوله زاعما ان مدلوله مشترك بينهما اشتراكا معنويا
 الحق عند المحققين ان اطلاق اسم الله تعالى على غير ليس بالاشتراك اللفظي ثم نقول
 ما ذكره في تقييد الاطلاق على غير بقوله زاعما انها فيه سواء انما يتم في الاسماء الغير
 المختصة واما وانما اسم الله والرحمن والمنع عن اطلاقها على غير مطلق ويخطى بال
 والله اعلم بكل شئ بحالي انه يحتمل ان يكون المراد نزع اسم الذي هو لفظ الاعلى عن
 التاويل الزائفة فيه بان يغسكونه اعلى بتمكنه تع فوق جميع الاجسام كذا ذهب

عن
 في تفسير الآية الثالثة على وجه
 الفاعل في قوله ايهلهم هو الله تعالى

جميع الاجسام وجلوسه عليه نغ غرك علو كبيراً فعلى هذا يكون قوله الذي خلق
 فسوى كلاً مستأنفاً على ان بعض النجاة جوز الفصل بين التابع والمتبوع بما لا
 يكون باقياً لصلاً بالحلية **ف** وقوله سبحانه في الاصل في الكشاف في هذه قراءة على رضى
 وفي بعض النسخ سيران الاسم والمعنى سيج ربك وبهذا يجتمع في جعل الاسم و
 المسى واحداً لان احداً لا يقول سبحاً اسم الله وسبحان اسم ربنا انما يقولون
 سبحاً الله سبحاً ربنا هذا وقيل بتوיד كون الاسم متحماً لقراءة سبحاً ربنا الله
 اقوالاً ان قراءة على رضى انما هي بتقدير قل سبحان ربنا الاعلى وتويدة ما في الكواشي
 في تفسير سبحاً اسم ربك الاعلى قيل قل سبحان ربنا الاعلى وقيل معنى تترية اسمه ان يذكر
 في مواضع طيبة فيعلم منه المنع عن ان يذكر في موضع قضا الحاجة وان يستحب
 فيه **ف** وفي الحديث الى رواه عقبه بن عامر على ما في حسان المصباح وقوله وكانوا
 يقولون اي قبل نزول الانبيى ثم ينبغي ان يكون المراد كانوا يقولون في الركوع والسجود
 هذين القولين فقط وكانوا يقولون في الصلوة بالجماعة والافصح للمنفرد
 ان يزيد في الركوع اللهم لك ركعت الخ وفي السجود اللهم لك سجدة الخ فافهم قال
 صاحب الكشاف يجوز ان يكون الاعلى صفة للرب وان يكون صفة للاسم **ف**
 الذي خلق فسوى الى تقرير لمعنى الترتيب **ف** خلق كل شئ هكذا في الكشاف ايضاً قيل
 قد نطق الزمخشري بالتحقيق فسر خلق كل شئ اقوالاً المقترنة وان قالوا
 بان الله خالق كل شئ ضرورة كونه منصوباً في النظم المعجز لكنهم ثولون الخلق هناك
 ويجعلونه اعم من الاقرار على الشئ على ما بين في الكتب الكلامية فان الزمخشري نطق
 بعبارة ظاهرة فيما هو الحق فيكون جميع الخلق افعال العباد بما جاد الله
 نغ كنه يعرفها عن النظم الحق ويولها ما هو للمعنى المطلق على ما ذكره **ف** فسوى
 بان جعل له ما به يتاى كماله ويتم معاشه بان خلق اعضاءه من غير تقطاع واحد
 منها وجعلها بعدة مناسبة واودع فيها القوى العاقلة ثم قوله ويتم
 معاشه يناله جعله خذلاً حول التجميع مع الاقدار حيث فسر خلق كل شئ ان ليس

فانما خلق من الله الذي خلقه
 الاسم والسر والسر والسر
 سبحان الله وسبحان اسم
 سبحان الله وسبحان اسم

الذي خلق كل شئ
 الذي خلق كل شئ
 الذي خلق كل شئ

كل شئ زامعاً وشيوة الا ان يقال جعل المفعول المحذوف كل شئ حيواناً بقريته قوله
 ويتم معاشه او يقال الضمير في معاشه راجع الى كل شئ على سبيل الاستخدام حيث اراد
 بالاسم المظهر وكذا يضمن الذي في خلقه والذي في كماله جميع الاشياء وادار بصيرته
 معاشه جميع الاشياء الحيوانية وهذا التوجيه احسن اذ تعميم المفعول المحذوف بالمقام
 انسب الذي قدره قال صاحب الكشاف قد وكل حيوان ما يصلح فهداه اليه وعرفه وجه
 الانتفاع به يحكى ان الافعى اذا انت عليها الف سنة عميت وقد اظهرها الله تعالى بمسح
 نورق الرازي بان ينج الفضل يراد اليها بصرفها وربما كانت في برية بمسحها والريف شيرة
 ايام فتطوى تلك المسافة على طولها وعلمها حتى تفجر في بعض السباطين على شجرة
 الرزبان على لا تحظرها فتكبحها عندها وترجع باصمق باذن الله تعالى هذا كلام الكشاف
 في القاموس الغض الطرى والريف بالكسر ارض فيها الخضرة والميا والذرع وقيل المعنى قد
 مدة الحبس في الرحم فهدي للخروج من الرحم وفي الكشاف انه قد ورد بالتخفيف وفي
 بعض نسخ المتن وقوله الكسائي قدر بالتخفيف قول يمكن ان يكون بمعنى المشدود
 بمعنى التقدير ويمكن ان يكون في القدرة لكن صرح صاحب الكشاف الكواشي بان قدر
 في القدرة ومشدد افع التقدير ولا يخفى ان تخصيص التخفيف بمعنى القدرة كما
 صاحب الكواشي ليس كما ينبغي **قوله** اي قد مر جناس الاشياء الى الاظهر ان يقول
 جنس كل شئ ونوعه الى او يقول بدل قوله فوجهه فوجهها وقوله فوجهه الى افعال
 الاولى ان يقال ما قدر له لانه لا يتوجه بتوجيه الله تعالى الى افعال وكذلك يتوجه
 بتوجيهه الى صفاته واختصاصه لانقسام الى الطبيعي والاختياري بلا فضل
 لا يقتضي تخصيص التوجيه بهما لان عدم جريان الانقسام المذكورة الصفات
 مما لمناقشة فيه محال وقوله طبعاً ناظر الى غير الحيوان الى الحيوان وبعض افعال وقوله
 واختياراً ناظر الى الحيوان وقوله تخلق المبول والهائمات ونظم الدلائل واثرات
 الايات الاظهر ان يجعل خلق المبول ناظر الى غير الحيوانات والالهائمات ناظر الى

لا نشاء الاما نشاء الله ثم تذكر بعد النسيان ان يكون قوله لا تحرك لسانك لتجمل
 به ان علينا جميعه وقوله لا تحرك لسانك لتجمل بالقرآن من قبل ان يفضي اليك رجة وقوله
 المراد الغلة لما روي في قوله لعل المراد بالنسيان في التوجيه الاول الترك والاعراض عنه
 وفي الثاني ان يغيب الصورة القرآنية عن الذهن بحيث يحتمل بالتوجيه اليها على ما يدل
 عليه قوله فيما روي فقال نسيها وفي الثالث ان يغيب عنه بحيث لم يحصل محو
 التوجيه اليها بل لا بد لها من كسب لحي أو غير ذلك وفي بعض التفاسير كان النبي صلى الله عليه
 وسلم باولها مخافة ان ينسيها فانزل الله تعالى مستقرتك فلا تنسى فلم ينس بعد ذلك
 شيئا وفي الكواشي انه يجوز ان يكون الاما نشاء الله استثناء من غناه فلا وقف منها
 اقوله لعل هذا الكلام من على سبيل المسامحة والمراد الاستثناء عن ضمير المفعول في جعل
 لكن لما كان المفعول الاول للجعل عبارة عن المفعول الثاني اي متحدا معه في الخارج تسامح
 وجعل المستثنى في المفعول الاول مستثنا من المفعول الثاني والا فالاستثناء من غناه
 ليس معنى محصل **قوله** ما ظهر في احوالكم وما بطن هذا الصبي ما في الكشاف حيث قال
 ما علمتم في احوالكم وافعالكم وما ظهر وما بطن في احوالكم اذ احوال تشمل الاقوال والافعال
 وقوله وما د عاك بينا لما يخفى لكن الخفاء في هذا التوجيه ليس باهون في التوجيه الاول
 بل المراد به هناك ان لا يعلم الناس غير صاحبه والمراد هنا مقابله لغيره اذ مخافة
 النسيان عند جهر احد بالقراءة مع علم غير مخفية على غير غنى الا يرى ان الاطفال الصبي
 يتعلمون القرآن بحمرون بالقراءة لئلا ينسوه وقيل مضاف انه تعلم ما جهر في القراءة
 مع جهر اهل دم وما تخفى من قرائتك في نفسك مخافة النسيان وقوله والله اعلم يحتمل ان
 المراد بالهي الفاظ القرآن وما يخفى معاني تلك الفاظ على ما ذكره صاحب الكشاف في
 تفسير قوله تعالى ثم ان علينا نسيان حيث قال كان لا يعمل في الحفظ والسؤال في
 المعنى جميعا كما ترى بعض الخواص على العلم هذا فكانه قيل لا تجعله يحفظ الفاظ فقط
 وحاشا له فانه يعلم اللفظ والمعنى جميعا ولا ينسى منها شيئا الاما نشاء الله ما يعلم صلاحه
 في انسانيته **قوله** ونعلمك الطريقه يسير في حفظ الوحي اقوله لعل تلك الطريقه

قوله في النسيان كما ينبغي ان يكون قوله لا تحرك لسانك لتجمل به ان علينا جميعه وقوله لا تحرك لسانك لتجمل بالقرآن من قبل ان يفضي اليك رجة وقوله المراد الغلة لما روي في قوله لعل المراد بالنسيان في التوجيه الاول الترك والاعراض عنه وفي الثاني ان يغيب الصورة القرآنية عن الذهن بحيث يحتمل بالتوجيه اليها على ما يدل عليه قوله فيما روي فقال نسيها وفي الثالث ان يغيب عنه بحيث لم يحصل محو التوجيه اليها بل لا بد لها من كسب لحي أو غير ذلك وفي بعض التفاسير كان النبي صلى الله عليه وسلم باولها مخافة ان ينسيها فانزل الله تعالى مستقرتك فلا تنسى فلم ينس بعد ذلك شيئا وفي الكواشي انه يجوز ان يكون الاما نشاء الله استثناء من غناه فلا وقف منها اقوله لعل هذا الكلام من على سبيل المسامحة والمراد الاستثناء عن ضمير المفعول في جعل لكن لما كان المفعول الاول للجعل عبارة عن المفعول الثاني اي متحدا معه في الخارج تسامح وجعل المستثنى في المفعول الاول مستثنا من المفعول الثاني والا فالاستثناء من غناه ليس معنى محصل قوله ما ظهر في احوالكم وما بطن هذا الصبي ما في الكشاف حيث قال ما علمتم في احوالكم وافعالكم وما ظهر وما بطن في احوالكم اذ احوال تشمل الاقوال والافعال وقوله وما د عاك بينا لما يخفى لكن الخفاء في هذا التوجيه ليس باهون في التوجيه الاول بل المراد به هناك ان لا يعلم الناس غير صاحبه والمراد هنا مقابله لغيره اذ مخافة النسيان عند جهر احد بالقراءة مع علم غير مخفية على غير غنى الا يرى ان الاطفال الصبي يتعلمون القرآن بحمرون بالقراءة لئلا ينسوه وقيل مضاف انه تعلم ما جهر في القراءة مع جهر اهل دم وما تخفى من قرائتك في نفسك مخافة النسيان وقوله والله اعلم يحتمل ان المراد بالهي الفاظ القرآن وما يخفى معاني تلك الفاظ على ما ذكره صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ثم ان علينا نسيان حيث قال كان لا يعمل في الحفظ والسؤال في المعنى جميعا كما ترى بعض الخواص على العلم هذا فكانه قيل لا تجعله يحفظ الفاظ فقط وحاشا له فانه يعلم اللفظ والمعنى جميعا ولا ينسى منها شيئا الاما نشاء الله ما يعلم صلاحه في انسانيته قوله ونعلمك الطريقه يسير في حفظ الوحي اقوله لعل تلك الطريقه

من المساكين لا تدفع اقوله وبالله التوفيق لعل المصداق بقوله فضلا عنهم
 الا ان الالف لفظ هذا الشيء ان يتعطف نفسه او لا بذلك الشيء ثم يتعطف به غير
 على ما اشار اليه رقب لغز سبحانه بقوله في ذم اهل الكتاب والتوبيخ عليهم
 انما مروى بالناس بالبروتسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب فلا تعلمون وفي صحاح
 المصالح في باب الا بالعرفان النبي صلى الله عليه وسلم يحياه بالرجل يوم القيمة فتلق
 النار فيسند اقبا حة في النار فيطوى الجبال يطوى الخراب حاه فيجمع اهل
 النار عليه فيقولون اي فلان ما شئت اليك اليس كنت تامر بالعرفان وسما
 غير المنكر قال كنت امركم بالمعروف والنهي عن المنكر واتيه في حسانه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال مايت ليلة اسري به رها لا تقرأ شفاها بمقارضه نار
 قلت في هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء قرأتك يا مروى الناس بالمعروف و
 ينسون انفسهم **قوله** وقرء الكوفيز ولا تحاطون بفتح التاء في التفاعل في
 بعض التفاسير ان قراءة ابن جعفر في المذنبين ايضا هكذا في الكشاف بعد
 ذكر قراءة الكوفيين في قراءة ابن مسعود رضي ولا تحاطون بضم التاء في النظم
 هذا وعلى اي تقدير فالمعنى حيث بعضهم بعضا في القاموس المحاضرة ان يحض
 كل صاحبه والتحاض التحاض قيل في قوله تمت على طعام المسكين اي على طعام طعام
 المسكين اقوله هذا انما يحتاج اليه اذا كان المراد بالطعام المأكول لكنه غير لازم
 اذ الطعام يحى مصدر ايضا في القاموس الطعام بالبر وما يؤكل وطعمه كسبه
 طعاما وطعاما فاطم عن **قوله** واصلا الواو بالضم فقلت تاء كما هو المطرد في
 المفعولة في الاول والمكسورة ايضا عند بعض كذا قبل وقوله اكلا لما ذم اي جمع
 فيه تعريض لطيف بهم فانهم كالبهائم يجمعون بين الحلال والحرام في الاكل في غير
 غير وفي القاموس الميم نزل كلم واصابته في الجحيم لانه اي من فعلي هذا فاحتمل
 والله اعلم ان يكون معنى كلا لما ذم ونزول عذاب بهم بسبب يوم القيمة او
 ذمهم لانه لم بسبب في الكشاف انه يجوز ان يكون قوله واكلون الزمان

قوله في النسيان كما ينبغي ان يكون قوله لا تحرك لسانك لتجمل به ان علينا جميعه وقوله لا تحرك لسانك لتجمل بالقرآن من قبل ان يفضي اليك رجة وقوله المراد الغلة لما روي في قوله لعل المراد بالنسيان في التوجيه الاول الترك والاعراض عنه وفي الثاني ان يغيب الصورة القرآنية عن الذهن بحيث يحتمل بالتوجيه اليها على ما يدل عليه قوله فيما روي فقال نسيها وفي الثالث ان يغيب عنه بحيث لم يحصل محو التوجيه اليها بل لا بد لها من كسب لحي أو غير ذلك وفي بعض التفاسير كان النبي صلى الله عليه وسلم باولها مخافة ان ينسيها فانزل الله تعالى مستقرتك فلا تنسى فلم ينس بعد ذلك شيئا وفي الكواشي انه يجوز ان يكون الاما نشاء الله استثناء من غناه فلا وقف منها اقوله لعل هذا الكلام من على سبيل المسامحة والمراد الاستثناء عن ضمير المفعول في جعل لكن لما كان المفعول الاول للجعل عبارة عن المفعول الثاني اي متحدا معه في الخارج تسامح وجعل المستثنى في المفعول الاول مستثنا من المفعول الثاني والا فالاستثناء من غناه ليس معنى محصل قوله ما ظهر في احوالكم وما بطن هذا الصبي ما في الكشاف حيث قال ما علمتم في احوالكم وافعالكم وما ظهر وما بطن في احوالكم اذ احوال تشمل الاقوال والافعال وقوله وما د عاك بينا لما يخفى لكن الخفاء في هذا التوجيه ليس باهون في التوجيه الاول بل المراد به هناك ان لا يعلم الناس غير صاحبه والمراد هنا مقابله لغيره اذ مخافة النسيان عند جهر احد بالقراءة مع علم غير مخفية على غير غنى الا يرى ان الاطفال الصبي يتعلمون القرآن بحمرون بالقراءة لئلا ينسوه وقيل مضاف انه تعلم ما جهر في القراءة مع جهر اهل دم وما تخفى من قرائتك في نفسك مخافة النسيان وقوله والله اعلم يحتمل ان المراد بالهي الفاظ القرآن وما يخفى معاني تلك الفاظ على ما ذكره صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ثم ان علينا نسيان حيث قال كان لا يعمل في الحفظ والسؤال في المعنى جميعا كما ترى بعض الخواص على العلم هذا فكانه قيل لا تجعله يحفظ الفاظ فقط وحاشا له فانه يعلم اللفظ والمعنى جميعا ولا ينسى منها شيئا الاما نشاء الله ما يعلم صلاحه في انسانيته قوله ونعلمك الطريقه يسير في حفظ الوحي اقوله لعل تلك الطريقه

قوله في النسيان كما ينبغي ان يكون قوله لا تحرك لسانك لتجمل به ان علينا جميعه وقوله لا تحرك لسانك لتجمل بالقرآن من قبل ان يفضي اليك رجة وقوله المراد الغلة لما روي في قوله لعل المراد بالنسيان في التوجيه الاول الترك والاعراض عنه وفي الثاني ان يغيب الصورة القرآنية عن الذهن بحيث يحتمل بالتوجيه اليها على ما يدل عليه قوله فيما روي فقال نسيها وفي الثالث ان يغيب عنه بحيث لم يحصل محو التوجيه اليها بل لا بد لها من كسب لحي أو غير ذلك وفي بعض التفاسير كان النبي صلى الله عليه وسلم باولها مخافة ان ينسيها فانزل الله تعالى مستقرتك فلا تنسى فلم ينس بعد ذلك شيئا وفي الكواشي انه يجوز ان يكون الاما نشاء الله استثناء من غناه فلا وقف منها اقوله لعل هذا الكلام من على سبيل المسامحة والمراد الاستثناء عن ضمير المفعول في جعل لكن لما كان المفعول الاول للجعل عبارة عن المفعول الثاني اي متحدا معه في الخارج تسامح وجعل المستثنى في المفعول الاول مستثنا من المفعول الثاني والا فالاستثناء من غناه ليس معنى محصل قوله ما ظهر في احوالكم وما بطن هذا الصبي ما في الكشاف حيث قال ما علمتم في احوالكم وافعالكم وما ظهر وما بطن في احوالكم اذ احوال تشمل الاقوال والافعال وقوله وما د عاك بينا لما يخفى لكن الخفاء في هذا التوجيه ليس باهون في التوجيه الاول بل المراد به هناك ان لا يعلم الناس غير صاحبه والمراد هنا مقابله لغيره اذ مخافة النسيان عند جهر احد بالقراءة مع علم غير مخفية على غير غنى الا يرى ان الاطفال الصبي يتعلمون القرآن بحمرون بالقراءة لئلا ينسوه وقيل مضاف انه تعلم ما جهر في القراءة مع جهر اهل دم وما تخفى من قرائتك في نفسك مخافة النسيان وقوله والله اعلم يحتمل ان المراد بالهي الفاظ القرآن وما يخفى معاني تلك الفاظ على ما ذكره صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ثم ان علينا نسيان حيث قال كان لا يعمل في الحفظ والسؤال في المعنى جميعا كما ترى بعض الخواص على العلم هذا فكانه قيل لا تجعله يحفظ الفاظ فقط وحاشا له فانه يعلم اللفظ والمعنى جميعا ولا ينسى منها شيئا الاما نشاء الله ما يعلم صلاحه في انسانيته قوله ونعلمك الطريقه يسير في حفظ الوحي اقوله لعل تلك الطريقه

الشروط هو الشرط الآتي إذا قلنا العامل فيها إنما هو الجزاء وقال الرضى كلمة إذا
ان كانت متضمنة لمعنى الشرط والعامل فيها الجزاء وان كانت مجرد الظرفية والعامل
ما هو في موقع الجزاء فهنا قوله يتذكر الانسان جزاء اذا كانت اذا شرطية وعنه
ذكر انفاء لان الجزاء مضاعف مثبت يجوز فيه الوجهان الذكر والترك وفي موضع
الجزاء ان كانت مجرد الظرفية ومراده بما في موقع الجزاء مظهر وفلها الذي هو
غير الجلة الواقعة مضافا اليها **قوله** اي منفعة الذكرى لشلاينا قسرا
قبله قيل يمكن دفع التناقض بتزايلا ذكره منزلة المعدم اقوله وبالله التوفيق
الذكرى اسم بمعنى التذكير لقوله فذكر ان نقصت الذكرى فالمراد ههنا
بالاستغناء انكار التذكير في ذلك اليوم ليستدل منه على عدم نفع التذكير يومئذ
فان التذكير انما ينفع في دار فيها التذكير فلا تناقض **قوله** واستدل به على
عدم وجوب قول التوبة كما ادعاه المعتزلة قبله لوجوب الله تعالى قبول التوبة
بوجوب قول هذا التذكير والندامة لانه توبة فلا يرد ان عدم قولها لان ذلك
اليوم ليس يوم قول التوبة اقوله حقيقة عدم وجوب شئ على الله تعالى اظهر
في ان يخفى ان الاستدلال بهذه الآية عليه لا يخفى شئ اذ لم ان يقولوا سلنا
ان التذكر والندامة في ذلك اليوم توبة لكن ندعى وجوب القول في هذه الدار
لامطلقا وهي لا يتم الاستدلال بالآية على عدم الوجوب وقوله باليتنى قدمت
لحيوات بني التذكير او حال في الانسان ولذا فصل **قوله** وليست هذه التوبة التي وردت
على الكشاف حيث قال وهذا ابي دليل على الاختيار كان في ايديهم وتعلقا
بقصدهم وادفعهم فانهم لم يكونوا مجبورين في الطاعات مجبورين على الموص
كما هو مذهب هؤلاء الهواة والبدعي والافنا معنى التحرف فردد عليه بعبارة
البلغ في الروحيات في مقابلة دعوى الظيرية الدلالة بالسلب لكلها لا بطريق
الظهور ولا بطريق الخفاء وانما في معنى قوله والافنا معنى تشرق فان المحجور
غير الشئ قد تمته ويتجربا كما كان مكانه اذ قد انقضى انفسه ويعلم

صحيح
في
الافنا
المراد
بالتذكير
في دار
الندامة
فان التذكير
انما ينفع
في دار
فيها
التذكير
فلا تناقض
قوله
واستدل
به على
عدم
وجوب
قول
التوبة
كما
ادعاه
المعتزلة
قبله
لوجوب
الله
تعالى
قبول
التوبة

ان هذا الجواب كما يدفع السؤال غير اهل السنة يدفع السؤال عن الجبرية ايضا فان
المجور عن الشئ ولو كان عادلا لم يقدرك كما هو مذهب الجبرية يجوز ان يتم في
مكانه من مجرول في القدره على لا يخفى على اصل الجبرية الفاسد يكون قول
الانسان يومئذ ليتنى قد تمت حيوة غنيا لان كان فيه قدره فعل بها عملا صالحا
ولقد شهد صاحب الكشاف على ضعف تمسكات المعتزلة في هذا المطلب حيث عرفت
بان هذه الآية ابي دليل عليه مع خلوها عن الدلالة عليه فاعل غيرهما ما يتسكون
به **قوله** فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقا احد في بعض التفسير
ان المعنى على قراءة بناء الفاعل لانه لا يعذب احد في الدنيا مثل عذاب الله تعالى فريضة
ولا يوثق كوثاقه وشدة في السلاسل والاغلال وعلى قراءة بناء المفعول لانه لا يعذب
احد في الدنيا بعذاب الله يومئذ ولا يوثق كوثاقه وفيه انه على هذا التفسير
يلزم ان يكون يومئذ ظرفا لعذاب مقدم عليه وهو خلاف ما عليه جمهور النحاة
فان يومئذ معمول المصدر لا يتقدم عليه وان جوزه الرضى في العموم الظرف بناء
على انه معمول ضعيف يكفيه راحة الفعل فعلى مذهب الجمهور يحتاج الى ان يكتب
تمحل وهو ان يجعل ما له مقدرا قبله ويجعل عذابه المذكور تغييرا له **قوله** اي
لا يتولى عذاب الله الى العمل مراده لا يتوالاه في غير رضا وامره به كما يفعل الجبرية
في الدنيا والافنا الزبانية تتولى عذاب النار باذنه وامره او تقول جعلهم لقلة
عددهم في حكم المعدم وانهم تسعة عشر ملكا لقوله عليها تسعة عشر وان كانوا
اقوياء في غاية القوة حتى جاء في الاثر على ما في الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
لا احد منهم مثل قوة الثقلين يسوق احداهم الامة وعلى رقبته جبل فيرى بهم الى النار
ويرى به الجبل عليهم وفي بعض التفسير مرقيا ان ما بين منكبى احداهم مسيرة
سنة نزلت منهم الرحمة بدفع احداهم سبعين الفا فيرى بهم حيث ارادتهم
قوله ولانها ان يعذب الخ في الكشاف الضمير للانسان الموصوف وقيل هو في
بن خلف وفي بعض التفسير وقيل الضمير للانسان وهو امية بن خلف هذا واراد على

الصغير للانسان بان يلزم ان يكون عذاب الانسان اشد من عذاب بليس الله
بعيد اذا العذاب على مقدار الجرم والوجه ان يحمل على انه لا يعذب عذاب الانسان
احد من الزمانية احد اعم كقول ولا يزود وزرق وزرق فلا يمكن تخفيف
عذاب بان يقبل بعض اوليائه بعضا من عذابه اقوله هذا الوجه مع كون ما ذكره
في الكشاف يرده عليه انه لا يظن تخصيص هذا الحكم بالانسان وجه بل لا يمكن تخفيف
عذاب احد جنات او انسانا او غيظا بان يقبل احد بعض عذابه فالوجه المخطو
مباد والله اعلم بما ان يجعل الصغير للانسان المعنى الذي هو ممتنع من خلف
على ما نقلنا لك في الكشاف ولا انسانا المتصف بالصفت السابقة ويكون المعنى
فيومئذ لا يعذب احد من الزمانية عذابا مثل عذابه لتخصيصه بنوع عذاب لا يكون
ذلك النوع عذابه وهذا لا يناقض كون عذاب الشيطان او غير من الكثرة اشد من عذابه
وقوله في الكشاف ويقرب على بناء المفعول في الكشاف وغيره وان رجوع
الى هذه القراءة في اخر عمر **قوله** على ارادة القول اي يقال يا ايها النفس في الكشاف
التكلم بهذا ما منه الله بلا واسطة كقوله العبد كما علم موسى واما على ان الملك وقوله
في سلسلة الاسباب والنجاة اي في سلسلة اسباب الكالات وسلسلة المسبات التي
في تلك الكالات وقوله الى الواجب اي في معرفته اذ هي المسكن واثار الى هذا بقوله وتنفرد
معرفة وقوله والانتعطف على التي اطاعت وقوله وقد قرأها اي بالامنة في الكشاف
ويؤيد تفسير المطمئنة بالامنة قراءة ابن كعب يا ايها النفس الامنة المطمئنة
اقوله هذه القراءة انما يؤيدها لوجعل المطمئنة تأكيد الامنة لا تايك الكليات
خير في التأكيد خصوصا في هذا المقام الامر او موعده بالموت قوله على الموت بالمعنى
الاول متعلق بارجع والباء للبيان والمراد الامران يعني ارجع بالموت الى امر
ربك وشأنه معك في الكرامة العظيمة والامانة العظيمة المتناهية وكذا يكون صفة
الامر او معنى ارجع الى امر ربك بالموت وابتدئ به لكن لا يخفى انه لا يخفى ان
ختمه ونقصه وقصره على المعنى الثاني وقوله وشعرندك اني اقرب هذا الاشهاد

هذا هو الوجه الذي عليه البناء في قوله
يا ايها النفس الامنة المطمئنة
فان قوله الامنة المطمئنة
هو الذي هو المراد في قوله
يا ايها النفس الامنة المطمئنة
فان قوله الامنة المطمئنة
هو الذي هو المراد في قوله
يا ايها النفس الامنة المطمئنة

انما يكون اذا كان المراد بالنفس الروح فعلى هذا معنى قوله فادخلني عبادي
فادخلني في نفس ابدان عبادي التي فارقت عنها ان كان عند البعث وادخلني
مع تلك النفوس في جنات على الاول او مع تلك الابدان على الثاني ويشهد لقوله
هذا القابل ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الارواح قبل الابدان
بالقوام **قوله** او بالبعث عطف على قوله بالموت وتعلق الجارية كانه المعطوف
عليه وفي الكشاف ان هذا القول اما عند الموت وعند البعث او عند فساد
الجثة فالمصاحف الى الاول والثالث بقوله الى امر او موعده بالموت واثار الى
الثاني بقوله او بالبعث فعلى هذا كان الاظهر ان يقول الى امر بالموت او بالبعث
او موعده كذلك فافهم **قوله** راضية مرضية قيل قوله ارجع الى ربك راضية مرضية
عند الخروج من الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل فادخلني عبادي وادخلني جناتي
وقيل معنى قوله ارجع الى ربك ارجع الى حبك وجسدك وقيل بعض اهل
الذوق معنى الآية يا ايها النفس المطمئنة الى الدنيا ارجع الى الله بتركها وسلوك
بيل الاخرة اقوله والله اعلم بحتم ان يكون المراد يا ايها النفس المطمئنة بذكر الله
لقوله الذين امنوا وقطعت قلوبهم بذكر الله ارجع الى ذكر ربك ذكر ربك راضية
بما اوتيت من الشوق والتذاد بذكر الله مرضية عنك بالسعي فادخلني وصف
عبادي الذاكرين واذكري معهم وادخلني جناتي معهم **قوله** او زمر المقربين اي في
زمر الملايكة المقربين وقوله او ادخلني اجسا عبادي الى هذا القول عند البعث
وروي عن سعيد بن جبير انه قال مات ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف فشهد جنازة
فجاء طير لم نزل على خلقته فدخل نعشه فلم نزل طائفة فلما دفنت فليت هذه
على شفير القبر لم ندور في تلاها يا ايها النفس المطمئنة ارجع الى ربك راضية مرضية
فادخلني عبادي وادخلني جناتي في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه فادخلني في جسد عبد
عبد المطلب وقيل نزلت في جيب بن عبد الذي صلبوه هراة وجعلوا وجهه
وجهي وسوف يوفي الله الوشي

قال صاحب التفسير في قوله فادخلني
عبادي وادخلني جناتي
فان قوله فادخلني عبادي
هو الذي هو المراد في قوله
فادخلني عبادي وادخلني جناتي
فان قوله فادخلني عبادي
هو الذي هو المراد في قوله
فادخلني عبادي وادخلني جناتي

الى المدينة فقال اللهم ان كان عندك خير فتوح وجهي فقبلك فتوح
 الله وجهه نحوها فلم يستطع احدا ان يحولها او قال صاحب الكشاف في
 العموم **قوله** وقيدته بحلول الرسول فيه الى قبل يريد ان الحل بمعنى الحال
 وفيه بحث لان الصفة من الحلول حال لا حل ومصدر حل بمعنى نزول
 والحل بفتح الحاء والحل بحركة والصفة على لفظ الحل بالكسر والمصدر وانما هو
 من حل بمعنى صار حلا لا صرح به في القاموس وكان هذا لم يفسر الزمخشري
 بالحلول ولم يلتفت الى هذا التوجيه هذا قوله في القاموس الحلة بالكسر القوم
 النزول وهيئة الحلول فلعل المصدر جعل الحلة بمعنى القوم النزول جمع حل بمعنى
 النازلة فلذا فسرهم كذلك او جعل الحلة بمعنى هيئة الحلول والتذكير باعتبار
 كونه وصفا كما ان الحلة عبارة عن تلك الهيئة والثانية باعتبار كونها هيئة وعلم
 هذا كون المضاف محذوفاً تقديره وانت ذو حل وهيئة حلول بهذا البلد والها
 في قوله وقيد عايد الى القسم في القسم وليس ضمير البلد كما يوهى سوق العبارة لان
 الحال قيد لما عليها **قوله** وقيل حل مستحل تعريضك لقائل صاحب الكشاف وانما فسر
 الحل بالمستحل شارة لان استعماله على سبيل المجاز ان الحل بمعنى الحلال في نفسه
 بخلاف المستحل فانه بمعنى المتخذ حلالا سواء كان حلالا في نفسه او لا في القاموس استحل
 اخوه حلالا والحلال وبكسر ضده حرام كالحل بالكسرة في قوله كما يستحل تعريض
 الصيد فيمنع توبيخ عظيم لتعريض حيث لا يستحلون الصيد فيه بل يستحلونه
 في غيره ويستحلون قتل فيه واخرجه الى غير ذلك في انواع الايذاء **قوله** او حلالا
 كما ان يفعل فيه ما تريد من قتل او حلالا ما شاء او تحريره ما شاء قيل ان النبي
 صلى الله عليه وسلم امر يوم الفتح بقتل ابن حنظل وهو متعلق بستان الكعبة وقبس
 بن صباة فاحل دما قوم وحرم دما قوم وقال في دخل دار ابي سفيان وهو
 اس ثم قال ان الله تع حرمة يوم خلق السموات والارض لا تحل لاحد قبل ولا
 لاحد بعدي الا ساعة في هذا **قوله** فهو وعن ما اصل العموم الفتح قيل

حسب نسخة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

في هذين التوجيهين المنقولين ليس قوله وانت حل حلالا كما يوهى كلامه بل
 اعترض على ما صرح به في الكشاف وجعل التكنية في الاعتراض على الاول التيسير على
 ان في جملة المخايبة ان مثلك على عظم مرتك يستحل بهذا البلد الحرام كما يستحل الصيد
 في غيره وفيه تشييد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه في احتمال ما يكاد من اهل مكة
 تعجب في علمهم في عداوتهم وعلى الثاني في زيادة نسبة صلى الله عليه وسلم لوعده بان
 يجعل ساعة هذا البلد يفعل فيه ما لم يكن حلالا لغيره اقوله لا يخفى على المصنف
 انه لو جعل على كل في التوجيهين قوله وانت حل حلالا يحصل منه التكنية التي
 بينها له على تقدير كونه اعترافا فافهم **قوله** وما ولد ذرية او محمد صلى الله
 عليه وسلم الا ظهران ذريته ناظر الى ادم وقوله محمد صلى الله عليه وسلم ناظر الى ابراهيم
 لان النبي صلى الله عليه وسلم ولد اسمعيل ابن ابراهيم عليهما السلام ويجوز
 العكس ويجوز ان يجعل ضمير ذريته الى كل واحد منها ويجعل قوله او محمد ناظر
 الى كل منهما ويجعل قوله او محمد ناظر الى كل منهما السبب في المقام على ما لا يخفى على ذوي
 الانباه ويجوز ان يراد بوالد وما ولد كل والد ومولود وقوله والتكثير للتعظيم
 يراد بالتكثير في والد الحاصل في التنوين وفي ما ولد الحاصل في ما الموصولة
 للتعظيم وعلى ما ذكرنا انك انما يحتمل ان يكون التكثير فيها للتكثير وقوله وايتار ما على
 من الى قيل يمكن ان يكون ايتار لانه عدل عن المولود الى ما هو بمعناه لرعاية
 الفاصلة ومفهوم الولد ما ولد لا من ولد احد اقوله مفهوم المولود من غير
 والد احد اعم من ذي العلم وغيرهم لا ما ولد احد فان ما على المختار ويختص به
 ذي العلم الا ان يقال تعبيره مبني على غير المختار ويمكن ان يكون المراد بالولد
 الرسول صلى الله عليه وسلم وبالولد ذريته الشريفة ولا يخفى ان هذا السبب المقام
قوله لقد خلقنا الانبياء في كيد تعجب وشقة اقوله والله اعلم بحتم ان
 يكون المراد بالكيد تعجب الكايف الشريفة ومشاقها وحملتها لقوله انا عرضنا
 الامانة على السموات والارض فابى ان يحملها واشفق منها وحملها الا

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

انه كان ظلوماً جهولاً ولا يكون الاستغناء من حجب الانكار عما لم يمتثل
 بتلك التكليف ويحتمل ان يكون المراد بالانسان المخصوص المفرد لقوته
 وشدة كافي لا شديداً كقوة وبالكيد المشقة والقوة في القاموس المسكين بالتحريك
 الشدة والشدقة ووسط السماء ولا يخفى من انتظام هذا المعنى في قوله
 يحسب ان لم يقدر عليه احد لكى لا يكون القسم بتولية النبي صلى الله عليه وسلم
 الا ان يتكلف به ليلاً منشار عتوة واعتزانه **قوله** كافي لا شديداً كقوة
 بعض لتفاسير هنا وفي الكواشي والكشاف في تفسير قوله تعالى عليها نعمة
 عشر ابوالاشد بن اسيد بن كلفة وفي بعض التفاسير هناك هناك
 ابوالاشد بن كلفة وقوله فانه كان بسط تحت قدميه ديماً عكاً ضاقيل
 وكان لقوله فاذ الذي عنه فله كذا وقيل الصير في احوال يوليدين معيرة اقول
 ويوليدين قوله يقول اهلك ما لا يبداً لانه كان له مال كثير وهو الذي نزلت في
 حقهم ذرية ومن خلقت وجداً وجعلت له مالا ممدوداً وبين شهوداً و
 مهدياً له مهدياً ذكر المص هنا كان له عشرة بنين واكثر كلهم رجاى
 حاضرون معه بمكة واسلم منهم ثلثة فماله وثمار وهشام وفي الكشاف في
 ابن عباس رضي الله عنهما ماله الممدود كان له باي الطائيف ومكة فلاموال
 وقيل كان له سببان وبالطائيف لا ينقطع ثماره صيفاً وشتاءً وقيل وكان
 له الف دينار وقيل كان له اربعة الاف دينار وقيل كان له الف الف دينار
 وغير ابن عباس رضي الله عنهما كان له تسعة الاف مثقال فضة **قوله** يقول في
 ذلكا لوقت قبلي في وقت الاعتزاز والقوة في قومه وتضعفه للمؤمنين فخراً
 ودياً ومباهات وتعظم على المؤمنين ويغفر في الكشاف ان هذا القول
 في القيامة حيث قال ايظن ان من تقوم قيامة ولين تقدر على الانتقام من
 وعلى مكافاة بما هو عليه ثم ذكر ما يقوله في ذلك اليوم وانه يقول اهلك ما لا
 يلد هكذا وقوله المصون في الوقت يمكن ان يكون اشارة الى يوم القيامة

في قوله لا يكون الاستغناء من حجب الانكار
 في قوله كافي لا شديداً كقوة
 في قوله فاذ الذي عنه فله كذا

في قوله فاذ الذي عنه فله كذا
 في قوله فاذ الذي عنه فله كذا
 في قوله فاذ الذي عنه فله كذا

في قوله فاذ الذي عنه فله كذا
 في قوله فاذ الذي عنه فله كذا
 في قوله فاذ الذي عنه فله كذا

وان لم يذكرها العلم بها ولعل القابل جعله اشارة الى وقت الاعتزاز دون ذلك اليوم
 لانه يحتاج الى نوع تكلف وهو ان يجعل المضارع في فوا محبباً للماضى فانهم **قوله**
 يحسب ان لم يره احداً الاستغناء للتوبيخ على ذلك القول ومتضمن للوعيد بـ
 علم ما اشار اليه بقوله يعني ان الله يراه فيجازيه وقوله او يحذر اشارة الى جعل الزوية
 يتناول وجدانه بعلاقة ان روية النبي يتزعم وجدانه اي بحسب ان لا يحذر احد
 فيحسب عليه وحي ان لم يره استقبالي بخلاف التوجيه السابق لكن يتجه عليه ان
 التوجيه وان تخصص المضارع بالاستقبال لكن لا ينقل الماضى قوله لانهم كون لم
 في حين كون الزوية بمعنى الوجدان استقبالي باهني يتجه عليه ان التوجيه
 لا ينقل الماضى على الاستقبال لان الله تعالى كما ابره حين كان ينطق فذلك وجد
 في فلكاً يجوز ان يكون قوله يحسب ان لم يره احداً لا نكاراً في عدم الابصار عليه فلكذا
 يجوز ان يكون لا نكاراً في عدم الوجدان في علمهم ولعل الباعث له علم هذا انه
 جعل قوله المص وبعد ذلك عطف في يوم القيمة وجعل قوله ان الله يراه ناظر الى
 قوله حين كان ينطق وقوله او يحذر ناظر الى قوله او بعد ذلك لكن بشئ في ذلك
 غير لازم ان يجوز ان يكون بعد ذلك عطف في زمان قوله اهلك ما لا يبداً وللم
 ذلك فلا يكون التوجيه الاول ناظر الى قوله حين كان ينطق وكون التثنية ناظر
 الى قوله او بعد ذلك بل يجوز ان يكون كل في التوجيهين ناظر الى كل في القولين على
 سبيل البدلية لكن علم تقدير يكون شئ في التوجيهين في حاضر القول الثاني غير
 قوله او بعد ذلك يرد ما اورد في ان التوجيه لا ينقل الماضى الى الاستقبال **قوله**
 ثم كرر ذلك بقوله الى اقوله اذ كذا اشارة الى ان عدم قدرة احد عليه وظن عدم
 روية اهداياه حين كان ينطق وبعد ذلك ووجه التقرير انه تعالى لما جعل
 به عيسى ولساناً وشفيعاً وهداه النجدين ولم يقيم العقبة ولم يشكر ذلك
 الا يا دى علم انه يظن عدم قدرة احد عليه وعدم روية اهداياه حين كان
 ينطق فخرج ودياً ومعاداة الرسول في السلام او بعد ذلك فعلى

في قوله لا يكون الاستغناء من حجب الانكار
 في قوله كافي لا شديداً كقوة
 في قوله فاذ الذي عنه فله كذا

في قوله فاذ الذي عنه فله كذا
 في قوله فاذ الذي عنه فله كذا
 في قوله فاذ الذي عنه فله كذا

عمر الكسائي فك رتبة او اطعم على الابدال فاقتم بل جبر الكشاف صريحة في حيث
قال كلمة لا مستكررة في المعنى لان معنى فلا اقتم العقبة فلا فك رتبة ولا اطعم مسكنا
لا يري انه فسر اقتمام العقبة بذلك هذا فعله فيكون قوله وما ادريك بالعقبة
بخذف المضاف في ما اقتمام العقبة وما ينبغي ان يتنبه له هنا ان قوله
او اطعم لتقسيم اقتمام العقبة لا تريد منها واللام يتعد والمراد بالاقتمام
فلم يتكرر كلمة لا بحسب المعنى **قوله** وما ادريك اعتراض قول هذا مناف لما في بعض
التفسير فان اختلف كما قال وما ادريك فانه فسر وقال وما يدريك فانه
لم يقتصر فانه على تقدير كونه اعتراضا لا يكون مغررا لما بعده علم لا لا يخفى وفي
الكشاف وقرئ الحسن ذامسفة نصيب باطعام ومعناه او اطعم في يوم
في الايام ذامسفة اقول فعلى هذا قوله يتما ذامسفة او مسكنا ذامسفة اقا
بدل في ذامسفة اوصف له او منصوب على الترخيم اعني يتما **قوله** بالصبر
على طاعة الله او بالصبر على الايمان او بالصبر على ما يكادونه من اعدائهم وقوله
بالرحمة على عبادة او بمن جبات رحمة الله اشارة الى ان الرحمة اما مصدر
او اسم مكان اطلق على موجب الرحمة مجازا على سبيل الاستعارة **قوله** اليميني او
اليميني قيل سمو اصحاب اليميني لانهم الذين باقوا صحابهم بما هم كما سمي
مقابلوهم باصحاب الشمال لانهم يوفون صحابهم بشمالهم وقيل سمو اليميني لان
يؤخذ بهم يوم القيمة ذات اليميني كما سمو مقابلوهم باصحاب الشمال لانه يؤخذ بهم
ذات الشمال وقيل سمو اصحاب اليميني لانهم كانوا على يمين اثم هم حين اخرج
الذين كما سمو مقابلوهم باصحاب الشمال لانهم كانوا على شماله عند ذلك وقوله
يحتمل واسعا على محتمل ان يكون يستمر باصحاب اليميني تمثيلا لرفعة قدرهم
وقوله عند الله بمنزلة الجالس على عرش السلطان ورفع عليه تيجانهم باصحاب
الشمال **قوله** شان لا يخفى اقول في ربط قوله لا يخفى بقوله تع عليهم لطافة
لا يخفى قيل يتيمر على كونهما **قوله** السامة اذكر فيهم ايضا لانهم طائفة لا يخفى

في قوله يتيمر على كونهما
في قوله السامة اذكر فيهم ايضا لانهم طائفة لا يخفى
في قوله شان لا يخفى اقول في ربط قوله لا يخفى بقوله تع عليهم لطافة
في قوله يستمر باصحاب اليميني تمثيلا لرفعة قدرهم
في قوله يوفون صحابهم بشمالهم وقيل سمو اليميني لان
في قوله باقوا صحابهم بما هم كما سمي

2 زجرهم مجزاه انهم بل ينبغي ان يجرهم او محسوس معذب لانها كهم في مشتها
الحسن بخلاف اصحاب اليمينة فان مطمح نظرهم كونه من رضى الله تعالى عنهم
وبمديهم وليس نظرهم الى الجنة ولذا قال **قوله** ضوهها اذا اشرقت وفي الكشاف
اذا اشرقت وقام سلطانها ولذا قيل وكان وجهه شمس الضحى ولعل اسقط قول
الكشاف قام سلطانها مع ان القسم يضيؤها اكد لان المقسم به على كل لا سيما
كان ذلك الوقت اشرف من اول الاشراف على ما ذكر في تفسير سورة الضحى اذ الساعة
التي فيه كلمة موسى رب والى السحرة سجدا وعلى ما قيل ان فيه دفع استيلاء الشيطان
وسجدهم للشمس لانهم يسجدون للشمس حين طلوعها واذا ارتفعت ففرقوا اليها
في ضمن قوله والنهار اذا جليها فان تجليتها النهار والشمس لما يكون عند قيام سلطانها
على ما اشار اليها بقوله فانها تجلي اذا انسط النهار فان انسطاط النهار انما يكون
عند ظهور سلطان نورها ومثل هذا لم يفسر الضحى هنا بالنهار كما فسر في سورة
الضحى وينقدح في هذا وجه تفسير وقت ارتفاع الشمس كما فسر به هناك فها
قبل هناك وينقدح في هذا وجه تفسير وقت ارتفاع الشمس كما فسر به هناك
فما قبل هناك وينقدح في هذا تفسير الضحى بقوله والشمس وضحاها بوقت ضجها
لا يخفى عن شئ وقيل وعرفها بالقول لانضا فيها ولا تضحي وقوله والضحا بالفتح
والمدامى ارتفاع حاصل اذا امتد **قوله** تلاطوع طلوع الشمس اول الشهر او غروب
ليلة البدر قيل فيه رد على الكشاف حيث قال ان تلاطوعا طالع عند غروبها اخذ من نورها
وذلك في النصف الاول من الشهر ووجه الرد ان طلوع الغرول عقيب طلوع الشمس
الا انه يصير مرثيا عند غروبها اخذ من الغروب عقيب غروبها وفي ليلة البدر عقيب
غروب الشمس على ما ثبت في محله هذا القول وبالله التوفيق يمكن دفع هذا السؤال عن
التي يخشى ان مرادة ان القسم بالقرن ليل البدر ورواه بقوله اذا تلاطوعا طالع عند
غروبها اذا تلاطوع غروبها وبقوله وذلك في النصف الاول من الشهر ان ذلك
تحقق في النصف الاول من الشهر في قوله ولا بد على محتمل ان يكون المعنى

وفي الكشاف الضحى اول النهار
والضحى بعد ذلك والضحى اول النهار
بعد ان انضاف الى النهار

كسب الكالات بآداب التقوى النظرية والعملية فيها وبين الهامها في العجود والتقوى
 فان مرتبة حصول الكالات في التقوى فوق مرتبة استعداد ذلك الكمال ويمكن ان
 يجاب عن اصل السؤال بان يمكن الفاء جزائية لتفريع ما بعد علم الحكم بالتقوى
 المفهوم من القسم بكانه قيل فاذا سواها وجعلها مستعدة فقد انصرفت في رها
 وتقويها **قوله** الان يضر فيها اي في الافضل المذكور والضرير راجع الى الفعل في
 قوله يجر الفعل باعتبار اذا المراد بالفعل هنا الجس الذي هو جمع بحسب المعنى
 ثم المراد من اضا واسم الله فيها استتار الضير راجع الى الله غيبا وتكثير نفس
 للتكثير ويجوز ان يكون للنوعية والمراد نفوس المؤمنين وقوله للتظيم والمراد
 نفس ادم اقول باني كونه للتظيم وبني الهام العجود وتمكينها من الاتيان بها فوع
 منافات الا ان يقال لم يرد بالتمكين من الاتيان بالعجود وجعلها مستعدة له
 استعدادا مستعجلا للفعل بالاداء به مجرد خلق القدرة عليها فيها ويجوز كون
 كون التكثير للافراد والمراد نفس ادم ثم نقول على تقدير كونه للتظيم الانسب ان
 يراد نفس ادم كان نبيا وادم بها لما والطبي على رسول الثقلين عليه افضل
 الصلوة واكمل الصلوات **قوله** انما بها بالعلم والعمل او طهرها عن الشرك والمعاصي
 على ما قرئ في قد افلح في تزكيتها ويجوز ان يكون المراد والله اعلم قد افلح في اداي زكواتها و
 قد افلح في زكواتها واخفاها بالبحر ومنع الزكوة واللبا لفة في شان الزكوة
 جعل الافلاح متوطنا بارياها والتدسية متوطنة بمنعها وقوله جواب القسم
 على الكشاف حيث قل واما قد افلح في زكواتها فكلاد ما يع لقرن والحصصا فحودها
 وتقويها على سبيل الاستطاد وليس في جواب القسم في شيء وقوله وخذ الام
 للطو راى لطو ككلام بكثرة المقسم به وقوله والبالغة بالجر عطف على تكيل
 النفس وبالنصب عطف على الخ لان قوله قد افلح في زكواتها يفيد الخ
 التكيل والقسم عليه يفيد بالبالغة في الخ وقس عليه توجيه اعراب الجود وقوله
 ليحلم متعلق باقسم اي يحلم القسم بالاداء ونذكر على الاستغراق الى

هذا هو المقصود من قوله
 كسب الكالات بآداب التقوى النظرية والعملية

في قوله قد افلح في زكواتها
 على ما قرئ في قد افلح في زكواتها

في قوله قد افلح في زكواتها
 على ما قرئ في قد افلح في زكواتها

في قوله قد افلح في زكواتها
 على ما قرئ في قد افلح في زكواتها

90 وقوله والذي هو منتهى كالات القوة العملية صفة للاستغراق في الشكر كذا
 كون الاستغراق في شكر نعمائه منتهى كالات القوة العملية بحيث ان منتهى كالاتها
 على ما ذكر في الكتب الحكمية في مراتب النفس هو المرتبة الرابعة لها التي تحصل بحسب
 اكتساب النفس ملكة الاتصال بالمبدء العال والافتصال عن ذواتها الكلية وهي ملاحظة
 جمال الله تعالى صفاته الثبوتية وجلالها صفاته السلبية وقصر النظر على كماله فداته
 وصفاته وافعاله حتى يرى كل قدرة مضمحلة في جنب قدرته الكاملة وكل علم متفقا
 في جنب علمه الشامل وهكذا الان يقال لما كان الاستغراق في شكر نعمائه سببا لخصو
 تلك المرتبة لها وصفة بكونه منتهى كالاتها ساهلة وفي بعض التفاسير في ابن عباس
 رضي الله عنه عليه وسلم قال اللهم اني تقويها انت خير من زكيتها انت وليها
 وموليها **قوله** نقل في المحققين ان تزكية النفس في الهوى يوجب فسيقة الباطن فانه
 اذا زكيت عن شوائب الهوى زكيت القلب في الحال غير كون التعلق بما سوى الله تعالى
 وفي بعض التفاسير في هذا المقام سمرقاني تافسر مراد منه ان نشود در
 اينه نود الهي شود **قوله** وقيل استطاد بذكر بعض احوال النفس والجواب محذوف
 كون قوله قد افلح في زكواتها الخ مذكورا على سبيل الاستطاد بل الجملة مبنية لالهام العجود
 والتقوى فلما فصل عما قبله قوله هذا لما يريد لو كان مراد صاحب الكشاف بالاستطاد
 كونه اعتراضا لكنه في لزم لجواز ان يكون مراده بالاستطاد عدم كونه مقصودا
 لذاته بل كونه مبنيا لارادته هو المقدر لذاته وهو الهام العجود والتقوى وبه يشعر
 ما ذكر في تفسير الهام حيث قل فالهام مرادها فاعمالها وان احدى احوالها
 والاخر قبيح وتمكينه في اختيارها منها بديل قوله قد افلح في زكواتها وقدرها
 في رتبها فجعل فاعل التزكية والتدسية وموليها هذا ولا يخفى ان قوله بديل
 الخ يشعر بكونه مبنيا لالهام العجود والتقوى ثم ان الكشاف اراد بتمكينه في اختيارها
 شاء منها تمكينه في خلقها ما شاء منها بديل قوله الخ واورد على قول صاحب الكشاف

في قوله قد افلح في زكواتها
 على ما قرئ في قد افلح في زكواتها

الملك المظفر الملك الناصر
محمود بن طغتكين بن
تيمور شاه بن علاء الدين
أيوبي رحمه الله تعالى
والله اعلم بالصواب

[illegible]

الكشاف حيث قال صلى الله عليه وسلم بذل جهده في ذكرهم فما زادهم الا غنى فبقيل
وما انت عليهم بجبار فذكر بالقول في خاف وعيد فاعرض عنهم وقل سلام
فذكر ان نفع الذكر **قوله** سيد ذكر في خشى الى لما اورد ذكره في نفع
الذكر واستر بعد وجوب ذكره في نفع فكان سائلا لشيء من الذي
ينفع وفي الذي لا ينفع فاجاب بان سيد ذكر وينفع بها في خشى ويحبها
ولا ينفع بها الا الاشقى الى وقوله وهو يتناول العارف والمترد والظاهر المراد
بالعارف بالعارف بحقيقة الذكر المذهب بها والمترد والذي لم يذهب بحقيقتها
كن بحيث لو ظهر له دليل عليها لا دعى بها فاعلم هذا المراد من خشى في ثبانه
الخشيعة اعلم من ان يحصل له بالفعل والبقوة القريبة في الفعل ويحتمل ان يكون
مراده بالعارف الذي حصل له كمال المعرفة بالله وبالمراد الذي يسعى لتحصيل
ذلك كمالا كان لما قال عز وجل سيد ذكر في خشى يوم منه الخشيعة التامة التي لا باب
المعرفة كما قال لما يخشى الله فرعبا دة العلماء وفي الحديث انكم بالله اشدي خشية
فدفع ذلك التوهم بان من خشى يتناول العارف والمترد في يكون المراد بالخشيعة
الخشيعة بالفعل كن على المعنى الاول للمتروك ينبغي ان يكون المراد بالعارف المذكور في
تفسير الاشقى الكافر الغير المتروك بالمعنى الذي ذكرناه **قوله** فانه اشقى في الفائق
فان حاله مقصودة على الشقاوة بخلاف الفاسق فانه يسعد اخوانا اخر
الجنة وايضا عذاب الله من عذاب الفاسق فانه معذب بالاصل والفروع على ما
هو المختار والعاصي معذب بالفروع فقط وقوله الاشقى من الكفرة كلمة ههنا
بتعني لا تفصيلية لعدم جواز اجتماع في التفصيلية مع الالام والاطوار واشقى
الكفرة كما في الكشاف لانه تفسير للاشقى المستعمل بالالام التفصيلية والالام التفصيلية
على ما ذكره كتب النحول لانه لا معنى بتعني المفضل عليه والمفضل عليه
في توجيه الكشاف فذكر مع اسم التفصيل والالام بخلاف توجيهه ولا يخفى ان
الكفر

فصل الثاني في الكفر في الذكر المفضل عليه وهو من خشى الله
والمتقون في خشية الله تعالى
في الطبقة العليا وهو موضع الذين يدينونهم

يشتر بالتفضل على الكفرة فقط مع كونه مفضلا على مجموع الكفرة والناسا كن
لا يخفى انه كونه اشقى من الكفرة يستلزم كونه اشقى من الناسا بالطريق الاول فتوجيه الكفر
المعنى في هذا المعنى ايضا **قوله** نازهم فانه عليه السلام الى في المفضل عليه نال الدنيا وتفضلها
عليها باعتبار الكمية والكيفية جميعا والحديث في الكيفية فقط وقوله اما في الذكر الاصل
منها والمفضل عليه جميعا ماعدا في النيران والظن ان التفصيل هنا يجب الكيفية فقط
قوله ثم لا يموت فيها ولا يحيى في الكشاف قيل ثم لان الترحم بي الحيوت والموت اضعف
من الصلوة في موتها في غير مراتب الشدة وفي القاموس ترجح تذبذب **قوله** او نظير الصلوة
الاطوار يذكر هذا المعنى قبل قوله وتكثر في التقوى كما في الكشاف لئلا يفصل بين معني
التطهر ولعلنا فافصل بينهما فافصل الكمال المتناهي تكثر في التقوى للتطهر في العصية وقوله
او ادى الزكوة اشارة لا كون تركه تفصيلا ما خذ امر الزكوة الشرعية كنصدوق في الصدقة
فمعنى ترك ادى الزكوة كما ان معنى صدق ادى الصدقة **قوله** كقولهم اقم الصلوة للذكر
للكشاف في تفسير هذه الآية في موضعها لتذكره فان ذكرى ان يعبد وتصل اوله وتذكره
فيها لاشتمال الصلوة على الانكار في مجاهد اوله وتذكرها في الكتب واورثها اوله وتذكر
بالمديح والثناء واجعل لك لسانا صدق او ذكرى خاصة لا تشوب بذكر غيرى او لا تلاصق
ذكرى وطلب وجهي لا راي بها ولا تقصد بها غرضا اخر او تكون في ذكر فعل المخلصين
في جعلهم ذكرهم على بالهم وتوكل عليهم وانكارهم كمالا لهم في حجة ولا يسمع غير ذكر
الله او لاوقات ذكرى وهو موافاة الصلوة كقولهم ان الصلوة كانت في الموقين كتابا
موقوتا واللام مثلا في قولك جئت لوقت كذا وكان ذلك لست بالاخلو وقوله تف
قد مت لجوانه وقد حمل على ذكر الصلوة بعد نسيانها في قول النبي صلى الله عليه وسلم فنام على
صلوة او نسيها فليصلها اذا ذكرها وفيه يحمل يقول اذا ذكر الصلوة فقد ذكر الله
او يتقيد بخلاف لمضاهي لذكر صلوته اوله والذكر والنسيان في الله عز وجل الحقيقة
هذا الكلام ولا يخفى ان بعض هذه التفسيرات يناسب قوله وذكر اسم رب فصل في بعضها
لم يناسب فيما رايها يظهر انك المناسب **قوله** ويذكر بالذكر الكبير النجوم في الكشاف

في قوله اشقى من الكفرة يستلزم كونه اشقى من الناسا بالطريق الاول فتوجيه الكفر
المعنى في هذا المعنى ايضا
قوله نازهم فانه عليه السلام الى في المفضل عليه نال الدنيا وتفضلها
عليها باعتبار الكمية والكيفية جميعا والحديث في الكيفية فقط وقوله اما في الذكر الاصل
منها والمفضل عليه جميعا ماعدا في النيران والظن ان التفصيل هنا يجب الكيفية فقط
قوله ثم لا يموت فيها ولا يحيى في الكشاف قيل ثم لان الترحم بي الحيوت والموت اضعف
من الصلوة في موتها في غير مراتب الشدة وفي القاموس ترجح تذبذب
قوله او نظير الصلوة
الاطوار يذكر هذا المعنى قبل قوله وتكثر في التقوى كما في الكشاف لئلا يفصل بين معني
التطهر ولعلنا فافصل بينهما فافصل الكمال المتناهي تكثر في التقوى للتطهر في العصية وقوله
او ادى الزكوة اشارة لا كون تركه تفصيلا ما خذ امر الزكوة الشرعية كنصدوق في الصدقة
فمعنى ترك ادى الزكوة كما ان معنى صدق ادى الصدقة
قوله كقولهم اقم الصلوة للذكر
للكشاف في تفسير هذه الآية في موضعها لتذكره فان ذكرى ان يعبد وتصل اوله وتذكره
فيها لاشتمال الصلوة على الانكار في مجاهد اوله وتذكرها في الكتب واورثها اوله وتذكر
بالمديح والثناء واجعل لك لسانا صدق او ذكرى خاصة لا تشوب بذكر غيرى او لا تلاصق
ذكرى وطلب وجهي لا راي بها ولا تقصد بها غرضا اخر او تكون في ذكر فعل المخلصين
في جعلهم ذكرهم على بالهم وتوكل عليهم وانكارهم كمالا لهم في حجة ولا يسمع غير ذكر
الله او لاوقات ذكرى وهو موافاة الصلوة كقولهم ان الصلوة كانت في الموقين كتابا
موقوتا واللام مثلا في قولك جئت لوقت كذا وكان ذلك لست بالاخلو وقوله تف
قد مت لجوانه وقد حمل على ذكر الصلوة بعد نسيانها في قول النبي صلى الله عليه وسلم فنام على
صلوة او نسيها فليصلها اذا ذكرها وفيه يحمل يقول اذا ذكر الصلوة فقد ذكر الله
او يتقيد بخلاف لمضاهي لذكر صلوته اوله والذكر والنسيان في الله عز وجل الحقيقة
هذا الكلام ولا يخفى ان بعض هذه التفسيرات يناسب قوله وذكر اسم رب فصل في بعضها
لم يناسب فيما رايها يظهر انك المناسب
قوله ويذكر بالذكر الكبير النجوم في الكشاف

وبجتي على وجوب تكبير الافتتاح وعلى انها ليست في الصلوة لان الصلوة مبطونة
عليها وعلى ان الافتتاح جائز بكل اسم فرسانه عز وجل وروى عن ابن عباس رضي
ان معنى قوله وذكر اسم ربك فصل في ذكر معادته وموقفه بين يدي ربه فصل في صلوة
العيد واما بان يجعل الاسم بمعنى الاثر والمعنى وذكر ان الله تعالى في الاعادة وجعله واقفا
بين يديه وغير ذلك فصل في صلوة العيد واما بان يراد بالاسم المعيد والمعنى
وذكر اسم ربه الذي هو لفظ المعيد ليستقل منه الى معادته وموقفه بين يدي
ربه فصل في صلوة العيد هذا اذا اريد بالمادة في رواية ابن عباس رضي بالمعاد الاخر
ويجوز ان يراد به الحج او مكة او الجنة في القاموس المعاد الاخر والحج ومكة والجنة وعلى الثلاثة
الاخص ان يراد بالاسم معنى الاثر كمنى على الاخيرين اضافة المعاد الى صيغة يتجاء الى التوجه
والاخر فيه سهل ولا يخفى ان ارتباط قوله صلوة العيد بقوله ذكر مراده حاصل على كل من
المعاد الاربع المذكورة للمعاد الا ان ارتباطه بالحج ومكة اشد ويحتمل ان يكون مراده رض
بالمعاد موضع صلوة العيد ويكون اطلاق الاسم عليه مجازيا باعتبار انه محل ذكر الاسم
ولا يخفى ان علم هذا التوجيه يرتبط قوله فصل في صلوة العيد بقوله ذكر معادة كمال الابطاط
الا يقل قوله في موقفه بين يدي ربه بآية غير رادة غير المعنى الاول من المعاد المذكورة
للمعاد فتقول على تقدير كل من المعاد المذكورة المعيد مشتغل بالعبادة وما دام المعيد في العبادة
فهو واقف بين يدي ربه **قوله** وقبل تركي تصدق للفطر وذكر اسم ربه كبر يوم العيد فصل
صلوته فعلم هذا ايضا تركي تفصل في الزكاة اذا الفطرة ايضا زكاة الا انها زكاة الرسول وورد
على هذا التفسير بان السورة ملكية ولم يكن يمكنه عيد ولا زكاة ولا فطر واجيب بجواز كون
النزول سابقا على الحكم كما قال قال وانت حل بهذا البلد والسورة ملكية وظاهر اثره لكل يوم
الفتح حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم احلت لي ساعة من نهار وقبل معنى قوله ذكر اسم ربه فصل
اذن واقام فصل في الصلوات الخمس المفروضة **قوله** وقرا ابو عمر بالياء وفي بعض التفسير
قرا ابو عمر ويعقوب بالياء وفي الكشاف ويعضد القراءة الاولى قراءة ابن مسعود بل انهم
توتروا وفي بعض التفسير القراءة الاولى قراءة ابن مسعود كعب بالانتم وتوتروا

ولعلمها توافقا في هذه القراءة **قوله** اشارة الى ما سبق من قد ابلغ في الكشف ان هذا
اشارة الى قوله قد ابلغ في القول وايضا وبقيل اشارة الى ما في هذه السورة كلها وروى
عن ابن عباس رضي الله عنهما في مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل الله تعالى في كتاب فقال
مائة واربعه كتب منها على ارجع عشرين صحيفة وعلى شيت عشرين صحيفة
وعلى اخنوخ وهو ادرس من ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة والتوراة
والانجيل والابور والفرقان وقيل كان في صحيفة ابراهيم ينبغي للعادل ان يكون
حافظا للشا عا فابزوانه مقبلا على شانه **قوله** الالهية التي اقرب والله علم يحتمل
ان يكون المراد بالفاشية النسخة الثانية كما في ترجم الطامة الكبرى فانها تفتش عن قول
الناس وتبصرتهم على اقرب صاحب الكشاف قوله تعالى ثم نفتح فيه فري فاذاهم قيام
ينظرون حيث قال يقولون ايضا دهم في الجهات نظر المصوت اذا تاجاه فخطب وكور
ان يراد بها الساعة التي تتساقف فيها اهل الجنة واهل النار فانها تفتش اهل
النار بصوتها وتبصرا ولا يخفى زيادة ارتباط هذا المعنى بقوله وجوه يومئذ فاشية
عاملة واشية فانها تفتش وتبصر تلك الساعة لجر السلاسل ووضوحها في النار **قوله** يعني
يوم القيامة في الكفار الاظهر ان يقول يعني القيمة كما قال صاحب الكشاف حتى لا يحتاج
لتوجيه تائيت الفاشية الى تفسيرها بالالهية وكان عدل عما قال الكشاف قصدا في
زيادة تعميم الفاشية فان القيامة هو قوله واهل ذلك اليوم ومخصوص بالكفار ويحتمل
ان يراد بالفاشية الغدا والتائيت باعتبار الالهية لقوله في يوم تفتشهم القدر
من قوتهم في رحمتهم **قوله** او اتاد عطفا على الالهية او على يوم القيمة وهذا اظهر
لوجهين الاول ان العطوف عليه في هذا القرب لانه جعل النار دافعا عن الالهية
اليق هو او عظيم انب بالقاع من عطفا عليها واحتياجه العطوف عليه في الحلاق
الفاشية عليه الى تاويله بالالهية لاستلزام احتياجه العطوف في ذلك الاطلاق
ذلك التاويل وان دفع ما قبل ان قوله او اتاد عطفا على الالهية لا على يوم القيمة لانه لا
حاجة في الاطلاق الفاشية على النار الى جعلها الهية لتائيت **قوله** عاملة ناصية

تطعن على كلامه عليه السلام بان
العلم من قبل الله تعالى لا يبدأ وتكون المعنى
من قوله قد ابلغ في القول وايضا
من قوله قد ابلغ في القول وايضا
وقيل انظر في الحديث انه الصيغة
في الكتاب فان الصيغة المصاحفية
الى ابراهيم وقعت في الآية احدى
التوراة وعشر صحيفه واهل لاهوت وهو
محدث وفد وصحيفة موسى حرم

في الكشاف وقرى عاملة ناصبة بالنصب على الشئ وقوله تعمل ما تعجب فيه فاحتمل
 ان يكون تعجب الخلق من عاملة وناصبة على ان يكون عاملة من عمل اذا اراد العمل وتعجب
 فيه وناصبة تأكيداً ويحتمل ان يكون تعجباً عاماً على ان يكون من عمل بمعنى فعل
 قوله ما تعجب فيه اشارة الى معنى ناصبة فيكون ناصبة تائيداً لا تأكيداً **قوله**
 او عملت ونصبت في اعمال لا تنفعها يومئذ عدم نفعها اما كونها ميان ومواصي
 او صنادع غير مقرونة بالايان واما كونها حسنة مؤمن سائت فائتة
 تعود بالله فمرد الخاتمة ثم انه جعل قوله غرو جعل عاملة ناصبة تارة استقباليين
 وتارة ماضويين وجعل قوله فاشعة استقبالية فقط ويمكن ان يجعل الثلث
 ماضوية كالرهبان اهل الكتاب فافهم فانهم يخشعون في الدنيا ويعلمون
 ما ينبغي فيه من الصلوة والصوم وغيرها من الرياضات ولا ينفعهم يومئذ ويكفر
 ان يكون فاشعة عاملة ماضويين وناصبة استقبالية كما في الرهبان المذكورين
 فانهم يخشعون في الدنيا ويعلمون كثير من الرياضات وينصبون في الماضى
 بالعذاب الابدي ويحتمل ان يكون فاشعة استقبالية وناصبة ماضوية ويحتمل ان يكون
 فاشعة ماضوية وعاملة ناصبة استقباليين ولم يذكر احتمالاً الا في ذكر الكشاف
 وهو ان يكون عاملة ماضوية وفاشعة ناصبة استقباليين لانهم بعدوا ان يحاط
 ماضويين باستقباليين **قوله** فصل في صلاة الله ويحتمل ان يكون مجعولاً من صلاة
 الا ان ما ذكره اوله يكون كقراءة من قال ان يخشى والمصل عند العرب ان يحفروا
 صغيراً فيجمعوا فيه حمر كثيراً ثم يعمر والاسياة فيدسوها وسطاً فاما ما يشوي
 فوق الحجر والمقل او في التنور فلا مصلتها **قوله** مناهية في الحرمة القاموس الحجاب
 شد الغضب فعلى هذا يحتمل ان يكون عامية مأخوذة من الحياء النسبية يعني ذات
 شدة غضب فانها توقد كال الايقاد على ما نقل الكشاف عن بعض المفسرين في تفسير قوله
 واذ الحيم سمرت من غضبه وخطاباً بنى ادم **قوله** مادام وطناً حجب المعنى
 متعلق بامر من احدهما المذكورين او قوله تعالى الابل وثانها ملحوظ في نظم الكلام

في الكشاف وقرى عاملة ناصبة بالنصب على الشئ وقوله تعمل ما تعجب فيه فاحتمل ان يكون تعجب الخلق من عاملة وناصبة على ان يكون عاملة من عمل اذا اراد العمل وتعجب فيه وناصبة تأكيداً ويحتمل ان يكون تعجباً عاماً على ان يكون من عمل بمعنى فعل قوله ما تعجب فيه اشارة الى معنى ناصبة فيكون ناصبة تائيداً لا تأكيداً

في الكشاف وقرى عاملة ناصبة بالنصب على الشئ وقوله تعمل ما تعجب فيه فاحتمل ان يكون تعجب الخلق من عاملة وناصبة على ان يكون عاملة من عمل اذا اراد العمل وتعجب فيه وناصبة تأكيداً ويحتمل ان يكون تعجباً عاماً على ان يكون من عمل بمعنى فعل قوله ما تعجب فيه اشارة الى معنى ناصبة فيكون ناصبة تائيداً لا تأكيداً

وهو اطلاق الشبرق على هذا الشوك في القاموس الشبرق وطب الفروع وقوله وقيل
 لشجرة نارية في القاموس الضريع كما في الشبرق او يابس او نبات رطب يسمى شرباً
 او يابس ضريعاً لا تقرب دانه لحبسه واشتد في جهنم من الصبر وانت في الجنة واهتر
 من النار ونبات منى نري به البحر فعلى هذا يمكن ان يفسر الضريع بالنبات المنقى
 للبحر ولعل اختيار تفسيره بنسب الشبرق لانه المشهور عند قريش من معانيه وعلم تقدير
 ان المراد منه الشجرة النارية يمكن ان يقال لانشاء على طريقة قولهم لا يحسب فيهم غير ان يكون
 بعض قولهم في فرائح الكتابيب للباغية في نفى وجود الطعام اذ الشجرة النارية ليست من
 جنس الطعام **قوله** لضره وعدم نفعه كما قال لا يسمي ولا يبقى من جوع اقول لعل
 قوله كما قال لا يسمي ولا يبقى من جوع لبيان عدم النفع فقط والا فلا يعجز الضرع
 في بعض التفسيرات لما نزل قوله ليس لهم طعام من جوع فكذلك يسمي اقول لا يخفى ان ارد
 عليهم علم وجعلوا فافهم السمع فقط فزاد الله عليهم نفى السمع ونفى اذالة الجوع فلا
 هذا اذا كان المراد بالضريع معناه الحقيقي الذي هو يابس الشبرق اما اذا كان المراد به
 الشجرة النارية او طعام تحاماه الابل فوجه الرد عليهم نفى الضريع بما ليس من ثباته
 الاسمان ولا اذالة الجوع يعني طعامهم من جوع ليس من جوعهم حتى ولو هو انفع
 بل في ضريع ليس ثباته ذلك **قوله** ناعمة ذابحة اقول والله علم يحتمل ان يكون ناعمة فاشعة
 يعني كانت ذابحة في الدنيا لا اثر العبادة اذ لا يخفى انه يحصل في كثرة العبادة ببق وبثبات
 في وجود العباديين ويؤيد قوله تعالى سمعوا في جوارحهم من اثر السجود ولا يخفى ان اللسان
 في قوله وجوه يومئذ ناعمة الخ وكذا في قوله وجوه يومئذ فاشعة الخ مما يري والمراد بها
 وانما السند لا وصافاً المذكورة الى الوجوه لظهورها في ثباتها **قوله** لا تسبح بها لائبة
 لا يخفى ما في هذا الكلام اشارة الى كمال الذم للهيديان والخطام الغير المعتد به حيث موح
 الجنة التي هي الفوز العظيم بالخلو عن الاغنية ولم يجعلوا الضريع فيها لوجود مع صلاته
 المعنى على ذلك التقدير ايضا لان الضريع بما بعده للجنة فيلزم نشر النار مع ليس وذلك خط
قوله والتكلم للقطر في الكشاف في نفسه قوله في رد عن غايه الذكر كقوله

هذا لو يكون يومئذ ظرف لكن على هذا لو يكون ظرف مشقة واما ناعمة ذابحة او جوعه او حاله من الضرع ناعمة ذابحة او جوعه او حاله من الضرع ناعمة ذابحة او جوعه او حاله من الضرع

يجعل التنوين للتثنية لكن قوله على ليس كما ينبغي في التنوين في نفس الاستفراق
 بخلاف التنوين في جملة فانه لا يصلح للاستفراق الا ان يقال التثنية في مجرد
 الدلالة على التثنية **قوله** فيقيد السمع ليري المومن جلوسه عليه جميع ما اقم الله عليه
 في الملك والنعيم المقيم وفي بعض التفسير الواحها في ذهب مكنية بالوزير جرد الله
 واليا قوت مرتفعة تالم يحيى صاحبها فاذا اراد ان يجلس عليها تواضعت له حتى
 يجلس عليه ثم يرتفع الى موضعها وقبل معنى قوله مرفوعة بخانة لهم في دفع الشيء
 اذا احبها وفي القاموس المخبأة لكثرة الجارية المخدرة التي تستخرج بعد
 بمعنى كون السرى مرفوعة كونها مستورة محفوظة عن الاستعمال كالجارية المخبأة
قوله وهو انه لا عروة في القاموس الكوب الفم كوز لا عروة له ولا خرطوم له عروة
 الكوز مقبضه وبالفارسية منه والخرطوم الانف وقوله موضوعة بي ايدهم لا
 يحتاجون الى ان يطالبوها وقبل او موضوعة على حافات العيون معدة للشرب
 وفي الكشاف ويجوز ان يراد موضوعة في حد الكبا واسط بي الصفر والكبر
 كقوله تعاقدوها تقديرا وقوله جمع غمرة بالفتح والظم الظ انه اراد في اللون
 وضحا كذا في القاموس المرفوعة مثله الواسدة الصغيرة وقوله جمع زريبة بكر
 الزاء وضحا وقوله مبسوطة وقوله مفرقة في الجالس **قوله** حيث خلقتها تحت الاشغال
 الى البلاد النائية ناظر الى حس المنبهر وما بعده من تركه بينه وبين كمال القدرة وقوله
 باركة للعمل حتى يحتمل في قوب قاييس قبل ما ذكرنا من ارتفاع سرير الجنة قالوا كيف
 يصعد لها فانزل الله هذه الآية في القاموس ابر وكذا الاستنارة وقوله متفاد من
 اقتادها يعني لا يغالب ضيقها وما لا يبالغ صغيرا وقوله طوال الاعناق في الكشاف
 وغير بعض الحكماء انه حدث من الابل وغيره يدع ضلعه وقد نشا في بلاد الانهار
 ففكر ثم قال يوشك ان يكون طوال الاعناق وقوله تنو بالاو قار قيل اي تنهض
 بالاجمال لاظهر ان يقول اي تنهض مشقة بالاعمال او يقول اي تنهض من الاجمال
 الثقيلة اذا التعلل بالقدرة في كل واحد من التثنية والفرق لاظهر لتجريد احدهما عن معنى التثنية

في قوله تعاقدوها تقديرا
 في قوله جمع غمرة بالفتح
 في قوله وضحا كذا في القاموس
 في قوله مفرقة في الجالس
 في قوله حيث خلقتها تحت الاشغال

لا اله الا الله

لا اله الا الله لاظهر بتجريد الاول على ما لا يخفى في ذوقه في القاموس انار بالعمل انقض
 مثقلا وفيه الوفر بالكر العمل الثقيل **قوله** ترعى كل نبات اقول ذكر كل الابل في
 زيادة ما كولاها على ما كولات سائر البهائم والافعال مناف لما اشعره سابق
 كلامه في انها لا تأكل بساير اشراق وقوله المنشية يحتمل ان يكون في الاثبات ويحتمل
 ان يكون في التبيين وقوله في الحيوانات قبل يحتمل ان يكون متعلقا بالنبات ويحتمل ان يكون
 متعلقا بقوله خصت الى اورد ويحتمل ان يكون متعلقا بالنبات ويحتمل ان يكون صفة
 للنبات يعني ان الابل ايت واحدة فكيف يكون لبيان الايات ويمكن ان يجاب بان جرها
 للاتصال الى البلاد النائية ويرى كمال العمل مع فهو ضايرة اخرى وهكذا في الكشاف
 سعيد بن جبير انه قال قلت يشرح القاضى فقلت اي تريد فقال يريد الكساسة فقلت وما
 تصنع بها قال انظر الى الابل كيف خلقت وقوله وقيل المراد السحاب على الاستعانة في
 القاموس في معنى الابل السحاب الذي يحملها المطر ولا يخفى ان ائمة اللغة لا يذكرون
 المعاني المجازية في كتب اللغة **قوله** بل اعمل في مسافة طويلة كمال الطول حتى قل المفسرون
 في السماء الى الارض ميرة خمسمية وقوله كيف سطحت في الكشاف في هذه القراءة علم رض
 سطحت بالتشديد وقوله وفري الافعال الادبية التي في الكشاف هذه القراءة علم رض
قوله ولذلك عقب به امر المعاد اقول الظ ولذلك عقبه بامر المعاد وهو قوله ان الينا
 اياهم ثم ان علينا حسابهم هذا الامر بالتذكير في ثمة وتوطئه له وقوله ورتب عليه بالتذكير
 الامر بالتذكير مرتب على ما يدل عليه الاستقراء الكما دي بقوله ولا ينظرون وهو عدم
 النظر المنكر تقديرا لا ينظرون فذكر وقوله بمسطرة في الكشاف وقيل هو في لغة
 تميم مفتوح الطاء على ان يسطر متعدد عندهم وقوله يسطر يد عليه وقوله وعنه
 الكسائي في السبي على الاصل واختاره الكشاف على ما تشبه العبرة التي تعلتها
 كذا انفا **قوله** كلفه تولى وكفر اشارة الى كون الاستنارة منقطعا وورد عليه بان
 المستثنى منه طبع غيرة اصل في جنس مستثنى منه ولا في حكمه ولا يخفى ان في قوله
 ما ضل في حلة المذكور به وادخل في حكمه اي في قوله لا اله الا الله الذي هو فسرهم على الهداية

في قوله تعاقدوها تقديرا
 في قوله جمع غمرة بالفتح
 في قوله وضحا كذا في القاموس
 في قوله مفرقة في الجالس
 في قوله حيث خلقتها تحت الاشغال
 في قوله متفاد من
 في قوله اقتادها يعني لا يغالب
 في قوله وغير بعض الحكماء
 في قوله ففكر ثم قال يوشك
 في قوله بالاجمال لاظهر
 في قوله الثقيلة اذا التعلل

فلا يصح انشاؤهم كفى هذا الحكم عنهم قول واسد علم ومنه الاعادة والتوسيع
 ان يكون الانشاء متصلا ويكون المعنى استعمل المذكورين بمسلط بحيث يكونون
 وينفرون عند الاعمال فانه ثقل عليهم ويكرهونك وينفرون عندك لما
 اراد الله بهم العذاب الاكبر وفي علمهم نوع اشعار بهذا فعلى ما ذكرنا يكون الفاء في
 قوله فيعذب الله للتعليل ويؤيد ما قاله الزمخشري وفي قراءة ابن مسعود رض
 فانه يعذب **قوله** وقبل متصل فان بها دل على اورد عليه بان نظم الآية لتسليته السور
 عليه الصلوة والسلام ومنع من الاضطراب في قولهم والحكم بانك مسؤل على القول
 ينافي هذا الغرض قوله في هذا الكلام بحيث وانما يكون الحكم بالاستيلاء على غير تولى
 منافية لتسليته المذكورة اذا كان المراد بالاستيلاء عليهم الاستيلاء للهذبة فان الحكم
 بالاستيلاء لهما وجب في الاضطراب في قولهم اما اذا كان الحكم بالاستيلاء في الجهاد
 والقتال فلا ينافي التسليته بل يوجب زيادة التسليته فانهم **قوله** وكانوا قد هم بالجهاد
 في الدنيا وعذاب النار في الآخرة اقول الوعيد بالجهاد في الدنيا مستفاد من الاستثناء
 المتصل وبالعذاب النار في الآخرة مستفاد من قوله فيعذب الله العذاب الاكبر فان عذاب
 نار جهنم اكبر من جميع انواع عذاب الدنيا ويحتمل واسد علم ان يستفاد الوعيد بالجهاد
 من قوله فيعذب الله العذاب الاكبر ايضا فان جهادهم وقتلهم اكبر بلاد الدنيا على
 ما اشار اليه الزمخشري في تفسير قوله قتل الانسان ما اكفر حيث قال قتل الانسان
 دعاء عليهم باشنع دعواتهم لان القتل قصارى شدايد الدنيا وقطاعها في
 القاموس قصير كد وقصارا والاستثناء على هذا ايضا متصل وقوله ويؤيد
 الاور انه قرأ الاعلى التبيين اقول اراد بالاول كون الاستثناء منقطعاً ولعل وجه
 تأييد هذه القراءة مناسبة الالتهامية بل هي الاستدراكية في كونها موصية بزيادة
 العلم في الجملة كما ان كذا **قوله** او قلنا لا ادب ورد عليه ان الادب الايام
 واصل الايام بالادب فقوله سابقا في الادب وقوله هناك في الادب ليس بقادر على التفرق
 بل ياتي في النافذ مصدر التخييل فهو بمعنى

قوله فيعذب الله العذاب الاكبر

بمعنى التوسيع في الادب
 في قوله فيعذب الله العذاب الاكبر

التأديب كاللذاب بمعنى التذكيب اقول في القاموس الادب والادب ويشد الرجوع
 والادب السرعة ولا يخفى ان المفهوم من هذه العبارة ان ما هو بمعنى السرعة في تلك الاظ
 المراد منه هو لفظ الادب فعلى هذا يجوز ان يكون قوله المص سابقا في الادب الايام
 بمعنى الرجوع وقوله في الادب لشارة الى كونه بمعنى السرعة كقولك انك كادح الى ربك كدحاً
 محصل الفرق يجب المعنى كما حصل بحسب الباب **قوله** عز وجل ثم ان علينا صاحبهم في الكتاب
 يعني ان صاحبهم ليس بواجب عليه وهو الذي يحاسب على النقيض والقطرير ومعنى الوجوب
 في الحكم في القاموس النقيض النكته في ظهر النواة والقطرير شق النواة والشرع الرفيع بين
 النواة والتمر والنكته البيضاء في ظهورها على ما في القاموس ثم نقول القول بوجوب
 الحساب لله تعالى انما هو مسك لا عزال وهو يعتزل في التحقيق يسلكه الزمخشري وقوله
 ومعنى الوجوب في الحكم يعني معناه اقتضا الحكمة الحساب على القدر في علمه بتركه وهذا
 اشارة الى الجواب عن السؤال الذي اوردته عليهم اهل السنة انه لا معنى للوجوب على الله
 تعالى لانهم ارادوا الوجوب الشرعي فلا معنى لاستحقاق التارك العقاب في حقه تعالى وان
 ارادوا الوجوب العقلي فهو فرض لقاعدة الاختيار وميل الى الفلسفة الطاهرة المعاد
 فاجيب بان مراده بالوجوب اقتضا الحكمة مع القدرة على الترك لكن ردة هذا الجواب
 عليهم بانهم قالوا بان الاختيار بالحكمة نقص على الله تعالى والنقص عليه يستحيل فتركوه
 الحكمة يستحيل وهذا الفيه مذاهب الفلاسفة في ايجاد العالم فافهم قالوا ايجاد العالم على
 النظام الحسن واجب موقوف للحكمة وان كان الترك ممكناً في ذاته لحق يقال
 قوله ان علينا حسابهم تمثيل للحاسبة التي كانت وعدا مفعولاً بحسب ما يجب عليه
 المحاسبة مع قدر وقوله وتقيم الخ الى قوله المبالغة في الوعيد طائفة من التخصيص
 بملاحظة انضامه الا قوله فيعذب الله العذاب الاكبر فانهم واسد علم بالصواب واليه المرجع
 والمآب **قوله** عز وجل والفجر قيل اراد بالفجر اول يوم من المحرم في فجر يوم السبت اقول
 فعلى هذا انساب ان يولد بالليل في العشر الاثني عشر من المحرم وبالفجر يوم العاشر
 وباليوم ان يولد في العاشر من المحرم وبالفجر يوم العاشر من المحرم

ان
 النفعي
 على التوسيع
 في قوله فيعذب الله العذاب الاكبر

قوله فيعذب الله العذاب الاكبر

مائة سنة وكانت له امرأة مؤمنة وكانت ماشطة بنبت فرعون تمشطها ما
في أثناء المشاطة سقط المشط فريدها فقال نسر من كبرياءه فقالت بنت فرعون
وهلاك من له غيري فقالت الهي والله أبوك والله السموات والأرض واحد لا شريك
له فقامت فدخلت عليه إياها باكية فقال ألبكيك فقالت لما شطت أفرق خازنك
فقص عليه القصص فطلبها فإياها فقالت صدقت فقال كنزي بالهك واقرني
باني الهك فقالت لا أفعل فمدها بين أربعة أوتاد فأرسل عليها الحيات والعقارب
لترجع فلم ترجع وكان لها بنتان نجاء بالكبرى فذبحها عليهما فقال لها الكرى
باسم والاذبح الصغرى عليك فقالت لو ذبحت فر علي الأرض علي فتي ما كرمي باسم
عز وجل فلما أرادوا ذبحها جرعت المرأة فاطلق الله لسانها وكانت رضيعا فكلت
وقالت يا أمهات لا تجزعي فإن الله قويني لك بيتاً في الجنة قد بحت فلم نبث أن ماتت
فاستكنها الله الجنة فلما سمعت بها سيرة امرأة فرعون قالت كيف يعني أن صبراً
ما في فرعون وأنا سلمة وهو كافر فتمت في ذلك توأمر نفسها اذ دخل عليها فرعون
فجلس قريبا منها فقالت يا فرعون أنت شر الخلق وأخبتهم عمدت إلى المشاطة
فقتلتها قال فلعل بك الجنون الذي كان يها قالت ما في الجنون وإن البهي واليهما
والهك والسموات والأرض واحد لا شريك له فمدها بين أربعة أوتاد يعذبها
فتعجب الله لها يا أبا الجنة ليهوب عليها ما يصنع بها فعند ذلك قالت رب
أرسلني عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله فقبض الله روحها واستكنها
الجنة **قوله** ما خلط لهم من أنواع العذاب وأصل الخلط أثاره إلا أن السوط مصدر
مولد بالمفعول وأضاف إلى العذاب فراضاً في الصفة إلى الموصوف وقيل شبه
بالسط ما اطرأ لهم في الدنيا الخ أثاره إلا أن السوط مستعار من القرعة المخصوصة
المتخذة من الجلد ليعذب في الدنيا ثم أقول والله أعلم بحمل أن يكون المراد بسوط
العذاب العذاب الشديد إذ في معناه السوط الشدة علماً في القاموس فكأن المعنى
صبر عليهم ربك العذاب الشديد ولا يخفى أن ما وقع في الآقوام الثلاثة من الدنيا من

العذاب المهلك لهم أشد ما نزل بهم من أمصار الدنيا على أنه يحتمل المراد بالعذاب من الخلق والعذاب من العباد المقدر والغيب
 الشديد حقيقة عذاب الآخرة وتوجيه الغاء التقييد وصيغة الماضي سهل لأن واحد من علماء الكشاف صاحب المحرر في الحاشية
 ويؤيده ما ذكرنا ذكر الصبيان العذاب مشعر بنوع الشدة على ما لا يخفى على الذوق بيد من الذي التزم الإحصاء والبدعي
 التيسر **قوله** وهو تمثيل لأرصاده العصاة بالعقاب قبل الأرصاء لشيء الخ في هذا الذي يتبادر إلى ذهن القارئ من أن
 الأعداد فالظ لأرصاده العصاة للعقاب فلكانه ضمن الأرصاء معنى الأداة المشروحة وتبين ما هو المراد من قوله
 أقول الأظفر أن الباء باعتبار معنى المكافات والقاموس رصدت له أعداد تصف الرقصات في
 وكافاته بالخير وبالشرف فيكون المعنى لأرصاده العصاة مكافئاتهم بالعقاب في وجوبه
 الكشاف في قول البعض العرب ابن ربك فقال بموصاد **قوله** فلا يريد إلا السعي لها

100

قال المصنف وكل قول وامام الانسان اذا
ما ابتلاه الله يريد ان يوقه فيقول ايها
انبياء هذا ابتداء الذي هو الانسان الا ان
الابتداء منها مقدر على ما ابتداء انوار
اذا التقدير واما الانسان الى وقته
فمنه المتأخر منه ان يتصل بالحق
لتفقه به الا ان يجعل قسطا يحجبه
عنه ولا يوقه الى وقته فيقول اي
فانهم

الفكر او على كون التقدير نودي الى كرامة الدارين بل ذلك القول مذموم في نفسه
 ولو كان التقدير اهانة في الواقع اذ ذلك القول مشعر بالشكاية على الله تعالى وتقدس
 الابرياء قولنا تعالى ان الله تعالى يعطي كفايتي وكفاية عيالي مذموم وان كان
 واقعا لا بهام الشكاية على الله تعالى وقوله لان التوسعة تفضل بزيادة جعل نعمة
 مسبوقا بقوله فاكروا **قوله** يغير يا في الوصل والوقف في الكشف فترت الياء
 في الارباع مكفيا منها بالكسر قرئ في الوقف اكرس واهانني بالسكون وقوله
 وعنه في عمر مثله قوله هذا مناف لما في بعض التفاسير انه قرأ اهل الحجاز والبحر
 اكرمني واهانني باثبات الياء في الوصل لان ابا عمر واما البصريين وقوله وقرأ ابن
 عمار فقد راى التشديد وهكذا قرأ ابو جعفر في قراءة المدينة على ما في بعض التفاسير
قوله بل الاكرمون الضير للانسان باعتبار المعنى ولهذا جميع في قوله فيقول
 رب اكرمني وقوله فيقول وبني اهانني باعتبار اللفظ ولهذا الفرد وقوله بل فعلهم
 اسوة من قولهم في اشارة الى ان المختار عنه قراءة البصريين بالياء على الغيبة لكن
 لا يخفى بان قراءة التاء على الخطاب في الالتفات المفيد لزيادة الانكار عليهم كما
 هو دأب من يخبر عن شخص حاضر بطريق الغيبة بما يريد غيبته ثم اذا اشتد
 الغضب يلتفت اليه ويخاطبه بالملامة وقوله واذا علم انها لهم بالمال اي تساقطهم
 عليه في القاموس تعال كذا على الفرائض تساقط وتهاكت المدة في شيئا تعاليت
 فلعل في ابا بتضمين معنى لاداة ثم اراد بالتساقط التتابع في السقوط
 بان يسقط مرة بعد اخرى في القاموس تساقط زيد تتابع سقوطه وانما
 قرأ التساقط بالتتابع في السقوط وان بمعنى السقوط ايضا في القاموس
 سقط وقع كالتساقط لانه انبى بالقام كالا يخفى **قوله** ولا يخفى انهم على طعام
 المسكين فضلا عن غيرهم او رد عليه وقيل لا يلزم خص نفي الغير بطريق الاو
 لان متب المال يعني خص الاهل دون حضر الغير فان طعام الاهل
 صرف ما به بخلاف طعام الغير ولو جعل قوله فضلا عن غير بمعنى فضلا

في قوله ولا يخفى انهم على طعام المسكين فضلا عن غيرهم او رد عليه وقيل لا يلزم خص نفي الغير بطريق الاو لان متب المال يعني خص الاهل دون حضر الغير فان طعام الاهل صرف ما به بخلاف طعام الغير ولو جعل قوله فضلا عن غير بمعنى فضلا

يمكن ان يكون المراد بالهام النجوم والتقوى الهام فجوهر المرات والتقوى عنها
 وفي الكشف سئل ابن عباس رضي عنهما قوله تعالى قد افلح من زكيا وقد افلح
 دسيسة فقال التمر قد افلح من تركه وقد افلح من حمل ظن اقول لعل مراد ابن
 عباس رضي عنهما ان تركه مطاوع زكي فالمراد بالحملة هناك محملة هنا وان
 المراد بتدسيتها اخفاءها بحمل الظلم بالجملة والنفسق عليها وفي القاموس
 الدساس حيلة خبيثة فعلم هذا يمكن والله اعلم ان يكون المعنى وقد افلح من
 جعلها خبيثة في الدس بمعنى الخبيث **قوله** بسبب طغيانها الى اشارة الى ان
 الطغوى اسم بمعنى المصدر الذي هو الطغيان وفي القاموس طغى طغى
 طغوى وطفوا ناسا بضمها كطغى وطفى والطغوى الاسم فعلم هذا الطغوى كما يمكن
 ان يكون اسما من طغى بفتح طغى الطغيان يمكن ان يكون من طغى بفتح طغى
 الطغوى او الطغول فقوله واصلة طغيانها وانما قيلت الياء واو بفرقة بين
 الاسم والصيغة محل نظر **قوله** او بما اوعدت به من عذابها ذي الطغوى فقوله
 ذي الطغوى صفة للعذاب قيل في التوجيه الاولى الياء للسببية وفي الثانية
 صلة كاذب عبر عن الطاغية بالطغوى بالفتحة اقول لا يخفى ان قول المصنف من عذابها
 باني تقدير ذي لان ذلك القول يقتضي ان يكون المضاف الى ضمير يعود في
 التوجيه الثانية ما هو عبارة عن العذاب فيلزم على تقدير ذي ان يكون المضاف
 الى ضمير يعود مجموع المضاف والمضاف اليه في ذي الطغوى وذلك غير جائز
 كون اللفظ مضافا بتقدير حرف الجر من خواص الاسم والركب من المضاف والمضاف
 اليه ليس باسم ولو جعل المضاف الى ضمير يعود المضاف اليه بدون المضاف لم
 يصلح المعنى لانه لا يخفى على من تأمل ويمكن ان يتكلف لتصريح اضافته
 الاضافة الى ضمير يعود بان يؤول ذو الطغوى بالطاغية ثم اقول يحتمل والله اعلم ان يكون المراد
 بالملامة والمصاحبة والجملة الظرفية فلا يرد تقدير كذبت تعود رسولها
 ملتبسة ومصاحبة لطاغية اها بغير الناقدة ويكون قوله جل ذكره فقال لهم رسول الله

ونسبوا القليل في الصيغة وفي الاء في
 وصدى الكشاف وفي قوله يا بني
 وصدى الكشاف وفي قوله يا بني
 وصدى الكشاف وفي قوله يا بني

يؤيده هذا الظاهر ما ذكره صاحب
 الكشاف في ان من الطغيان الاعلى
 لغة من يقول طغوت والواو في
 اصلها من

لا يخفى بعد التوجه الثاني في قوله
 المصنف فان يحتاج الى اصل الطغوى الذي
 هو بمعنى المصدر بفتح اسم الذي على
 الطاغية والى تقدير ذي الذي هو
 غاية في التكلف وادى الى اصل اضافته
 من الطغوى الى ضمير يعود لادى

ناقة الله وسقيها فلذيقه فمقروها بيانها يكذبون به ولما يطفون
 فيه بناء على ما قيل ان ما قوله فقال لهم رسول الله قال لهم رسالة من الله كان
 قال لهم انه قال الله ناقة الله وسقيها ولها صريح قوله فكذبون لان الرسول
 يصح بخبره فلا حاجة الى تقدير قول المصنف فيما حذرهم منه لتصريحه قوله فكذبون
 ويمكن والله اعلم ان يكون المعنى على تقدير قول المصنف رجوع التكذيب الى التصديق
 المعنوم في قول الرسول ناقة الله وسقيها فانه يفهم منه تصديق الرسول
 بانها ناقة الله فيمكن ان يكذبوا بانها حاصلة من غير فعل هذا يمنع الحظر
 قوله القتل ولهذا صرح فكذبون **قوله** فاهلكوا بالطاغية لا يقل هذه الآية
 لا تصلح للاشتهار بها على كون المراد هنا العذاب والطغوى لان الطاغية
 كما جاءت صفة جاءت مصدر كالعاقبة والكاذبة ولهذا المعنى فسر بعض
 المفسرين الطاغية في قوله فاهلكوا بالطاغية لانافقوا لم يلتفت الى ذلك
 وصاحب الكشاف لنوع ضعف فيه لانه لا يطابق واما عاد فاهلكوا يرجع
 صر صرعاية وان استعملت الطاغية في اللغة بمعنى المصدر وقوله وفري
 بالضم اقوله هذا على هذه القراءة مصدر لا اسم مصدر على ما نقلنا الكشاف
 القاموس **قوله** اذا بلغت اشقيها منصوب بالذات او بالطغوى على ما في الكشاف
 وهو قد اربى سالف بالذات المهملة على ما في القاموس وقوله وفري بالهمزة
 في القاموس ملالة على الام ساعده وشايعه كالأه وفي بعض النسخ
 وفيه والاه اي نصره واعانه وقوله فان افضل التفضيل اذا اضعفت صلح الواحد
 والجمع هذا اذا اضيف الى المفضل عليه اما اذا لم يقصد به التفضيل على الكشاف
 اليه فيلزم مطابقة لما هو له على ما قرره النحوي **قوله** فقال لهم رسول الله الضير
 في لهم لثمود او لا شقي اذا اراد به قد اراد به بالاه وقوله اي ذر فنانا
 الله واحذر واعقروها قبل يفتيانه منصوب بتقدير ذر وواحد ذر و
 ولم يدانه منصوب على التحذير كانه لا شيء الا ان لا يكون المحذر

في قوله فاهلكوا
 بالذات او بالطغوى
 على ما في الكشاف
 وهو قد اربى سالف
 بالذات المهملة
 على ما في القاموس

مكررا او يكون محذرا بما بعده اقوله عن الكشاف هكذا ناقة الله نصب
 على التحذير كقولك الاسد الاسد والصبي الصبي اضار ذروا واحذروا ويكن
 ان يوجه كلامهم بان مراد بقوله نصب على التحذير نصب بلا حطة معنى التحذير
 والمخذوف فعل مشعر بالتحذير لانه منصوب بتقدير اتق حذف الفعل وجزا
 حتى يرد عليه عدم تحقق شرط وجوب الحذف والتشبيه بقولك الاسد يذ
 والصبي الصبي في مجرد ملاحظة حطة معنى التحذير وحذف الفعل الدال على
 التحذير دون وجوب حذف الفعل فان شرط الوجوب يحقق هناك
 هو ذكرا المحذر منه مكررا بخلاف ما في قوله فلا تذودوها اي لا تمنعوها
 قبل يفهم من قوله نعم فقال لهم رسول الله الى ان هذا القول من الرسول كان بعد
 انبعاث الاشقي وليس كذلك بل حين خرج الناقة ثم صالحهم الما بينهم
 وبينها وحذرهم منها ومن سقيها واجب عنه بانه يحتمل ان يكون الرسول
 حين علم الانبعاث وصالحهم وحذرهم ثانيا بعد الانبعاث **قوله** فمقروها فمقروها
 في القاموس المقرب الى قيل قطعوا عروقها وجلبها قبل ان يه المصنف بقوله وفي
 ماله على قبل الناقة ان المقتر بمعنى القتل والتفني في تفسير عقروها **قوله**
 فاطبق عليهم العذاب واهلكهم او ففضض عليهم في القاموس ذم القوم طعنهم
 فاهلكهم كذمهم وعلمهم والدمية الفضض ذمهم عليه كلمة مفضضا قوله
 وهو من تكرير قولهم ناقة مدمة قيل اي كوالفاد ذمهم على وزن ففعل
 وقوله اذا بسط الشحم اي طبق عليها الشحم من شدة السخونة في القاموس
 المدمم المتناهي الشحم بالشحم في القاموس ذم فلان عذبه عذابا تاما ولعل بعض
 تفسير قوله ذمهم يعلمهم ربهم بقوله فاطبق عليهم العذاب ما خوذ من هذا فافهم
 فيسوي الدمية منهم وعلمهم يسير الى ان ارتباط التورية بهم ما يتقدير منهم
 او علمهم والطان ما هما واحد ويحتمل ان يكون معنى سوى عليهم غرقهم فيها و
 اهلكهم بها في القاموس سويت الارض عليه اي اهلك فيها الا ان قوله فلم منهم صفي

انما نصب
 على التحذير
 لان قوله
 فاهلكوا
 بالذات او
 بالطغوى
 على ما في
 الكشاف

والحاصل ان قول المصنف
 فاهلكوا بالذات او
 بالطغوى على ما في
 الكشاف هو في قوله
 فاهلكوا بالذات
 او بالطغوى على ما
 في الكشاف

في جميع الليل والمورث بالظلام وقت شدة ظلام ثم نقول على تقدير ان يكون
ما ذكره هذا القابل حقا يظهر بتقديم المصنف صاحب الكشاف التوجيهي
الاول من معان شواهد التوجيه الثالث اكثر وفوائد او فرد معنى العيشان
فيه اظهر وجه معتد به **قوله** ظهر من الظلمة الليل وتبين بطلوع الشمس
اشارة الى ان يجوز ان يراد بالتجلي اصل الظهور والانكشاف على ما هو المعنى
الحقيقي له في القاموس جلا فلان الا وكشفه عنه كحلاوة وجلا عنه وقد تجلى
وسا تجلى ويجوز ان يراد به كمال الظهور فيكون استعمال التشبي في الفروا كمال
ثم نقول اسناد التجلي والظهور الى النهار انما يكون حقيقيا اذا كان المراد البناء
الصوري واما اذا كان المراد به الزمان المستند من اول طلوع الشمس الى غروبها ومن
اول طلوع الفجر الى غروبها فيكون الاسناد مجازيا فيقول اسناد الفعل الى زمانه
اذ الزمان بنفسه لا ينكشف بل يتكشف لاشياء فيه كيف والزمان امر وهم لا
وجود له في الخارج ويمكن ان يجعل الاسناد حقيقيا بارتكاب التجوز اللغوي
في التجلي والانكشاف وفي القاموس النهار ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس
او من الشمس الى غروبها ثم لا يخفى ان الانسب بتفسير قوله جل ذكره والنهار
اذ جعلها بالقسم به حين انبساطه لان انجلاء الشمس يكون في ان يفسر قوله
والنهار اذا تجلى بالقسم به في ذلك الحين لان كمال تجلي النهار انما يكون حين انبساطه
لانه انما يكون تجلي الشمس وتجليها انما يكون **قوله** وما خلق الذكر والانثى قال صاحب
الكشاف وفي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم والذكر والانثى وقراء ابن مسعود رضي
والذي خلق الذكر والانثى وغير الكسائي وما خلق الذكر والانثى بحر الذكر على انه بدل
في محل اخلق يعني وما خلقه الله اي ومخلوق الله الذكر والانثى وهما زاحاران
الله متعلق لقراءة الكسائي اشارة الى ان الضمير المستتر في خلق عايد الى الله
العايد اليه ما يزدف ولقد اعترف صاحب الكشاف بالحق واعتزل عن مذهبه
حيث قال انه لا خالق سواه على السلب الكلي الا ان يقال مراده انه لا خالق للذكر

في جميع الليل والمورث بالظلام وقت شدة ظلام ثم نقول على تقدير ان يكون ما ذكره هذا القابل حقا يظهر بتقديم المصنف صاحب الكشاف التوجيهي الاول من معان شواهد التوجيه الثالث اكثر وفوائد او فرد معنى العيشان فيه اظهر وجه معتد به قوله ظهر من الظلمة الليل وتبين بطلوع الشمس اشارة الى ان يجوز ان يراد بالتجلي اصل الظهور والانكشاف على ما هو المعنى الحقيقي له في القاموس جلا فلان الا وكشفه عنه كحلاوة وجلا عنه وقد تجلى وسا تجلى ويجوز ان يراد به كمال الظهور فيكون استعمال التشبي في الفروا كمال ثم نقول اسناد التجلي والظهور الى النهار انما يكون حقيقيا اذا كان المراد البناء الصوري واما اذا كان المراد به الزمان المستند من اول طلوع الشمس الى غروبها ومن اول طلوع الفجر الى غروبها فيكون الاسناد مجازيا فيقول اسناد الفعل الى زمانه اذ الزمان بنفسه لا ينكشف بل يتكشف لاشياء فيه كيف والزمان امر وهم لا وجود له في الخارج ويمكن ان يجعل الاسناد حقيقيا بارتكاب التجوز اللغوي في التجلي والانكشاف وفي القاموس النهار ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس او من الشمس الى غروبها ثم لا يخفى ان الانسب بتفسير قوله جل ذكره والنهار اذ جعلها بالقسم به حين انبساطه لان انجلاء الشمس يكون في ان يفسر قوله والنهار اذا تجلى بالقسم به في ذلك الحين لان كمال تجلي النهار انما يكون حين انبساطه لانه انما يكون تجلي الشمس وتجليها انما يكون قوله وما خلق الذكر والانثى قال صاحب الكشاف وفي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم والذكر والانثى وقراء ابن مسعود رضي والذي خلق الذكر والانثى وغير الكسائي وما خلق الذكر والانثى بحر الذكر على انه بدل في محل اخلق يعني وما خلقه الله اي ومخلوق الله الذكر والانثى وهما زاحاران الله متعلق لقراءة الكسائي اشارة الى ان الضمير المستتر في خلق عايد الى الله العايد اليه ما يزدف ولقد اعترف صاحب الكشاف بالحق واعتزل عن مذهبه حيث قال انه لا خالق سواه على السلب الكلي الا ان يقال مراده انه لا خالق للذكر

في جميع الليل والمورث بالظلام وقت شدة ظلام ثم نقول على تقدير ان يكون ما ذكره هذا القابل حقا يظهر بتقديم المصنف صاحب الكشاف التوجيهي الاول من معان شواهد التوجيه الثالث اكثر وفوائد او فرد معنى العيشان فيه اظهر وجه معتد به قوله ظهر من الظلمة الليل وتبين بطلوع الشمس اشارة الى ان يجوز ان يراد بالتجلي اصل الظهور والانكشاف على ما هو المعنى الحقيقي له في القاموس جلا فلان الا وكشفه عنه كحلاوة وجلا عنه وقد تجلى وسا تجلى ويجوز ان يراد به كمال الظهور فيكون استعمال التشبي في الفروا كمال ثم نقول اسناد التجلي والظهور الى النهار انما يكون حقيقيا اذا كان المراد البناء الصوري واما اذا كان المراد به الزمان المستند من اول طلوع الشمس الى غروبها ومن اول طلوع الفجر الى غروبها فيكون الاسناد مجازيا فيقول اسناد الفعل الى زمانه اذ الزمان بنفسه لا ينكشف بل يتكشف لاشياء فيه كيف والزمان امر وهم لا وجود له في الخارج ويمكن ان يجعل الاسناد حقيقيا بارتكاب التجوز اللغوي في التجلي والانكشاف وفي القاموس النهار ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس او من الشمس الى غروبها ثم لا يخفى ان الانسب بتفسير قوله جل ذكره والنهار اذ جعلها بالقسم به حين انبساطه لان انجلاء الشمس يكون في ان يفسر قوله والنهار اذا تجلى بالقسم به في ذلك الحين لان كمال تجلي النهار انما يكون حين انبساطه لانه انما يكون تجلي الشمس وتجليها انما يكون قوله وما خلق الذكر والانثى قال صاحب الكشاف وفي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم والذكر والانثى وقراء ابن مسعود رضي والذي خلق الذكر والانثى وغير الكسائي وما خلق الذكر والانثى بحر الذكر على انه بدل في محل اخلق يعني وما خلقه الله اي ومخلوق الله الذكر والانثى وهما زاحاران الله متعلق لقراءة الكسائي اشارة الى ان الضمير المستتر في خلق عايد الى الله العايد اليه ما يزدف ولقد اعترف صاحب الكشاف بالحق واعتزل عن مذهبه حيث قال انه لا خالق سواه على السلب الكلي الا ان يقال مراده انه لا خالق للذكر

والانثى سواه لكنه لا يخفى عن الكلف بحسب اللفظ والمعنى فاما بحسب اللفظ فلما
بحسب المعنى فيظهر عند الصادق فيما نقلنا عنه **قوله** في كل نوع له توالد في الكشاف
يقول ان الله تعالى لم يخلق خلقا من ذوي الارواح ليس يذكر والانثى والخنثى وان
اشكالهم عندنا فهو عند الله غير مشكل معلوم بالذكورية او الانوثة فلو حلف احد
بالطلاق انه لم يلق يومه ذكر ولا انثى وقد لقي خنثى مشكل كان حائلا لانه في الحقيقة
اما ذكر وانثى وان كان مشكلا عندنا هذا فيقول المصنف خلق ضيعي الذكر و
الانثى في نوع له توالد مبني على ما قيل ان الله تعالى لم يخلق خلقا من ذوي الارواح ليس
بذكر ولا انثى اقول في بحثه وجهي الاول انه لا يلزم من عدم خلق الله واحدا من ذوي
الارواح ليس يذكر ولا انثى اقول في بحثه وجهي الاول انه لا يلزم من عدم خلق
الله واحدا من ذوي الارواح ليس يذكر ولا انثى ان يخلق في كل نوع له توالد الصنفين
حتى يقع هذا علم ذلك وان كان التوالد يقتضي خلق الصنفين وما ذكرنا من عدم
الاستلزام غير محتاج الى البيان والثبات ان المعنى على ما ذكره لو تم البناء انما هو
حصر الخلق المذكور في الصنفين المذكورين ولم يحصر المصنف الخلق فيها فيجوز نظرا
الى ما ذكره ان يخلق في كل نوع له توالد الصنفين المذكورين مع خلق شئ اخر
بعض الانواع لا يكون داخل تحت شئ من الصنفين وقوله او ادم وهو لا يبعد
يراد بالذكر والانثى عيسى ومريم لعجب شافهما ودلالته على كمال القدرة
فيما سبق القسوة قوله وقيل ما مصدرية اقول يتوجه عليه بعض ما مر في قوله و
السماء وما بناها مع جوابه **قوله** ان ما عيكم لاشتات فختلفة اشارة الى
عمل شئ الذي هو جمع شئ شئ متفرق على السعي الذي هو مغربا ما هو على حطة
ما صدق عليه السعي في الافراد المتعددة وقيل ان المعنى ان ما عيكم في اطفاء
نور محمد صلى الله عليه وسلم ولم تنفرقه لا يجمع ولا يتعاضد ولا ينفع لكم بفعل
الله ما يشاء هذا اقول لهذا اذ لم يجعل الفاعل في قوله فاما ما عيكم في التفصيل
تشتت الساعي واما اذا جعل قوله فاما ما عيكم في تفصيل بيتنا التشتت

المتأني على ما ذهب إليه المصنف وصاحب الكشاف فالمراد تشبيهها اختلا
 اما بحسب وصفها التي هي الطاعة والمعصية او بحسب جزائها الذي هو التسير
 للسري والتسير للسري قيل في تفسيره ان سعيكم لشي في ساع في عتق رقبة
 وساع في عظمها ورفها وفي بعض النفا سير عن ابي مالك الاشعري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
قوله والمعنى في اعطى الطاعة في الكشاف في اعطى حقوق ماله ولعل المصنف
 عنه مع ان الاعطاء ظاهرة في المال لان الايات تنزل في عظيم الموضين وعظم
 المشركي علم ما هو المشهور فالانسان بحالها تقيم الاعطاء والتجمل ولا يخفى ان
 الانسب بقوله عز وجل قال وسيجنبها الاتي الذي يؤتم ماله يتزك تنسب الكشاف
 وقوله وصدقك بالكلمة الحسنى في الكشاف بالحضرة الحسنى وهو لايمان او بالبلية
 الحسنى وفي ملة الاسلام او بالثوبة الحسنى وفي الجنة ويجوز ان يراد بالثوبة الحسن
 جزاء الاعمال الصالحة اذ هو على عشر امثا لها فيكون احسن في العمل ثم ان التصديق
 بالايان على ما ذكره الكشاف مع ان حقيقة الايمان ليست التصديق على ما ذهب
 اليه بعض المحققون في الاشاعة او ما يكون التصديق جزء على ما ذهب اليه
 المعتزلة وبعض الاشاعرة يحتاج الى توجيه لا يخفى على ذي توجيه في تفسير الفرس
 اذ هيئة الركوب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم كل يسر لما خلقه روي انه
 عليه الصلوة والسلام قال ما من نفس منفسنة الا وقد كتبت مكانها في الجنة او
 النار فقل وجل يا رسول الله افلا يتكل كتابنا وندي العمل قال لا ولكن اعملوا فكل
 منكم لما خلق الله اما اهل الشفا فيسرون لعمل اهل الشقا واما اهل
 السعادة فيسرون لعمل اهل السعادة ثم تلا فاتا من اعطى واتق وصدق
 بالحسنى فيسري السري واما من يخل واستغنى فيسري السري فيسري
 الانسب ان يجعل قوله كد خول الجنة مثلا لا اليس والراحة وقوله كد خول
 ولنا ومثالا للمسر والشدة ويجعل الخلتان المؤديتان اليهما الطاعة والمعصية

حنفية في قوله في هجوم حنفية في
 في هجوم حنفية في هجوم حنفية في
 حنفية في هجوم حنفية في هجوم حنفية في

ولك ان تجعل الدفولين مثالا للختين ايضا وتجعل اليسر والمسر عبادة عما
 يحصل لهم بعد الدخول في الراحة والشدة ثم على تقدير ان يكون المراد باليسر الطاعة
 يمكن ان يكون اسم تفضل لان في اتقى المعصية يكون الطاعة عليه يسر وطبيع
 او فوق ويكون المعصية عليه صعب وفي طبعها بعد بتوفيق الله تعالى اقول وفي رد
 الله ان يهدي بشرح صدره للاسلام وكذا الحال في العسري اذا جعل عبادة في
 المعصية شرط ان يجعل كونه عسري بالنسبة الى المتقي فيكون المعنى فيسري لا
 هو عسري المتقي ولقد تكلف صاحب الكشاف يجعل العسري عبادة غير الطاعة
 بالنسبة الى من يخل واستغنى وكذب بالحسنى حيث قال معنى فيسري للعسري
 فستخذله ومنع الاعطاء حتى يكون عسري عليه واشد واشد وظلم
 سنيته للطاعة في حيث انها عسري اي سنيته لعسرها واشد فاعلم بالنسبة
 الى غيرها اي يجعلها امر عسيرا عليه ثم ان قوله فودى اليسر وراحة وقوله المؤدية
 الى العسر والشدة اشارة الى ان اسناد اليسر الى الخلة وكذا اسناد العسري
 اليها مجازي في قبيل الاسناد الى السبب وفي القاموس العسري خلاف اليسر
 وقية المرف مثله الشيء السهولة والغنى فعلم هذا يكون العسري مصدر بمعنى
 العسر ولعل المصنف لم يفتح بالمعنى المصدر حتى لا يحتاج الى ايراد كتاب الاسناد المجازي
 فيه على ما سبق لثلا فيقوة المناسبة بينه وبين اليسر انه يعلم في اليسر في
 اللقبة بالمعنى المصدر وما يليق ان يشا واليه ان صاحب الكشاف اشار الى ان
 جعل الاسناد مجازيا مروج حيث جعل ولا كلام في العسري واليسري اسم تفضل
 وقال ثانيا او سمى طريقة الخير باليسري ولان عاقبتها يسر وطريقة الشر بالعسر
 لان عاقبتها العسر ولا يخفى ان ما في هذا التوجيه يسير الى مروجته مع ان
 اختار هذا التوجيه بل اقتصر عليه ولم يلتفت التوجيه الذي ذكره الكشاف
 او لا لعل ذلك لان العسري ما هو تصف باليسر عليه يحتاج الى تكلف معنى
 علم ما لا يخفى بخلاف الاسناد المجازي فانه وان كان تكلفا قطعا لانه تلطف

قال الله تعالى فيسري السري
 جعل صدره ضيقا فجا كما
 يصعد في السجدة في العا من الحج
 بحسب المكان الطبع والاشم
 قد ذكرنا لك في مسود ان شاء الله
 في مسود اليسري والعسري لا يحتاج
 مع الى ايراد كتاب الاسناد المجازي
 فقد ذكر من

بحسب المعنى يوجب زيادة البلاغة قال صاحب الكشاف او اراد بصراط طريق الجنة
والنار اي فسنهدى بها في الاخرة للطريقين هذا القول لعله اراد بالطريقين
المذكورين الصراط فانها هي الطريقة الى الجنة والنار في الاخرة الا انه على طريقة
يسرى لاهل الجنة وطريقة عسرى لاهل النار على ما تشهد به الاحاديث و
يلزم هذا المعنى قول الصوفي بعد تبع صاحب الكشاف او تردى في قعر جهنم
اي سقط في الصراط في قعر جهنم في القاموس روي في القبر سقط كتردي
فعلى هذا يمكن ان يفسر قوله ان سيعلم لشيء السعي في الصراط الى الجنة فمنهم من
يسعى فيه بحيث يتجاوز الى الجنة ومنهم من سعى فيه ولا يتجاوز بل يسقط منه في
قعر جهنم **قوله** واستغنى بشهوات الدنيا عن نعيم العقبى ويمكن ان يقال استغنى
طلب لقضاء يحفظ ماله وعدم صرفه في مصارفه يجعل استغنى بجازا عن ارادة
الفنى والاستغناء كما في قوله اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله وانما قلنا ذلك لان
اداة الطلب في الاستغناء ليس بغير سماعي لا يتجاوز موارد السمع ولم
يظهر في اللغة معنى الاستغناء بمعنى طلب المعنى بل الظاهر كتب اللغة ان الغنى والاستغناء
بمعنى **قوله** بانكار مدلولها هذا مبني على انه فسر الحسنى في قوله وصدق بالحسنى
بالكلمة الحسنى فان التصديق والكذب متعلق بمدلول الكلمة لا بنفسها ولا يخفى
ان الانسحاب يذكر هذا التوجيه عند قوله وصدق بالحسنى لانه راعى الاختصاص
في الكلام فاقصر هناك على ان المراد بالحسنى الكلمة وشارهنا الى ان متعلق التصديق
والكذب بالكلمة مجازي والى حذف المضاف ثم لا يخفى ان الكلمة بالمعنى اللغوي
بمعنى ما يتكلم به لا مصطلح النحاة ولهذا يمكن متعلق التصديق والكذب بمدلولها
فعلى هذا انما يحتاج الى التوجيه الذي ذكره المصنف والعدول عن الظاهر لولم يطلق
الكلمة اللغوية على المعنى وليس كذلك قال الله تعالى ونزل كلمة طيبة ومثل كلمة شينة
وكلمة الله العليا قال الشاعر ان الكلام في الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد ليلا فاقم
نفسه في السر في الكشاف ان الاشتباه نزلنا في ذكره وفيه سفيان بن حرب

حرب وفي بعض النسخ وايه سفيان كذا في بعض هواشي الكشاف وورد
على الاول بانه غير مشهور وعلى الثاني بان ابا سفيان قد اسلم فلا يناسب
قوله فسيبرم وقال الضمائر لتا في ابي بكر روي وامية بن خلف كما رواه الواهدي
ومحلى السنة وان الصديق روي اشتراكه في بلا لاف امينة بن خلف بريدة وعشرة
اوراق فاعتقه الله تعالى فانزل الله تعالى ان سيعلم لشيء الخ قال صاحب الكشاف
كان امية بن خلف اذا احببت الطيرة يطرح بلا لا بطلما مكة ويضع على
صدره صحيفة عظيمة ويقول لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد صلى الله عليه
فيقول اجل اجل فقال ابو بكر اتق الله فيه فقال انت افسدته فانقذه مما هو فيه
فاشتراه فاعتقه وفي بعض التفاسير عن عبيد بن مسيب انه قال بلغني امية بن
خلف قال لا يترك رضى حبي قال في بلا لا اتبعه فقال ابيعه بن سطر عبد الله
بكر صاحب عرق الاف دينار وثمان وجرود ومواشي وكان مشركا حله ابو بكر
على الاسلام على ان يكون ماله له فابى فابغضه ابو بكر فلما قال له امية اتبعه بفلا من
نسطاسي فغشم وابو بكر روى وباعه منه فقال اشركون ما فعل ذلك ابو بكر بلال
الا ليد كان بلال عنده فالتزم الله به تع وما لاهد عنده فرفعه تجزى الاستغناء
وجه ربه الاعلى وفي بعض التفاسير في هذا المقام شعرا قدس وشان ابي
جهم **قوله** بكر الصديق رضى الله عنه وشي دلا صديق ابي بكره شدا فلم صدق مسلم
في شهر رضى روى راد ثناني بدوا هلي يقي واشناني سبه ذلك
كند ابن قوت باود تغار نظام دوداب بن زاور وفي بعض التفاسير
ان الايتين نزلتا في ابي الدهداج ورجل من الانصاف وكان ذلك الرجل غيلة
وكان يسقط ثمره في دار جله وكان صبيبا البارد بالكلون منها فشكل ذلك
في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعينها بتجمل في الجنة فلم يقبل فخرج
فلقيه ابو الوهداج فقال هل لك ان تبعها بحسبى يعني حافطه فقال في
كذلك فدى الله عنك وراى انصافا روى فقال فداها فانزل الله والسيل اذا

النصب ذلوا ذكر المستثنى منه في فقرته كان المختار جعل المستثنى بلا منه
بحرور مثله وان جاز النصب على الاستثناء ايضا وكلام المصنف توجيه اخر وهو
ان يقال في قوله محذوف ليست صلة الاستثناء بل هو متعلق بمحذوف في
في الخبر المستتر متصل او منقطع الرجوع الى الاستثناء اي ناشيا ولا انشاء
في محذوف فافهم قال صاحب الكشاف وفرد في محذوف ثاب الابتداء وجه
بالرفع على اللفظ في قوله على اللفظ من يقول ما في الدار احد الاحرار اقول هذه القراءة
وافقت لفظ غير المجازيين والقراءة المشهورة على الفهم وهو الاصح وفي
الكواسي انه في الابتغى فعلا ما ضا **قوله** وعد بالثواب الذي يرضيه فيكون
تقدير الكلام وسوف يرضى الثواب قبل هذا على تقدير جعل خبر يرضى لا الاتقى
والا حق برعاية نظم الكلام جعل الخبر للرب اي لا يوفى ما لا الاطلب رضى به
وسوف يرضى به عنه اقول فلعل تسوية الرضى على هذا المعنى بنى على ان
اثر رضى الرب لما يطرز في الاخر ويحتمل والله اعلم ان يوجه عبارة المصنف بحيث
ينطبق على جعل خبر يرضى الى الرب ان يقال معنى كلامه انه وعد بالثواب الذي
يرضيه الله بمبالغة في شأن كثرة الثواب وعظمته فانه لما لم يوفى ما لا الاطاعت
الله في غير شائبة مكافات استحق الثواب البالغ في الكثرة والعظمة ولا اقوى
دلالة على كثرة الثواب عظمته من رضى الرب به بل ليس مطلوبه من عمله الا رض
الرب في غير شوب ربا او مكافات او غير ذلك هذا فخذ العطاء واشكر النعماء
وقبل ويحتمل ان يكون المعنى وسوف يرضى الاشقى بقبول الحق فيكون توبيخا له
وتهديدا انه سوف يرضى ولا ينفعه الرضا قول هذا وان كان معناه حثا في
ذاته الا انه لا يلائم نظم الجيد ويوجب نوع انتشار فيه **قوله** في جماعة الخ قبل اعق
ابوكروني رضي الله مع بلا في الامام قبل ان يهاجر مسترقاب بلال سابعهم
منهم عامر بن فصة شهيد را واحد وقيل يوم يبي معونة ومنهم م
عيسى ومنهم زهير فاحسب بصرها حين اعتنق فقار قريش اذهب

منهم عامر بن فصة شهيد را واحد وقيل يوم يبي معونة ومنهم م عيسى ومنهم زهير فاحسب بصرها حين اعتنق فقار قريش اذهب

بصرها الا اللات والقرى فقالت كذبوا وبديت لله لاخر في اللات والقرى وما
تنفعنا في فرد الله اليها بصرها واعتق القعدة واستها وكانت الامارة من بني عبد
قريشها وقد بعثتها سيدتها لطلبها لها وفي قول لا اعتنق افعال ابوكروني
رضي الله عنه حلايا ام فلان فقالت حلان انت افسدتها فاعتقها اقول ابوكروني قال
بكذا وكذا قال وقد اخذتها وهاجران ومزجارية لبني الموصل تغرب فاتباعها
وعتقها **قوله** فلذلك قيل الخ ولان الايات تنزلت ويكرض في قبل المراد بالاشقى اي
جهل وامية بن خلف اقول مناسبة نزول الايات في امة بكر هي اشترى بلالا
يكون المراد امية بن خلف واضح غاية الاتصاف فان بلالا كان عبدا فاشتراه
الصدوق منه ثم اعتقه على ما نقلنا في سابق ما مناسبة يكون المراد بالاشقى انا جهل
ولعل وجهها انه لما كان المراد بالاشقى ابوكروني في قوله لاكثر من ويشعره ولايت
نزلت في ابوكروني سب ان يكون المراد بالاشقى من كان اشدا يذو رسول الله واصحابه
من المشركين والشهود بذلك اوجهل **قوله** ووقت ارتقاع الشمس قد فر الضحى في
النازعات في قوله واخرج ضحيا بضو الشمس وكذا في سورة الشمس ونقل في
سورة الشمس في بعض النسخ ارتقاع النهار والضحى ارتقاع فوق ذلك ففهم
هنا اما مبنى على التجوز بان يذكر الضحى الذي هو عبارة عن ضوء الشمس او عن ارتفاعها
مخصوصا او اريد به وقت ارتفاعها او على حذف المضاف فكانه قيل ووقت الضحى
لكل توجيه الثاني اعني حذف المضاف بالمعنى الثاني ولا يحتمل المعنى الاول
بخلاف التوجيه الاول فان الضحى المستعمل في وقت ارتقاع الشمس يحتمل ان يكون
من ارتقاع الشمس وان يكون منقولاً من ضوءها وان كان الاتصال الثاني فيه بعد
فا فهم يعني ان الضحى فيما سبق فسر ارتقاع النهار لا ارتقاع الشمس فلعل المراد ارتقاع
النهار هناك ارتقاع الشمس ان يكون المراد النهار في ذلك العبارة الشمس جوازا
او يكون الاسناد الى ارتقاع النهار مجازيا لان ارتقاع النهار حقيقة بل
الارتقاع انما هو للشمس لان بناء ما ذكرناه لما في القاموس من ان الضحى ارتقاع

منهم عامر بن فصة شهيد را واحد وقيل يوم يبي معونة ومنهم م عيسى ومنهم زهير فاحسب بصرها حين اعتنق فقار قريش اذهب

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, featuring several lines of text with red ink markings (dots and lines) indicating specific points or corrections.

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or note, located at the bottom of the page.

الثالث سكن الناس والأصوات فيه فالفرق بين التفاسير ما هو في
كل منها غير في الآخر وفي بعض التفاسير المراد بالليليلة المراجة اقوال
فعلها هذا بنا سبب ان يراد بالضحى نهار تلك الليلة او وقت الضحى في ذلك النهار
وفي بعض التفاسير بعض التصوف ان الضحى اشارة الى مقام الكشف والشهود
والليل اشارة الى مقام الحجاب اقوال **وابنه** التوفيق يحتمل ان يعكس لا يراد به
الليل اشارة الى مقام استهلاك وجود العبد في وجود الحق سبحانه وتعالى المانع
من ادراك الكائنات كما ان الليل مانع بظلمته عن ايضاب الاشياء ويحتمل الضحى
اشارة الى مقام الفرق الذي هو كالضحى في ظهور الكائنات فيه العبد كما ان وقت
الضحى يظهر فيه الاشياء للبصر وقيل الضحى اشارة الى نور محمد صلى الله عليه وسلم والليل
اشارة الى سواد شعره وفي بعض التفاسير شعرا في هذا المعنى والضحى روي
در روي هجوة مصطفى است معنى الليل كسوى شيئا مصطفات ويحتمل
والله اعلم ان يكون المراد بالليليلة القدر وبالضحى نهار تلك الليلة او ضحى ذلك النهار
ويحتمل والله اعلم ان يكون قوله والضحى فسميا بصفات اللطيف والجمال وقوله والليل فسميا
بصفات القهر والجلال وقيل القسم بصلاة الضحى اقوال فعلها هذا الانسب ان يكون
القسم في قوله والليل اذ ينبغي بصلوة الليل في وقت سجود ولا يخفى ان الصلوة في ذلك الوقت
اضعوا واخلص من الزيادة **قوله** وقرب التحفيف بمعنى ترك او رد عليه انه ينافي ما في كتب
القريب من افعال ما ضحى يدعى ويذكر ولا يستعمل الا في ضرور من الشعر والوجاه
يجعل مخفف ودعي بالتشديد بمعنى اريد هذا التوجيه بما في القاموس حيث
قال ودعي كوضعه ودعي بمعنى اقوال ما في القاموس دعي اي تركه اصله ودعي كوضعه
وقد امت ما ضيه وانما يقول في ما ضيه تركه وجاء في الشعر اودعي وهو مودعي
وقر، شأنا ما ودعك هذا كلام ولا يخفى ان سوتة بشعر يكون ودعي في قراءة التحفيف
بمعنى ترك وفيهم من بعض حواشي الكشاف جواب عن هذا الابراد حيث قال وانما من

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْمَدِينَةِ وَرَبِّهَا
وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ

هذه القراءة للمواقف بين الطرفين كأنه ما ترك وما قل كما جاء في الحديث نحو
لجسته ماود عوكم واتركوا الترك ما تركوكم ان رد العجز على الصدر قد جبرته هذا
كلامه وحاصله ان ودعي بالتخفيف بمعنى ترك وان كان شاذا قاصرا في هذه القراءة
الا انه جبر قصور رعاية الصفة البيعية اعني رد العجز على الصدر فيه اقول لا
يخفى انه ليس بقوله فعاودك وبك وما قل في رد العجز على الصدر حقيقة علمها
يظهر عند الرجوع الى مباحثه ولعله اذا دانه في حكم رد العجز على الصدر فالمراد بالعلی
ان نفس الترك مخصوص الذي هو العجز او شتم على معنى الترك في القاموس قلة
كراهة ووضيه بغضه وكراهة غاية الكراهة فتركه او قلة في العجز وقلة في الغضب هذا
كلامه وعلى اي تقدير لما كان معنى الترك مذكورا في اول الفقرة بلفظ ودعي في اخرها
بلفظ قل فكان تكرار لفظ قل في اولها واخرها فانهم يعنى قراءة ودعي بالشد يد ايضه
شتم على معنى الترك قال صاحب الكشاف التوديع مبالغة في الودع لان من ودعك
منار فاقتد بالغة ترك فلك القراءة ايضه في حكم رد العجز على الصدر الا ان يقرأ
التخفيف يناسب رد العجز على الصدر من وجهين احدهما ما ذكرنا وهو شتم ترك بين
القرابين وثانيهما ان ودعي بالتخفيف مناسب لقل في كونهما من الجرد ويظهر من كلام
بعض اصحاب الخواشي على الكشاف ان الودعي الذي اميت ماضيه هو ما كان بمعنى الترك
المتعدي الى منعه واحد دون ما هو بمعنى الترك المتعدي الى مفعولين اعني
الترك بمعنى جعل الودع فاعلم هذا يمكن ان يكون قراءه ودعي بالتخفيف من الودعي المتعدي
الى مفعولين وكذلك فاوى فهدى فاغنى وقوله كما مر في سورة الكهف يشير الى
ما ذكره هناك في تفسير قوله تعالى ولا تقولوا لنبي في فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
فان اليهود سئلوا محمد بن الروح واصحاب الكهف وذي القرنين فقالوا لو
فقال استوف غدا خبركم ولم يستثنى فابطا عليه الوحي واصحاب الكهف وذي
القرنين بضم عشر يوم ماضى شوق عليه وكذا بضم قرين وقوله وان رجس سائل لما

في قوله لا تقولوا لنبي في فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
فان اليهود سئلوا محمد بن الروح واصحاب الكهف وذي القرنين فقالوا لو
فقال استوف غدا خبركم ولم يستثنى فابطا عليه الوحي واصحاب الكهف وذي
القرنين بضم عشر يوم ماضى شوق عليه وكذا بضم قرين وقوله وان رجس سائل لما

لما

لعله اراد بالسائل السائل الذي لا سائل له فان بعد غم منسج الجود والكرم ربح
سائل المال وان كان ملحا غاية الحاجة واما زجر سائل الدين الملتج في السؤال فليس بعد
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان شطر الوحي لبيان الشئ المسئول عنه فلا يبعد ان يتغير
طبعه في الحاج في السؤال لا يري ان قوله تعالى في سورة المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا نجايتكم
الرسول فقد مؤايي يدى نحوكم صدقة تزلت في تعظيم الرسول والنهي عن الافراط في
السؤال علمها اجمع عليه المفسرون هناك **قوله** فربنا التقيد بلبث مفقود في كثير
من التفاسير قال صاحب الكواشي وكان في بيته جروك فاقطع عنه الوحي في
وفي بعض التفاسير عن زيد بن اسلم انه كان سب قبايس جبريل عنه كونه جرو في
بيته فلما ترك عاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابطائه فقال لانه قد خشي شتمك
فقال جبريل اني كنت اشد شوقا اليك ولكني عبد مأمور فانتزعت وما تنزل الا بامر
ربك وفي الكشاف وقيل ان ام جميل امرأة ابي لهب قالت يا محمد ما ارى شيئا لك
الا قد تركك فنزلت في بعض التفاسير اختلافوا في مدة احتباس الوحي عنه فقيل اثني
عشر يوما وقيل خمسة عشر يوما وقيل اربعين يوما وقيل خمسة وعشرون يوما
يملحتم ان يكون ما في قولي موصولة والواو بمعنى مع اي ما تركك ربك مع ما قلنا
اي مع قاييك حتى يفعل بك ما يريد ولو نكحك علمنا اخر الوحي اختار ما علم في نصه
الوصف والتعجب في القلي **قوله** كأنه لما بين الى اشارة الى وجها اتصال قوله ولاخرة
خبرك في الاول بما قبله في الكشاف في وجها لاتصاله لما كان في ضمن في التوزيع والقل
ان الله تعالى يواصلك بالوحي اليك واليك حبيب الله ولا يرى كرامة اعظم من ذلك ولا
نعمه اهل من خبره ان هانه في الاخرة اعظم من ذلك واجل وهو السبق والسبق على
جميع انبياء الله ورسوله وشهادته امنه على سائر الاسماء ورفيع درجات المؤمنين
واعلاء مراتبهم بشفاعتهم وغير ذلك من الكرامات ثم ان قول المصنف او لنسهاية فاقم
افرك خبره بدايته اشارة الى تفسير اخر لقوله ولاخرة خبرك في الاول اي الساعة الاخرة
خبرك في الاول المتقدم بناء على انه صلى الله عليه وسلم لا يتردد في ارفعه والكمال ولا يخفى
انه على هذا التفسير يكون اتصال قوله ولاخرة خبرك في الاول بما قبله اشد فانه

لعله اراد بالسائل السائل الذي لا سائل له فان بعد غم منسج الجود والكرم ربح
سائل المال وان كان ملحا غاية الحاجة واما زجر سائل الدين الملتج في السؤال فليس بعد
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان شطر الوحي لبيان الشئ المسئول عنه فلا يبعد ان يتغير
طبعه في الحاج في السؤال لا يري ان قوله تعالى في سورة المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا نجايتكم
الرسول فقد مؤايي يدى نحوكم صدقة تزلت في تعظيم الرسول والنهي عن الافراط في
السؤال علمها اجمع عليه المفسرون هناك **قوله** فربنا التقيد بلبث مفقود في كثير
من التفاسير قال صاحب الكواشي وكان في بيته جروك فاقطع عنه الوحي في
وفي بعض التفاسير عن زيد بن اسلم انه كان سب قبايس جبريل عنه كونه جرو في
بيته فلما ترك عاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابطائه فقال لانه قد خشي شتمك
فقال جبريل اني كنت اشد شوقا اليك ولكني عبد مأمور فانتزعت وما تنزل الا بامر
ربك وفي الكشاف وقيل ان ام جميل امرأة ابي لهب قالت يا محمد ما ارى شيئا لك
الا قد تركك فنزلت في بعض التفاسير اختلافوا في مدة احتباس الوحي عنه فقيل اثني
عشر يوما وقيل خمسة عشر يوما وقيل اربعين يوما وقيل خمسة وعشرون يوما
يملحتم ان يكون ما في قولي موصولة والواو بمعنى مع اي ما تركك ربك مع ما قلنا
اي مع قاييك حتى يفعل بك ما يريد ولو نكحك علمنا اخر الوحي اختار ما علم في نصه
الوصف والتعجب في القلي **قوله** كأنه لما بين الى اشارة الى وجها اتصال قوله ولاخرة
خبرك في الاول بما قبله في الكشاف في وجها لاتصاله لما كان في ضمن في التوزيع والقل
ان الله تعالى يواصلك بالوحي اليك واليك حبيب الله ولا يرى كرامة اعظم من ذلك ولا
نعمه اهل من خبره ان هانه في الاخرة اعظم من ذلك واجل وهو السبق والسبق على
جميع انبياء الله ورسوله وشهادته امنه على سائر الاسماء ورفيع درجات المؤمنين
واعلاء مراتبهم بشفاعتهم وغير ذلك من الكرامات ثم ان قول المصنف او لنسهاية فاقم
افرك خبره بدايته اشارة الى تفسير اخر لقوله ولاخرة خبرك في الاول اي الساعة الاخرة
خبرك في الاول المتقدم بناء على انه صلى الله عليه وسلم لا يتردد في ارفعه والكمال ولا يخفى
انه على هذا التفسير يكون اتصال قوله ولاخرة خبرك في الاول بما قبله اشد فانه

قوله ان الله تعالى يواصلك بالوحي اليك واليك حبيب الله ولا يرى كرامة اعظم من ذلك ولا
نعمه اهل من خبره ان هانه في الاخرة اعظم من ذلك واجل وهو السبق والسبق على
جميع انبياء الله ورسوله وشهادته امنه على سائر الاسماء ورفيع درجات المؤمنين
واعلاء مراتبهم بشفاعتهم وغير ذلك من الكرامات ثم ان قول المصنف او لنسهاية فاقم
افرك خبره بدايته اشارة الى تفسير اخر لقوله ولاخرة خبرك في الاول اي الساعة الاخرة
خبرك في الاول المتقدم بناء على انه صلى الله عليه وسلم لا يتردد في ارفعه والكمال ولا يخفى
انه على هذا التفسير يكون اتصال قوله ولاخرة خبرك في الاول بما قبله اشد فانه

لما

صريح في ان الساعة التي احتبس عن الوحي خبره في الساعة التي قبله فيكون
غاية في الرد على المشركين القائلين بان محمدا وبعده وقليله فالاول ان يقدم
هذا التقسيم وقد يقال وجه الاتصال كون كليهما تسليمة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ورد السور على كلاهما وقد جعل الواو في قوله وللآخر خير لك من الاول
حالية واللام في كل بمعنى عندك وفي اعتقادك وحاكك ان الاخر خير عندك من الاول
وابح وجاهل انه كيف يترك الله ويبغض من كان الاخر غداة من الاول على
الدنيا وفيه تعرض بالكلية فلا بد من مفضول ترجح الدنيا على الاخر وارشاد للمؤمن
ان المحبوب لا الله تعالى من اختيار الاخر على الدنيا **قوله** لا تقسم فانها التي اورد
عليه بان بعد تقدير المبتدأ ليس اللام داخل على المضارع فاللام في كل محتمل لانه
يحمل القسم فلا وجه للترجم بكونه لابتداء لا القسم كما فعل المصنف في الكشاف واقول
وبالله التوفيق على ان يجاب بان المبتدأ المقدر وان كان في حكم المفعول لكنهم
صرحوا بانه لا يلزم ان يكون جميع الاحكام الثابتة لشيء ثابتة لما في حكم ذلك الشيء
فلعل اللام الداخلة في اللفظ على المضارع وفي التقدير على المبتدأ لا يكون كاللام الداخلة
في اللفظ على المبتدأ في احتمال الابتداء والقسم ونقل عن ابن مالك انه قال كلمة سوف
مثل تقدير المفعول في نحو لا الله تحشرون في صحة ترك ما كيد المضارع المفعول
للام القسم بالنون مع **قوله** وجمع ما مع سوف في بيان دخول اللام على سوف ليس
لتأكيد التثنية الذي هو بدو ولا وسوف فانه يابا ان المقام تسليمة صلى الله عليه
ولم بل هو لتأكيد العطاء ويتحقق انه كاي لا محالة وان تاخر حكمه وليس المراد
دفع توهم جواب الجمع بين حرفي التأكيد والتأخير على ما هو في عبارته وعمل في الكشاف
لا سيما عمل في الكشاف فانها اشياء ما لذلك حيث قال فان قلت ما معنى الجمع
بين حرفي التأكيد والتأخير قلت معناه ان العطاء كاي لا محالة وان تاخر لان
في التأخير في المصلحة اذ لا مجال لذلك التوهم على ما لا يخفى واختلقوا في المعنى
الثاني ليعطيك اعني المعطى فيقول هو الشاعرة في امه على ما روي انه صلى الله عليه
ولم قال اللهم امي امي وبكي وقال الله عز وجل يا جبريل اذ في العرش فقل له انا

سنرخصك في امك ولا نسوك بهم وفي الكشاف غريب عيسى رضي الله
صلى الله عليه وسلم في الجنة الف قصص في قوله ايضاً تراب المسكون في بعض التفاسير
تراب الارض وفي كل قصر من الخدم والخور والنعم والاستغفار وغير ذلك مما يليق بحاله
وفي الكشاف انه وعدنا لما اعطاه من الظفر باعدائه يوم بدر ويوم فتح مكة و
دخول الناس في الدين افرجاً والغلبة على فرقيصة والتقصير واجلادهم وبث عساكرهم
وسراية في بلاد العرب وما فتح على خلقنا الراشدين في افطار الارض من الملائكة وهم
يا ايديهم من مالك الجبارية وانفسهم من كنوز الاماسرة وما قد في قلوب اهل الشرق
والغرب من الرعب ونصيب الاسلام ونشوا الدعوة واسلاء المسلمين ولما اودع
له في الثواب الذي لا يعلم كنهه الا الله هذا ولا يخفى ان ما ذكره المصنف في الكشاف
واشمل في جميع ما نقلنا وفي بعض التفاسير في الامام محمد الباقر انه كان يقول في الكوفة
يا اهل العراق انكم تقولون ان محمدا في القرآن يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً وحق اهل البيت نقول
ادعي ان في كتاب الله وسوف يعطيك ربك فترضى فانه الله عليه وسلم لا يرضى
احد من امته في جهنم هذا وفيه ما فيه وفي بعض التفاسير في هذا المقام شرفاوس
غائب بدو في كسي وكوكبه دار جنة سيدي بشير عطاء شفاعته في الجنة
دهندك از نمان زد وزخ دهند **قوله** تسرا على ان كاحص اليه فيما مضى حين
اليه في المستقبل به علان قوله ان يجدك ميتاً فاوئ الى يوكه ويقرب ما قبله فافهم
قال صاحب الكشاف ان اياه مات وهو جني قد انت عليه ستة اشهر وماتت امه
وهو ابن ثمان سنين فكفله عمه ابو طالب وعطاه الله عليه فاحصى ايامه في حياته ونقل
عن الجوهرى انه يوم الاثنين لايه له فيم سائر الخيول مات ما لانه لم وقد يحتمل ان يكون
بالسليم فاقد المعلم فان الابدان تلت في حلك ونسب زوجه وولدك وفيه انه
ان اراد بالمعلم هو الله سبحانه فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاقد له في زمان
لتنزهه سبحانه عن الفقد وان اراد بالمعلم في انشراح لم يكن واحداً في زمان

عطف على قوله لا اعطاه فان
وما بعد لا اعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووعده قوله وما قد في قلوب
الجنات من الرعب وما فتح على خلقنا الراشدين
في افطار الارض من الملائكة وهم
يا ايديهم من مالك الجبارية وانفسهم من كنوز
الاماسرة وما قد في قلوب اهل الشرق
والغرب من الرعب ونصيب الاسلام ونشوا
الدعوة واسلاء المسلمين ولما اودع
له في الثواب الذي لا يعلم كنهه الا الله
هذا ولا يخفى ان ما ذكره المصنف في الكشاف
واشمل في جميع ما نقلنا وفي بعض التفاسير
في الامام محمد الباقر انه كان يقول في
الكوفة يا اهل العراق انكم تقولون ان
محمدا في القرآن يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعاً وحق اهل البيت نقول
ادعي ان في كتاب الله وسوف يعطيك ربك
فترضى فانه الله عليه وسلم لا يرضى احد
من امته في جهنم هذا وفيه ما فيه وفي
بعض التفاسير في هذا المقام شرفاوس
غائب بدو في كسي وكوكبه دار جنة سيدي
بشير عطاء شفاعته في الجنة دهندك
از نمان زد وزخ دهند **قوله** تسرا على
ان كاحص اليه فيما مضى حين اليه في
المستقبل به علان قوله ان يجدك ميتاً
فاوئ الى يوكه ويقرب ما قبله فافهم
قال صاحب الكشاف ان اياه مات وهو جني
قد انت عليه ستة اشهر وماتت امه وهو
ابن ثمان سنين فكفله عمه ابو طالب
وعطاه الله عليه فاحصى ايامه في حياته
ونقل عن الجوهرى انه يوم الاثنين لايه
له فيم سائر الخيول مات ما لانه لم وقد
يحتمل ان يكون بالسليم فاقد المعلم فان
الابدان تلت في حلك ونسب زوجه وولدك
وفي فيه انه ان اراد بالمعلم هو الله
سبحانه فلم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فاقد له في زمان لتنزهه سبحانه
عن الفقد وان اراد بالمعلم في انشراح
لم يكن واحداً في زمان

كيف وقد ذم الله المشركين بقوله ولقد نعلم انهم يقولون انما نبي الله بغير علم
 ان يجاب بان المراد بالعلم خبر بل علم او الله سبحانه والمراد بفقد العلم فقد
 من حيث تعلم ولا يخفى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الله سبحانه ولا جبريل عليهما
 له اولا قال صاحب الكشاف وفريد بن النفا سير ان القظم البسيم في النظم المجيد
 هنا في قوله درة نيرة وان المعنى لم يجدك واحدا في قرش عديم النظر هذا
 نجينا سلكا يقال فاواك في صدق النبوة فان باوي الد والصدق وغيره
 بعض النصوص تفسيره لم يجدك هو هرامت فردا من بين الكائنات يكمل
 القليلة ويقطع العلاقة مما سوى المتوحد فاواك في حضرة احدى الجمع الذي
 هو مقام خاص لك وروي في بعض التفاسير عن مظهر الكرامة وبعد
 الرسالة صلى الله عليه وسلم انه قال قلت رب مسله وورثه اني لم اكن سالت
 قلت يا رب انك تبت سليمان بن داود ملكا عظيما وابتيت فلانا كذا وابتيت فلانا
 كذا قال يا محمد لم اجدك شيئا فاوحي بك بلي اي رب قال لم اجدك ضالا فخذك
 قلت بلي اي رب قال لم اجدك عابثا فامسكتك قلت بلي يا رب وراى بعضهم في
 الرواية قال لم نشرح لك صدرك ووضعتك عنك ونزرك قلت بلي اي رب
 في الكشاف وقر فاوى وهو على معنيين اما قر اواه بمعنى اواه وسمع ببعض
 الرعاة يقولون اي هذه الوقفة واما قر اوى له اذا رجع هذا كذا قوله سمع
 بعض الرعاة دليل على معنى اي بمعنى وى والوقفة بالكسر الابل الجري منه
 او قس اذا صار ذا وقس وروي بالفتح ايضه ومعناه ظه كذا في حواشي الكشاف
 ووجه الاستدلال ان اوى في قول الراعي في المجرى والاقيل او وى وقوله اي
 يدل على انه بمعنى الايواء وجعل في الماوى لا بمعنى الرحى على ما لا يخفى في القاموس
 ان بالبعير لو قا اذا اقاوبه شئ في الحرب وفيه ايضا ان الوقف انشاد الحرب
 في البدن قبل استحكامه **قوله** هي خرج بك ابو طالب الى الشام قبل خروجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمه الى طائفة قافلة من قدام خديجة

في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

فيهما هو ركب ذات ليلة ظمأ جاء ابليس فاخذ من ام الناقة فغلبه عن
 الطريق فجاء جبريل فلم يفرج ابليس ففخه وقع منها الى الحبشة وورده
 الى القافلة وقيل صلى الله عليه وسلم في شباب مكة وهو صبي صغير فراه ابو جهل
 منصرفا من غنائه فرده الى عبد المطلب وقوله هي فطمتك حليلة الخ في
 الكشاف وقيل ضلته حليلة عند باب مكة حين فطمته وجاءت به لئلا يورده
 الى عبد المطلب قوله لا يخفى ان هذا جسيم الظن مناف لما نقلنا عنه انه مات
 ام وهو ابن ثمان سنين الا ان يقال ان ادب بالام هناك لام من الرضاعة او يقال
 ببقا ام الحقيقى هي كونه رضيعا الا انه لم ترضعه بنفسها واعطاه حليلة
 لترضعه لغيره لا لعذر ويؤيد هذا ما في بعض التفاسير ان حليلة حين فطمت
 جاءت به لئلا يورده امه قال صاحب الكشاف وروى قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعلم امر قوم اربعين سنة ان اراد انه كان على خلقهم في العلوم
 السمعية ففهم وان اراد انه كان على دينهم وكفرهم فمأذاهم والانبيا يجب ان
 يكونوا معصومين قبل النبوة وبعد هاهنا الكبار والصفات الشابة فبالا الكفر
 وبالجمل بالصانع ما كنا لان نشارك بالله وكفى بالبنى نقيصة عند الكفار
 ان يقولوا كفر هذا كلام اقوال القول لوجوب عظمة الانبياء قبل النبوة من
 الكبار انما هو مذهبه واما اهل السنة فلم يقولوا بذلك على ما يظهر عند الرصوخ
 الى الكتب الكلامية نعم الاجماع منعقد على امتناع الكفر عليهم قبل النبوة وبعد
قوله بما حصل لك من ربي في التجارة في الكشاف فانما كان بما خديجة او بما لا فاه
 عليك من الغنائم وفيه نظيران السورة بكية وافاء الغنائم بعد الهجرة في المدينة
 ويمكن ان يتكلف الجواب عن هذا النظر فافهم قال الكشاف وقيل معناه ففعل فاعني
 فليكن قبل لم يكن غنما من كثرة المال وكل من رضاء بما اتاه من الرزق وروى
 صلى الله عليه وسلم قال ليس الفتى في كثير العرض ولكن الفتى عن النفس وروي
 ايضا انه عليه السلام قال قد افلح من اسلم ووزق كفا فاقنع الله بما اتاه

بال بد

وقال بعض المتصوفين وجك فقير المشاهدة الخلق فجعلك غنيا
 بمشاهدة انوار الحق وفي الكشف والكواشي انه قرء عتلا وفي الكشف
 انه قرء عديما ريبه انه قرء عديما بدلا على ما هو في الكشف **قوله** فلا
 تغلبه على ما له لضعفه ويمكن ان يقال فلا تغلبه بالتوازي والاعراض عن
 العيصية وجهه ويكون القراءة المشهورة وقراءة فلا تكلم بمعنى
 قال في الكواشي الكفر النهر والعيصية في القاموس الكفر القهر والانتهاز
 والصحة واستقبالك سنانا بوجه عابس بها وانابه هذا
 اقول فعمل هذا يحتمل والله اعلم ان يكون معنى قراءة فلا تكلم فلا تضحك منه
 لضعفه وتشت احواله وتفرق شمله روي انه صلى الله عليه وسلم قال خير بيت
 في المسلي بيت فيه يتم مكرم يحسن ليه وشربيت في المسلي بيت فيه يتم
 يساء اليه ثم قال يا صبيح انا وكافل البيت في الجنة هكذا واشاء يا صبيح
قوله فلا تزجر قبل العمل المراد بالنهي عن الزجر قبل العمل لقوله عليه السلام اذا
 رددت السائل ثلاثا فلا عليك ان تزجر اي تزجره اقول الاظهر ان يقول
 قبل الرد ثلاثا فان الرد في الحديث مقيد بالتسليم قبل العمل فيقول السائل
 يحملون زادا لاخرة وقيل السائل يرد الاخرة بحج باب احدكم فيقول
 هل توجهون الى اهليكم بشي **قوله** وقبل المراد بالنعمة النبوة التي قال صاحب
 الكشف انما ذكره في نعمة الابواب والهداية والاعناء وما عدا ذلك وقيل
 المراد بها القرآن والمعنى واما بالقرآن فحدث اي اقروا وبلغ ما ارسلت به
 روي في الكشف عن عبد الله بن غالب انه كان اذا اجمع يقول ررتني
 ابارحة خير قرات كذا واصليت كذا فقبل امثلك يقول مثل هذا اقل يقول
 الله واما بنبوة ربك فحدث وانتم تقولون لا تحدث بنبوة الله ثم قال صاحب
 الكشف وانما يجوز مثل هذا اذا قصد به اللطف وان يقتدي به غيره
 وامس عاتقه الفتنة والسرافض قال صاحب الكواشي راي بعض الخدث

في قوله عديما ريبه انه قرء عديما بدلا على ما هو في الكشف

في قوله عديما ريبه انه قرء عديما بدلا على ما هو في الكشف

بسم الله من الطاعات مع امس الرياء وطلب الاقتداء به وكونه بعض فوف
 الفتنة فان صاحب الكشف في معنى قوله لم يجدك يتيم الا في السورة
 انك كنت يتيما وضالا وعيالا فاواك الله وهذا انما هو اليك من
 شيء ما خفيت فلا تنس نعمة الله عليك في هذه الثلث واقتد بالسهة فقطف
 اليتم واوه فقد زفت اليتم وهو انه ورايت فعل الله بك وترحم على
 السائل وتفقده بمحروك ولا تزجره غير بابك كما رحك بك فانما كان
 بعد الفقر وحدث بنبوة الله كلها وقد خلج به هدايته والضلال وتعلم الشرايع
 والقرآن مقتديا بالله في ان هدايه من الضلاله هذا قال بعض اصحابه
 في كلام اشعار يترتب هذه الثلث الثلاث لا ولا الا انه جعله في النشر المنشور
 حيث جعل قوله واما بنبوة ربك فحدث في مقابلة هدايته **قوله** بعد الضلال
 وذلك لما ذكره في عموم وشمول هدايته الضلال لتعلم الشرايع وغيره من
 النعم هذا وبما سيجي في خالصا من مبدء الحق واليقين المطلقان يجعل السائل
 في قوله واما السائل فلا تتعرج في سائل المال والعطاء والنوال وسائل الشرايع
 والاحكام للمخلص من الضلال في يكون قوله واما اليتم فلا تغرب واما السائل فليتم
 مشتملا على الاشارة الامو والثلثة التي هي التعطف اليتم واياه والترحم على السائل
 وتفقده بالمعروف وهداية الضلال ويعلم الشرايع والاحكام في مقابلة النعمة
 الاولى ولا يحتاج الى اعتبار النشر المنشور ويكون قوله واما بنبوة ربك فحدث
 نعمة بعد التخصيص كثيرا للفايدة وتأكيدا لما قبله فافهم **قوله** والتحدث بها يستلزمها
 قيل ومعنى قوله واما بنبوة ربك فحدث اشكر ما ذكره من النبوة عليك في هذه السورة من
 اليتم والهدى بعد الضلال والاعناء بعد الصلة والتحدث بنبوة الله شكره وروي
 انه صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فليجزيه فان لم يجزها جزي به فليش
 عليه فانه اذا اشنى عليه فقد شكره وان كتمه فقد كفر وروي انه صلى الله عليه وسلم قال
 من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الله لم يشكر الناس والتحدث بنبوة الله
 شكر وتركه كفر ولجاجة رحمة والفرقة عذاب في بعض الناس سير في صاحب الفتنة

في قوله عديما ريبه انه قرء عديما بدلا على ما هو في الكشف

في قوله عديما ريبه انه قرء عديما بدلا على ما هو في الكشف

في قوله عديما ريبه انه قرء عديما بدلا على ما هو في الكشف

انه قال النعمة بشئ محبوب بالذات والمنعم مشكور في الاغلب فاما الله
جيبه ان هدت بنعمتي فان الخلق محتاج والمحتاج اذا سمع ذكر المنعم
مال اليه ويحبه ويحمد يشك بنعمتي تجعل الخلق محالا وانا محبهم فحدث بها
ثم المشهور ان التكبير سنة عند الفراغ من قراءة سورة الضحى وكذا في كل سورة
بعدها حتى يختم القرآن لكي في بعض التفاسير ان السنة في قراءة اهل مكة ان يكبر
من اول سورة الضحى على واس كل سورة حتى يختم القرآن فيقول الله اكبر وقيل
السنة في اخر سورة الليل وكذا في كل سورة بعد افول والله اعلم يمكن التوفيق
بين ما ذكره فراء مكة واستحباب التكبير في اول سورة الضحى واول كل سورة
بعد ها وبين ما هو المشهور من الاستحباب في اخرها بان ما ذهب فراء مكة من
علماء قيل في استحباب التكبير في اخر سورة الليل ولا يخفى ان ما في سورة الليل
متصل باول سورة الضحى وهكذا الا ان يختم القرآن فلعل هذا هو المراد باستحباب
التكبير في اول سورة الضحى فما بعد ها وما هو المشهور من استحباب ابتداء
التكبير في اخر سورة الضحى وهكذا الا ان يختم وصيغة التكبير علم ما نقلنا كاننا
الله اكبر لكن صاحب الكواشي قال صفة التكبير الله اكبر ولا اله الا الله والله اكبر قيل كان
سبب التكبير ان الوحي لما احتسب قال المشركون هجم شيطان وودعه فاعتم
النبى صلى الله عليه وسلم لذلك فلما نزل الوحي كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فركعا
بتر ولا الوحي فاعتذروا سنة **قوله** الم نفسه حتى وسع الخ قيل الشرع الكشف
ولما كان في توسيع المجلس كشف ذلك اللازم وايدى الملزوم اقود انما يحتاج الى
ارتكاب المجاز المذكور ولولم يكن الشرع بمعنى التوسيع في اللغة لكن قل في التام
شرح كنع كشف وقطع وفهم وشرح الشئ وسم هذا كلامه فقد ظهر في
ارادة التوسيع في الشرع ليس بمجاز وايضا بنا وعلما ما ذكره القاموس يمكن
ان يفسر الشرع هنا بمعنى الفتح وقوة فكان حاضرا غائبا وفي بعض النسخ
فكان غائبا حاضرا وعلما اي تقدير لاظهار ان الحضور والغيبة معتبران
بالنظر الى الخلق اي اراة تلك حاضرا عند الخلق باعتبار الدعوة غائبا عنه

في قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة

في قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة

في قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة

باعتبار مناجات الحق سبحانه ويمكن ان يعتبر بالنظر الى الحق لا ان اعتبار
الغيبة بالنظر اليه يحتاج الى توجيه لا يخفى على ذي توجيه **قوله** وان لنا غنا في
انه عطف على الم نفسه باعتبار المعنى فان الاستغناء في الم نفسه علم ما يشاء اليه
لانكاره في الانفسا في مبالغة اثباته فكانه قيل فسحناه بما اود غنا فيه لا يخفى ان هذا العطف على التوجيه
في الحكم وان لنا غنا ضيق الجهد ويمكن ان يجعل معطوفا على اود غنا بالكلف الذي حكاه بانه الظ في عطف ان لنا
بوجهين احدهما ان يجعل ما في اود غنا مصدرية ويجعل من في في الحكم
بمعنى البعض منصوبا على المفعولية لاود غنا مضافا الى الحكم فيكون المعنى الم
نقمة بايد غنا فيه بعض الحكم وان التساكن ضيق الجهد وثانيها ان يجعل ما في
ويجعل ضيق الجهد منصوبا بتقدير اعني فيكون المعنى الم نفسه بما اود غنا
في الحكم وبما انزلنا عنه اعني ضيق الجهد ثم نقول قوله او بما يسرنا كالتلقي الوحي معطوفا
على قوله بما اود غنا والظان ما في ما يسرنا مصدرية والمعنى وببشرنا كالتلقي
الوحي ويمكن ان يتكلف ويجعل موصولة وينصب تلقى الوحي بتقدير اعني في
او بالامر الذي يسرنا كالتلقي الوحي **قوله** او في يوم الميثاق اي يوم العهد في
القاموس الميثاق العهد ولعله اراد يوم الميثاق يوم اخذ عهد صل الله
عليه وسلم بتبليغ الرسالة والدعوة الى الدين القيم علم ما اشار اليه رب العزة
بقوله وان اخذنا في النبيي ميثاقهم ومنك من نوح وابراهيم وموسى وعيسى
بن مريم وفي بعض التفاسير ان شق صدره عليه السلام كان متعدد اترق في
قبيلة بني سعد عند مرضه عليه السلام حليمة وقرع اخرى ليلة المعراج حيث
روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اصحني جبريل ليلة المعراج وشوقه فوق سرته
وجاء ميكائيل بطشت من ماء زمزم وغسلوا به داخل صدره وعروقه وحلقه
واستخرج جبريل قلبه وشقه وغسله ثم جاء وابطشت اخره فذهب ملوثر في
حكيمه والايمان وجعلوا قلبه ملوثر ثم جعلوه في موضع وفي بعض الروايات
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وختم قلبه بما تم في نوره حيث خد الان اثره

في قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة

في قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة

في قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة
من قوله الله اكبر في كل سورة

ذلك ولذا تبيح عروته ومفاسد **قوله** ولعل اشارة الى نحو ما سبق الفير في
لعله راجع الى مجموع ما ذكره في استخراج القلب وغسله وملاؤه ايمانا وعلميا والمواد
بما سبق فسمح بابداع الحكم فيه وازالة ضيق الجدل عنه وتفسير تلقى الوحي بعد
ما كان شاقا عليه فكون هذا اشارة الى نحو ما سبق ان يكون استخراج القلب
اشارة الى تقييد وعسيلة اشارة الى ازالة الجمل عنه وملاؤه ايمانا وعلميا اشارة
الى ابداع الحكم فيه كذا قيل اقول ان تكتبه لمص ههنا بحث فان صرف النصوص عن
ظاهرها انما يصار اليه لاداه عية الضرورة ولا ضرورة ههنا تدعو اليه فانه لا يبعد
عن قدرته تعالى استخراج قلبه صلى الله عليه وسلم في غير ان يرتب عليه هلاكه ثم غسله
بالماء بحيث يرتب على ذلك الفصل تحذيره عن الزواجر ثم ملاؤه بالايان
والعلم بابداع الحكم والانوار فيه قال صاحب الكشاف روى عن ابي جعفر انه قرأ في التنوع
بفتح الجاء وقالوا في توجيهه لعل ابا جعفر يعني الجاه واشبعها في مخرجها فظن
السامع انه فتحها **قوله** عياذك في القاموس العباد بالكر الحبل والثقل في اي شئ
كان لك ينبغي ان يراد به هذا الحمل وون الثقل الوصف بالثقل الا ان يقال الوصف
للبالغة وقوله الذي حمل على التقيض تغير باللازم لان صاحب القاموس قال الذي
انقض ظهر ك اي ثقلة حتى جعله نقضا اي مهزولا وانقله حتى سعى نقضه
هكذا كلام وقد ظهر منه ان تغير قوله انقض ظهر ك بقوله حمل على التقيض تغير
باللازم وايض ظهر منه تفسير اخر لقوله انقض ظهر ك اي جعل ظهر ك نقضا
اي مهزولا في القاموس النقص بالكر المهزول في السير ناقة او حملا ولا يخفى
ان ما ذكره المص لا يلائم لهذا المعنى ايضه والغير في قوله وهو ما ثقل عليه الخ الى
الوزن المذكور ووضع الاول بفقران تلك الفطرات له ووضع الثاني في
الثالث بتعليم الشرايع والاحكام ووضع الرابع بتيسير تلقى الوحي له بعدما
كان يشق عليه ووضع الخامس تمهيد غدره بعد ما بلغ وبالغ قال الله
تعالى واطاع الرسول لا البلاغ المبيح وما انت عليه بحفظ ان عليك لا ابلاغ

منه في قوله عياذك في القاموس العباد بالكر الحبل والثقل في اي شئ كان لك ينبغي ان يراد به هذا الحمل وون الثقل الوصف بالثقل الا ان يقال الوصف للبالغة وقوله الذي حمل على التقيض تغير باللازم لان صاحب القاموس قال الذي انقض ظهر ك اي ثقلة حتى جعله نقضا اي مهزولا وانقله حتى سعى نقضه هكذا كلام وقد ظهر منه ان تغير قوله انقض ظهر ك بقوله حمل على التقيض تغير باللازم وايض ظهر منه تفسير اخر لقوله انقض ظهر ك اي جعل ظهر ك نقضا اي مهزولا في القاموس النقص بالكر المهزول في السير ناقة او حملا ولا يخفى ان ما ذكره المص لا يلائم لهذا المعنى ايضه والغير في قوله وهو ما ثقل عليه الخ الى الوزن المذكور ووضع الاول بفقران تلك الفطرات له ووضع الثاني في الثالث بتعليم الشرايع والاحكام ووضع الرابع بتيسير تلقى الوحي له بعدما كان يشق عليه ووضع الخامس تمهيد غدره بعد ما بلغ وبالغ قال الله تعالى واطاع الرسول لا البلاغ المبيح وما انت عليه بحفظ ان عليك لا ابلاغ

وما عليك الا انك الى غير ذلك من الايات التي تخص بالالتفات تمهيد العذر له صلى الله
عليه وسلم في اصدار قوله على الضلال وعدم الهدى لهم ووضع السادس تسليته
قلبه صلى الله عليه وسلم بحكايات الانبياء السلف وما تالوا من قومه والمهم في انواع
الانباء هذاتم الظان قوله انقض ظهر ك استعارة تمثيلية وقوله ووضعنا عندك
وزرك ترميحي لها **قوله** في كلتي الشهادة قال حسن بن ثابت رضي الله عنهما
الله ارسل عبدك براهيمه واهله اعلموا واما بعد اعلموا ان الله قد ارسلنا
بلوحي وبشره وضم الاله اسم النبي باسمه اذا قال في الخبر المودع اشهر قال
صاحب الكشاف في دفع ذكره ذكره في الكتب الاولى واخذ الميثاق على الانبياء
ان يؤمنوا به هذا وقيل رفعنا لك ذكره وكان قد مك بصدره وضع ذكره حيث
يسمونه تارة مجنونا وتارة مسحورا وتارة مشائرا وتارة كاهنا فجعلناهم
فيما بين جميع الخلائق من الثقلي والمقرين رسول الله وخاتم النبيين وشفع
المذنبين الى غير ذلك في اسباب الرفع **قوله** وانما زادك ليكون ابعثا قبل ايصاح الاول
ذكر هذا عند قوله لم نشرح لك صدر ك الا ان يقال الوجه المذكور بيانا لزيادة كذا
الموضعين ولم يختص بما في رفعناك فلما افردك كره الى ههنا ثم لا يخفى ان
الاول ان يجمع عند مع كذا في هذا الوجه فان زيادة عنك في قوله ووضعنا عندك
وزرك ايضه ليكون ابعثا ما قبل ايصاح واورده عليه بان الابهام قبل ايصاح
يتحقق بمجرد ذكر الفعل فانه اذا قيل لم نشرح لك علم ان هناك شروفا في حاجة
فيه الى ذكر كذا واجيب عنه بان اذا ذكر الفعل ينتظر السامع ذكر المفعول ولا يعتبر
له مفعول معه عند فاذا اشتغل بذكر غير المفعول يعني كذا هو مفعول معضاض المفعول
وعلق الفعل في عنده بمفعول بعدهم فاذا ذكر المفعول تحقق ايصاح المهم قول
لا يخفى ان ما ذكرناه في الجواب لا يفيد ترجيح كذا على سائر الامور التي هي غير المفعول
قانه لو قيل بدل كذا في اليوم الغلاة او المكان الغلاة ولا جمل الا في الغلاة الى غير
ذلك من الامور الغريبة للمفعول حصل الابهام المذكور للسامع على ان في حصول

منه في قوله عياذك في القاموس العباد بالكر الحبل والثقل في اي شئ كان لك ينبغي ان يراد به هذا الحمل وون الثقل الوصف بالثقل الا ان يقال الوصف للبالغة وقوله الذي حمل على التقيض تغير باللازم لان صاحب القاموس قال الذي انقض ظهر ك اي ثقلة حتى جعله نقضا اي مهزولا وانقله حتى سعى نقضه هكذا كلام وقد ظهر منه ان تغير قوله انقض ظهر ك بقوله حمل على التقيض تغير باللازم وايض ظهر منه تفسير اخر لقوله انقض ظهر ك اي جعل ظهر ك نقضا اي مهزولا في القاموس النقص بالكر المهزول في السير ناقة او حملا ولا يخفى ان ما ذكره المص لا يلائم لهذا المعنى ايضه والغير في قوله وهو ما ثقل عليه الخ الى الوزن المذكور ووضع الاول بفقران تلك الفطرات له ووضع الثاني في الثالث بتعليم الشرايع والاحكام ووضع الرابع بتيسير تلقى الوحي له بعدما كان يشق عليه ووضع الخامس تمهيد غدره بعد ما بلغ وبالغ قال الله تعالى واطاع الرسول لا البلاغ المبيح وما انت عليه بحفظ ان عليك لا ابلاغ

والبلغة ويحتمل ان يكون الجملة الثانية تكررا للاول كما كرر قوله في الكلامين لتقرير
 معناها في النفوس وتمكينها في القلوب كما كرر المفرد في قوله جاء في زيد زيد وان
 يكن الجملة الاولى علة بان العسر مردف بما ليس لامحالة والثانية عدة متناقة
 بان العسر متشعب بغير منها ببيان على تقدير الاستيناف هذا كلامه ولا يخفى
 ان ملاحظة قوله ان موعده الله لا يحلاد في باحتمال اللفظ والبلغ مع قوله فيها
 ببيان على التقدير الاستيناف في بيان الواجب عنده الاستيناف **قوله** وعليه قوله
 عليه السلام الخ اي بني على استيناف الجملة والوعيد بان العسر متشعب بغير
 اخر قوله عليه السلام لي يظلم على الاستيناف دون التاكيد ويمكن ان لا يكون
 قوله عليه السلام مبنيا على الاستيناف بل يكون مبنيا على التاكيد لكن اخذ السيريني
 في الحديث من معنى النظم المستفاد من تنكير سيرافانه يمكن ان يكون وجه تعظيم
 السيرافانه بغير حاصله في الدارين فهو في الحقيقة سيرافان والى هذا اشار صاحب
 الكشف حيث قال قوله ان مع العسر يسيرا كذب في مصحح ابن مسعود
 واحدة في غير تكرير ثم قال فان قلت اذ ثبت في قرانه غير مكرر فلم قال والذي
 نفسي بيده لو كان العسر في محو طلبه اليسر حتى يدخل عليه ان لي يظلم على
 عسر يسيرا قلت كان قصد باليسر في ما في قوله يسيرا في معنى التعظيم فتاوه
 يسير الدارين وذلك يسيران في الحقيقة هذا ونقله ما كان في روي في الموطا في
 زيد بن اسلم انه قال كتب ابو عبد الجراح الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه هو عامه الروم وما يتخوف عنهم فكتب عمر رضي الله عنه اما بعد فانه مهما ايزر بعيد
 موسى شدة يجعل الله بعدك فرجا ولن يغلبك عسر يسيرا **قوله** فان مع العسر
 عسر الاظهر بحسب المعنى ان يكون تعليلا لقوله وعد بان العسر متشعب
 بيسر اخر فان ذلك فرع كون العسر واحدا واليسر متعدد ولا يظهر بحسب
 اللفظ ان يكون تعليلا لقوله وعليه قوله عليه السلام لي يغلب عسر يسيرا لقوله
 منه الا بعد فراولا بحسب المعنى فانهم قالوا لكشاف وانما كان العسر واحدا

لانه لا يخفى اما ان يكون تعظيما للمهد وهو العسر الذي كانوا فيه فهو هو لا حكم
 حكم زيد في قوله ان مع زيد ما لان مع زيدا لا وان ان يكون للجنس الذي يعمل
 كل احد فهو هو وايضا ولما ليس فمكرر متناول لبعض الجنس فاذا كان الكلام اثنا في
 متناقعا غير مكرر فقد تناول بعضا غير البعض الاول بغير اشكال هذا ان
 مما يليق ان لا يخفى المقام في الاشارة اليه ان في كلام كل من المصنوع وصاحب الكشف
 بحسب ما يفهم من كلامهما فانه يفهم ما نقلنا انفا في الكشف وفي كلام المصنوع هنا
 تنكير اليسر ليسر بالفرق بين العسر واليسر ويظهر التناهي في اليسر عند ذكره
 ثانيا وقد صرح كل واحد منهما بكون التنكير فيه للتنظيم اما نصيحي المصنف اما صاحب
 الكتاب فلما قال فان قلت فاما معنى هذا التنكير قلت للتنظيم كما في قوله ان مع العسر
 عسرا واي يسيرا يمكن دفع التناقض المذكور بان يجوز ان يكون تنكية للتنكير مجموع
 الامر في فافهم ونقله امير المؤمنين عياض في طلبه رضي الله عنه قال اذا خبرت في
 امر ففكر في المشرح ففسر بين يسيرا اذا فكرت فافرح قبل اذا كان العسر يسيرا
 فلا تخل نفسك في العسر لانه تجارة خالصة في الخير فاذا فرغت من التبليغ
 فاضرب في العبارة شكرا الى الاستيناف بالتبليغ ان يقول شكر الله الذي هو التوفيق
 للتبليغ والاحسن في الكلام الاشارة الى الكشف في ان المعنى فاذا فرغت من عبادة
 فانصب لعبادة اخرى ولا تخل وقتا فراقا في العبادة فان قوله فاذا فرغت
 فاضرب في هذا المعنى ينظم بما قبله احسن نظام ويفرح عليه احسن نظام ويفرح
 عليه احسن تفرغ فكانه قبل اذا عرفت ان مع كل عسر يسيرا فلا تخل في العسر لتضعف
 لك اليسر واتبع كل عبادة باخرى ونقل صاحب الكشف عن امير المؤمنين رضي الله عنه قال
 اني لا اكره ان اري احدا في دار الدنيا ولا في عمل الاخر ونقل عن الشعبي
 انه راي رجلا في حجر افقال ليس بهذا امر يا فارغ وفي الكشف ان في
 فرغت بكسر الراء قال وليست بفضيحة قال صاحب الكشف في البدء فادري
 بعض الافقحة انه قد فاض بكسر الصاد اي فاض بعلامة الامامة ثم قال

الاصح انه قال كان في
 العسر واليسر فافرح في
 اذا جاء في قوله فافرح
 في قوله فافرح في قوله
 في قوله فافرح في قوله
 في قوله فافرح في قوله

لوضعي هذا للرافض يصح للمناصب ان يقر هكذا ويجعله امر بالانصب الذي هو
بفض على عداوته **قوله** فاذا فرغت من الفرق فانصب في العيان وينا سبه
ماروي عنه عليه السلام رجعت في الجهاد الاصف الى الجهاد والكر ونقل من صاحب
الفتاوى انه نقل فيه عن شيخه في مدين المغرب انه قال في تابل الامة فاذا فرغت
عن مشاهدة الاكوان فانصب فليكن على مشاهدة جمال الوحدان **قوله** ولا تسال في
قانه القادر فيه على انشاق فيه اشارة الى ان تقديم الطرف اعني الى ربك للحصر على
ما صرح به صاحب الكشاف حيث قال فا جعل رغبتك له خصوصاً وانتال الا
فضله واورد عليها بان ما بعد الفاء الجواز لا يعمل فيها قبلها الا لانه في غير ذلك
واما لا تحقق في موضع بل لانه لو كان كذلك كان التقدير فارغب الى ربك ولا يكا
يؤخذ في المعطوف على الزمان الفاء الا يرى انك تقول اذا جئتي فلم اجلس ولو قلت
فاجلس مكان اسمع منك لانه كان يتجهم فلا بد من تقرير اي واقبل الى ربك فارغب
اقول في التنوين المذكور بحث اذا لا يلزم من انك والسمع الفاء المتصلة بالواو العاطفة
ان كان للفاء الفصول عن مثل ان يقال اذا جئتي فلم بعد ذلك فاجلس **قوله**
خصه ما في التمار بالقسم قال صاحب الكشاف روي انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم طبقاً من تين فاكل منه وقال لاصحابه كلوا فلو قلت ان فاكهة نزلت
في الجنة لقلت هذه لان فاكهة الجنة بلا حصى فكلوها فانها تقطع التواسير
وتنفع من النقرس **قوله** والزيتون فاكهة قال صاحب الكشاف من معاذ بن
جبل شجرة الزيتون فاخذ منها قضيباً واستاك به وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة يطيب النعم ويذهب
بالحرقه وسمعت يقول هو سواك الانبياء **قوله** وقيل المراد بها جبلان في
اقول هذه التفسيرات لثلاثة اسباب يعطف وطور سيناء وهذا البلد الامين
لان المناسب بين المعطوف والمعطوف عليه يكون اظهر وذلك ظاهراً
صاحب الكشاف قيل هما جبلان في الارض المقدسة يقال لهما بالسراية شيتا

قوله في قوله
في قوله في قوله
في قوله في قوله

قوله في قوله
قوله في قوله
قوله في قوله
قوله في قوله

قوله في قوله
قوله في قوله
قوله في قوله
قوله في قوله

وطور سيناء لانها منبت التين والزيتون ثم قال وقيل جبلان بابي حلوان و
هذان الزيتون جبل الشام لانها منبتها كما قيل ومنابت التين والزيتون
وقيل التين المسجد الحرام والزيتون المسجد الأقصى وقيل التين مسجد اصحاب
الكهف والزيتون مسجد بيتنا وعلى هذا معناه منابت التين والزيتون هذا
كل اطلاق التين على المسجد الحرام يحتاج الى توجيه لا يخفى على اصحاب التوجيه
وقيل التين جبل الجوري والزيتون جبل بيت المقدس وقما ان يشار الى
الكشاف قال في اول كلامه قال قسم بها لانها عجيبان من اصناف الاشجار والثمر
وقال في اخر كلامه ومعنى القسم بهذه الاشياء الابانة في شوق البقاء بالمباركة
وما ظهر فيها من الخير والبركة بسكنى الانبياء والصالحين فثبت التين والزيتون
مهما جرت بهم ومولد عيسى ومنشأؤه والطور الحجاز الذي نوري فيه موسى
ومكة مكان البيت الذي هو هدى للعالمين ومولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومبعثه هذا فظهر من اول كلامه ان المقسم به نفس التين والزيتون وفرار
كلام ان المقسم به منبتها ويمكن التوفيق بين كلاميه لاهل التوفيق قيل في
النظم المعجز اشارة الى فضل البلد الامين وان الكلام مسوق في سياق الترتي
قوله وطور سيناء في القاموس الطور الجبل وجبل قرب ايلينا ايضا قال في سينا و
سيناء وقيل بالشام وقيل هو المضاف الى سينا وجبل بالقدس غير بعيد عن المسجد
واخرج قبله به قبر هارون وم جبل براس العين هذا وذكر المصنوع صاحب
الكشاف في تفسير قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء اسم جبل بابي وابلية واليه
ذهب اكثر المعسرون وقال المصنوع هناك ما ان يكون الطور بمعنى الجبل وسينا
اسم لبقعة اضيف اليها او المركبة منها علم لجبل وقوله وشين وسينا اسمان
للموضع الذي فيه قال صاحب الكشاف في تفسير الآية المذكورة سينا وهي
باللغة النبطية اي تخرج من الجبل الحسن وقال ايضا وقت سينا بفتح
الحسن وكسرهما وذكر المصنوع هناك انه قر سينا بالكسر والقصر وقيل سين

قوله في قوله
قوله في قوله
قوله في قوله
قوله في قوله

قوله في قوله
قوله في قوله
قوله في قوله
قوله في قوله

يتوهم ان المنفي الحكم السابق له وهو ذلك فيما نحن فيه بوجه ان المؤمنين
 سائر كونه المتركين في سوء الحال فاستثنى عليه وقال فلم اخرجني مما
قوله دلالة او نظما فيه اشارته الى ان اتيار ما يحل في ينبغي بالافتقار
 الانكاري المكذب على العموم سواء كان تكذيب العقلاء او غيرهم فكان
 المكذب الواقع في الكفار لا تكذب لمقارنته للآيات البينة والدلائل
 القطعية على وقوع الدين والجزاء وقوله **بمعنى** في تحييد عما
 ان يقال في اختيار ما يحل في اشارة الى تنزيل المكذبين منزلة غير
 العقلاء **قوله** وقيل الخطاب للاسنان هذا هو مختار الكشاف ولا
 يخفى ان ما ذكره المصنف واختاره الطق ونه التكلف في اللفظ ابعده والفرق
 بين التوجيهين ان الاستفهام على توجيه المص لا نكار وعلى توجيه
 الكشاف للتي يخفى على المكذب والمق في توجيهين امور واحد فانهم
 وقوله **على** هذا الكذب اشارة الى الكذب الذي في ضمن الكذب بل
 الى الكذب الذي هو نفس المكذب فان تكذيب الامر الواقع كذب
 وقد يقال في تفسيره في الذي يحل على المكذب في التوجيهين
 واحد وقيل الخطاب لكل من يصلح للخطاب كناية قوله ولو ترى اذ
 اجتمعوا الآية **قوله** صاحب الكواشي يقال كذبه وجده كاذبا وكذبه
 مشددا قلت له كذبت او كذبه وكذبه ثبت كذبه اقول في هذا الثاني
 يمكن ان يقال في النظم اي شئ بين كذبه او من بين كذبه ويشبهه
قوله ليس الله باحكم الحاكمين قال الكشاف فيه وعيد للكفار رواية
 يحكم عليهم بما هم اهل هذا وقيل يحتمل ان يكون المعنى ليس الله باحكم الحاكمين
 فبعد ما حكم بوقوع الجزاء واقع بين يتأني له التكذيب قال صاحب الكشاف
 روى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأها بقوله **بلي** وانا على ذلك
 في الشاهد من وفي بعض التفاسير وهو انه يجب في اشارة هذا الاستفهام

في قوله لا تكذب على العموم سواء كان تكذيب العقلاء او غيرهم فكان المكذب الواقع في الكفار لا تكذب لمقارنته للآيات البينة والدلائل القطعية على وقوع الدين والجزاء وقوله بمعنى في تحييد عما ان يقال في اختيار ما يحل في اشارة الى تنزيل المكذبين منزلة غير العقلاء

في قوله لا تكذب على العموم سواء كان تكذيب العقلاء او غيرهم فكان المكذب الواقع في الكفار لا تكذب لمقارنته للآيات البينة والدلائل القطعية على وقوع الدين والجزاء وقوله بمعنى في تحييد عما ان يقال في اختيار ما يحل في اشارة الى تنزيل المكذبين منزلة غير العقلاء

الانكاري الواقع في القرآن ان يقول السامع بلي وانا على ذلك الشاهد من
 في الصلوة وغيرها الماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك قوله مراده
 بالوجوب في الصلوة وغيرها الماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
 اقول مراده بالوجوب الاستحسان لا الوجوب المصطلح على ما لا يخفى كيف
 وذلك ليس بواجب على القاري فكيف يجب على السامع **قوله** وقيل الفاتحة ثم
 هذه الاظهر في سوق الكشاف المختار عند هذا القول حيث نسبته الى اكثر
 المفسرين قال روي عن ابن عباس رضي ومجاهد في اول سورة القلم سورة الفلق
 قالها سمى سورة القلم ايضا على ما قيل وقيل اول سورة نزلت المدثر على ما ذكره
 المفسرون هناك قبل تفق المفسرون هناك لان اول ما نزلت اقوله **قوله**
 ما لم يعلم وقوله اكثر المفسرين ان اول ما نزلت الفاتحة وقوله البعض اول ما نزلت
 سورة المدثر لا ينافي ذلك لان اول سورة نزلت تمامها احدي هاتين هاتين
 وقيل في وجه التوفيق بين الاقوال الثلاثة ان اول نازل مطلقا النبوة اقوله **قوله**
 نازل لا رسل بعد فتحة الوحي عنه اول المدثر واول سورة كذا ملة نزلت
 الفاتحة واستدل بعض اصحاب الكواشي لكشاف في سورة المدثر على ان اقوله
 اول نازل مطلقا بقوله عليه السلام ما انا بقاري وقوله فيبلغ مني الجهد في
 قال الملك اقوله ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في كنت في غار حراء فجاءني
 الملك فقال اقوله قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
 فقال اقوله قلت ما انا بقاري فاخذني الثانية فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
 فقال باسم ربك الذي خلق الى ووجه الاستدلال المذكور انه لو لم يكن سورة
 اقوله اول نازل مطلقا لكان امتناعه من القراءة وقوله ما انا بقاري في اشد الحاجة
 واستدل على تقدم نزول المدثر بان نزولها كان في حراء ونزل المدثر كان
 في بطن حراء على ما روي عنه عليه السلام انه قال جوارات مجراء شجر فلما
 قصت جوارتي هبطت ونوديت فنظرت غمي مبيني وشالي وخلفي فلم ادر شيئا

في قوله لا تكذب على العموم سواء كان تكذيب العقلاء او غيرهم فكان المكذب الواقع في الكفار لا تكذب لمقارنته للآيات البينة والدلائل القطعية على وقوع الدين والجزاء وقوله بمعنى في تحييد عما ان يقال في اختيار ما يحل في اشارة الى تنزيل المكذبين منزلة غير العقلاء

[illegible]

وفي بعض النسخ وعلمهم ان هذا
 فلما سئل احد لا يخفى ان هذا
 سورة المائدة في تفسير تلك الآية وايضا
 قال المصنف عليه السلام ان هذا
 نحو قوله فخذوا نפשكم والعذاب
 قوله فخذوا نفسكم والعذاب
 وهو بخلاف قوله فخذوا نفسكم
 بعد الله في انفسهم واموالهم
 من ثم فوج اذا يقبضت
 اي نفس الرطل من ناسها ما ارتقا
 منكم المراكب يقبضون بعض
 واسفند واسفند الحويلة
 يجب لها

حتى لا تغتور عن الطالبين ويحصل لهم بالنظر في الخط والكثابة وقوله
 علم الانسان ما لم يعلم يمكن ان يتوهم فيه اشكال وهو ان التعليم لا يكون لما لم يعلم
 والا لكان تحصيله الحاصل ولذا قيل وجوه احدها ان يقال علم الانسان
 ما لم يعلم يكن ان يعلم بنفسه بدون تعليم الله وثانيها ان يقال ما لم يعلم
 مصدرية والمصدرية صيغة اي علم الانسان وقت عدم علمه شيئا من الاشياء
 كما في مرتبة العقل الصوري لا في واصله اخر حكمه في بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ثم
 انظر ان المراد جنس الانسان ويمكن ان يراد به ادم محرم قال الله تعالى وعلم ادم
 الاسماء كلها وان يراد افضل المخلوقات عليه افضل الصلوات قال الله تعالى وعلمكم
 ما لم تكن تعلم هذا فقد ظهر منه وجه اخر لدفع الاشكال وهو الاستخدام بان يراد
 بالانسان محيط الوحي القران بنبي اخر الزمان عليه صلوات الله عليه وسلم وبالضمير في ما
 لم يعلم جنس الانسان في ضمن ما عداه اودم **وقوله** تقرير الربوبية وتحقيقا
 لكرمه انظر ان المراد بالربوبية والكرمية هما المذكوران في قوله وربك الاكرم
 ولا يخفى ان مقام ما تقر بالشئ ويؤكد بعد ذلك ان النبي مع ان بعض ما يدور
 عليه ذلك التقرير المذكور على ما ذكره في ذكر البداء وقد ذكر البداء قبل الربوبية والكرمية
 المذكورتين فافهم وقوله ثم نبه على ما يدل سمعا قبل ان يكون تعليم الخط منه سبحانه
 سمعي وما يليق ان ينسب عليه ان علم يقتضي مفعول فيمكن ان يكون المفعول
 الاول لعلم الاول الانسان المذكور ويكون المفعول الثاني ما لم يعلم اعني الخط و
 يكون علم الثاني تأكيد الاول ويكون حاصل المعنى علم بالقلم الانسان ما لم يعلم في الخط و
 يمكن ان يكون مفعول علم الاول محذوف وفي اي علم الانسان الخط بالقلم و
 القرينة عليها ان ذكر القلم فافهم والقلم قرينة على الخط والانسان مفسر الانسان المذكور
قوله دلالة الكلام على عيسى ان يراد به الكلام ما بعد ان الانسان لطيفي المذكور فيكون
 قوله تعالى الانسان ليطغي في مزجي النظم بكلام بدلا من الكلام ويمكن ان يكون المراد
 بالكلام السابق لان الكلام المعروف اول السورة الى هنا سوق لتعداد النعم العظيمة

على الانسان في شئبه ان يكون كلاب دعاء من قابل تلك النعم الجليل بالكرام
 والطغيان ولذلك علم الردع بقوله ان الانسان هذا فخذ النعم واشكر
 الا لا وجنب عن الكفران والى شكركم لا يزيدكم من موهب لمنان وقيل
 كذا ردع له صلوات الله عليه وسلم في الذهول عن الاستعانة بالله بعد ان امره
 بالاستعانة به في القراءة بقوله اقرب باسم ربك اقول سوق كلام يدل
 على ان الاسم محم والمعنى اقرب بربك اي متقيا بربك على ما قيل في سجع اسم
 ربك فعلى ما ذكره هذا القابل في معنى الردع الاستعانة بالاستعانة يجعل الاستعانة في
 قوله ان ربه استغنى بمعنى الاستغناء عن الله لا بمعنى كونه غنيا بالمال فان
 عدم الاستعانة بالاسم في الامور بالله يشتمل برؤية نفسه مستغنيا عن
 الله ثم ان قوله تعالى ربه استغنى مفعول له ليطغي والمعنى لان ربه استغنى على
 ما يفهم من التفسير ويحمل والله اعلم ان يكون بيانا لوجه الطغيان والمعنى ليطغي
 بان ربه استغنى عن الله تعالى فافهم وافرق قال الكواشي وقره ذه على وزن رعه
 لغة مشهورة بخلاف اللفظ في لا الجا ذم بل تخفيفا ولا ان الفتح تدل على ما
 حذفت في ترى حذفت في ربه تخفيفا هذا **قوله** مفعول واحد يمكن والله اعلم
 ان يكون الضمير المستتر في ربه للرب تعالى والضوب للانسان والمعنى ان الانسان
 ليطغي لان ربه ربك مستغنيا عن الله تعالى وكفى هذا طغيانا وعقوب كثيرا في
 بعض التفاسير في تفسير الآية اي راي نفسه غيضا يرتفع نفسه عن منزلة الاله
 منزلة في اللبس والطعام وقيل تزلت في ايه جهل كان اذا اصاب بالازاد في
 ثباته ومركبه وطعامه فذلك طغيانه وروى في بعض التفاسير ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اعود من فقر يش وفرغني بطغي **قوله** تهديد وتحذير فاعاقبه
 الطغيان اقول الاظهر بالنظر الى ما ذكرنا انما ان يجعل الاله ان الربك الرجعي عليه
 لعلمية الاستغناء للطغيان فكانه قيل ذرية الانسان نفسه مستغنيا على
 الله او ذرية الله اياه كالمستغنى بسبب وعلة لطغيانه فانه لا استغناء له

المراد من الذين هنا يعني الاعطاء
 سببا بزيادة ارتباطه

في قوله ليطغي لطافة في الالة
 على الاله يعني على باب لطافة نفسه

عن الله حقيقة فان الى ربك رجوع فكيف يكون مستغنيا عنه فاستغنا
لا يرجع اليه الا بالطغيان بل هو عين الطغيان ثم انه جعل الخطاب للانسان
على طريق الاستغاثات تبعا للكشاف وليت شعري لم يجعل الخطاب له صلى الله
عليه وسلم مع اشتغاله على حال البلاغ لا سيما يكون المراد بالاشياء ايا جهل على قبل
فافهم **قوله** نزلت في ايه جهل قال صاحب الكشاف روى انه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما نزلت في ايه جهل طغي فاجعل لنا جبال مكة فضة وذهبا
فقط في قدع ديننا ونبسج دينك فزلب جبريل فقال له شئت فعلنا ذلك
ثم ان لم يؤمنوا ففعلنا بهم ما فعلنا باصحاب المائدة فكتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الامم ايقاعا عليهم وقوله قال لوديات في الكشاف انه قال هل يغفر
محمد وجههم ليس اظهرهم قالوا نعم قال فوالذي يحلف به لاني ريت لو طيت
عنقه الخ في اكثر التفاسير انه قال والآلات والفري بدل قول الكشاف والذي
يخلف به ذكره حواشي الكشاف ان فيه روي عن المصم ذكره هكذا رعاية للادب
فتبع المصم صونا في جري تلك العظيمة في لفظه اذ في كتابه والافواق في
لفظ ايه جهل والآلات والفري لا غير **قوله** لو طيت عنقه وزيد عليه في بعض
الروايات ولا غفرت وجهه في التراب وقوله ثم نكص على عقبيه زيد عليه
في بعض الروايات وبتبع بيديه وقوله واجتبه في حواشي الكشاف ارادو
ملايكة ذي اجنحة ولعل ايا جهل الغداه راي لا جنة ولم يميز لها ملايكة او
يزهرهم هذا يريد انه لم يميز في خوفه ودهشته روي انه صلى الله عليه وسلم قال
لودني مني لا خطفت الملايكة عضوا عضوا وقيل نزلت الآية في امية بن خلف
كان ينهى سلمان عن الصلوة وكذا في الكشاف واورد عليه بان سلمان لم ير
امية فان امية قتل في بدر وسلمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشراه من
يهودى بالمدينة ولم ير سلمان قط **قوله** ولفظ العبد وتكبير للمبالغة في
تعبس النهي الى يريد ان لفظ العبد يدل على العبودية وتكبير للتعظيم

هذا هو الوجه في قوله
نزلت في ايه جهل
فاجعل لنا جبال مكة فضة وذهبا
فقط في قدع ديننا ونبسج دينك
فزلب جبريل فقال له شئت فعلنا ذلك
ثم ان لم يؤمنوا ففعلنا بهم ما فعلنا
باصحاب المائدة فكتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الامم ايقاعا عليهم
وقوله قال لوديات في الكشاف انه قال هل يغفر
محمد وجههم ليس اظهرهم قالوا نعم
قال فوالذي يحلف به لاني ريت لو طيت
عنقه الخ في اكثر التفاسير انه قال والآلات
والفري بدل قول الكشاف والذي يخلف به
ذكره حواشي الكشاف ان فيه روي عن المصم
ذكره هكذا رعاية للادب فتبع المصم صونا
في جري تلك العظيمة في لفظه اذ في كتابه
والافواق في لفظ ايه جهل والآلات والفري
لا غير قوله لو طيت عنقه وزيد عليه في بعض
الروايات ولا غفرت وجهه في التراب وقوله
ثم نكص على عقبيه زيد عليه في بعض الروايات
واجتبه في حواشي الكشاف ارادو ملايكة ذي
اجنحة ولعل ايا جهل الغداه راي لا جنة ولم
يميز لها ملايكة او يزهرهم هذا يريد انه لم
يميز في خوفه ودهشته روي انه صلى الله عليه
وسلم قال لودني مني لا خطفت الملايكة عضوا
عضوا وقيل نزلت الآية في امية بن خلف كان
ينهى سلمان عن الصلوة وكذا في الكشاف واورد
عليه بان سلمان لم ير امية فان امية قتل في
بدر وسلمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يشراه من يهودى بالمدينة ولم ير سلمان
قط قوله ولفظ العبد وتكبير للمبالغة في
تعبس النهي الى يريد ان لفظ العبد يدل على
العبودية وتكبير للتعظيم

هذا هو الوجه في قوله
نزلت في ايه جهل
فاجعل لنا جبال مكة فضة وذهبا
فقط في قدع ديننا ونبسج دينك
فزلب جبريل فقال له شئت فعلنا ذلك
ثم ان لم يؤمنوا ففعلنا بهم ما فعلنا
باصحاب المائدة فكتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الامم ايقاعا عليهم
وقوله قال لوديات في الكشاف انه قال هل يغفر
محمد وجههم ليس اظهرهم قالوا نعم
قال فوالذي يحلف به لاني ريت لو طيت
عنقه الخ في اكثر التفاسير انه قال والآلات
والفري بدل قول الكشاف والذي يخلف به
ذكره حواشي الكشاف ان فيه روي عن المصم
ذكره هكذا رعاية للادب فتبع المصم صونا
في جري تلك العظيمة في لفظه اذ في كتابه
والافواق في لفظ ايه جهل والآلات والفري
لا غير قوله لو طيت عنقه وزيد عليه في بعض
الروايات ولا غفرت وجهه في التراب وقوله
ثم نكص على عقبيه زيد عليه في بعض الروايات
واجتبه في حواشي الكشاف ارادو ملايكة ذي
اجنحة ولعل ايا جهل الغداه راي لا جنة ولم
يميز لها ملايكة او يزهرهم هذا يريد انه لم
يميز في خوفه ودهشته روي انه صلى الله عليه
وسلم قال لودني مني لا خطفت الملايكة عضوا
عضوا وقيل نزلت الآية في امية بن خلف كان
ينهى سلمان عن الصلوة وكذا في الكشاف واورد
عليه بان سلمان لم ير امية فان امية قتل في
بدر وسلمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يشراه من يهودى بالمدينة ولم ير سلمان
قط قوله ولفظ العبد وتكبير للمبالغة في
تعبس النهي الى يريد ان لفظ العبد يدل على
العبودية وتكبير للتعظيم

نحوه

في العبودية اي نهي عبد اعظم عباد الله العبودية بقرينة قوله والدلالة على كمال عبوديته
النهي وقال الكشاف معناه اخبرني عن من ينهي بعض عباد الله عن الصلوة
ان كان له في ذلك بعض اصحاب حواشي الكشاف ان سوف النظم المخرجه من
فيل كلام المصنف وادعاء المصنف لغاية العكس ولهذا قال الله تعالى عبد اذا
صلى ولم يقل شيئا محسني وايضا لهذا قال المصنف اي صاحب الكشاف في تفسيره
عباد الله ثم قال واشاء المصنف ان الكلام في قيل ارضاء العباد لغاية التكبير بقوله
فيما بعد وان كان على التكذيب كما نقول نحن في دون الجزم هذا كلامه فقد ظهر منه
ان الكشاف لم يحمل تنوين العبد على التعظيم ليحصل منه غاية التكبير فكانه قيل اذا
كان نهي عبد في عباد الله اي عبد كان في الصلوة في القبايح والعيائب فكيف ينهي
عبد هو اعظم عباد الله واشرف مخلوقاته والعجب في المصنف انه حمل التكبير اولا
على التعظيم وثم تبع الكشاف في اخر كلامه في تفسير الآية حيث قال والمعنى اخبرني
عن من ينهي بعض عباد الله عن الصلوة الى الا ان يقال استاذ في الموضوع الى
توجيهي لكلام **قوله** وقيل المعنى ايات الخ او روي عن هذا التوجيه وعلى التوجيه
الاول بان كلامه يقتضي حذف العاطف ضعيف قول ما التوجيه الاول
فيقتضي حذف او على ما يشرب قول المصنف وان كان للتكذيب على الحق واما هذا
التوجيه فيقتضي حذف الواو على ما يشرب قول المصنف وان كان للتكذيب على الحق ولا يخفى ان
منشاء الاراد اقتضاء كل في التوجيهين ان يجعل الثاني والثالث تأكيد الاول
او يجعل الثاني مستقلا والثالث تأكيد الاول على ما لا يخفى في ما قبل في التوجيهين
واما ما لو فرض حيث يجعل الثالث مستقلا للتوبيخ والتعديس وجعل
الثاني تأكيد الاول او يجعل ذلك ايضا مستقلا ولا يرد مثل هذا الاشكال فافهم
لكنه يرد على هذا انه ان جعل الثالث في ردونه العلب على ما يشرب كلام المصنف وحسب
الكشف في يرد حذف المفعول الاول مع ذكر الثاني في هذا ايضا فاعمال التلويح
انه اذا ذكرنا هذا المفعول لم يجر حذف الا في ما هو المشهور الا ان يجعل هذا

هذا هو الوجه في قوله
نزلت في ايه جهل
فاجعل لنا جبال مكة فضة وذهبا
فقط في قدع ديننا ونبسج دينك
فزلب جبريل فقال له شئت فعلنا ذلك
ثم ان لم يؤمنوا ففعلنا بهم ما فعلنا
باصحاب المائدة فكتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الامم ايقاعا عليهم
وقوله قال لوديات في الكشاف انه قال هل يغفر
محمد وجههم ليس اظهرهم قالوا نعم
قال فوالذي يحلف به لاني ريت لو طيت
عنقه الخ في اكثر التفاسير انه قال والآلات
والفري بدل قول الكشاف والذي يخلف به
ذكره حواشي الكشاف ان فيه روي عن المصم
ذكره هكذا رعاية للادب فتبع المصم صونا
في جري تلك العظيمة في لفظه اذ في كتابه
والافواق في لفظ ايه جهل والآلات والفري
لا غير قوله لو طيت عنقه وزيد عليه في بعض
الروايات ولا غفرت وجهه في التراب وقوله
ثم نكص على عقبيه زيد عليه في بعض الروايات
واجتبه في حواشي الكشاف ارادو ملايكة ذي
اجنحة ولعل ايا جهل الغداه راي لا جنة ولم
يميز لها ملايكة او يزهرهم هذا يريد انه لم
يميز في خوفه ودهشته روي انه صلى الله عليه
وسلم قال لودني مني لا خطفت الملايكة عضوا
عضوا وقيل نزلت الآية في امية بن خلف كان
ينهى سلمان عن الصلوة وكذا في الكشاف واورد
عليه بان سلمان لم ير امية فان امية قتل في
بدر وسلمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يشراه من يهودى بالمدينة ولم ير سلمان
قط قوله ولفظ العبد وتكبير للمبالغة في
تعبس النهي الى يريد ان لفظ العبد يدل على
العبودية وتكبير للتعظيم

عما جوزه البعض من جواز ذلك عند قيام القرينة ويغرم في بعض حواشي
 الكشاف ان صاحب الكشاف في الجوزين لذلك ثم لا يخفى ان جعل ايات
 الاول بمعنى ابصرت ليس بعبد بخلاف الاخرين فافهم **قوله** وقيل الخطاب
 في الثانية مع الكفار قال بعض اصحاب الكشاف الخطاب في الكل كل من يصلي ان
 يكون من اجاب من له مسكة او الى الانشاخون لا ركب ارجعي وهذا الظاهر وان
 لا النبي عليه السلام او الكافر ان الذي ينهي عبدا يشمله والكافر فخرجا عن
 الخطاب في هذا الوجه كما قيل اخبرني باس له اذ في تيمم من هذا الذي
 ينهي الى اخر هذا كلام وفيه ما لا يخفى على من تأمله حتى يظروك ما فيه وما
 يليق ان يشا اليه ان المص لم يتعرض لحل الثالثة هي كون الخطاب في الثانية
 مع الكافر فنقول يمكن ان يكون الخطاب فيه مع صلوات الله عليه ولم على طريقة الالتفات
 في الثانية ويحتمل والله اعلم ان يكون ذلك الخطاب ايضا للكافر ويكون الضم
 كذب وتولى له صلوات الله عليه ويكون اذ دخل حرف الشرط المجرور ارفاء العنان لانه
 اما ان يكون المراد بتكذيبه عليه السلام وتولية تكذيبه وتولية لدينهم بالكل
 فلا شك في وقوعه منه عليه السلام ولو كان المراد تكذيبه وتولية للحق فعدم وقوعه
 منه عليه السلام اظهر من الشمس في اليوم الصباحي وقت الاستواء فعلى تقدير
 لا يكون اذ دخل حرف الشرط على حقيقة بل لارضاء العنان لغاية التبييت
 ولعله ذكر الاور بالتقوى الى يريدانه سبحانه ذكر الاور بالتقوى في ايات الثاني اعني
 قوله ايات الذي ينهي عبدا الى بان يقول اذ اذله وامر مع ان المناسب للذكر الامر
 بالتقوى في الثانية ان يذكر الامر في الاول ايضا لان فعل الصلوة تنص في الامور بها
 والدعوة اليها فيحقق الاور في الاول ايضا فقد ظهر في هذا التقرير من ان
 منها ان ما في بعض الحواشي من ان الواو في قوله المص ولم يتعرض له في النهي للرجال
 ليس كما ينبغي بل هو لمقطع يؤيد قوله المص فاقصر على ذكر الصلوة في قوله
 ومنها ان الضم في قوله المص ولم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم

في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم
 في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم
 في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم
 في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم

استقامة الكلام معه فافهم ومنها ان قوله المص لانه دعوة بالفعل مشتمل
 على المسامحة للاشتمال عليها فافهم وما يليق ان يشا اليه انه يغرم في قوله
 المص ذكر الاور بالتقوى اي في التعجب والتوبيخ انه لا يوجب في قوله ايات
 الذي ينهي عبدا اذ اذله مع انه مشتمل على كمال التوبيخ ويمكن ان يدفع هذا
 بتوجيه كلامه نقل في صاحب الكشاف انه ذكر في حاشيته على الكشاف ان الشرط
 الثاني تكرار الاول لان معنى الاول انه ليس على الهدي انتهى قال بعض اصحاب
 الحواشي للكشاف حاصلا ان اذ دخل حرف الشرط في الاول لارضاء العنان صوة
 والتهم حقيقة اذ لا يكون في المنهي عنه عبارة تحت والامر بعبادة الاصنام
 هدي اليه وفي الثاني لذلك والتهم على عكس الاول اذ لا شك ان مذهب متعل
 في الامور الى واحد **قوله** ودعي لنا في اي من نصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصلوة ويمكن كونه ردي للانشاخ الطغيان المعروف في قوله ان الانشاخ
 ليطلق وان يكون ردعا عن التكذيب والتولية المدلول عليه بقوله ان كذب وتولى
 لما نقلنا لك اننا ان دخول حرف الشرط عليه لجراد ارفاء العنان على الذم
 متعلق بقرائتي الرفع والنصب فافهم ويمكن ان يكون قراءة الجرايض على الذم
 بان يكون هذا اليدل بمنزلة الصفة الذاتية **قوله** وانا اكثر اهل الراي ناديا
 في الكواشي وغيره في التفسير انه قال عقب قوله اذ اكثر اهل الراي ناديا يا فوالله
 لا ملائع عليك هذا الراي ان شئت خلا جرد او رجلا مرد **قوله** وهو في الاصل
 الشرط في القاموس الشرط كسر دقود او كتبت يشهد الحرب وبهتاء اللوت نحو
 بذلك لانهم اعملوا انفسهم بعلامات يعرفون بها وشر كسعي وقع في امر عظيم وقوله
 كعفريت في القاموس رجل عفر وعفرت بكسر في حيث منكر والعفريت
 والعفريت ويشد دراهقه بكسر الفاء النافذ المبالغ فيه مع وهاء اي عبادة
قوله او ذبح على النبي ان الب هنا مفتوح البس بمعنى النسب على ما
 في القاموس وقوله او ذبحي جمل كسر الزاد وهو لا ظهر ويحتمل فتحها على ما يشتر

في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم
 في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم
 في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم
 في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم

في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم
 في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم
 في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم
 في قوله المص لم يتعرض له لطلق الامر لا محابا بالتقوى لعدم

بالاهتمام الى سوق الكشاف حيث قال وكانه نسب الى الذين ثم غير النسب فان
 الظاهر في التفسير كسر الزاء فعلى هذا الزبني في قوله وكانه نسب الى الذين يعني
 الزاء على ما يشعرون ثم فافهم فعله ما نقلنا من الكشاف يحتمل ان يكون زبني في قوله
 المص بكسر الزاء باعتبار الحالة التي يستقر عليها بعد التفسير ويحتمل فتحها باعتبار
 الحالة التي قبل التفسير وظهر مما ذكرنا ضعف ما قبل صحيح في النسخ الصحيحة
 للكشاف زبني بكسر الفاء والقياس الفتح لانه منسوب الى الزبني بالفتح فلو ثبت
 الكسر وهو في تغييرات النسبة على غير القياس هذا فافهم ثم انظر ان قوله على
 النسب متعلق بزبني ويحتمل ان يتعلق كلا الوجهين ويحتمل ان يتعلق بالزبانية ثم
 عليك اخرا في طريق كل من التعليقين الاخرين في الكشاف انه قوله يستدعي الزبانية
 على البناء للمفعول وروي في النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لودعانا رب لا خذنا الزبانية
 عيانا وفي بعض النسخ يروى قوله فليدع ناديه سندع الزبانية اشارة الى ما قاله
 ابو جهميل من قوله عليها تسعة عشر حيث قال هلا تسطيعون لدفع
 تسعة عشر وانتم جسم كثير فلدفع واحد منهم بعشرة منكم فقال ابو الاسود تكفلت تسعة
 عشر فتكفلوا اثنين **قوله** روي ايضا للناس في قوله وروي له صلى الله عليه وسلم في الخوف
 من الله وقوله ودم على سجودك قال الكشاف يريد بالسجود والصلوة اقول هذا هو
 الانسب للمعنى في الصلوة فعل هذا يمكن ان يفسر اذا سجد في الحديث اقرب ما يكون
 العبد الى ربه اذا سجد بقولنا افاصله ويكون معنى اقرب الى ربه بالصلوة و
 يؤيد ما قبل في قوله فاعيننا قرع عيني في الصلوة عليه افضل الصلوة فان
 وجه كون الصلوة ما فيه مما يقرب العبد الى ربه غاية التقرب الى الله انما يكون في
 الصلوة حيث يتوجه فيها الى ربه بقلبه وجسمه فيكون متوجها اليه بكلية
 واجمع بخلاف سائر العبادات وفي بعض حواشي الكشاف رواية للحديث الذي
 ذكره المصنف اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد فذكرنا في هذا الدعاء وهذا
 الرواية المذكورة في كتاب الصلوة **قوله** فافهم باضمار الى ذكره في تخييمه وهو

في قوله ودم على سجودك قال الكشاف يريد بالسجود والصلوة اقول هذا هو الانسب للمعنى في الصلوة فعل هذا يمكن ان يفسر اذا سجد في الحديث اقرب ما يكون العبد الى ربه اذا سجد بقولنا افاصله ويكون معنى اقرب الى ربه بالصلوة و يؤيد ما قبل في قوله فاعيننا قرع عيني في الصلوة عليه افضل الصلوة فان وجه كون الصلوة ما فيه مما يقرب العبد الى ربه غاية التقرب الى الله انما يكون في الصلوة حيث يتوجه فيها الى ربه بقلبه وجسمه فيكون متوجها اليه بكلية واجمع بخلاف سائر العبادات وفي بعض حواشي الكشاف رواية للحديث الذي ذكره المصنف اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد فذكرنا في هذا الدعاء وهذا الرواية المذكورة في كتاب الصلوة قوله فافهم باضمار الى ذكره في تخييمه وهو

ثلاثة وغير ترتيب الكشاف فان الكشاف جعل الوجه الثاني هنا اول الوجوه و
 جعل الاول هنا ثانيا ولعل ذلك لتغيير كون ما ذكره او لا اعني الاضمار في غير
 سبؤذ كما دخل في التخييم على ما يظهر للذوق السليم ثم انه ترك بعض ما اخذ الكشاف
 في الوجه الثاني حيث قال عظم القرآن في ثلاثة اوجه احدها ان اسناد انزاله اليه و
 اختصاصه دون غيره وترك المص الاختصاص الذي اخذ الكشاف في تقديم
 السند اليه قال بعض اصحاب الحواشي وكان ترك ذكر التخصيص لان التخصيص
 انما يكون برده اعتقاد وذلك غير ظاهري هنا لكي يتجه ان في التقديم تقوية الحكم وفي
 التقوية ايضا تعظيم هذا القول لعل وجه عدم الظهور هو ان الظاهر ان الخطاب مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يمكن منه اعتقاد انزال القرآن من غير معاشرة
 الغير منه في الانزال في لا وجه للتخصيص نعم لو كان الخطاب مع المنكرين كما كان
 للتخصيص وجه لكنه خلاف الظاهر اقول في كونه خلاف الظاهر بحث بل لا طهر ان يجعل
 خطابا مع الكفار رد المثل قولهم ان هذا الاسم في ثوران هذا القول البشري هذا
 الاختلاف في انزال عليه المذكور بيننا لا سيما في الوجوه المذكورة فان الكلام الذي
 شانه في النجاة هذا كيف يتاتي في غيري مع ثم يكون تقوية الحكم مقينة للتعظيم
 بحث ظهروا كونه مقينة للتعظيم فاما بعيد تعظيم الحكم المقوي لا تعظيم
 متعلقه اعني المفعول به فيما نحن فيه اذ لا يلزم في تعظيم الفعل تعظيم المفعول
 به على ما لا يخفى كيف ولو كان تقوية الانزال بتقديم السند اليه مقينة للتعظيم القرآن
 كان تقوية حرق التاكيد اعترافا باقادة التعظيم المذكور مع انه لم يدع هب اليه حد
 وما يؤيد يكون الخطاب مع الكفار وتاكيد الانزال بانه ما كيد الحكم لا يكون الا للترك
 والمتردد فيه والمكان وتوقع سبب من صلى الله عليه وسلم منزلة المنكر والمتردد ولا يظهر
 له وجه ولا ينافي ما ذكرنا كون الخطاب مع ما ادركك باليلة القدر مع عليه السلام علم
 ما لا يخفى على من له معرفة معاني الكلام علمه ان كون ذلك الخطاب مع الكفار داخل في
 ارد عليهم فافهم وما يمكن ان يقال ان الخطاب مع ما ادركك عام كما هو لو تركي

في قوله ودم على سجودك قال الكشاف يريد بالسجود والصلوة اقول هذا هو الانسب للمعنى في الصلوة فعل هذا يمكن ان يفسر اذا سجد في الحديث اقرب ما يكون العبد الى ربه اذا سجد بقولنا افاصله ويكون معنى اقرب الى ربه بالصلوة و يؤيد ما قبل في قوله فاعيننا قرع عيني في الصلوة عليه افضل الصلوة فان وجه كون الصلوة ما فيه مما يقرب العبد الى ربه غاية التقرب الى الله انما يكون في الصلوة حيث يتوجه فيها الى ربه بقلبه وجسمه فيكون متوجها اليه بكلية واجمع بخلاف سائر العبادات وفي بعض حواشي الكشاف رواية للحديث الذي ذكره المصنف اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد فذكرنا في هذا الدعاء وهذا الرواية المذكورة في كتاب الصلوة قوله فافهم باضمار الى ذكره في تخييمه وهو

والعشرون وقال صاحب الكواشي المحكي عنه في سعيد الجزري والشافعي
 انها ليلة احدى وعشرين واما غيرهما فذهب بعضهم الى انها ليلة ثلث وعشرين
 وعشرين وبعضهم الى انها ليلة خمس وعشرين وبعضهم الى انها ليلة سبع وعشرين
 وبعضهم الى انها يكون في الشفع كما يكون في الور والسعيد فوفق حتى جعل
 جميع لياليه كاللها ليلة القدر فزرك الله وايانا ذلك هذا كلام وقد خلفت
 الرواية على وجوه ثلثة غير الشافعي رحمه في بعض التفاسير انها عند اصحاب
 في ح ر ح ليلة سبع وعشرين وعند اصحاب الشافعي ح ر ح ليلة احدى وعشرين
 او ثلث وعشرين وفي بعض التفاسير ان ابا حنيفة ح ر ح قال انها ثلثة وروى جميع السنة
 ونقل غير الشيخ العربي انه قال في الفتوحات ان اذ كتب في شعبان وفي الربيع الاخر
 في رمضان لكن اكثر ما ذكرتها في رمضان هذا وقيل انها اول ليلة في رمضان
 وقيل انها سبعة عشر منه وقيل انها كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم رقت الى ان العلماء ضعفوا هذا القول ولعل سند هذا القول فاروي
 انه عليه السلام خرج ليخبر ليلة القدر فرأى رجلا في مجلس يتأججا ايتنا كما
 فقال ضربت لخصم ليلة القدر فلاح فلان وفلان فرفقت وعساى يكون
 خير لكم فالتسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ولا يخفى ان هذا الحديث لا يصلح
 سند له لجواز ان يكون المراد بقوله عليه السلام فرفقت فرفقت التغير في ذلك
 الجواب يؤيد قوله عليه السلام فالتسوها في التاسعة والسابعة والخامسة وقد
 يؤيد كونها السابعة فماتار العوش لا خير بان كلمات السورة ثلثون وكلمة
 هي التي في خير ليلة القدر في قوله سلام في الكلمة السابعة والعشرون في كلمات
 السورة ولم بعدها الا ثلث كلمات وقد يؤيد ذلك ايضا بان حروف ليلة القدر
 انهي هذا المركب الاضافي تسعة وقد قد هذا المركب في السورة ثلث مرات فيرتقى
 عدد حروفه بحسب المراتب الثلاثة الى تسعة وعشرين اولا لا يبعد كل البعد
 ان يؤيد كونها الثالثة فماتار العشر الاخير يتكرر لفظة ليلة القدر في السورة

ثلاثاً نوعاً يائيدوانا اجبت الكلام في هذا المقام حرصاً في نقل فوائد الاعلام
قوله ليل الكين في طلبها الموافقة فكثر مجادته وتضاعف ثوابه وزاد على
ما ذكره صاحب الكشف وان لا يتكلم الناس عند اظهارها على اصابة الفضل
فيها فيفرضوا في غيرها وانما ترك هذا الدخول في قوله محي فريد ها ليل الكين في
الدخول لما يسل اذا كان يفرضوا بمدة الكشف في التفريط وهو الظن اما لو كان
في الافراط فلان في الدخول المذكور فيجمل ان يكون مراد الكشف وان لا يتكلم الناس
عند اظهارها على اصابة الفصل فيها فيفرضوا في المعاصي في غيرها اعتماد على
جبرها بالفضل الحاصل فيها **قوله** وتبينها بذلك في قوله المتبادر في التسمية ان
ليلة القدر علم لها في كون قوله لشرها في بيان الوجه المناسبة بيني المعنى المنقول
عنه عن المركب الاضائي وبين المعنى المنقول اليه عن المعنى العلمي ويمكن ان يكون
التسمية بمعنى الاطلاق ثم الوجه الاول اشار الى ان القدر بمعنى الشر والثاني الى
انه بمعنى التقدير لا يقبل تقدير الامور في الازل لانه الليلة الحادثة لاننا نقول المراد
بالتقدير هنا التعيين الذي يكون في كل عام للموارد التي تحدث فيه بان
يستثنى في اللوح المحفوظ وتدفع الى الملايكة علم ما ذكره المنزور في سورة الاحقاف
قال صاحب الكواشي في التسمية لنزول كتاب ذي قدر فيها اي في القدر بمعنى الضيق
لان الارض تضيق تلك الليلة في الملايكة اكثر فهم ومنه وفي قدر عليه رزقه اي ضيق
هذا وفي بعض التفاسير لانه اتوب فيها كتاب ذو قدر علم رسول ذي قدر اقول
الظاهر في المقام ان يكون مراد الكتاب ذي القدر الغرائز ولا يخفى ان علمنا بتزول
فيها حصل من قوله تعالى انزلناه في ليلة القدر وبعد كون وجه التسمية نزول
القرآن الذي هو ذو قدر فيها فافهم ثم ان قوله لان الارض تضيق تلك الليلة عن
الملايكة كلام علمي ليس بالبيان في كثرة نزول الملايكة الى الارض والا فالملايكة اجسام
طبيقة يراهم التشكل بالاشكال المختلفة بالكم فلا تضيقهم الارض الا يرى
ان جبرائيل علم كان نزل بالوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورته انما

هذه الناقصة مشتركة بين مادرك
ذلك البعض وبين مادركه صا
الكواش والقدير في
راجع الى صا

مع ان خلقه الاصلية تلاء ما بين المشرق والمغرب **قوله** اما للتكثير ولما
 روى الخ قال انكشاف قيل ان الرجل فيما مضى كان يقول عابد حتى يعبد الله
 الف شهر فاعطوا اليه انما جوهها كانا الحقان يسمى عابدين واولئك
 العباد هذا وقيل ان نفر من بني اسرائيل عبدوا الله ثمانين سنة لم يعصوا
 طرفة عين فحبب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فانزل الله هذه الآية
 السورة فجعل لامة محمد صلى الله عليه وسلم ليلة خيرة من العشر يعبدون فيها
 وفي بعض التفاسير كان ملك سليمان عم خمسمائة شهر وملك ذي القرنين
 خمسمائة شهر فيجعل ان يكون المعنى ليلة القدر خير من ادم ركها من ملكه سليمان
 وذي القرنين وما يليق ان يشاء الله ان الف شهر لو كانت مبعثرة في بعض
 ما ذكره قصة الاسرائيل وغيره لم يحتمل ان تقيد لها امكانات مطلقة اي بهجة
 فلا بد من تقيدها بعدد اشتغالها على ليلة القدر وكذا يلزم تفضل الشئ على
 نفسه ومما لا باس بالاشارة اليه انه لا بد من حذف المضاف في موضعين من
 قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر اي عمل ليلة القدر او اجابها خيرة
 عمل الف شهر واجابها **قوله** او تقر بهم الى المومنين اشارة الى انه من قولهم نزل
 بالقوم او عليهم بمعنى هل لهم علم ما في القاموس وقيل قوله تنزل الملائكة بياز لوجه
 انزل القرآن في تلك الليلة في انكشاف الروح جبرائيل وخلق من الملائكة لا تراهم الملائكة
 الا تلك الليل قال الكاشي الروح جبرائيل والرحمة او خلق من الملائكة لا تراهم الملائكة الا
 تلك الليلة تنزلون من غروب الشمس الى طلوع الفجر يصلون ويسلمون على كل قائم او
 فاعمل بذكر الله تعالى ويكفي ان يكون المراد بالروح عيسى عليه السلام وكلمة انما
 المراد بالروح منه وذكر بعض المحققين في تفسير الآية ان المراد بالروح روح
 محمد صلى الله عليه وسلم وقيل بنزل جبرائيل مع طائفة من الملائكة لهم علامة انساب اهل
 الارض يظنون بيوت المؤمنين وجبرائيل يصافح وعلامة مصافحته لهم
 اقشعرا وجلودهم وردة قلوبهم وسكب دموعهم لشرع تلك الليلة التي تنزل الملائكة

في قوله ليلة القدر
 ليلة القدر هي ليلة
 القدر هي ليلة القدر
 ليلة القدر هي ليلة
 القدر هي ليلة القدر
 ليلة القدر هي ليلة
 القدر هي ليلة القدر
 ليلة القدر هي ليلة
 القدر هي ليلة القدر

والروح فيها الى الارض والمص لم يتعرض لمعنى الروح هنا اكتفاء بما
 ذكره في سورة غفر يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقد استقصا معنى الروح
 هناك فارجع اليه **قوله** في اهل كل امر قد نزلت تلك السنة لا يخفى ان جميع الامور
 المقدرة في تلك السنة لا تفعل في الليلة فما وجه تميز لاجل تلك الامور وقيل
 بان المراد تميز لتعني انتقاد تلك الامور لغير اقول ان الظاهر ان العز في قوله لهم
 الا الامور فيقولون ان اراد تعني انتقاد تلك الامور لغير فعل الامور المنفصلة
 بهم فهذا هو المورد للاعتراض فكيف يكون جوابا وان اراد به ان يعلمهم بانتقاد
 الله تلك الامور في تلك السنة لا يعلمون بذلك لا بطريق خرق العادة لبعض
 المتجودين غير جليا بالبدن المتخطين في سلك القديسات وان اراد معنى اخر
 فليسبي حتى تكلم عليه ونحوه خلا **قوله** ما هي الا سلامة بشير الى ان تقديم المند
 للحصر كما في تيمم الا ان السلام بمعنى السلامة لا بمعنى التسليم على ما هو الاغلب في
 السلام وفي بعض التفاسير انه قد توقف على اذن ربه ويجعل في كل امر خير السلام
 مقدما عليه والمعنى في كل امر سلامة فيها وليس لا وفيها ضرر على من هذا القول
 فعلى هذا قوله هو حتى مطلع الفجر جملة ستانفة ويكون ضمير في عايد الى السلام
 باختيار معنى السلامة فكان سائل يسأل الى اي حد هذه السلامة في كل او فقال
 جوابا انه في مستغرق حتى مطلع الفجر وقوله اي لا يقدر الله فيها الا السلامة اشارة الى
 ان اسناد سلام الى خير الدليل بما ذكر في قوله ان ربك انت الاربيع البقل او رده عليه بان قضا
 كل امر في السنة في تلك الليلة فكيف يصح حصر المقدرة فيها في السلامة فالظاهر ان المعنى
 لا يفعل الله فيها الا السلامة اقول ما اوردته انما هو سبق على تفسير ليلة القدر ليلة
 تقدير الاشياء وعلم عموم تلك الاشياء في النافعة والضارة وهما صنوعان يجوز
 تغير القدر في الاله بمعنى اخر غير التقدير في المعاني التي سبق ذكرها وعلم تقدير
 التقدير يجوز ان يكون المراد بتقدير الاشياء النافعة وتأييد المعنى فيما سبق
 في تفسير ليلة القدر ليلة تقدير الامور بقوله فيها يفرق كل امر حكيم لا يقتضي تعميم

الامور النافعة والضارة لجواز تخصيصها بالنافعة الا ان هذا خلاف الظن
 من غير ضرورة داعية الى المصير اليه **قوله** اي وتري مطلع اي طلوع اشارة
 الى ان المطلع مصدر ميمي بمعنى الطلوع بمقدار الوقت وقوله واسم زمان
 على غير قياس عطف على قوله كالمراجع ويكون مقابلا للمصدر المكسور وفي
 كون المطلع بالفتح اسم زمان غير متعذر مع انه اظهر في الكل اما ان اظهر في
 المطلع بالفتح مصدر ولا يحتاج الى حذف المضاف على ما اشار اليه بقوله
 اي وقت مطلع بخلاف اسم الزمان واما ان اظهر في المصدر واسم الزمان بالفتح
 فلا شهاد قرأة الفتح كقراءة الكسر ولكون اسم الزمان في قرأة الكسر اذا
 فالاول وان يقتصر على قوله واسم زمان غير متعذر قوله على غير قياس ليكون مقابلا
 للمصدر على القرائين واشارة الى قسمي اسم الزمان المفتوح والمكسور واشتراط
 كون المكسور في القسمي على غير قياس يعني في التعرض له قال صاحب بعض اصحاب
 الحاشي في قوله على انه كالمراجع يعني مصدر على خلاف القياس اذ قياس المصدر
 كله الفتح اقول فاعلم ما ذكره **قوله المصدر** على غير قياس متعلق بمعنى قرأة الكسر المصدر
 واسم الزمان لكن يكون قياس المصدر الفتح تحت وقد يجعل قوله مع مطلع الفجر
 متعلق بتزل ولا يخفى ما فيه من التعسف فانهم **قوله** فاعلم كفر وبالاحاد في صفات
 الله اي كفروا بالليل في الحق في صفات الله مع حيث اشتقوا الولد وجعلوه متصفا
 بصفات الاجسام كنافيل والظن ان الصفة قوله فاعلم كفروا بالجميع اليهود والنصارى
 لا للنصارى فقط فنقول نص على اثبات الفريقين الولد مع بقوله قالت
 اليهود مخزبون الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فالفرقان معلومان
 متصفا بالتوليد الذي هو في صفات الاجسام نعم الله عما يقول الظالمون
 علوا كبيرا وفي الحاد النصارى ما حكم الله في بعضهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله
 هو المسيح ابن مريم حيث جعلوه في جسم وفي الحاد هم ما حكم الله في بعضهم
 منهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة حيث جعلوه شركا مع غيره في

قوله اي وتري مطلع اي طلوع اشارة الى ان المطلع مصدر ميمي بمعنى الطلوع بمقدار الوقت وقوله واسم زمان على غير قياس عطف على قوله كالمراجع ويكون مقابلا للمصدر المكسور وفي كون المطلع بالفتح اسم زمان غير متعذر مع انه اظهر في الكل اما ان اظهر في المطلع بالفتح مصدر ولا يحتاج الى حذف المضاف على ما اشار اليه بقوله اي وقت مطلع بخلاف اسم الزمان واما ان اظهر في المصدر واسم الزمان بالفتح فلا شهاد قرأة الفتح كقراءة الكسر ولكون اسم الزمان في قرأة الكسر اذا فالاول وان يقتصر على قوله واسم زمان غير متعذر قوله على غير قياس ليكون مقابلا للمصدر على القرائين واشارة الى قسمي اسم الزمان المفتوح والمكسور واشتراط كون المكسور في القسمي على غير قياس يعني في التعرض له قال صاحب بعض اصحاب الحاشي في قوله على انه كالمراجع يعني مصدر على خلاف القياس اذ قياس المصدر كله الفتح اقول فاعلم ما ذكره قوله المصدر على غير قياس متعلق بمعنى قرأة الكسر المصدر واسم الزمان لكن يكون قياس المصدر الفتح تحت وقد يجعل قوله مع مطلع الفجر متعلق بتزل ولا يخفى ما فيه من التعسف فانهم قوله فاعلم كفر وبالاحاد في صفات الله اي كفروا بالليل في الحق في صفات الله مع حيث اشتقوا الولد وجعلوه متصفا بصفات الاجسام كنافيل والظن ان الصفة قوله فاعلم كفروا بالجميع اليهود والنصارى لا للنصارى فقط فنقول نص على اثبات الفريقين الولد مع بقوله قالت اليهود مخزبون الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فالفرقان معلومان متصفا بالتوليد الذي هو في صفات الاجسام نعم الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وفي الحاد النصارى ما حكم الله في بعضهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم حيث جعلوه في جسم وفي الحاد هم ما حكم الله في بعضهم منهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة حيث جعلوه شركا مع غيره في

استحقاق العبودية به وما يليق ان يشار اليه ان ظن سوق للنظم العجز يقتضي ان
 يراد بالكفر في الذي كفروا الكفر بعد ارسال محمد بنوته ورسالته اذ الظن ان
 السوق للتوبيخ على الفريقين فاعلم كانوا يعدون اجماع الكلمة والافتاء على
 الحق اذ جاءهم الرسول ثم فرغهم الحق ولا امرهم على الكفر الا محيى الرسول عما صرح
 به الكشاف ويشعر به قوله المصم فيما بعد فيكون كقوله وكانوا من قبل يستحقون
 على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ولعل الحامل للمصم على الكفر بالاحاد
 في صفات الله صفة كفروا بالدلالة على حدوث الكفر لهم فيما سبق وعروض الكفر لهم
 اي اليهود والنصارى ليس بعد مبعث محمد عليه الصلوة والسلام بل كانوا قبله
 كافرين بالاحاد في الصفات ككفرهم في هوى وتركها يقتضيه ظاهر النظم لثقل هذا
 الامر الجرحي لا يليق بقاضي الحاجات وفصل الموضوعات فطبعك باستقامة المعنى
 وان يخرجك الى تكلف لفظي **قوله** وفي التيسير فيه رد على الشيخ ابو المصنوع لما تروى
 حيث ذكر في التاويلات انه يحرف التبعيض على اهل الكتاب دون المشركين لان
 بعض اهل الكتاب من محمد صلى الله عليه وسلم قبل بعثته فكفر به بعد بعثته ومنهم من
 امن به وبق عليه ومنهم من لم يؤمن به فكانوا اصنافا بخلاف المشركين فاعلم كانوا
 صنفا واحدا هذا او رد عليه بان ما ذكره مع كونه خفي المحصل حكم بان المشركين ليس
 مدخول من وهذا امر عجيب اقول عدم دخول لفظ المشركين تحت من ما يكون
 عجا للولم يكن جعلوا للمشركين بمعنى مع على ان يكون المشركين مفعولا مع كفروا
 وفي عدم جواز ذلك بحث وان كان لا يخفى عن نوعي بعد ويؤيد ما ذكرنا نوعا ثانيا
 في الكواشي انه قرأ والمشركون عطف على الذين فاعلم في الكواشي انه قد كان المشركون
 واهل الكتاب منفكيا اقول هذه القراءة يؤيد ما ذكره المصم في كون في القراءة
 المشركين للتيسير فاعلم وما يليق ان يشار اليه ان يكون من التبعيض و
 يكون الواو في المشركين للعطف على اهل الكتاب ويكون صفة كفروا على ظاهر هذا
 ان يراد كفروا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم على كونه بعضا من اهل الكتاب
 في المشركين منفكيا عما كانوا عليه قبل المبعث في الكفر حتى اتهم البشعة لندم

قوله اي وتري مطلع اي طلوع اشارة الى ان المطلع مصدر ميمي بمعنى الطلوع بمقدار الوقت وقوله واسم زمان على غير قياس عطف على قوله كالمراجع ويكون مقابلا للمصدر المكسور وفي كون المطلع بالفتح اسم زمان غير متعذر مع انه اظهر في الكل اما ان اظهر في المطلع بالفتح مصدر ولا يحتاج الى حذف المضاف على ما اشار اليه بقوله اي وقت مطلع بخلاف اسم الزمان واما ان اظهر في المصدر واسم الزمان بالفتح فلا شهاد قرأة الفتح كقراءة الكسر ولكون اسم الزمان في قرأة الكسر اذا فالاول وان يقتصر على قوله واسم زمان غير متعذر قوله على غير قياس ليكون مقابلا للمصدر على القرائين واشارة الى قسمي اسم الزمان المفتوح والمكسور واشتراط كون المكسور في القسمي على غير قياس يعني في التعرض له قال صاحب بعض اصحاب الحاشي في قوله على انه كالمراجع يعني مصدر على خلاف القياس اذ قياس المصدر كله الفتح اقول فاعلم ما ذكره قوله المصدر على غير قياس متعلق بمعنى قرأة الكسر المصدر واسم الزمان لكن يكون قياس المصدر الفتح تحت وقد يجعل قوله مع مطلع الفجر متعلق بتزل ولا يخفى ما فيه من التعسف فانهم قوله فاعلم كفر وبالاحاد في صفات الله اي كفروا بالليل في الحق في صفات الله مع حيث اشتقوا الولد وجعلوه متصفا بصفات الاجسام كنافيل والظن ان الصفة قوله فاعلم كفروا بالجميع اليهود والنصارى لا للنصارى فقط فنقول نص على اثبات الفريقين الولد مع بقوله قالت اليهود مخزبون الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فالفرقان معلومان متصفا بالتوليد الذي هو في صفات الاجسام نعم الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وفي الحاد النصارى ما حكم الله في بعضهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم حيث جعلوه في جسم وفي الحاد هم ما حكم الله في بعضهم منهم بقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة حيث جعلوه شركا مع غيره في

فلا اتهم البينة امنوا ولا يخفى انه كما من بعد المبعث بعض اهل الكتاب
 من بعض المشركين اي البعض الذي كان قبل المبعث من المشركين بل هذا
 البعض هو المتركز في مكة فلكا لايمان والاقطاب لدايرة الاسلام فلهذا
 يكون سوق الآيت ملدح الغريبي وبهذا ظهر ضعف ما ذكره صاحب التاويل
 من كون اهل الكتاب اصنافا وكون المشركين صنفا واحدا فانه كان اهل
 الكتاب صادرا وبعد المبعث فقام منهم من امن ومنهم من كفر كذلك المشركون
 بعد المبعث صاروا فوق امنهم من امن ومنهم من كفر **قوله** فانه مبين للحق
 الصريح لكل واحد من الرسول والقرآن بعلاقة كونه مبين للحق كما ان البينة علم
 معناه للحق في الشاهد مبين للحق في الواقعة المشارة فيها وقوله او
 معجزة الرسول الى اشارة الى معنى اخر لكون اطلاق البينة عليه من اطلاق العام
 على الخاص فاطلاق البينة على المعنى الاول من قبيل الاستعانة وعلى المعنى الثاني من قبيل
 المجاز المرسل فافهم **قوله** بدله البينة بنفسه ان كان المراد الرسول او بتقدير
 مضاف ان كان المراد بها القرآن او معجزة الرسول كذا قيل وما هو الشأن
 اليه ان يمكن تقدير المضاف على البينة اي حتى يتهم ذوالبينة رسول الله ويكون
 ان يتسبب ذلك من قول المصنف بنفسه ويتقدير مضاف توجيهه على ما لا يخفى
 على ارباب التوجيه وقوله المصنف بنفسه او بتقدير مضاف توجيهه على ما لا
 يخفى على ارباب التوجيه وقوله او مبتدأ محتمل ان يكون على معناه المشهور
 ويحتمل ان يكون المراد ابتداء كلام واستئناف الا ان الاول اظهر كذا قيل اقرب
 قول المصنف اوجزه يدفع المعنى الثاني فان المبتدأ بمعنى ابتداء الكلام لا
 يقتضي الجزا لان يكون مبتدأ بالمعنى المشهور الا ان يقال على المعنى الثاني
 يكون قوله اوجزه اشارة الى انه كان ابتداء كلام مبتدأ بالمعنى المشهور ثم انه
 يمكن ان يكون رسول خبر المبتدأ محذوف اي هو او هو رسول ثم قوله من
 الله صفة لرسول على تقدير كونه بدلا او جزا مبتدأ محذوف فيحتمل ان
 يكون صفة وان يكون حالا ما يتلو من قوله صنفنا او غير ذلك او

رسول على التقدير الثاني من التقدير الثاني ثم قوله مع يتلو كما يحتمل الصفة والخبر
 كما ذكره المصنف محتمل ان يكون حالا من الضمير في الله العائد الى الرسول على بعض
 التقادير فان يكون حالا من الرسول على بعض اقراء في الكشاف وكما اشار
 قدس سره الى ان البينة **قوله** وقيل المراد جبرائيل رجع الكشاف الى المصنف نظر الى ان
 نظم سوق النظم وما ذكره واقر قوله الغريبي لا تستند عما نحن عليه من الذين
 حتى ياتي النبي الموعود الذي هو مكتوب في التوريت والانجيل تقيض ان
 يكون المراد بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الكشاف نظر الى ان
 الصنف المطبق تنا فيه بحسب المظهر وجهي الاول انه عليه السلام كان
 امثالا يقر الصنف في الكتب كل ما يقره في الحفظ لا غير كتابة والثاني ان كان
 يقره القرآن لا الصنف المتقدم والمصنف اشار بقوله وارسله وان كان اثباتا
 الى الجواب عن الوجهين وصاحب الكشاف ايضا ذكر هذا الجواب ثم لا يخفى
 على المصنف ان ما اختار المصنف واظهر ما اختار الكشاف **قوله** او غير ذلك
 بالايراد على الكفر لا ظهور نظرا ما سبق ان يقول او غير ذلك بالاتباع المحقق
 جاءهم الرسول بالايراد على الكفر ويمكن ان يقال وما تفرق الذين كفروا الى ما
 فرقا مختلفة الا من بعد ما جاءهم البينة على ما في الكشاف **قوله** وافراد اهل الكتاب
 الى انما يحتاج الى الاعتذار لو كان المراد بالكتاب في قوله وتوا الكتاب التوريت
 والانجيل على ما هو اظهر من كلام المصنف وصاحب الكشاف والتوريت فقط على
 ما يمكن ان يقال ما اذا كان المراد به القرآن فلا يحتاج الى ذلك الاعتذار فان
 القرآن كما اوتيه اهل التوريت والانجيل اوتيه المشركون قال الله تعالى وما ارسلناك
 الا كافة للناس بل هو بالمشركين اشدا خصا صا وعلاقته قال الله تعالى تنزل
 العزيز الوحيهم لتذوقوا ما انذروا به هم فضعوا قلوبهم **قوله** للدلالة على شفاعته
 عليهم والهم الى قوله لا يخفى ان النظم من قوله فيما سبق انقاعا كما هو عليه بان من
 بعضهم او تردده في دينه ان المراد بما كانوا عليه دينهم الذي كانوا عليه وقد كانوا

ولا تكن هذا الما يرد اذا كان
 مراد المصنف من قوله كما لو اعلم
 بشيء الذي كانوا عليه دينهم
 الذي كانوا عليه ما لو كان
 المراد به ما هو اظهر من كلام
 المصنف وصاحب الكشاف والتوريت
 فقط على ما يمكن ان يقال ما اذا
 كان المراد به القرآن فلا يحتاج
 الى ذلك الاعتذار فان القرآن كما
 اوتيه اهل التوريت والانجيل اوتيه
 المشركون قال الله تعالى وما
 ارسلناك الا كافة للناس بل هو
 بالمشركين اشدا خصا صا وعلاقته
 قال الله تعالى تنزل العزيز الوحيهم
 لتذوقوا ما انذروا به هم فضعوا
 قلوبهم **قوله** للدلالة على شفاعته
 عليهم والهم الى قوله لا يخفى ان
 النظم من قوله فيما سبق انقاعا
 كما هو عليه بان من بعضهم او
 تردده في دينه ان المراد بما كانوا
 عليه دينهم الذي كانوا عليه وقد كانوا

علم دينهم الباطل اما اليهود فليست في دينهم بالاخيلا واما النصارى
فلا فم كغزو بالاحياء على ما صرح به اول فكيف يكون التفرق عن ذلك
الدين بايمان بعضهم وتردد في دينه الباطل اشنع مما ظهر للجميع
على ذلك الدين نعم ثم ما ذكره على التفرق الثاني للتفرق عنه اعني قوله او
نعم وعدمه بالاصرار بالكفر بكتبت فيه تركناه لاهله ومانا من التكليفين
ان هو الاركي للعالمين ولتعلين بناءه بعد حياي وامل المصم وقع فيما
وقع فيه بسبب تعبير اول كلامه لكشاف وابقاء اغر على حاله وضار
ربط الاخر بالاول كالمجموع بين الصفت والنوع والى صاحب الكشاف
المراد بتفرقهم تفرقهم عن الحق او تفرقهم فرقا منهم فاس ومنهم من الكرو قال
ليس هو النبي الموعود في التوراة والاخيلا ومنهم من عرف وعاند ثم ذكر
ما حصل ما ذكره المصم بقوله وافراد اهل الكتاب الى ولا يخفى ان تفرقهم
عن الحق او تفرقهم فرقا حال شينغ في نفسه وايضا بالنظر الى الاسلام الذي
وعده اذا جاء هم الرسول ولم يفسر لكشاف تفرقهم بالتفرق عما كانوا
عليه الى افراد ذكر المصم حتى يرد عليه ما ذكرنا قائل وانصف قال بعض اصحاب
الحاشي افراد اهل الكتاب الى اختصاص قوله وما امروا في كتبهم الا يعبدوا
الله الى نعم اقوله هذا هو انما يتم لو لم تقدر في كتبهم في نظم النظم ولا دليل
على ذلك بل لو ذكر المشركون مع اهل الكتاب نقلنا في تفسير وما امروا الى وما
امروا هؤلاء الكفار ثم اهل الكتاب الا يعبدوا الله الخ ثم انظر ان جعل
الواو ز وما امروا والحق في العزيز في جاتهم البينة او ما تفرقا الذين او تو
الكتاب عن الحق الا بعد ما جاء هم الرسول والقوان والحق فيهم ما امروا
في جانب الرسول والقوان الا يستجوعوا على الحق ويعبدوا الله فلم يأتوا
الا بنقيض المطلوب والعكس الحق **قوله** الا يعبدوا الله مخلصين
في الكشاف والكواشي انقره الا يعبدوا الله على معنى بان يعبدوا الله

في دينهم الباطل اما اليهود فليست في دينهم بالاخيلا واما النصارى فلا فم كغزو بالاحياء على ما صرح به اول فكيف يكون التفرق عن ذلك الدين بايمان بعضهم وتردد في دينه الباطل اشنع مما ظهر للجميع على ذلك الدين نعم ثم ما ذكره على التفرق الثاني للتفرق عنه اعني قوله او نعم وعدمه بالاصرار بالكفر بكتبت فيه تركناه لاهله ومانا من التكليفين ان هو الاركي للعالمين ولتعلين بناءه بعد حياي وامل المصم وقع فيما وقع فيه بسبب تعبير اول كلامه لكشاف وابقاء اغر على حاله وضار ربط الاخر بالاول كالمجموع بين الصفت والنوع والى صاحب الكشاف المراد بتفرقهم تفرقهم عن الحق او تفرقهم فرقا منهم فاس ومنهم من الكرو قال ليس هو النبي الموعود في التوراة والاخيلا ومنهم من عرف وعاند ثم ذكر ما حصل ما ذكره المصم بقوله وافراد اهل الكتاب الى ولا يخفى ان تفرقهم عن الحق او تفرقهم فرقا حال شينغ في نفسه وايضا بالنظر الى الاسلام الذي وعده اذا جاء هم الرسول ولم يفسر لكشاف تفرقهم بالتفرق عما كانوا عليه الى افراد ذكر المصم حتى يرد عليه ما ذكرنا قائل وانصف قال بعض اصحاب الحاشي افراد اهل الكتاب الى اختصاص قوله وما امروا في كتبهم الا يعبدوا الله الى نعم اقوله هذا هو انما يتم لو لم تقدر في كتبهم في نظم النظم ولا دليل على ذلك بل لو ذكر المشركون مع اهل الكتاب نقلنا في تفسير وما امروا الى وما امروا هؤلاء الكفار ثم اهل الكتاب الا يعبدوا الله الخ ثم انظر ان جعل الواو ز وما امروا والحق في العزيز في جاتهم البينة او ما تفرقا الذين او تو الكتاب عن الحق الا بعد ما جاء هم الرسول والقوان والحق فيهم ما امروا في جانب الرسول والقوان الا يستجوعوا على الحق ويعبدوا الله فلم يأتوا الا بنقيض المطلوب والعكس الحق قوله الا يعبدوا الله مخلصين في الكشاف والكواشي انقره الا يعبدوا الله على معنى بان يعبدوا الله

في دينهم الباطل اما اليهود فليست في دينهم بالاخيلا واما النصارى فلا فم كغزو بالاحياء على ما صرح به اول فكيف يكون التفرق عن ذلك الدين بايمان بعضهم وتردد في دينه الباطل اشنع مما ظهر للجميع على ذلك الدين نعم ثم ما ذكره على التفرق الثاني للتفرق عنه اعني قوله او نعم وعدمه بالاصرار بالكفر بكتبت فيه تركناه لاهله ومانا من التكليفين ان هو الاركي للعالمين ولتعلين بناءه بعد حياي وامل المصم وقع فيما وقع فيه بسبب تعبير اول كلامه لكشاف وابقاء اغر على حاله وضار ربط الاخر بالاول كالمجموع بين الصفت والنوع والى صاحب الكشاف المراد بتفرقهم تفرقهم عن الحق او تفرقهم فرقا منهم فاس ومنهم من الكرو قال ليس هو النبي الموعود في التوراة والاخيلا ومنهم من عرف وعاند ثم ذكر ما حصل ما ذكره المصم بقوله وافراد اهل الكتاب الى ولا يخفى ان تفرقهم عن الحق او تفرقهم فرقا حال شينغ في نفسه وايضا بالنظر الى الاسلام الذي وعده اذا جاء هم الرسول ولم يفسر لكشاف تفرقهم بالتفرق عما كانوا عليه الى افراد ذكر المصم حتى يرد عليه ما ذكرنا قائل وانصف قال بعض اصحاب الحاشي افراد اهل الكتاب الى اختصاص قوله وما امروا في كتبهم الا يعبدوا الله الى نعم اقوله هذا هو انما يتم لو لم تقدر في كتبهم في نظم النظم ولا دليل على ذلك بل لو ذكر المشركون مع اهل الكتاب نقلنا في تفسير وما امروا الى وما امروا هؤلاء الكفار ثم اهل الكتاب الا يعبدوا الله الخ ثم انظر ان جعل الواو ز وما امروا والحق في العزيز في جاتهم البينة او ما تفرقا الذين او تو الكتاب عن الحق الا بعد ما جاء هم الرسول والقوان والحق فيهم ما امروا في جانب الرسول والقوان الا يستجوعوا على الحق ويعبدوا الله فلم يأتوا الا بنقيض المطلوب والعكس الحق قوله الا يعبدوا الله مخلصين في الكشاف والكواشي انقره الا يعبدوا الله على معنى بان يعبدوا الله

والحساب متفرقين في طريق الجنة والنار ثم الاطراف يدخر قوله بغير الوجوه
امين وسود الوجوه فرمى في المعينين فان نسبتهم الى المعينين على السوء
بل لا يبعد ان يقال نسبة ذلك القول الى الثاني اقوى فان بياض وجوه المؤمنين
وانهم وسود وجوه الكافرين وفرعهم عند التفرق من الموت الى الجنة والنار
اقوى مما عند التفرق من القبور الى الموقف ما بياض وجوه المؤمنين ومنهم
فلم يعد عليهم ولا بخصوص هذه الدرجات لهم فلما علموا ان التفرق الثاني
حصل في وجوههم بنات شدة لا تتناهى ونفحة النعيم فازداد وجوههم بياضا
وضياء واذا زاد انهم عليه حال وجوه الكافرين وفرعهم وقد يقال اشتاتا الى
مستويين في ارض المحشر يتطاولون الى الدواعي في كل جانب فيكون كقولهم
كالفراس المشوث **قوله** جزاء اعمالهم هذا انما يحتاج اليه على المعنى الذي ذكره
الكشاف ثانيا القول بصدرا الناس على ما نقلناك اما على المعنى الذي ذكره
المصم فلا يحتاج الى هذا التوجيه الا انه الاحسن فلذا اردت ان اقول وقوله
بالفتح اسب بالقرارة المشهورة في ربه والقرارة المشهورة هذا اسب بالقرارة
الفرد المشهورة هناك **قوله** تفصيل لير والى ضم اليه دليل قوله ولذلك قرى
بالضم اقوله لا يخفى ان قوله من جعل الى على كل من قرأه مرة بصح تفصيلا كل من
قرأه لير وان جعل قرأه مرة بالفتح مخصوصا بتفصيل لير وبالضم على ما هو
النظم في بئرته وبايئيل بقرارة مرة بالضم ليس ما ينبغي ولور وفي التفصيل
الناسبة بين الفصل والفصل كان المناسب ان يجعل قرأه مرة بالفتح
تفصيلا لقرارة لير وبالفتح وقرارة مرة بالضم تفصيلا لقرارة لير وبالضم ثم انه
جعل القاء في من يعمل التفصيل لكن لم يجعل للتفريع لم بعد فانه لما حكم بان
الناس يرجعون من القبور الى المواقف اشتاتا لير واعمالهم اي جميع اعمالهم
لا جرم يرس كل كلام في اعمالهم فافهم **قوله** ولعل حسنة الكافر وسنة المحب
في الكباري توثران في نقص الثواب والعقاب فيه لف ونشر مشوش لكن لا يخ

غم نكته فافهم ثم في الحكم بتأثير هيئة المحتجب عن الكبار في نقص الثواب ردت
 على صاحب الكشاف حيث أورده السؤال المشهور ههنا على وفق مذهب
 الاعتزال فان قلت حسنات الكافر في محيطه بالكفر وسببات المؤمنين
 مفسورة باحتساب الكبار انما يتم على مذهبه مذهب الاعتزال ولا يتم على
 المذهب الحق بما يبي في الكلام وتقرر السؤال المشهور على وفق المذهب المنصور
 ان يقال لا يجزي الكافر على حسنة ولا المؤمن على سيئة المفسورة ولو كانت
 قناطر فضلاء في المقابل فما وجه الحكم بالجواز بمناقيل الذي في الخير والشر فإجاب
 المصير بالاجوبة الثلاثة المذكورة ولا يخفى ان الجواب الاول يناقض الايات الناطقة
 باحباط حسنات الكفار والحقنة المحيطة لا تؤثر في نقص العقاب واخراج
 الاصطاط المنطوق للايات في منطوقه بلا ضرورة داعية اليه ليس كما ينبغي
 ويرد على الجواب الثالث ان السعادة والشقاوة المعتمد بهما ما هو عند الخاتمة
 فيلزم على هذا الجواب ان من كان كافرا طوله عمره وعمل بعض الحسنات في زمان
 كفره ثم بعد عند الخاتمة ان يجزي على تلك الحسنات وظنه انه ليس كذلك وبمكي
 ان يدفع هذا النوع تكلف وقد يجاب عن السؤال المشهور بان الخير في الشرع ما يجزى
 عليه العبد ثوابا والشر ما يجزى عليه عقابا وغيرهما ليس يجزى ولا شرفا لشيئة
 المفسورة ما ليست شر الصاحبها والحقنة المحيطة تليق ضلاله اقولا لا يخفى
 على المصنف انه على هذا التقدير يكون ماحصل الآية في جعل شغل ذمة ما يجزى
 عليه الثواب والعقاب يجزى عليه الثواب والعقاب لا يخفى على شواهد النكلم
 عن شأنه عنه وقد يجاب ايضا عن الاشكال المشهور روية نفس الخير والشر
 لا روية جزاء وهما تترد الاشكال فان كل واحد من كتابه الذي لا يعاد شيئا
 في ذي الذنب المفسور ليس تروى العمل المحيط لينا فاقول هذا انما يتم
 لو كان المراد بقوله بصدور الناسر اشتاتا التفرق في القبور الى الموقف على
 ما هنا والمص لا التفرق في الموقف الى الجنة والنار على ما في الكتاب وكثير من

وقوله حنفاء ما يلي من المعانيذ الزايفة لوجه الاعمال الجنيثة او غير التوقييم بعد
التخصيص على الوجه الاول والثالث فيؤكد اخلاص الدين ويمكن ان يحمل الخلاص
الدين عن الاخلاص غير الزيادة في يقال حنفاء ما يلي من الاعيان الى الله معرضين
عنهم فيؤكد الاخلاص **قوله** ومن الملة القيمة في الكشف او الامة القيمة وقبل
او الملة القيمة في الكشف والكواشي انه قد وذلك للدين القيمة على قاتل الدين
بالملة وقد يقال يجوز ان يكون الدين بمعنى الجزاء ويكون ذلك شارة الى جزاء المؤمنين
المذكور فيما بعد ويكون ذكر جزاء الكفار على سبيل الاعتراض لتضي جزاء المؤمنين
كمال التضام ولا يخفى ان هذا التوجيه في اقصى مراتب التكلف ويعسف في العسف
قال بعض اصحاب الحواشي اضافة الدين الى القيمة على تقدير ان يراد بالقيمة الملة
من اضافة العام الخاص كسر الاركان فلهذا انفك لما اشتهر منهم من ان
الدين والملة مستخدمان بالذات ومختلفان بالاعتبار فان الشريعة في حيث
يطاع لها وفي حيث انما تجمع او في حيث انها تم وتكتب ملة وقد يقال في معنى
الاية وذلك دين الكتب القيمة المشار اليها بقوله فيها كتب قيمة وقد يقال القيمة
والقيم والقائم واحد فيكون المعنى وذلك دين القاييم لله بالتوحيد اقول
الظاهر نظر الى وما امر وان بقوله القاييم بامر الله وقد جعل اضافة الدين
الى القيمة بيانية وقد جعل التاء في القيمة للبالغة كما في علامة **قوله** اي الخليفة اشارة الى
ان البرية مبررة بمعنى خلق في شمل الملك والامر والحق ولهذا استدل بقوله ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية على ان البشر خير من الملك اذ لا يخفى
ان المراد بالذين آمنوا البشر كذا قيل ويمكن ان يجعل البرية من البري بمعنى التراب
في يكون المعنى اولئك اشر من خلق من التراب في القاموس البري التراب كمن على
هذا الاستدلال بالاية على خيرية البشر من الملك **قوله** وقد نافع البرية بالهجرة على
الاصل وجميع القراء غير نافع على التخييف اي ابداله الهجرة بالهجرة كذا قيل والنظم
من عبارة الكشف ايضا ذلك حيث قال وقد نافع البرية بالهجرة والقراء على التخييف

لكن قال في المعالم قد نافع وابن عامر البرية بالحجرة وقرو الاخرين مشددة
 بغير همة قال في الكشاف البرية مما امر الاستعمال على تحقيقه ويرفض
 الاصل هذا كلام ادا بالتخفيف قلب الهمة يا واداد يرفض الاصل رفض
 استعمال ثم الظم ان خبر ان قوله في نار جهنم وقوله اولئك هم شر البرية
 موكة في الخبر في خالدين او في الخبر في نار جهنم او في الخبر في كفروا ويمكن
 اعلم ان يكون استينافا كان لما حكم عليهم بكونهم في نار جهنم فخلدوا فيها قيل
 فامر تقبهم في البرايا او فخلدوا في البرايا اسوة بهم فقل اولئك هم شر البرية
 ويمكن ان يكون خبر ان اولئك هم شر البرية ويكون الظرف معنى في نار جهنم
 حالاً من ضمهم كفروا فاعلم ما ذكرنا الاظهر في قوله ان الذين امنوا الخ ان يكون
 خبر ان قوله جزاءهم عند ربهم ويكون قوله اولئك هم شر البرية معترضة لمذهبهم
 والدلالة على استحقاتهم للجزاء المذكور بعده او يكون حالاً من موكة قال الكشاف
 وقرو خيار البرية جمع خبر كباد وطيباب في حيد وطيب **قوله** قيل فيه بالغا
 اي وقوله ان الذين امنوا الخ وقوله تقديم المدح الظم منه ان المراد تقديم مدح
 المحكوم عليهم اعني الذين امنوا وعلو الصالحات على الحكم عليهم بالجزاء المذكور
 على ما هو لا نسب بالمبالغة فالظم في كلام المصنف ان خبر ان قوله جزاءهم عند ربهم
 ثم الظم ان مراده بالمدح المدح الحاصل في قوله اولئك هم شر البرية ولا يبعد كل
 البعدان بظم الا ذلك المدح الحاصل في صلة الذين ويمكن ان يقال قوله
 اولئك هم شر البرية خبر ان وقوله جزاءهم الخ خبر بعد خبر ويكون مراد المصنف تقديم
 الخبر الشامل على المدح وليس ذلك لاهتمام بدم الكفا حتى يقدم ما يدعى على
 ذمهم ولا شارة الى ان ذلك خبر ذمهم **قوله** والحكم عليهم بانه من عند ربهم فيه اشعار
 بان جزاءهم الظرف اعني عند ربهم في يكون جنات عدن جزاء مبتدأ مخذوف
 اي ذلك الجزاء جنات عدن فيكون ايضا جازاً بعد الإبهام وهذا وجه آخر للمبالغة
 لم يتعرض له المصنف ويمكن ان يعلم ان يكون جنات عدن مبتدأ خبر بحر

هذا الخبر في قوله اولئك هم شر البرية
 في قوله اولئك هم شر البرية
 في قوله اولئك هم شر البرية
 في قوله اولئك هم شر البرية

لسانه اي قراءة الفتح في غير ان يعلم واما كرم بترك اللام ففيه اشكال فان قراءة
 الفتح مع وجود اللام ثبت بناء على لغة بعض العرب على ما نقلنا في الكواشي
قوله وقد سبق بيان في الحاقة قبل حيث ذكر ان الحاقة القارعة التي تفرع
 الناس بالا فراخ والاهوال والسماء بالاشتقاق والخيال بالنسب والنجوم بالنسب
 والانكدار وان اصل التركيب الحاقة ما هي اي شئ تفجها الشان وتقطعا لها
 فوضع الظم موضع المصنف لانه اهول اقرب عبارة المصنف هناك هكذا كتبت ثم
 وعاد بالقارعة بالحالة التي تفرع الناس بالا فراخ والاجرام بالانفطار و
 الانتشار وما نقله القائل عبارة الكشاف الا ان يتكلف ويقال مراد القائل بنقل
 حاصل كلام المصنف هناك لكي لكلام بعد لا يخفى عن شئ لانه علم تقدير ان يشمل
 الانتشار لنسب الجبال لا يشمل شئ منها الطمس النجوم على ما ذكره في تغيير
 طمس النجوم وقوله نعم واذ النجوم طمس لان يتكلف بعد التكلف
 كالغراش المشبوث في القاموس الفراشة التي نهافت في السراج وجمعها غراش
 والمعلوم من سوق الكشاف كون الغراش جنساً لا جمعاً فاعلم الا انه تذكير الوصف
 واذا راده اعني المشبوث يحتاج الى تاويل لا يخفى على ذوية وعلى الثاني لا يحتاج
 اليه وفسر صاحب الكواشي وعبر عن من الغراش بالجراد ويؤيد قوله
 لا يخرجون من الاجداث كما فهم مراد من **قوله** واضطرهم ونظائرهم الى
 الداعي من كل جانب كما يتطايروا الغراش الى النار كما في الكشاف قال الكشاف
 في امثالهم فلا تضعف من فراشه واذل واجهل وقوله وانتصاب اليوم
 دل عليه القارعة اي تفرع يوم يكون الناس كالغراش المشبوث ومنصور
 بتقدير اذكر ويجوز ان يجعل خبر مبتدأ مخذوف مبتدأ على الفتح مفعول
 المحل اي هو يوم يكون الناس كانه الغراش المشبوث وهذا اظهر معنى فان
 ظاهر السوق ان يكون تفسير القارعة والاضرار لفظاً ان يجعل ظرفاً
 للقارعة **قوله** كالصوف ذيل لالوان العهد القطع في الصوف والمصوغ

وذكر في تفسيره
 في قوله اولئك هم شر البرية

الان اسناد الفرج اليه
 في قوله اولئك هم شر البرية

الوان على ما في القاموس ولعل حمل على المعنى الثاني لاختلاف حمل الوان
 ومن الجبال جدد بيض وحر مختلف الوانها الا ان الكشاف
 في الكواشي انه قد كان الصوف الفوش وهذه القراءة تؤيد كون المعنى
 القراءة المشهورة بالمعنى الاول **قوله** بان ترجحت مقادير انواع حسنة
 قال صاحب الكشاف الموازين جمع موزون وهو العمل الذي له وزن
 وخطر عند الله وجمعها يزيانها ونقلها ربحا نقود جعل الموزن
 بمعنى الخطر والشرف والظن ان غير ثقلها للموازين مطلقا سواء كان
 جمع موزون او جمع ميزان ولا يخص جميع الميزان لئلا يقع وجه ثقل
 الموزون غير معترضه واما قوله المصباح بان ترجحت الخ فانظروا
 انه حمل الموازين على جميع الميزان فان الترجيح اشارة الى معنى الموازين
 وانواع الحسنات اشارة الى الموزونات ويحتمل انه جعل الموازين
 جمع موزون وجعل قوله بان ترجحت مقادير انواع حسنة اشارة
 الى وجه ثقل الموزونات في بعض اصحاب الخواشي اول المص ثقل
 الميزان يترجح مقادير انواع حسنة استبعاد الاتزان الاعمال فان
 ورد بما يؤول بالقدرة والترتبة يقال له وزن اذا كان ذاتية وشرف ولا
 يخفى ان قوله وربما يؤول بعد قوله اول ثقل الميزان يقتضي ان يكون هذا
 التاويل ايضا لثقل الميزان فيقتضي ذلك ان يقول يقال له ثقل وزن
 اذا كان ذاتية وشرف وانه خلاف العرف ذالعرف ان يقال له وزن
 ولا يقال له ثقل وزن ويؤيد ما ذكرنا ان الكشاف في الموزون بالعمل
 الذي له خطرا لا الموزون الثقل الا ان يقال في هذه قوله الكشاف
 وهو العمل الذي له وزن وخطر عند الله تعالى راجع الى الموزون بعد
 اسناد الثقل اليه وانصافه بالثقل به يكون غير وثقلها ربحا نقود
 للموازين جمع ميزان لا مطلقا على ما سلفنا انهم لم يظن المراد بالموازين

في قوله الموازين جمع ميزان لا مطلقا على ما سلفنا انهم لم يظن المراد بالموازين
 في قوله الموازين جمع ميزان لا مطلقا على ما سلفنا انهم لم يظن المراد بالموازين
 في قوله الموازين جمع ميزان لا مطلقا على ما سلفنا انهم لم يظن المراد بالموازين
 في قوله الموازين جمع ميزان لا مطلقا على ما سلفنا انهم لم يظن المراد بالموازين

قوله لها وذلك بعد اخراج الموت لا يقال مراد القائل باقتصار الكشاف على
 ما وقع في قوله الكشاف فان قلت ما معنى زلزالتها بالاضافة قلت معناه
 زلزالها الذي يستوجب في الحكمة وحسنة الله وهو الزلزال الشديد الذي ليس
 بعد فحل قوله الذي ليس بعد عن الزلزال في النسخة الثانية لاننا نقول ذلك
 مما لا يدعوا اليه ضرورة ولا دليل عليه دلالة اما اولها فلان لان المراد بالبعده
 الزمانية لجواز ان يكون المراد بقوله ليس بعد انه في غاية الكمال بل لا اكمل
 ويمكن ان يكون الزلزال الاكمل في النسخة الاولى نقل غرض صاحب المغرب ان قوله
 القائل هذا مما ليس بعد غاية في الجودة او الرقاوة وربما اختصروا الكلام
 فقالوا ليس بعد في بدون ذكر اسم ليس واما ثانيا فلان لو سلم ان المراد
 ان البعدية الزمانية فلان ان الزلزال الذي لا يتحقق بعد زواله يكون
 في النسخة الثانية واما سلم ذلك بشرط ان اشتمال تلك النسخة على الزلزال
 وعدم تحقق زواله اخر بعدها ولا يظن دليل على شئ منها ثم انه فهم من
 العبارة المنقولة عن الكشاف ان المراد بالاضطراب الايق بالحكمة الاضطراب
 الشديد والظن ان قوله الكشاف وحسنة الله اشارة الى الوجه الاول من الوجوه
 الثلاثة التي ذكرها المص المص ولما كان ذلك وجه مستقلا لاضافة الزلزال
 غير السلوب الكشاف وجعله مع اقتضاء الحكمة وجه واحد جعله وجه
 مستقلا **قوله** وهو اسم الحركة يريد ان الزلزال بالفتح اسم مصدر لا مصدر
 على ما صرح به الكشاف وحيث قال فالكسور مصدر والمفتوح اسم ثم ان
 قوله اسم الحركة لا يخفى في ضعف فان اسم المصدر معناه عين معنى المصدر
 معنى المصدر التحريك لا الحركة فيحتاج في نصيحي هذا القول ايضا الى ما مر ثم
 ان المفهوم من كتب الصرف ان الزلزال بالفتح ايضا مصدر لا اسم مصدر
 هو الظن من سوق كتب اللغة في القاموس زلزله وزلزلة وثلثة حركة فان
 انظر منه انه بالحركات الثلاثة للزلا مصدر كيف ولو كان اسم مصدر يقال بعد

في قوله الموازين جمع ميزان لا مطلقا على ما سلفنا انهم لم يظن المراد بالموازين

وہ

علامہ

الماوی المذكور ای الفار
لا مطلق الماوی لکنم القبیض
واقدم منہ فی

فات في القاموس هو فلان

واورد عليه انه لا يصح حمل الدعاء من قولهم في الدعاء بالهلاك على
 الشخص هو تمام اي هلك لان الكلام خبر كعديله اقوال كلام الكشاف
 ليس مضاهي لعل الابه على الدعاء حتى يرد عليه ما ذكر لجواز ان يكون كلامه ايضا
 كناية عن شدة امره ويكون مراده انه ما هو من قولهم اذا دعوا له لانه
 ذلك القيل والاذ من لا يعتد به يكون هذا ايضا دعاء لجواز ان
 يكون وجدا لا هذا من بني ذلك الدعاء على ان العامة جرت على هلاك
 الامم عنده شدة امر الولد وهلاكه على ما اشار اليه الكشاف بقوله لانه
 هو الذي يوقد ما ذكرنا ما فرغ على بيانه بقوله فكانه قيل واماما من ففت
 موازينه فقد هلك ولو سلم وكوسلم ان مراد الكشاف من ذلك الكلام حمل الآية
 على الدعاء فلا نسلم عدم مناسبة كعديله لم لا يجوز ان يحمل العديل ايضا
 على الدعاء بل نقول حمل العديل على الدعاء يشتمل على كل ما لا ينفك في حصول
 الجزاء المذكور للفرقيين وفي الكواشي والكشاف عن بعض التفسير قام
 رأسه هاوية في قعر جهنم لانه يطرح فيها من كوشة لا يخفى ان التفسير
 التي نقلنا غير تفسير المصير بجميعها قوله وما ادريك ما نارها مية فان
 قوله نارها مية تفسير للهاوية على ما لا يخفى على الفظة الغير الداهية وفي الكواشي
 انه قرء فانه بكسر الخاء ايضا وقال لها القتان **قوله** والهاوية من اسمائها قال
 الكشاف كانها النار الغنية لحدى اهل النار فيها هوى بعيد كما روي ان
 يهوى فيها سبعين حزينا **قوله** وما ادريك ما نارها مية قال صاحب الكشاف
 لهاية الهامة للسكت واذا وصل القاري خذفها وقيل هتان لا يدوج
 لئلا يسقطها الادراج لانها ثابتة في المصحف هذا كلام وفيه ان كثيرا ما
 ثبت حرفا في الكتابة مع استعاطها في اللفظ لا يرى الا الالف لسماها فان
 النون المخففة للتأكيد كتبت بالالف مع عدم التلفظ بالالف بل التلفظ بالـ

في نسخة اخرى
 ما ادريك ما نارها مية
 ما ادريك ما نارها مية
 ما ادريك ما نارها مية

التفسير فان كتاب الله يعطى بايدهم قبل ذلك قال الله تعالى وتخرج له يوم
 القيمة كتابا يلقاه منشورا اقوله كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيلا
 بعده **قوله** لقوله اشتاتا اقوله قوله اشتاتا لا يختص بهذا الجواب بل على الجواب
 الاول ايضا يتحقق مضمون صدره اشتاتا الا ان يقال التفرق بالسعادة في
 الشقاوة كمال في التفرق باحد الوجهين الاول فلان جعل قوله اشتاتا دليلا على
 هذا الوجه دون الاول **قوله** اقسام خيل القراءة نقد والى اقسام خيل المضي
 والتكلم قال صاحب الكشاف روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كنت جالسا
 في المسجد فسمعت رجلا يقول ما قلت فقال له لي فقال يقيني الناس على
 علمك به والله ان كانت لاول غزوة في الاسلام بدر وما كان معنا الا فرسان
 فرس للزبير وفرس للمقداد والعاديات ضحى الابل من غزوة الابل فقلت
 المزدلفة الى منا هذا قال بعض المفسرين لا اظن صحة هذه الرواية لان الخيل
 التي للجهاد وعدم وجدان الخيل في غزوة بدر لا يمنع الاقسام بها ويدل عليه
 قوله تعالى فالمراتب قد حازها هذا **قوله** وهو صوت انقاسها وهو مختار الكشاف
 ايضا وفي بعض التفسير صوت اجوافها عند العدو وفي الكواشي هو صوت اجوافها
 عند العدو او طوقها والقاموس وافق صاحب الكشاف وفي الكشاف عن ابن عباس
 رضي الله عنه حكى ذلك فقال اي ثم ان صاحب الكشاف نقل عن بعض الضحى
 لا يكون الا لفرس والخطيب الثعلبي والجوهري جعل الضحى بمعنى الضحى بغير
 صحت الابل وضعت اذا مدت اصابعها في السير وورد عليه ان يخشى
 بان ذلك ليس مثبت **قوله** فالمراتب قد حازها قال الكشاف انتصب قد حازها
 انتصب ضحى اقوله هذا الكلام يحتمل وجهين احدهما ان يكون المراد ان
 انتصب بما انتصب ضحى في المصدرة والحالية والثاني ان يكون المراد ان
 انتصب بما انتصب ضحى في العالم الذي هو الفعل المحذوف او المراد ان
 والثاني هو الاظهر بالنظر الى ابيانه انتصب به والاول هو الاظهر بالنظر الى

على تقدير التكلم بكونها بالمراد التكلم في شأن
 قوله نعم وانما قد كانت فكذا في نفسه قال
 في قوله خيل القراءة خلافا لقوله فافهم
 اي اذا حكيت هذه الرواية لزم ان يكون
 الصوت مدنية لان التكلم فافهم منية

قال الكشاف ان صحت هذه الرواية
 فقد استبعد الضحى للابل من

الحجارة والقديح الصكك الضرب اي الضرب فان قوله اي قادمات اشارة
 الى انه منصوب على الحال فافهم **قوله** والابر او اخرج النار قال صاحب الكشاف
 فالمواريات تعري نار الجباب وهي ما تنقدح في حوافرها قد بعض هو اشد
 الجباب اسم رجل جليل كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيعان فنبوا
 به المثل حتى قالوا ناد الجباب لا يقدح صليل جوارفها هذا القوم وجه
 المناسبة كون كل من نارا لا يرتب عليها نفع وفي العالم انه قيل المواريات
 هي الخيل يتبع الحرب ونار العدوة بين فرسانها وقيل هي مكر الرجل يعني رجل
 الحرب نقول العرب اذا ارد الرجل ان يكر بصا حبه لعماد الله لا قد هنك
 ثم لا ودي لك في القاموس الزند العود الذي يقدح به النار والسفاز ندق
 ولا يقال زندتان **قوله** يقرأ أهلها على العدوة اشار الى ان اسناد الامادة
 الى الخيل مجازي في الاسناد الى السبب كذا قيل القوم لم يحمل الكشاف وغيره هذا
 الاسناد على المجازي ولا ضرورة في حمله عليه بحسب اللغة في القاموس
 الايمان الا خود في الشئ وانما يحمل في الشئ وشدة القتل وانما وقع
 عليهم الخيل كما ستفاد وانما الفرس شدة عدوه في الغارة وغيرها هذا الا ان
 يقال جعل الاسناد مجازيا بناء على المعنى المعنى للاغارة على ان عبادة المصم
 ليست بصاح الاسناد المجازي لجواز ان يكون تغير البتاء ويكون اهلها
 منصوبا بترج الخافض اي تغير باهلها ويؤيد ما في بعض التفسيرات
 صحا في الخيل تغير بفرسانها عند الصباح على العدو **قوله** فيجئني ذلك
 الوقت الخ اشار الى ان الصبر للصبي ويحتمل رجوع الصبر الى العدو في حق
 العاديات على ما قيل ولا القديح على ما يمكن ان يقال فافهم ثم ابناء في باب
 على الاورد اما بمعنى في اول الملازمة وعلى الثاني والثالث للسببية ويحتمل
 الملازمة ثم انه يحتمل ان توعد الملازمة في الاورد من قوله قما بعداى ملنا
 به فافهم وقوله او صباحا او صوقا رفقنا في القاموس التصاع بالكم
 الصوت بانص الطاقه هذا الكثر في القاموس النقع كالنقع من الصوت

في قوله الجباب
 الجباب اسم رجل جليل
 كان لا يوقد الا نارا
 ضعيفة مخافة الضيعان
 فنبوا به المثل حتى
 قالوا ناد الجباب لا
 يقدح صليل جوارفها
 هذا القوم وجه
 المناسبة كون كل من
 نارا لا يرتب عليها
 نفع وفي العالم انه
 قيل المواريات هي
 الخيل يتبع الحرب
 ونار العدوة بين
 فرسانها وقيل هي
 مكر الرجل يعني
 رجل الحرب نقول
 العرب اذا ارد
 الرجل ان يكر بصا
 حبه لعماد الله لا
 قد هنك ثم لا ودي
 لك في القاموس
 الزند العود الذي
 يقدح به النار
 والسفاز ندق ولا
 يقال زندتان
 قوله يقرأ أهلها
 على العدوة اشار
 الى ان اسناد
 الامادة الى الخيل
 مجازي في الاسناد
 الى السبب كذا قيل
 القوم لم يحمل
 الكشاف وغيره
 هذا الاسناد على
 المجازي ولا ضرورة
 في حمله عليه
 بحسب اللغة في
 القاموس الايمان
 الا خود في الشئ
 وانما يحمل في
 الشئ وشدة القتل
 وانما وقع عليهم
 الخيل كما ستفاد
 وانما الفرس شدة
 عدوه في الغارة
 وغيرها هذا الا ان
 يقال جعل الاسناد
 مجازيا بناء على
 المعنى المعنى
 للاغارة على ان
 عبادة المصم ليست
 بصاح الاسناد
 المجازي لجواز ان
 يكون تغير البتاء
 ويكون اهلها
 منصوبا بترج
 الخافض اي تغير
 باهلها ويؤيد ما
 في بعض التفسيرات
 صحا في الخيل
 تغير بفرسانها
 عند الصباح على
 العدو قوله في
 الجباب

وكذا الالف في اغلا لا واولا وسرا الى غير ذلك من امثلة التي لا تنهاه
قوله واصله الصرف الى الهوى اللعب في القاموس للهوى اللعب بمعنى
 الهيم كما كان في اصل اللغة بمعنى صرفكم الى اللهو ثم جعل بمعنى شغلكم وقوله
 منقول من لحي اذا غفل يريد ان الهيم بمعنى شغلكم منقول من المحر الذي هو
 لهي بمعنى غفل في الافعال التعدية فيكون بمعنى غفلكم وشغلكم الا ان
 اصله المذكور منقول من لحي بمعنى غفل بل ذلك لاصل منقول من لحي هو
 بمعنى لعب قوله التبايع بالكثر اي التفرق بها وهو ان يقول هؤلاء نحن
 اكثر هؤلاء نحن اكثر على ما في الكشاف وقوله اذا استخرجتم عدد الاحياء صرتم
 الى اشارة الى ما يقتضيه حتى العاطفة فزناها المعطوف عليه الا المعطوف
 الذي هو جزء من المعطوف عليه قوى وضعيف فاشاء بقوله اذا استوجبت
 عدد الاحياء صرتم الى المقابر الى انتهاء تكاثرهم بذكر الاموات واشاء بقوله
 فتكاثرتم بالاموات الى ان ذكر الموت المعبر عنه بزيارة المقابر جزء للتكاثر المذكور
 في المعطوف عليه فكانه قيل الهيم التكاثر بالرجال حتى التكاثر بالرجال الاموات
 فالتكاثر بالاموات جزء للتكاثر بالرجال **قوله** عبرة انتقامهم الخ في الكشاف
 غير بلوغهم ذكر الموت بزيارة المقابر تعكسا بصم قول لعل وجه التهلكة الاشارة الى
 ان ما ينبغي لهم زيادة القبور بالخيرات لجعلوا مقام ذلك ذكرهم في التقاض
 والتكاثر وقيل وجه التهلكة وكأنه يقال لهم شتم في مجلس التكاثر بل في المقابر
 تزودون وقوله فكثرهم اي غلبهم بالكثر وفي الكشاف انه قيل كما توايزور
 المقابر فيقولون هذا قبر فلان وهذا قبر فلان عند تقاضهم وقوله اذ البغي
 اهلكنا في الجاهلية فعاد وتابا لاهيا بالاموات يعني ان القتل يهلكنا في زمان
 الكفر على ما في بعض التفسيرات بنى شتم قالوا قتلنا رجالا كثيرة في الجاهلية فعادوا
 في فخرنا بالكثر العدد بالاحياء والاموات وقوله فكثرهم بنو شتم في بعض
 التفسيرات فكثرهم بالث ابيا و **قوله** للتقظيم والمبالغة اما التقظيم في اصله

والمعصية من كلهم الكشاف قوله
 التكاثر انتقامهم الخ في الكشاف
 غير بلوغهم ذكر الموت
 بزيارة المقابر تعكسا
 بصم قول لعل وجه
 التهلكة الاشارة الى
 ان ما ينبغي لهم
 زيادة القبور بالخيرات
 لجعلوا مقام ذلك
 ذكرهم في التقاض
 والتكاثر وقيل
 وجه التهلكة
 وكأنه يقال
 لهم شتم في
 مجلس التكاثر
 بل في المقابر
 تزودون وقوله
 فكثرهم اي
 غلبهم بالكثر
 وفي الكشاف
 انه قيل كما
 توايزور
 المقابر فيقولون
 هذا قبر فلان
 وهذا قبر فلان
 عند تقاضهم
 وقوله اذ البغي
 اهلكنا في
 الجاهلية
 فعاد وتابا
 لاهيا بالاموات
 يعني ان القتل
 يهلكنا في زمان
 الكفر على ما
 في بعض
 التفسيرات بنى
 شتم قالوا
 قتلنا رجالا
 كثيرة في
 الجاهلية
 فعادوا في
 فخرنا بالكثر
 العدد بالاحياء
 والاموات
 وقوله فكثرهم
 بنو شتم في
 بعض التفسيرات
 فكثرهم بالث
 ابيا و قوله
 للتقظيم
 والمبالغة
 اما التقظيم
 في اصله

الإيهام الحاصل من الحذف أو في الحذف شعرا بأنه لفظة خارجة عن
 البيان وأما وجه الباطنة فهو أن الهماء عنهم كان مذموم فضلا عن المراد
 كذا قيل أقول ما ذكر في وجه كون الحذف للباطنة في امر الدين فأنما
 يتم إذا كان الحذف ليندبه نفس السامع إلى أي مذهب يمكن أو إذا كان
 الحذف للتعميم وبشي منها لا يوافق كلام المصنف فان كلام المصنف صريح في
 أن المحذوف أمر الدين فكيف يوافق كون المراد بالمحذوف أي شيء كان
 أو أي شيء كان أو كل شيء وكل منهم سواء كان من أمر الدين أو لا **قوله** فيكون تارة
 القبول عبارة عن الموت أقول هذا التفسير يحتاج إلى إخراج حتى وضعها
 وجعلها بمعنى فان زيادة القبول بهذا المعنى ليس إلا خلافا للتكاثر ثم
 أنه على هذا التفسير ينبغي أن يحمل صيغة الماضي في الحكم التكاثرية حتى تدعم
 المقابلة على معنى الاستقبال بمرعنه بالماضي لتحقيق وقوعه والافان لما طوبى
 لم يلهم التكاثر لأنهم حين الخطاب جبار وروى النبي صلى الله عليه وسلم
 قال سبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى منه واحد يتبعه أهله وماله وعلمه
 فيرجع أهله وماله ويبقى عمله وفي الكشف أنه قوله الحكم التكاثر بالاستفهام
 الذي معناه التقرر أقول لاظهار أن جعل الاستفهام للتبرع والتوخي **قوله**
 ردي وتنبه أن ردي عما فهم فيه من التكاثر أو عنه وغير نظائره وتنبه على
 أن العاقل الخ كذا قيل والمفهوم من بعض حواشي الكشف أنه تنبيه على الخطأ في
 ارتكاب ما ردي عنه وعلى تطبيق كلام المصنف على هذا بأن يجعل مضمون قول
 المصنف على أن العاقل الخ ما هو ردي عنه أيضا فافهم **قوله** تكرير التأكيد أقول ويكون
 كالاتي بعد زيادة التأكيد وقوله أو الأول عند الموت أي أقول الأول
 عند الموت والثاني في القبول وقوله أي علمكم ما تستيقنون به إشارة إلى أن
 اليقين في العلم بمعنى اليقين قال بعض الحواشي إنما قيل اليقين بالعلوم اليقين
 لتلازم إضافة أحد المرادين إلى الآخران العاقل والفقير من التيقن

في وجه كون الحذف للباطنة في امر الدين فأنما
 يتم إذا كان الحذف ليندبه نفس السامع إلى أي مذهب يمكن أو إذا كان
 الحذف للتعميم وبشي منها لا يوافق كلام المصنف فان كلام المصنف صريح في
 أن المحذوف أمر الدين فكيف يوافق كون المراد بالمحذوف أي شيء كان

في وجه كون الحذف للباطنة في امر الدين فأنما
 يتم إذا كان الحذف ليندبه نفس السامع إلى أي مذهب يمكن أو إذا كان
 الحذف للتعميم وبشي منها لا يوافق كلام المصنف فان كلام المصنف صريح في
 أن المحذوف أمر الدين فكيف يوافق كون المراد بالمحذوف أي شيء كان

عليه بأنه لا فائدة في الإضافة إذ العلم لا يتعلق إلا بالمتفق وإجاب عنه بأن
 المراد بعلم الأمر اليقين علم الأمر المتيقن حتى كان نفس اليقين فلذا عبر عنه باليقين
 أقول هذا الجواب لا يخفى شيء إذا لو كان المراد ذلك كان حق الكلام أن يقول
 أي علمكم ما تستيقنون به كمال الاستغناء قوله كمال الاستغناء وقوله لشغلكم
 ذلك عن غير أي عن العمل لغيره أو عن ملاحظة غير الأول لاظهار وجه المعنى
 والثاني أنسب بحسب اللفظ فافهم ثم الظاهر في سوق المصنف والكشاف أن المراد لو
 تعلمون في الدنيا ما بين أيديكم الخ وقد يقال في تفسير الآية لو تعلمون في الآخرة علم
 اليقين لرأيت ما رايتم فهو مزيد إلى أقول لا يخفى ما في هذا التفسير من الكلف
 فافهم **قوله** ثم لتروها تأكيد للتأكيد يعني لترون تكرير لترون الأول ولم يذكر فائدة
 كلمة ثم لكي قال الكشاف كرده معطوفاً بـ ثم تعظيماً في التمهيد وزيادة في التهويل
 أقول فهذا كالمقابل أقول كذا ثم أقول كذا لا تفعل زيادة في التهويل وقوله والمراد
 بالأول المعرفة وبالثانية الإيضاح في الكشف بدل المعرفة العلم فيقترن المصنف
 المعرفة فان العلم ههنا ليس بمعناه المشهور المتعدي إلى مفعولين أعني العلم
 بثبوت حكم شيء بل معنى العلم بنفس الشيء بمعنى المعرفة علم ما صرح به في الحواشي
 علم تقدير أن يكون المراد بالأول المعرفة يمكن أن يكون لترون الجحيم جواب لو إذا
 الظاهر في سوق المصنف العلم في قوله لو تعلمون علم اليقين متعدياً إلى مفعول واحد
 بمعنى المعرفة فكانه قيل لو تعرفون ما بين أيديكم لتعرفن الجحيم في الدنيا فان ما بين
 أيديكم عذاب الجحيم **قوله** أي الروية التي هي نفس اليقين فيكون عين اليقين
 مفعولاً مطلقاً لتروها وقوله فان علم المشاهدة على مراتب اليقين استدلال
 على الكل وجه فان المدعى كون الروية نفس اليقين وذلك لا يتوقف على كونها في أعلى
 مراتب اليقين وفي الكشف والكواشي قوله لترون بالهجرة وحكما بعد هذه
 القراءة واستكراهها واستدلاله على كون حمة الواو عارضة لا لتقاء الساكنين
 لأصلية هذا يعني لو كانت حمة الواو أصلية كان قلبها هجرة فيأنا مطرد الكفا

في وجه كون الحذف للباطنة في امر الدين فأنما
 يتم إذا كان الحذف ليندبه نفس السامع إلى أي مذهب يمكن أو إذا كان
 الحذف للتعميم وبشي منها لا يوافق كلام المصنف فان كلام المصنف صريح في
 أن المحذوف أمر الدين فكيف يوافق كون المراد بالمحذوف أي شيء كان

بكتاب الفاسق فيصدق فيستقيم او يحترز عنه المؤمن فانه يثاب
 عليه وقوله بالتشديد للتكثير في هذا التشديد تخفيف **قوله** وجعل علة
 للنوازله قيل جعل المال علة للنوازله انما يندم لو اعتمد عليه في دفعات
 فوجبه علة للنوازله واعتمد على فضل الله في دفعها كس جعل ماله علة
 لدفع الكفرة وجذب المسلمين فيمدح قال افضل الانا عليه افضل السلام
 نعم المال الصالح للرجل الصالح **قوله** او علة قرع بعد اخرى لعمل وجه هذا التفسير
 انه جعل عدد للمبالغة في القصد وجعل وجه المبالغة تكرار المدح بعد اخرى
 وقوله ويؤيد ان قرع وعدة على ذلك الادغام النظارة اذ ادغام علة
 لا عدة لا يبعد التأييد وايضا يؤيد ما ذكرنا سوق اكتشاف في حيث وقيل عدة
 مضاه وعلة على ذلك الادغام فافهم ثم نقول لانهم ان قراءة عدده بالتخفيف
 حصلت فرعدة بفك الادغام يجوز ان تحصل فرعدة بالتشديد قال
 صاحب الكواشي وقرع عدة مخفقا بعد حذف داله بمعنى المشددة هذا
 كلامه يعني حذف فرعدة بالتشديد احدى الدالين المدغم احدهما في
 الاخرى فصار عدده بالتخفيف بمعنى المشددة ولو سلم حصولها من
 عده بفك ادغام فلا يتم تأييد تلك القراءة كون عدده بالتشديد بمعنى عدة
 وانما يؤيد ذلك لو كانت مخففة عدده بالتشديد ومع ذلك يكون بمعنى عدة
 فهو دون اثباته فخط القراء وغير الاضمار التي ذكرها الكشاف والكواشي
 لقراءة التخفيف ان جعل عدده اسما بمعنى ايضا في اي جمع ماله وقوب
 الذي ينصرف من فروعك فلا يذ وعدة وعدة اذا كان له عدد وافر
 فالاضمار وما يصلحهم وما يمكن ان يقال والله اعلم ان عدده بالتخفيف
 اسم والضمير للمال والمعنى جميع مالا وجميع عدده اي ضبط عدد ذلك المال
 بالاحصاء ويمكن ان يحمل عبارة اكتشاف على هذا حيث قال وقرع عدده اي
 جمع المال وضبط عدده واحصاه فافهم **قوله** تركه خالدا في الدنيا اي صير

في قوله وقرع عدده
 على ما في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

في قوله وقرع عدده
 على ما في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

خالدا في الدنيا في اكتشاف خلد وخلدة بمعنى وقوله فاحب كالحب
 الخلود والظن ان يقول فاحب للخلود اذا كان مرادة في هذا التوجيه جعل
 ذي المال حاسبا على الحقيقة علم ما قيل وبه يشعر سوق اكتشاف في
 يقول فاحبه كالحب الخلود ان كان مرادة جعل ذي المال منزلة منزلة
 حاسب الخلود لعلمه على الحاسب علم ما هو لا شياذ به بعد ظن احد
 من الناس عدم موته وليس ذلك كظن عدم البعث وذلك اظهر من ان يحكي
 والمخلدة في قوله حتى صلب انه مخلد جمل اسم فاعل واسم المفعول فعل الاول
 ضمير انه للمال وعلى الثاني لا يرب وكل من قوله فعل عمل من لا يظن الموت وقوله وفيه تعريض
 بان المخلد هو السعي لاخرة يؤيد احدهما الاول الثاني والثالث الاول فافهم ثم
 الاظهر ان يقول فعل عمل من يظن عدم الموت اذ لا يلزم من عدم ظن الموت ظن
 عدم الموت وحاسب الخلود يلزم ان يظن عدمه فالمنزل منزلة من يعمل عمل من
 يظن عدمه فالأظهر ان لا يبعد فيه عن كلام اكتشاف حيث قال ويعمل عمل من يظن
 ان ماله ابقاه وقوله وفيه تعريض الى الضمير في فيه راجع الى قوله بحسب ان ماله
 اخذه على كونه التوجيهين وجعل صاحب اكتشاف وجعل التعريض المذكور
 توجيهات ثالثة لآلية مستقلة حيث قال وهو تعريض بالعمل الصالح وانما هو
 الذي اخذه صاحب في النعيم واما المال فالاخذ احد افيه قوله لا يخفى ان ما
 سلك المصنف احسن فان المعنى التعريض في توابيع الخلام دون ذاتها
قوله ودعي غير حاسبه قيل الاظهر انه ودعي غير الخمر والنمرا قوله الاظهر انه
 ودعي غير كل واحد منها وقوله لينبذ ليظهر من سوق كلامه يقتضي ان يكون
 ضمير لينبذ للحاسب قبل كان ترد الى كل من الخمر والنمرة ويؤيد انه قرأ لينبذ
 بالتثنية اقوله فيه بحث فان ضمير لينبذ ان المال وزنه على ما صرح به الكشاف في
 الكواشي حيث قال وقرع لينبذ اي هو وماله هذا وفيها انه قرأ لينبذ بضم
 الهمزة جمع اي هو واصحابه اقوله هذا انما يتم لو قرأ هو يقرع لينبذ

بالجمع وممددة بالتخفيف فافهم في الكشف انه قد لينتد على
البناء للفا على قوله فالفا على هو الله تعالى ويحتمل ان يكون الفاعل المبال
الجموع على الاسناد المجازي واسد علم والهمز والهمز في ضم الخمرة والهمزة والاف
حسب المعنى الاول وحسب اللفظ الاخير **قوله** في النار التي من شاتها
الى لا يخفى ان ما سبق من بناء فاعله يقتضي ان يفسر الحطمة بالنار التي
تعودت بالحط مع ان في هذا التفسير كمال مناسبة بين الفعل الذي
هو التعود بين الهمز والهمز وبين جزائه الا يرى الى المتكلم جل شانه كيف
راعى النسبة في الكسر حيث جعل جزء الهمز والهمز الذي هو الكسر في اعراض
الناس ليند في الحطمة التي هي تحطم كل ما يلغى فيها وتكسره ويمكن ان يتكلم
بجعل ما ذكره الصائغ الى معنى التعود كما يقال شان نيد الكرم في مقام
ان يقال عمارته الكرم والعطاء واما ما قيل في ان العادة الفعل الاختياري
الاي والاعلى فليس الحطمة عادة النار بل طبيعتها فيمكن ان يجاب على
تقدير تسليم تقييد الفعل في تعريفه لعادة اصطلاحا باختياره بانه
يحوز ان يكون الاعياد المذكور في بناء فعله بالمعنى اللغوي الذي هو
الاثبات والورود مرة بعد اخرى على ما في القاموس ويقال طلق الصيغة
الموضوع للعارة على الكسر الذي للنار على سبيل المجاز والتشبيه وفي الكواشي
والكشف انه قد ورد الحاطمة وقوله وقد هاه الله بمحض قدرته في غير مدنية
الغياشاة الى وجه اضاف النار الى الله تعالى وفي تلك الاضافة تهويل
عظيم للناس في النار **قوله** تعلقوا وسط القلوب الى اشارة الى ان معنى
الاطلاع العلو والعلية على ما صرح به الكشف حيث قل ومعنى اطلاع
النار على الافئدة انها تعلوها وتقبلها والافئدة جمع الفؤاد
بمعنى وسط القلب ثم كون الفؤاد وسط القلب مختار الكشف
وتسمي المملوك عند صاحبه المصاحبة وصاحب القاموس القاموس والفؤاد

في القاموس الطعن في كونه عطفا وكل
شيء وظيفته تطيقا ليطبق واطيع
فقط والظن انهم من كل شيء
فاساواه من كل شيء

واحد الا انه يفهم من القاموس ان اطلاق الفؤاد عليه في حيث التحرف والتوقد
حيث قل التوقد والتحرف والتوقد ومنه الفؤاد للقلب وبمثل هذا صرح بعض
المعاشي الكشف حيث قل الفؤاد كالقلب لكن يقال له فواحد اذا اعتبر فيه معنى
التقاء داي التوقد فزات اللحم اذا اشوية وفي الكشف معنى اخر للاطلاع على الافئدة
حيث قل بعد قوله تعلوها وتقبلها او تطلع معادن موجها على سبيل المجاز
هذير يدانها تنظر في الافئدة وتطالعها لانها معادن الذنوب الموجبة لها
ومصادرها فتطلع على مضرها فتعذب على طبعها واسد الاطلاع بهذا
المعنى اليها على سبيل المجاز والتشبيه بمن يطلع في انه يجازي على مقدار ما فيه
قوله لان الفؤاد الطيف في البدن الى اولان كسر اعراض الناس كان مولا الافئدة
الناس فتحرق النار افئدتهم جزاء وفاقا لما فعلوا كذا قيل ولان الاطلاع على
الافئدة التي هي في اواسط اجواف الابدان يستلزم الاطلاع على جميع البدن فحفل
الاطلاع الافئدة اشارة اليه وكناية عنه **قوله** فواصدت الباب اذا طبقت
هكذا في الكشف ايضه والعجب منها في الاية سورة البلد في اوصدت الباب اذا طبقت
واغلقته واسقطا هنا اغلقته مع ان اوصلت شمل على معنيها معناه القاموس
اوصد الباب طبقة واغلقه كاصد الا ان يقال شاربها باسقاط اغلقته الى
ان موصدة في السورتين جردت عن بعض معانيها التي لا يخفى على من له ذوق
ان اعتبار مجموع المعنى اللغوي وبمقام الوعيدا سبب ثم لا يخفى ان في اوصول موصدة في
الشعر الى قوله في عمد لطف داء **قوله** في اعمدة ممدودة اشارة الى ان اعمدة جمع
عمود او جمع عماد كالأعمدة وقوله كالمقاطر التي تقطر فيها اللصوص المقاطر جمع
مقطر والمقطرة على ما في القاموس خشبة فيها خروق على قدر سعة رجل الجور
ويفهم من قوله مثل المقاطر الى ان كل جماعة موثقة في عمود يوجب وثوق اللصوص في
الخشب المذكورة قال صاحب الكشف معنى الاية انه يؤكد يا سرهم في الخروق خشبة
وتشبههم بحسب الافئدة صد علمه بالاباب وعقد على الابواب العدا شافا

في القاموس الطعن في كونه عطفا وكل
شيء وظيفته تطيقا ليطبق واطيع
فقط والظن انهم من كل شيء
فاساواه من كل شيء

في اشتياق اقوله فعلى هذا الكلام في معنى معي مع عمدة ممدودة على الابواب ومع
 اما ان يكون متعلقا بموصلة علم ما ذكر في حواشي الكشاف ويكون هالاه الضمير
 في موصلة علم ما يكون يقال وعلم توجيه المص في علم معناه والظرف هل في الضمير
 عليهم ثم ان ما ذكره الكشاف في تأكيد باسمه في الخروج ويستقيم بحسب الابد قائم
 في هو الكفار والظان الوعيد عام يؤيد ادراج الكاف في اول السورة فما ذكره المص
 اقرب قبل انما يتقون في الاعمدة الممدودة كالمقاطر لانهم كانوا يؤذون للناس
 والايق بجلل الموزي ان يعتد حتى يامن الناس عنه فالنبي الذي فاتهم في الدنيا
 يدركونه في الاخرة وفي بعض حواشي الكشاف ان المفتاب كان يسارق في اعراض
 الناس فتابس ان يعذب بالمقاطر كالصو صر قولا راد بالمقاطر الاعمدة للكون
 مجازا **قوله** وقوا ابو بكر الخ وفي الكشاف انه قرئ في عمدة بضم العين واسكا الميم قوله
 القرأت كلها جمع عمودا وعمار **قوله** الم تركيف فعل بك باصحاب الفيل الاستغناء
 للتقرير على ما هو اللفظ في الكشاف حيث لا المعنى انك رايت انار فعل الله بالجنته
 وسمعتا لاجنابه متواترة فقامت لك مقام المشاهدة وفي قوله المص وهو
 ان لم يشهد في قوله فكانه راها الكواشي ان الاستغناء للتعجب حيث قال
 بعد تمام الفضة فقال تعجباً في قصصهم الم تركيف ثم اللفظ في قوله الكشاف فقامت
 لك مقام المشاهدة وقوله المص فكانه راها ان تفر زوية الابصار واللفظ يظهر في
 كلامهما ان متعلق الروية والمرئ هو مضمون كيف فعل بك باصحاب الفيل فيلزم
 التعليل وذلك بناء ما حققوا ان التعليل في حضا نصرا فعال القلوب فالوجه
 ان يجعل الم ترف في فعال القلوب في التروية بمعنى العلم ويعلق وقوعه قبل الاستغناء
 او يجعل في زوية البصر ويجعل مع قوله فعل متنازعا في قوله باصحاب الفيل فكانه
 قيل الم ترا صاحب الفيل كيف فعل بك بهم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى انهم
 وسمي اجنادهم فكانه راهم ثم ان كيف ظرف متضمن معنى الاستغناء في موقع
 الحال في ذلك او ترا صاحب الفيل قد لا استغناء المقضي للصدارة منه فيقول فعل

في قوله الم ترا صاحب الفيل كيف فعل بك بهم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى انهم
 وسمي اجنادهم فكانه راهم ثم ان كيف ظرف متضمن معنى الاستغناء في موقع
 الحال في ذلك او ترا صاحب الفيل قد لا استغناء المقضي للصدارة منه فيقول فعل

وليس معمول الم تر لانه ينافي الصدارة المذكورة على يسمع المص مع بعد
 بحسب المعنى ايضا قبل الموقر قصة اصحاب الفيل تسلية النبي صلى الله عليه
 وسلم لتلايشتد عليه معاندة قومه حيث لاحظ قدره الله وفعله مع من كان
 عدته اصناف عن قومه وقصه الى تخريب بناء عبد من عباده الله فكيف بمس
 كان قصه الى هدم اعظم بنا الله خاتم المرسلين وهداية العالمين ثم اللفظ
 ان المراد بالفيل المسمى بعمود علم ما سيد كالمص وانما نسبوا اليه لانه كان
 مدار جيشهم شوكة جيشهم ومعديتهم والالهة انما بشانه لعدم اقدامه على صرم
 الله في علم ما سيد كالمص ولهذا لم ينسج في الهلاك لاذلك الفيل في الافعال علم ما
 دوي او نقول افراد الفيل لانه لو لم يكن معهم الا فيل واحد علم ما في بعض الروايات
 ويمكن ان يقال افراد الفيل للمحافظة على دوس **قوله** وانا قل كيف ولم يقل ما
 الخ يريد ان كيف للسؤال في حال الشئ ووضع بخلاف ما قاله السوال في مفهوم
 اللفظ وما وضع له اللفظ والسوال في ماهية الشئ واللفظ في المقام تذكير ما في
 الواقعة اي فعل الله باصحاب الفيل في الاحوال والوجوه الدالة على كمال علم الله وقدرته
 لان تذكير ماهية ذلك العقل ومفهوم لفظه وبنيا وضعه له فكذا اجنى كيف دون
 ما لك هذا التمايز علم ما اختار صاحب التلخيص في الاستفهام بكلمة ما دون فاذا
 اليه السكا في جواز ان يشي بما غي وصف الشئ علم ما بين في بحث الانشاء في علم
 المعاني وقوله في الادها صلت جميع ادها صر وهي الواقعة الدالة على قرب وجود النبي
 الموعود اذا الارهاص في اللفظ الادصاء والترقي على ما في القاموس وما يؤيد كون تلك
 الواقعة في الادها صلت اللفظ انما يدل على ان ما فعل الله باصحاب الفيل داخل
 في تربيته صلى الله عليه وسلم وقصته ان ابرهه بن الصباغ الاثر في الخ
 الاثر في الشقوق الانف على ما في القاموس ودوي ان البخاشي ملك الحبشة قد بعث
 بعثا في الحبشة وولي عليهم ارياطا ارض اليمن فغلب على اليمن فقام رجل من
 الحبشة في جيش ارياطا يقال له ابرهه بن الصباغ فزار عاربا طر في امر الحبشة فحقت

في قوله الم ترا صاحب الفيل كيف فعل بك بهم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى انهم
 وسمي اجنادهم فكانه راهم ثم ان كيف ظرف متضمن معنى الاستغناء في موقع
 الحال في ذلك او ترا صاحب الفيل قد لا استغناء المقضي للصدارة منه فيقول فعل

الحبشة فرتين فكان طايفة مع ارباط وطايفة مع ابرهه فيقال
فقتل ابرهه ارباطا فاجتمعت الحبشة لابرهه وغلب على اليمن واقرب النجاشي
على ابيه ثم ان ابرهه دأى الناس يتجهزون ايام الموسم الى مكة للحج بيت الله
فبني بيتا في صفاة التي في هواشي الكشاف فها لما قاتلا ضرب ارباط ابرهه
ضربة شريفة فبعد ذلك يسمى الاشهرم والصفا بلدا اليمن كثير
الاشجار والمياه نسبة ومشق كذا في القاموس والقيس بضم القاف
وفتح اللام وتشديد اليا باء المعجم القاموس **قوله** وقيلة اخرى هي جمع
فيل في القاموس الفيل بالكسر معروف والجمع افيل وفيل وقيلة في
الكشاف كان ثمة اثني عشر فيلدا غير محمود وقيل ثمانية وقيل كان ثمة
الفيل وكان محمود وحده هذا كلام وقوله فلما نهيا التي في الكشاف
ان هذا كان في المفسر العيان للجمعة وفتح الهم في التفسير موضع
قريب منه كذا في هواشي الكشاف كذا في القاموس المعجم كقوله محدث
موضع بطريق الطائفة فيه فتراب رعدا وكيل ابرهه ويرجم **قوله** اكبر من
العدسة واصغر من الخصلة بكسر الخاء في الكشاف في ابن عباس رضي الله عنه
راى في تلك الاجار عند اهل الحوق فير فخط بحمرة كانه فرج الطفاري
قوله فهلكوا جميعا وفي الكشاف انه وقع بارهه داء فناقطت انا مله و
ارائه واما مات حتى انصدع صدره في قلبه وانقلت وزيرة ابو بكر
وطاير يخلق حتى بلغ النجاشي فقص عليه القصة فلما اتىها وقع عليها
الحجر فخرميتا يديه هذا وفي الكواشي انه ينح منهم الا ابرهه فوصل
الى النجاشي واجره الحذر وتسعة طائر فالقي عليه حجرات لادي النجاشي
والله اعلم بحقيقة الحال وفي الكشاف انه قيل كان ابرهه هبة النجاشي
الذي كان في ذم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله بأربعين سنة وقيل
بثلث وعشرين سنة وعمره ثمانين سنة رضى الله عنه قاتل الفيل في السنة

اعني من متعددين يستطمان هذا الكلام ويعترض على هذه الرواية ان
 ظم القرآن يخالفه اقول لعل وجهه ان ظم قوله يجعلهم كعصف ما كونه
 بخاه احد منهم فبعينه قبل صاحب الكشاف وقيل اوقدت رفقة من العرب
 وسفرهم في القليان واخجلتها الريح فاحرقها هذاه الكشاف وغيره ان
 اياكسوم كان كينة ابرهة وزاد صاحب الكواشي على قوله المصم ففقدتها والطخ
 فليتها بالقدرة اعتقاد بها وقيل كان سبب خروج جيش اصحاب العيل
 الى اهل مكة ان جماعة من قرش خرجوا تجارا الى ارض الجاشي فدنا من شال
 الحجر وثم بيعة للنصارى تسميها قرش اليهكل فزولوا فاجوانا رافلتا
 ارتحلوا وتركوا النار كما هي في يوم عاصف فهاجت الريح واضطرم اليهكل نار
 فانطلق الصيرخ الى الجاشي فبعث ابرهه لعدم الكعبة **قوله** وهي الخربة الكبرى
 قيل الابالة الخربة والخطب وقوله وقيل لا واحد له هذا القول هو مختار القاموس
 وقوله كعبا يد وشمايط في القاموس كعبا يد والعباد يد لا واحد من
 لفظهما الفرق من الناس والجبل الذاهبون في كل وجه لكن المعنوم من القاموس
 ان شمايط له مفرد في لفظه حيث قال الشبوط بالضم الفرفة من النسا **قوله**
 والشمايط بكسر هاء وقوم شمايط متفرقة في الكواشي كانت طير الهاضر اطم
 كز اطم الطير واكف كاكف الكلاب وقيل كان لها رؤس كرو والاسباع وقيل
 كان لها انياب كانياب السباع قيل كانت خضر الها من اقر صفر وقيل كانت
 سوداء وقيل كانت بيضاء وفي الكشاف غم ابرهه لعدم الكعبة ان شال في الطير
 فقال حمام مكة منها وفي عكره ان فر صابته جدريه وهو اول جدري ظهر هذا كلامه
 اقول لعل ما حكوه انه اول جدري ظهر في ديار العرب والا فالجدري مع
 ادوية منقورة غرقما والا طبنا المتقدمة عما ذكرنا التاريخ وقيل جارت
 الطير تشبهت ثم صحتهم **قوله** او اسناده الى حمير بل قوله لا يخفى بعد هذا
 المعنى في مقصود المقام فان المقام اظها قد رتغ واهلاكهم مع شوكهم

وَمِنْ بَعْضِ الْفَائِدِ أَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ
كَانَ إِسْتَقْبَلَ الْخَلِيفَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ
فِي حَضْرَةِ الْخَلِيفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
الْقَائِمِ فِي حَضْرَةِ الْخَلِيفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

هذا كالمخرج منها كما في القاموس

الحلم
وقيل
كانت
الحدري نضيم وقد حذر
نظير نضيم ونضيم
منه وحذر منه
السلام

الطوبى الضيقة الا يرى انه في هذا المعنى ارسل الطيور انقض
 عند ان جئت العدو وجعل في مناقر كل حجر او في رجليه حرس حتى اهلك
 بكل طير ثلثة منهم وهذا المعنى على تقدير الاستناد الى غير ذلك لا يحصل
 في حاق اللفظ بل يحصل بقرينة على ان الاستناد يكون مجازيا وهذه القراءة
 اسنده الى الكشاف الى انه خيفة رحمه ثم ان التعبير عن الرمي المتحقق في
 الزمان الماضي بصيغة المضارع تصوير لما مضى بصورة الحال زيادة
 تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وقبول المقوم **قوله** في طين متجوع
 الكشاف عن ابن عباس رضي عنهما في طين مطبوخ كما يطبخ الاجر وقوله وقيل
 في السجل وهو الدلو الكبير اقول فعلم هذا يكون الكلام كناية عن حسنة العذاب
 وعظمته فهو كقوله نعم فان للذين ظلموا دنوبا مثل دنوب اصحابهم فكانه
 قيل تريمهم بحجارة من دلو عظيم من العذاب فهو كناية عن عظمة العذاب بذلك
 الرمي وقوله او الاسجال وهو الارسل لان العذاب موصوف بالارسل قال
 الله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل فارسلنا عليهم الطوفان كذا في الكشاف فيكون
 المعنى تريمهم بحجارة من عذاب مرسل عليهم وقوله او في السجل وهذا هو المختار
 الكشاف حيث قال وسجل كانه علم الديوان الذي كتب فيه عذاب الكفار كما
 ان سجستان علم الديوان اعمالهم كانه قال بحجارة من جملة العذاب المكتوب
 المدون هذا كلام والنظر في سوق لقاموس ان المختار عنده ايضا هذا حيث
 قال السجل كسب الجمل كالمدر يقرب منك وكل او كانت طينحت بنار
 جهم وكتب اسماء القوم او قوله نعم في سجيل اي ما كتب لهم اثم بعد ذنوب
 بها قال الله تعالى وما ادرى بك ما سجي كتاب مرقوم والسجل بمعنى السجاني
 قال لا زهرى هذا الصبر ما مر منها عندي وايضا هذا كلام وروي عن ابن
 سعود رضي صاحت الطير وتهمهم بالحجارة ويقرب الله رجلا فخرت
 للحجارة فزادها شدة فما وقع منها على رجل الا حرق من الخائف لا خرواد

هذا المعنى ارسل الطيور انقض
 عند ان جئت العدو وجعل في مناقر كل حجر او في رجليه حرس حتى اهلك
 بكل طير ثلثة منهم وهذا المعنى على تقدير الاستناد الى غير ذلك لا يحصل
 في حاق اللفظ بل يحصل بقرينة على ان الاستناد يكون مجازيا وهذه القراءة
 اسنده الى الكشاف الى انه خيفة رحمه ثم ان التعبير عن الرمي المتحقق في
 الزمان الماضي بصيغة المضارع تصوير لما مضى بصورة الحال زيادة
 تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وقبول المقوم قوله في طين متجوع
 الكشاف عن ابن عباس رضي عنهما في طين مطبوخ كما يطبخ الاجر وقوله وقيل
 في السجل وهو الدلو الكبير اقول فعلم هذا يكون الكلام كناية عن حسنة العذاب
 وعظمته فهو كقوله نعم فان للذين ظلموا دنوبا مثل دنوب اصحابهم فكانه
 قيل تريمهم بحجارة من دلو عظيم من العذاب فهو كناية عن عظمة العذاب بذلك
 الرمي وقوله او الاسجال وهو الارسل لان العذاب موصوف بالارسل قال
 الله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل فارسلنا عليهم الطوفان كذا في الكشاف فيكون
 المعنى تريمهم بحجارة من عذاب مرسل عليهم وقوله او في السجل وهذا هو المختار
 الكشاف حيث قال وسجل كانه علم الديوان الذي كتب فيه عذاب الكفار كما
 ان سجستان علم الديوان اعمالهم كانه قال بحجارة من جملة العذاب المكتوب
 المدون هذا كلام والنظر في سوق لقاموس ان المختار عنده ايضا هذا حيث
 قال السجل كسب الجمل كالمدر يقرب منك وكل او كانت طينحت بنار
 جهم وكتب اسماء القوم او قوله نعم في سجيل اي ما كتب لهم اثم بعد ذنوب
 بها قال الله تعالى وما ادرى بك ما سجي كتاب مرقوم والسجل بمعنى السجاني
 قال لا زهرى هذا الصبر ما مر منها عندي وايضا هذا كلام وروي عن ابن
 سعود رضي صاحت الطير وتهمهم بالحجارة ويقرب الله رجلا فخرت
 للحجارة فزادها شدة فما وقع منها على رجل الا حرق من الخائف لا خرواد

رقع على راسه فخرج فزبره هذا قبل كان يقع الحجر على بعض ادم فخرها
 حتى يقع في دماغه وينشق الفيل والذابة وبغيب الحجر في الارض فشد وقعة
قوله كورق رذخ وقع فيه الاكل في القاموس ان العصف بقل الزرع
 وكعصف ما كولا اي كزرع اكل حبه ونقي تنبه او كورق اخذ ما كان فيه ونقي
 هو لاهب فيه او كورق اكلته البهام وعصفه قبل ان يدرك هذا وقوله او اكل حبه
 وقع صفرانه اي في الحلب موافقا لما في الكشاف اشارة الى جعل الاستناد مجازيا
 في الماكول عصف لا نفسه وبهذا ظهر ضعف ما في بعض حواشي الكشاف
 من ان قوله او اكل حبه وقع صفرانه اشارة الى ان تم حذف المضاف اليه مقامة
 والصواب انهم وتثلثت الخالة ثم الضم المستتر في جعلهم له ويؤيد ما في الكواشي
 انه قرأ فجعلناهم اول الطير والتذكير لانه اسم جمع على ما سبق وتؤيد ما في الكواشي
 انه قرأ فجعلتهم اي الطير والتأنيث في تلك القراءة باعتبار المعنى كما في قوله اولهم
قوله لا يلاف قرش مصدر الف يولف ابلافا في الافعال على ما في الكشاف في
 الكواشي اللفه ابلافا اجسته وسنكت اليه وفي الكشاف والكواشي انه قرأ لالف قرش
 مصدر الف كعلم بالفاء الفا والافا وفي بعض التفاسير انه قرأ للاف قرش لا قرش
 طلبا للحنفية والنظر في الكشاف في قراءة للاف على ما تذكره المصنف المفاعلة حيث
 قل قرأ للاف قرش اي لموافقة قرش كمن المفعول من الكواشي انه مصدر
 الجرد حيث قل التفت الشئ الفا والافا وايضا هو ما نقل الكشاف عن بعض
 حيث قل وقيل يقل اللفه الفا والافا والمفعول من بعض التفاسير ان اللاف
 ايضا مصدر المفاعلة على اللفه بعض العرب ثم ان المصنف لم يتعرض لقراءة
 في اللافهم تيمنا للكشاف وكذا في الكواشي انه قرأ للافهم وفي بعض التفاسير انه قرأ
 الفهم يسكون اللام وانما ما في الكلام من معنى الشرط لا يقل فعلم هذا المزمع من قوله
 الجار الجار لقوله فليعبدوا القديم ما في حيز فاء الجواز عليه وقد منعوا ذلك لمنع
 محض بما اذا وقعت الفاء موصوفا بل الفاء في التقدير على الجار والمعنى

هذا المعنى ارسل الطيور انقض
 عند ان جئت العدو وجعل في مناقر كل حجر او في رجليه حرس حتى اهلك
 بكل طير ثلثة منهم وهذا المعنى على تقدير الاستناد الى غير ذلك لا يحصل
 في حاق اللفظ بل يحصل بقرينة على ان الاستناد يكون مجازيا وهذه القراءة
 اسنده الى الكشاف الى انه خيفة رحمه ثم ان التعبير عن الرمي المتحقق في
 الزمان الماضي بصيغة المضارع تصوير لما مضى بصورة الحال زيادة
 تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وقبول المقوم قوله في طين متجوع
 الكشاف عن ابن عباس رضي عنهما في طين مطبوخ كما يطبخ الاجر وقوله وقيل
 في السجل وهو الدلو الكبير اقول فعلم هذا يكون الكلام كناية عن حسنة العذاب
 وعظمته فهو كقوله نعم فان للذين ظلموا دنوبا مثل دنوب اصحابهم فكانه
 قيل تريمهم بحجارة من دلو عظيم من العذاب فهو كناية عن عظمة العذاب بذلك
 الرمي وقوله او الاسجال وهو الارسل لان العذاب موصوف بالارسل قال
 الله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل فارسلنا عليهم الطوفان كذا في الكشاف فيكون
 المعنى تريمهم بحجارة من عذاب مرسل عليهم وقوله او في السجل وهذا هو المختار
 الكشاف حيث قال وسجل كانه علم الديوان الذي كتب فيه عذاب الكفار كما
 ان سجستان علم الديوان اعمالهم كانه قال بحجارة من جملة العذاب المكتوب
 المدون هذا كلام والنظر في سوق لقاموس ان المختار عنده ايضا هذا حيث
 قال السجل كسب الجمل كالمدر يقرب منك وكل او كانت طينحت بنار
 جهم وكتب اسماء القوم او قوله نعم في سجيل اي ما كتب لهم اثم بعد ذنوب
 بها قال الله تعالى وما ادرى بك ما سجي كتاب مرقوم والسجل بمعنى السجاني
 قال لا زهرى هذا الصبر ما مر منها عندي وايضا هذا كلام وروي عن ابن
 سعود رضي صاحت الطير وتهمهم بالحجارة ويقرب الله رجلا فخرت
 للحجارة فزادها شدة فما وقع منها على رجل الا حرق من الخائف لا خرواد

ان لم يعيد والله لسائر نعمه فلا يلائم الرحلة ليعيدوه على
ما قرئ في محله ويمكن ان يكون الشرط المقدر ما تكرر بشئ والمعنى ما تكرر
في شئ فليعدوه رب هذا البيت لا يلائم الرحلة على نحو ما ذكره المصنف
في قوله تعالى وربك فكر **قوله** فيمنارون الامتياز جلب الطعام والمعنى
يجلبون الطعام ليعالهم ويحرمون **قوله** او ينجذون مثل العجوة في يكون
اللام للتعجب كما في اللام في اللادوا اي يا قوم اعجبوا اللام ولادوا هي
اي يا قوم اعجبوا اللام ولادوا هي فيكون المعنى اعجبوا الابلان في شئ الرحلة
كيف انتم الله عليهم فيه حيث يترددون في تجارهم في الرحلة امنين لا
يتعرضون لحدادهم اهل حرم الله وولاه بيتهم وغيرهم من الناس يتخطون
دينا عليهم وفي هذا التعجب تقرير عظيم كفا في شئ حيث كفووا هذه
النعم العجيبة العظيمة ولم يعيدوا منعم ربي ان هاشم بن عبد مناف
اخذ من قصير واشرف اهلها العرب لقوله العهد بان لا تعرض لهم في مجازهم
وما لهم في رحلتهم ويسمى هذا العهد ايلافا لما ان في العهد لغة واجتماع
كلمة وفي بعض النسخ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اهل مكة كانوا في ضرر وجماعة حتى
جمعهم هاشم على الرحلة وكانوا يفسدون رحلتهم في الفقى والغنى حتى
كان فيهم كفيهم قبل كان اول من جعل السراى الخطية في الشام رحلتها
الابل هاشم بن عبد مناف **قوله** او بما قبله كالنصر في الشعر اي جعلهم في
او متعلق بقوله الم تركيف فعل ربك باصحاب الفضل ويقوله الم يجعل كيدهم
في كيدهم في تضليل ما في الكواشي ولو اقتصر المصنف على قوله او بما قبله كالنصر
في الشعر كان اضربا وشرا وفترا لكشاف التفسير في الشعر بان يتعلق معنى
البيت بالذي قبله تعلقا لا يصح الابه وقال صاحب الكواشي هو ان لا يتم البيت
الثاني الا بالاول وثال التفسيرين واحد في الكواشي كونه بمنزلة تعني معنى
الشعر انما يتم لو جعلنا سورتي بيها واما لو جعلنا سورة واحدة فلا يكون

فيمنارون الامتياز جلب الطعام والمعنى
يجلبون الطعام ليعالهم ويحرمون
قوله او ينجذون مثل العجوة في يكون
اللام للتعجب كما في اللام في اللادوا اي يا قوم اعجبوا اللام ولادوا هي
اي يا قوم اعجبوا اللام ولادوا هي فيكون المعنى اعجبوا الابلان في شئ الرحلة
كيف انتم الله عليهم فيه حيث يترددون في تجارهم في الرحلة امنين لا
يتعرضون لحدادهم اهل حرم الله وولاه بيتهم وغيرهم من الناس يتخطون
دينا عليهم وفي هذا التعجب تقرير عظيم كفا في شئ حيث كفووا هذه
النعم العجيبة العظيمة ولم يعيدوا منعم ربي ان هاشم بن عبد مناف
اخذ من قصير واشرف اهلها العرب لقوله العهد بان لا تعرض لهم في مجازهم
وما لهم في رحلتهم ويسمى هذا العهد ايلافا لما ان في العهد لغة واجتماع
كلمة وفي بعض النسخ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اهل مكة كانوا في ضرر وجماعة حتى
جمعهم هاشم على الرحلة وكانوا يفسدون رحلتهم في الفقى والغنى حتى
كان فيهم كفيهم قبل كان اول من جعل السراى الخطية في الشام رحلتها
الابل هاشم بن عبد مناف قوله او بما قبله كالنصر في الشعر اي جعلهم في
او متعلق بقوله الم تركيف فعل ربك باصحاب الفضل ويقوله الم يجعل كيدهم
في كيدهم في تضليل ما في الكواشي ولو اقتصر المصنف على قوله او بما قبله كالنصر
في الشعر كان اضربا وشرا وفترا لكشاف التفسير في الشعر بان يتعلق معنى
البيت بالذي قبله تعلقا لا يصح الابه وقال صاحب الكواشي هو ان لا يتم البيت
الثاني الا بالاول وثال التفسيرين واحد في الكواشي كونه بمنزلة تعني معنى
الشعر انما يتم لو جعلنا سورتي بيها واما لو جعلنا سورة واحدة فلا يكون

باب تعني معنى الشعر انما يتم لو جعلنا قوله على وجهه ان كل سورة بمنزلة
بيت وتعني الشعر ان يتعلق بيت منه بيت سابق عليه تعلقا لا يصح الا
به لما هو بمنزلة ان يتعلق سورة بسورة قبلها لا بعض سورة ببعض
منها قبله **قوله** ويؤيد انهما في مصحف في سورة واحدة وغيره من قريش
في الثانية في صلوة المغرب وقرئ في الاول والثاني كذا في الكشاف قوله في قوله
نقل ما فعل عمر رضي الله عنه ما تاتي كونهما سورة واحدة او تاتي بتعلق الجار بما قبله
اهلكه الجثة الذين قصدوا لهم لسان مع الناس بذلك فيسبواهم زيادة
تصيب ويحترقونهم فضل احترام حتى ينتظم لهم الامس في رحلتهم ولا يجزأ احد
عليهم هذا واداد رحلتهم الشراء والصفى فافرد لا في الابلان كذا في الكشاف
يريد ان حق الكلام ان يقال رحلتهم الشراء والصفى الا انه افرد لها اعتمادا
على تشديد بالاضافة فيومس في الابلان سبب الاضافة الى الشراء والصفى
اقول هذا انما يصح الافراد لكن لا بد له من نكته يرجح ويمكن ان يقال لما كان
الموقف في الرحلة امر واحد وهو تحصيل استبانة كنههم في الاقامة محرم الله تعالى
وعدم التجايم التفرق عنه جعل الرحلة كاهل رحلة واحدة نظر الى غايةها و
في الكشاف والكواشي انه رحلة بضم الراء وفي الجهة التي يرحل اليها **قوله** وقريش
ولاد النظر في كنانة وكل من ينتهي اليه النظر فهو قريشي وقريش ليس
كذا في الكواشي وقوله وهو دابة انظر الى ضمير الجمع في قريش ويمكن الرجوع
الى نصيغ قريش وان كان اقرب فان اسم تلك الدابة على ما في كتب التفسير القريش
كالقريش في الكشاف انه سال معاوية بن عيسى بن سمعت قريش قال
دابة تكون في البحر تاكل ولا تاكل ولا تعلم ثم انشد وقريش هي التي
تسكن البحر بها سمعت قريش قريشا وتها على ما في صاخر الكشاف
فاكل الفت والنسي ولا تترك فيه يوما الذي الجناحين دابة هكذا في
البلاد حتى قريش كلون البلاد كذا في الكشاف ولهم اهل زمان بني بكر القليل منهم

اصل الرحلة استعمال كل بيت كذا في الكواشي
في معنى انما يتم لو جعلنا قوله على وجهه ان كل سورة بمنزلة بيت وتعني الشعر ان يتعلق بيت منه بيت سابق عليه تعلقا لا يصح الا به لما هو بمنزلة ان يتعلق سورة بسورة قبلها لا بعض سورة ببعض منها قبله قوله ويؤيد انهما في مصحف في سورة واحدة وغيره من قريش في الثانية في صلوة المغرب وقرئ في الاول والثاني كذا في الكشاف قوله في قوله نقل ما فعل عمر رضي الله عنه ما تاتي كونهما سورة واحدة او تاتي بتعلق الجار بما قبله اهلكه الجثة الذين قصدوا لهم لسان مع الناس بذلك فيسبواهم زيادة تصيب ويحترقونهم فضل احترام حتى ينتظم لهم الامس في رحلتهم ولا يجزأ احد عليهم هذا واداد رحلتهم الشراء والصفى فافرد لا في الابلان كذا في الكشاف يريد ان حق الكلام ان يقال رحلتهم الشراء والصفى الا انه افرد لها اعتمادا على تشديد بالاضافة فيومس في الابلان سبب الاضافة الى الشراء والصفى اقول هذا انما يصح الافراد لكن لا بد له من نكته يرجح ويمكن ان يقال لما كان الموقف في الرحلة امر واحد وهو تحصيل استبانة كنههم في الاقامة محرم الله تعالى وعدم التجايم التفرق عنه جعل الرحلة كاهل رحلة واحدة نظر الى غايةها وفي الكشاف والكواشي انه رحلة بضم الراء وفي الجهة التي يرحل اليها قوله وقريش ولاد النظر في كنانة وكل من ينتهي اليه النظر فهو قريشي وقريش ليس كذا في الكواشي وقوله وهو دابة انظر الى ضمير الجمع في قريش ويمكن الرجوع الى نصيغ قريش وان كان اقرب فان اسم تلك الدابة على ما في كتب التفسير القريش كالقريش في الكشاف انه سال معاوية بن عيسى بن سمعت قريش قال دابة تكون في البحر تاكل ولا تاكل ولا تعلم ثم انشد وقريش هي التي تسكن البحر بها سمعت قريش قريشا وتها على ما في صاخر الكشاف فاكل الفت والنسي ولا تترك فيه يوما الذي الجناحين دابة هكذا في البلاد حتى قريش كلون البلاد كذا في الكشاف ولهم اهل زمان بني بكر القليل منهم

اي اذا علم انه مستحق قول المصلي علم معنى قولهم الا انه وضع صفة موضع
غيرهم لانهم كانوا مع التكذيب وما اضيف اليهم من الصلوة مران
غير منكم اموالهم هذا كلامه وما صلا انه ما استخار غير حال المكذب الموصوف
بالدع وذلك على عطف الصفة على الصفة او غير حال المكذب حال الداع على عطف
الذات على الذات احسن هو قبيح والضرر القطع بالفتح على طريقة قوله فصل
انتم مستحقون ثم قبل قولهم ووضع موضع الضمير المصلي دلالة على
انهم مع الانصاف بالكذب متصفون بهذه الاشياء ايضاً كما قيل ان المكذبات
وهذه خصايصهم وهذا يرشدنا ان عطف الصفة على الصفة او بالضمير
اذ لا يلزم القبول رجوع الضمير الى الطائفتين اعني المكذبين والداعين حتى يوضع
موضع المصلي وهذا الوجه لما يشي على مذهب من يجعل الكافر مكلفاً بالفروع
كذا في حواشي الكشاف اقول يا عطف الذات على الذات قوله فذلك بالاثبات
لا المكذب الا ان يتكلف فافهم ثم ان قوله اذا لا يلزم المقام رجوع الضمير الى الطائفتين
مما لو لم لا يثبت ما سبق ان لا يلزم من عدم الرجوع الى الطائفتين الرجوع
الى مكر الموصوف بالصفات المذكورة حتى يرجع عطف الصفة على الصفة بل
يجوز ان يرجع الداع المذكور على تقدير عطف الذات على الذات والقرب مرجح
وجعل قرينة على اي ترك وفي الكشاف اي ترك ويجوز ولعل المصداق
ترك الجفاء او في دلالة بدعي على الجفاء وخفاء ولعل الكشاف ان تركه الجفاء لاقتضاء
مقام الوعيد الجفاء فامل وانصب فان استخراج الدتر في اعماق البحر لا يكون
الا بالنعيب والجفاء **قوله** اهله وعيظهم اقتصر الكشاف على الاهل لا من لا
يخص اهله على طعام المسكين لا يحضر غيره بطريق الاول والمصنف صرح
توجه اقتصر الكشاف على من في حضرة الاهل في سورة الفجر حيث قال هناك
ولا يحشون اهله على طعام المسكين فضلاً عن غيرهم وان اورد على قوله فضلاً
غيرهم وقد وجهنا كلام المصنف هناك بحيث يندفع عن الايراد المذكور فتذكر

هذا الكلام في قوله اهله وعيظهم اقتصر الكشاف على الاهل لا من لا يخص اهله على طعام المسكين لا يحضر غيره بطريق الاول والمصنف صرح بتوجه اقتصر الكشاف على من في حضرة الاهل في سورة الفجر حيث قال هناك ولا يحشون اهله على طعام المسكين فضلاً عن غيرهم وان اورد على قوله فضلاً غيرهم وقد وجهنا كلام المصنف هناك بحيث يندفع عن الايراد المذكور فتذكر

قوله لعدم اعتقاده بالجزاء علة لعدم حضيته على طعام المسكين ويمكن جعله
عليه لدفع اليتم ايضاً وهو لا نسب بقوله ولذلك رتب الجملة على كذب بالاناء فانهم
اي ولاجل عدم اعتقاده بالجزاء رتب المتكلم عن شانه الجملة اعني قوله فذلك الذي لم
على كذب بالاناء فكان قيل ان كان يكذب بالدين والجزاء فهو يدعي اليتم ولا يحض
على الطعام المسكين لعدم اعتقاده بالدين والجزاء وقد نقلنا ذلك في الكشاف توجيهها
افرن الغاية فذلك الذي لم ولا يخفى ان توجيه الكشاف انبى بقوله ارايت
او ما يتعاون في العادة في الفاس والقدر والدلو والمخ في القاموس الماعون المعروف
غريب مسعود من عايشة رضى الماء والناد والمخ في القاموس الماعون المعروف
وكل ما انتفت وكل ما يستعار من فاس وقدر وقدر وخجها والطاعة والزكوة
ولا يخفى ان سوق المصير شر باختيار وجهه على الزكوة ولعله حمله على الزكوة لما سبه
الصلوة ولذا في الويل **قوله** فالسهر في الصلوة الى لا يخفى ان الظاهر قوله فيما سبق
فما قلون عند ما ليس بها انه جعل السهر عنها بمعنى تركها وعلى هذا المعنى حمله اكثر
المفسرين لكن يرد عليه ان قوله للمصلي بنا في الترك ويمكن ان يحاجب بان قوله
للمصلي يقتضي الاثبات في الجملة او الاثبات في الجملة او بعض الصلوة لا
بنا في ترك بعضها ولو اريد بالمصلي المكذبين بالدين في جعل المصلي على من يجب
عليه الصلوة قال صاحب الكشاف قول المصلي سهر في الصلوة وله مبالاة
بها حتى نفوتهم او يخرج وقتها او لا يصلونها كما صليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم والسلف ولكن ينقرونها نقران غير خشوع ولا اجتناب عن الكثرة فيها
من العت بالحيبة والشباب وكثرة الشاب لا يدري الواحد منهم عن كم الغفر
ولا ما قرأ في سورة كما ترى صلوة اكثر تركها هذا وفيه ان بعض ما ذكره في السهر
في الصلوة لا قرأ السهر عنها وهو نفسه فرق بينهما حيث قل فان قلت فرق بين
قوله في صلوتهم وبين قوله في صلوتهم قلت معنى فيهم ساهون عنها سهر ترك
وقلة التفات اليها وذلك فعل المنافقين او الفسقة الشيطانية وفيه للمسلمين



و معنى ان السهو يترجم فيها بوسسته شيطان او حشرت نفس ذلك
 لا يكاد يح منه مسلم ثم نقل عن شمس رضي الله عنه قال الحمد لله على ان لم يقتل في
 صلواتهم **قوله** وذلك ترتيب عليه الويل اي لاجل ان المذكور في السهو عن
 الصلوة والربا ومنع الزكاة اخبر بما ذكر ترتيب على ذلك المذكور الويل اي الحكم
 بثبوت الويل فان ترتيب الحكم على الوصف يشترط بعلية ذلك الوصف لم
 فترتيب ثبوت الويل على السهو عن الصلوة والربا ومنع الزكاة يشترط بعلية لم
 وقوله او للبيبة عطف على جزائية والغرض بينهما ان الغاء الجزائية للدلالة



على الزوم اما بطلانها
 وفي قوله ان السهو يترجم فيها بوسسته شيطان او حشرت نفس ذلك
 ثبت ان السهو لا يترجم فيها بوسسته شيطان او حشرت نفس ذلك
 فترتيب ثبوت الويل على السهو عن الصلوة والربا ومنع الزكاة يشترط بعلية لم
 وقوله او للبيبة عطف على جزائية والغرض بينهما ان الغاء الجزائية للدلالة

Suleym
 Kism | Amca Zade
 Yeni | Hussein Pasa